سِلْسِلَةُ تَرَاجُمِ أَهْلِ الحَدِيثِ 2

الرَّوْضُ النَّضِرُ

فِي مُخْتَصَرِ تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ

بِقَلَمِ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الْأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ،

وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ


سِلْسِلَةُ تَرَاجُمِ أَهْلِ الحَدِيثِ
2
الرَّوْضُ الزَّهِرُ
فِي مُخْتَصَرِ تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٨ هـ ٢٠٢٦



مكتبة
أَهْلِ الحَدِيثِ

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

سِلْسِلَةُ تَرَاجُمِ أَهْلِ الحَدِيثِ 2

الرَّوْضُ الزَّهِرُ

فِي مُخْتَصَرِ تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ

بِقَلَمِ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الْأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ،

وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

دُرَّةٌ نَادِرَةٌ

الزَّهِيُّ: الشَّيْءُ، حَسُنَ مَنْظَرُهُ.

* وَيُقَالُ: الْحُسْنُ، وَالنَّضَارَةُ، وَيُقَالُ: زُهِيَ، زَهْوًا؛ فَهُوَ: مَزْهُوٌّ، وَهِيَ مَزْهُوَّةٌ.

وَيُقَالُ: زَهِيَ الشَّيْءُ لِعَيْنِكَ: حَسُنَ مَنْظَرُهُ.

«**الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ**» (ص٤٠٥).



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

دُرَّةٌ نَادِرَةٌ

اللَّهُ تَعَالَى:

جَعَلَ أَهْلَ الْحَدِيثِ، فِي هَذَا الزَّمَانِ: أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِهِ، وَيَدْعُونَ النَّاسَ، إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِلَى سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِلَى مَنْهَجِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

* بِمَعْنَىٰ: أَنَّهُمْ: دُعَاةٌ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ؛ فَيَجِبُ الِاقْتِدَاءُ بِهِمْ فِي الدِّينِ؛ لِأَنَّهُمْ: أَئِمَّةٌ لِأَهْلِ الْحَقِّ، فِي كُلِّ زَمَانٍ، إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ.

قَالَ تَعَالَىٰ: {وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا} [الْأَنْبِيَاءُ: ٧٣].

* وَهَذَا بِسَبَبِ صَلَاحِهِمْ، أَنَّهُ سُبْحَانَهُ جَعَلَهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِهِ، وَدُعَاةً إِلَىٰ دِينِهِ الصَّحِيحِ. وَهَذَا مِنْ أَكْبَرِ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ، إِنْ كَانُوا أَئِمَّةً، يُهْتَدَىٰ بِهِمْ: الْمُهْتَدُونَ، وَيَمْشُونَ خَلْفَهُمْ: السَّالِكُونَ، وَذَلِكَ لَمَّا صَبَرُوا، وَكَانُوا بِآيَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ: يُوقِنُونَ، وَالْعِبْرَةُ بِعُمُومِ اللَّفْظِ، لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ.(١)

❁ ❁ ❁

(١) وَانْظُرْ: «الْقَوَاعِدَ الْحِسَانَ لِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ» لِلشَّيْخِ السِّعْدِيِّ (ص٧).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ

تَزْكِيَةِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ تَعَالَىٰ: أَنَّهُ مِنْ أَجَلِّ مَا يُذْكَرُ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، **تَزْكِيَةُ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ: مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، لَهُ، وَثَنَاؤُهُ عَلَىٰ اجْتِهَادِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَإِشَادَتُهُ بِبُحُوثِهِ الْعِلْمِيَّةِ فِي تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ.**

* وَهَذِهِ التَّزْكِيَةُ لَهَا مَكَانَتُهَا؛ لِأَنَّهَا صَادِرَةٌ مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ عَرَفَ شَيْخَنَا مِنْ خِلَالِ حُضُورِهِ دُرُوسَهُ وَمُلَازَمَتِهِ لَهُ، وَاطَّلَعَ عَلَىٰ جَانِبٍ مِنْ جُهُودِهِ وَبُحُوثِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَبَعْدُ: فَإِنَّ الْأَخَ فَوْزِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ مِنَ الطَّلَبَةِ الْمُجْتَهِدِينَ، وَلَهُ بُحُوثٌ قَيِّمَةٌ فِي تَخْرِيجِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ، وَهُوَ يَحْضُرُ دُرُوسَنَا فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ فِي عُنَيْزَةَ كَثِيرًا. قَالَ ذَلِكَ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ الصَّالِحُ الْعُثَيْمِينُ، ١-١-١٤١٤هـ). اهـ

قُلْتُ: وَهَذِهِ تَزْكِيَةٌ خَاصَّةٌ لِشَيْخِنَا، كَتَبَهَا شَيْخُهُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي الْأَوَّلِ: مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، سَنَةَ: أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ، مِنَ الْهِجْرَةِ: «١٤١٤هـ».

* وَقَدِ اشْتَمَلَتْ هَذِهِ التَّزْكِيَةُ الْمُخْتَصَرَةُ فِي أَلْفَاظِهَا، الْعَظِيمَةُ فِي مَعَانِيهَا، عَلَىٰ فَوَائِدَ عِلْمِيَّةٍ مُهِمَّةٍ، نَذْكُرُ مِنْهَا مَا يَأْتِي:

الْفَائِدَةُ الْأُولَىٰ: أَنَّهَا تَزْكِيَةٌ خَاصَّةٌ مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ لِطَالِبٍ مِنْ طُلَّابِهِ.

فَلَيْسَتْ هَذِهِ التَّزْكِيَةُ ثَنَاءً عَامًّا عَلَىٰ طُلَّابِ الْعِلْمِ، وَلَا كَلَامًا مُجْمَلًا فِي فَضْلِ التَّعَلُّمِ، بَلْ هِيَ شَهَادَةٌ خَاصَّةٌ ذَكَرَ فِيهَا الْعَلَّامَةُ ابْنُ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: شَيْخَنَا بِاسْمِهِ، وَوَصَفَهُ بِالِاجْتِهَادِ، وَأَثْنَىٰ عَلَىٰ بُحُوثِهِ، وَأَثْبَتَ كَثْرَةَ حُضُورِهِ لِدُرُوسِهِ، فِي: «**الْجَامِعِ الْكَبِيرِ**»، فِي «**عُنَيْزَةَ**».

قُلْتُ: وَهَذَا مِمَّا يَزِيدُ هَذِهِ الشَّهَادَةَ أَهَمِّيَّةً فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا، لِأَنَّهَا صَادِرَةٌ مِمَّنْ عَرَفَهُ فِي مَرْحَلَةِ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ، وَكَانَ عَلَىٰ صِلَةٍ عِلْمِيَّةٍ بِهِ.

الْفَائِدَةُ الثَّانِيَةُ: ثَنَاءُ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ: عَلَىٰ اجْتِهَادِ شَيْخِنَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

* فَقَوْلُهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ: (**مِنَ الطَّلَبَةِ الْمُجْتَهِدِينَ**)، شَهَادَةٌ صَرِيحَةٌ بِاجْتِهَادِ شَيْخِنَا وَجِدِّهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.(١)

* وَالِاجْتِهَادُ فِي هَذَا السِّيَاقِ يَدُلُّ عَلَىٰ الْجِدِّ، وَالْمُثَابَرَةِ، وَبَذْلِ الْوُسْعِ: فِي التَّحْصِيلِ، وَهَذَا الْوَصْفُ مِنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ دَلَالَتُهُ، فَإِنَّ الْمُعَلِّمَ

(١) يَلْزَمُ مِنْ هَذِهِ التَّزْكِيَةِ أَيْضًا: أَنَّهُ صَاحِبُ عِلْمٍ فِي «التَّوْحِيدِ»، وَ«الْعَقِيدَةِ»، وَ«الْفِقْهِ»، وَ«التَّفْسِيرِ»، وَ«أُصُولِ الْفِقْهِ»، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَهَذَا ظَاهِرٌ مِنْ شَيْخِنَا، فِي وَاقِعِ الْحَيَاةِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْعُلُومَ اجْتَهَدَ شَيْخُنَا فِي طَلَبِهَا، وَأَخَذَهَا عَنْ شَيْخِهِ: ابْنِ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

أَعْرَفُ بِمَنْ يُلَازِمُ دُرُوسَهُ مِنَ الطُّلَّابِ، وَأَقْدَرُ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ مَا يَظْهَرُ مِنْ جِدِّهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ.

الْفَائِدَةُ الثَّالِثَةُ: أَنَّ اجْتِهَادَ شَيْخِنَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ قَدْ ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ فِي كَثْرَةِ مُؤَلَّفَاتِهِ وَبُحُوثِهِ.

* وَمِنْ أَجَلِّ مَا يُؤَيِّدُ وَصْفَ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: لِشَيْخِنَا بِأَنَّهُ مِنَ الطَّلَبَةِ الْمُجْتَهِدِينَ مَا ظَهَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ نَتَاجِهِ الْعِلْمِيِّ، وَمُدَاوَمَتِهِ عَلَىٰ التَّصْنِيفِ، وَالتَّأْلِيفِ، وَالْبَحْثِ، وَالتَّحْقِيقِ.

* فَقَدْ بَلَغَتْ مُؤَلَّفَاتُ شَيْخِنَا وَبُحُوثُهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِائَةِ عُنْوَانٍ: «٥٠٠»، جُمِعَتْ فِي مِائَةِ مُجَلَّدٍ: «١٠٠»، إِلَىٰ وَقْتِ كِتَابَتِنَا هَذِهِ التَّرْجَمَةَ.

* وَهَذَا النِّتَاجُ الْعِلْمِيُّ الْوَاسِعُ يَدُلُّ عَلَىٰ هِمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَمُثَابَرَةٍ طَوِيلَةٍ، وَاشْتِغَالٍ مُتَوَاصِلٍ بِالْقِرَاءَةِ وَالْبَحْثِ وَالتَّصْنِيفِ.

* فَشَيْخُنَا صَاحِبُ **قَلَمٍ سَيَّالٍ، وَنَفَسٍ طَوِيلٍ فِي التَّأْلِيفِ، وَهِمَّةٍ لَا تَفْتُرُ عَنِ الْبَحْثِ وَالتَّحْرِيرِ**، وَقَدْ تَنَوَّعَتْ مُؤَلَّفَاتُهُ فِي الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَالتَّخْرِيجِ وَالْعِلَلِ، وَالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَالتَّوْحِيدِ، وَالْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ، وَاللُّغَةِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ؛ كَمَا سَوْفَ يَأْتِي.

قُلْتُ: وَإِنَّ الْمُتَأَمِّلَ فِي هَذِهِ الْمُؤَلَّفَاتِ وَكَثْرَتِهَا يَرَىٰ أَنَّ وَصْفَ شَيْخِهِ لَهُ بِالِاجْتِهَادِ لَمْ يَكُنْ وَصْفًا عَابِرًا، بَلْ وَصْفًا شَهِدَتْ لَهُ مَسِيرَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ اللَّاحِقَةُ، وَمَا بَذَلَهُ مِنْ جُهُودٍ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ: ثَلَاثِينَ سَنَةٍ.

الْفَائِدَةُ الرَّابِعَةُ: إِشَادَةُ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ: بِبُحُوثِ شَيْخِنَا الْحَدِيثِيَّةِ.

* فَقَوْلُهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ: (**وَلَهُ بُحُوثٌ قَيِّمَةٌ فِي تَخْرِيجِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ**)؛ يَتَضَمَّنُ ثَنَاءً صَرِيحًا عَلَىٰ بُحُوثِ شَيْخِنَا فِي عِلْمِ تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ.

* وَلَمْ يَكْتَفِ الْعَلَّامَةُ ابْنُ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْإِشَارَةِ إِلَىٰ أَنَّ لَهُ بُحُوثًا، بَلْ وَصَفَهَا بِأَنَّهَا: (**قَيِّمَةٌ**)، وَهُوَ وَصْفٌ يَدُلُّ عَلَىٰ اسْتِحْسَانِهِ لِمَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَتَقْدِيرِهِ لِقِيمَتِهَا الْعِلْمِيَّةِ.

* وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَىٰ أَنَّ شَيْخَنَا، لَمْ يَكُنْ مُقْتَصِرًا فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ[1] عَلَىٰ حُضُورِ الدُّرُوسِ وَتَلَقِّي الْمَعْلُومَاتِ، بَلْ كَانَ يَشْتَغِلُ بِالْبَحْثِ وَالتَّخْرِيجِ وَالتَّصْنِيفِ.

الْفَائِدَةُ الْخَامِسَةُ: قِدَمُ اشْتِغَالِ شَيْخِنَا بِعِلْمِ تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ.

* فَهَذِهِ التَّزْكِيَةُ الْمُؤَرَّخَةُ بِسَنَةِ: «١٤١٤هـ»، تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ شَيْخَنَا كَانَ يَشْتَغِلُ بِتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ، وَإِعْدَادِ الْبُحُوثِ الْحَدِيثِيَّةِ، مُنْذُ أَيَّامِ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ بِالْقَصِيمِ.

* وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ عِنَايَتَهُ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ وَالتَّخْرِيجِ لَيْسَتْ عِنَايَةً حَدِيثَةَ الْعَهْدِ، بَلْ لَهَا جُذُورٌ قَدِيمَةٌ فِي مَسِيرَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَقَدِ اسْتَمَرَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بُحُوثِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ وَدُرُوسِهِ، إِلَىٰ يَوْمِنَا هَذَا.

الْفَائِدَةُ السَّادِسَةُ: إِثْبَاتُ كَثْرَةِ حُضُورِ شَيْخِنَا لِدُرُوسِ ابْنِ عُثَيْمِينَ.

---

(١) وَفِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ لِشَيْخِنَا فِي أَثْنَاءِ طَلَبِ الْعِلْمِ، لَمْ يُنْكِرْ شَيْخُهُ ابْنُ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي عَدَمِ التَّأْلِيفِ فِي هَذَا الْوَقْتِ؛ كَمَا فَعَلَ الْحُسَّادُ فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ.

* بَلْ كَانَ يُشَجِّعُهُ عَلَىٰ فِعْلِ الْمَزِيدِ مِنَ الْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُفِيدَةِ، وَكَانَ أَحْيَانًا يَأْمُرُهُ عَلَىٰ تَخْرِيجِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ لَهُ، لِلْفَائِدَةِ.

* فَقَوْلُهُ، رحمه الله: (**وَهُوَ يَحْضُرُ دُرُوسَنَا فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ فِي عُنَيْزَةَ كَثِيرًا**)؛ شَهَادَةٌ صَرِيحَةٌ بِكَثْرَةِ حُضُورِ شَيْخِنَا لِدُرُوسِهِ.

* وَفِي هَذَا تَوْثِيقٌ لِجَانِبٍ مُهِمٍّ مِنْ مَسِيرَتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَإِثْبَاتٌ لِحِرْصِهِ عَلَىٰ الِاسْتِفَادَةِ مِنْ شَيْخِهِ، وَحُضُورِ مَجَالِسِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَلَا رَيْبَ أَنَّ كَثْرَةَ حُضُورِ دُرُوسِ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ التَّحْصِيلِ، وَمِنْ أَبْرَزِ مَظَاهِرِ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ.

الْفَائِدَةُ السَّابِعَةُ: أَنَّ هَذِهِ التَّزْكِيَةَ وَثِيقَةٌ تَارِيخِيَّةٌ مُهِمَّةٌ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا.

* فَقَدْ جَمَعَتْ بَيْنَ تَعْيِينِ اسْمِ شَيْخِنَا، وَبَيَانِ اجْتِهَادِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ بُحُوثِهِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَإِثْبَاتِ كَثْرَةِ حُضُورِهِ لِدُرُوسِ شَيْخِهِ، مَعَ ذِكْرِ تَارِيخِهَا.

* وَهَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ تُعِينُ عَلَىٰ تَوْثِيقِ مَرْحَلَةٍ مُهِمَّةٍ مِنْ مَرَاحِلِ حَيَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَهِيَ مَرْحَلَةُ إِقَامَتِهِ فِي: «**عُنَيْزَةَ**»، وَطَلَبِهِ لِلْعِلْمِ عِنْدَ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رحمه الله.

قُلْتُ: وَالْحَاصِلُ أَنَّ تَزْكِيَةَ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رحمه الله، لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، مِنَ الشَّهَادَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُهِمَّةِ، الَّتِي يَنْبَغِي إِثْبَاتُهَا فِي تَرْجَمَتِهِ.

* وَقَدْ كَانَ لِشَيْخِنَا حَفِظَهُ اللهُ: مَنْزِلَةٌ عِلْمِيَّةٌ رَفِيعَةٌ، وَمَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ عِنْدَ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رحمه الله، وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ جَلِيًّا فِي مَوَاقِفَ كَثِيرَةٍ تَدُلُّ عَلَىٰ شِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِهِ، وَحِرْصِهِ عَلَيْهِ، وَتَقْدِيرِهِ لِاجْتِهَادِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَتَحْصِيلِهِ.

* وَمِنْ أَبْرَزِ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ هَذِهِ الْمَكَانَةِ **تَزْكِيَتُهُ الذَّهَبِيَّةُ لِشَيْخِنَا**، الَّتِي تُعَدُّ مِنَ الْوَثَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُهِمَّةِ فِي تَرْجَمَتِهِ، وَكَذَلِكَ ذِكْرُ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رحمه الله، اسْمَ شَيْخِنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ دُرُوسِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ عَلَىٰ الْأَشْرِطَةِ الصَّوْتِيَّةِ، وَهِيَ مِنَ الشَّوَاهِدِ الَّتِي تُبَيِّنُ صِلَتَهُ الْعِلْمِيَّةَ بِهِ، وَمَا كَانَ يَحْظَىٰ بِهِ مِنْ عِنَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ.

* وَلَمْ تَقْتَصِرْ عِنَايَةُ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ بِشَيْخِنَا عَلَىٰ التَّوْجِيهِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّزْكِيَةِ، بَلْ تَعَدَّتْ ذَلِكَ إِلَىٰ **رِعَايَتِهِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَتَوْفِيرِ مَا يُعِينُهُ عَلَىٰ التَّفَرُّغِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَمُوَاصَلَةِ التَّحْصِيلِ**؛ فَقَدْ كَانَ، رحمه الله، يَحْرِصُ أَشَدَّ الْحِرْصِ عَلَىٰ مُسَاعَدَتِهِ مَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا، فَيَدْفَعُ لَهُ الْمُكَافَآتِ الْمَالِيَّةَ، وَيَشْتَرِي لَهُ الْكُتُبَ الْعِلْمِيَّةَ الَّتِي تُعِينُهُ عَلَىٰ الدِّرَاسَةِ وَالْبَحْثِ وَالْمُرَاجَعَةِ، وَيَتَكَفَّلُ بِدَفْعِ إِيجَارِ سَكَنِهِ الَّذِي يُقِيمُ فِيهِ مَعَ أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ، وَاسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الْعِنَايَةُ بِهِ طَوَالَ مُدَّةِ إِقَامَتِهِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ، حَتَّىٰ عَادَ إِلَىٰ بِلَادِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَىٰ.

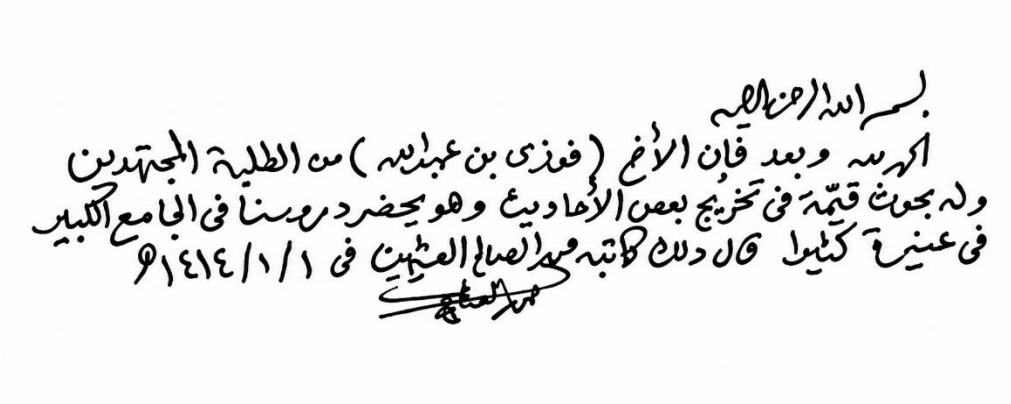
* وَهَذِهِ الرِّعَايَةُ الْكَرِيمَةُ مِنْ شَيْخِهِ تَدُلُّ عَلَىٰ مَا كَانَ يَتَحَلَّىٰ بِهِ الْعَلَّامَةُ ابْنُ عُثَيْمِينَ، رحمه الله، مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ، وَسَخَاءِ الْيَدِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ إِعَانَةِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَتَذْلِيلِ مَا يَعْتَرِضُ طَرِيقَهُمْ مِنَ الصُّعُوبَاتِ؛ لِيَتَفَرَّغُوا لِلتَّحْصِيلِ وَالِاسْتِفَادَةِ، وَلَا تَشْغَلَهُمُ الْحَاجَاتُ الْمَعِيشِيَّةُ عَنْ مُوَاصَلَةِ الطَّلَبِ.

* وَمِنْ شِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِشَيْخِنَا: أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَهُ، وَيَسْأَلُ عَنْهُ إِذَا غَابَ عَنْ دُرُوسِهِ أَحْيَانًا لِعُذْرٍ شَرْعِيٍّ؛ بَلْ كَانَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ يَسْأَلُهُ مُبَاشَرَةً عَنْ سَبَبِ غِيَابِهِ، وَيَسْتَفْسِرُ مِنْهُ عَنْ أَحْوَالِهِ، وَيَحْرِصُ عَلَىٰ مُوَاظَبَتِهِ عَلَىٰ حُضُورِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا.

* وَلَيْسَ هَذَا مِنْ قَبِيلِ الْمُتَابَعَةِ الْعَابِرَةِ، بَلْ هُوَ مِنْ دَلَائِلِ شِدَّةِ اهْتِمَامِ الْعَالِمِ بِتِلْمِيذِهِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ أَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنْ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَالْفَوَائِدِ، وَمَا كَانَ يَرَاهُ فِيهِ مِنَ الْجِدِّ وَالْمُثَابَرَةِ، وَالرَّغْبَةِ فِي التَّحْصِيلِ.

قُلْتُ: وَمِنْ أَعْجَبِ الْمَوَاقِفِ الدَّالَّةِ عَلَىٰ شِدَّةِ تَعَلُّقِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ بِشَيْخِنَا، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ اسْتِمْرَارِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، أَنَّ شَيْخَنَا لَمَّا أَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَىٰ وَطَنِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، بَعْدَ أَنْ أَمْضَىٰ عَشْرَ سَنَوَاتٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ عَلَىٰ يَدَيْهِ، لَمْ يُوَافِقْ شَيْخُهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، عَلَىٰ عَوْدَتِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَلْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَبْقَىٰ عِنْدَهُ سَنَةً أُخْرَىٰ؛ لِيَزْدَادَ عِلْمًا، وَيَسْتَكْثِرَ مِنَ الْفَوَائِدِ، وَيُوَاصِلَ الِانْتِفَاعَ بِمَجَالِسِهِ وَدُرُوسِهِ.

* وَإِنَّ هَذَا الْمَوْقِفَ لَيَدُلُّ عَلَىٰ مَا كَانَ لِشَيْخِنَا مِنْ مَكَانَةٍ عِنْدَ شَيْخِهِ، وَمَا كَانَ يَحْرِصُ عَلَيْهِ مِنْ تَكْمِيلِ تَحْصِيلِهِ الْعِلْمِيِّ، وَالِاسْتِزَادَةِ مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ رُجُوعِهِ إِلَىٰ بِلَادِهِ.


بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وبعد فإن الأخ (فوزي بن عبدالله) من الطلبة المجتهدين
وله بحوث قيمة في تخريج بعض الأحاديث وهو يحضر درسنا في الجامع الكبير
في عنيزة كثيرا قال ذلك كاتبه محمد الصالح العثيمين في ١٤١٤/١/١ هـ

نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ مِنْ تَزْكِيَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ
تَزْكِيَةِ الْعَلَّامَةِ صَالِحِ بْنِ فَوْزَانَ الْفَوْزَانِ؛ لِمُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا، وَثَنَائِهِ عَلَى جُهُودِهِ فِي بَيَانِ الْحَقِّ، وَدَحْضِ الْبَاطِلِ

إِنَّ مِنَ الشَّهَادَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي يَنْبَغِي إِثْبَاتُهَا فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، تَزْكِيَةُ الْعَلَّامَةِ صَالِحِ بْنِ فَوْزَانَ الْفَوْزَانِ لَهُ، وَثَنَاؤُهُ عَلَىٰ جُهُودِهِ فِي بَيَانِ الْحَقِّ، وَدَحْضِ الْبَاطِلِ، وَدُعَاؤُهُ لَهُ بِالْجَزَاءِ الْحَسَنِ، وَلِمُؤَلَّفَاتِهِ بِالنَّفْعِ وَالْقَبُولِ.

* وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ التَّزْكِيَةُ فِي تَقْدِيمِهِ لِكِتَابِ شَيْخِنَا الْمَوْسُومِ بِـ«**الْوَرْدِ الْمَقْطُوفِ فِي وُجُوبِ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَعْرُوفِ**»، وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الَّتِي تَنَاوَلَ فِيهَا شَيْخُنَا مَسْأَلَةً مُهِمَّةً مِنْ مَسَائِلِ الْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ، وَهِيَ مَسْأَلَةُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِوُلَاةِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَعْرُوفِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ الْأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ، وَآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ صَالِحُ بْنُ فَوْزَانَ الْفَوْزَانُ فِي تَقْدِيمِهِ لِكِتَابِ شَيْخِنَا: (فَجَزَىٰ اللهُ مُؤَلِّفَ هَذَا الْكِتَابِ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيًّا الْأَثَرِيَّ خَيْرَ الْجَزَاءِ عَلَىٰ مَا قَامَ بِهِ مِنْ بَيَانِ الْحَقِّ وَدَحْضِ الْبَاطِلِ، وَنَفَعَ بِكِتَابِهِ هَذَا وَبِغَيْرِهِ؛ مِمَّا فِيهِ نَفْعٌ لِلْمُسْلِمِينَ). اهـ

* وَهَذِهِ كَلِمَاتٌ قَلِيلَةٌ فِي مَبْنَاهَا، عَظِيمَةٌ فِي مَعْنَاهَا، اشْتَمَلَتْ عَلَىٰ ثَنَاءٍ عَلَىٰ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ، وَإِشَادَةٍ بِجُهْدِهِ فِي بَيَانِ الْحَقِّ، وَدَحْضِ الْبَاطِلِ، وَدُعَاءٍ لَهُ بِخَيْرِ الْجَزَاءِ، وَلِكِتَابِهِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ النَّافِعَةِ؛ بِأَنْ يَنْفَعَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهَا الْمُسْلِمِينَ.

* فَقَوْلُهُ: (**عَلَىٰ مَا قَامَ بِهِ مِنْ بَيَانِ الْحَقِّ**)، ثَنَاءٌ صَرِيحٌ عَلَىٰ مَا تَضَمَّنَهُ الْكِتَابُ مِنْ تَقْرِيرِ الْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ وَبَيَانِ أَدِلَّتِهَا.

* وَهَذَا مِنْ أَجَلِّ مَا يُثْنَىٰ بِهِ عَلَىٰ الْبَاحِثِ وَالْمُصَنِّفِ؛ فَإِنَّ الْغَايَةَ مِنَ التَّأْلِيفِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ بَيَانُ الْحَقِّ وَتَقْرِيبُهُ إِلَىٰ النَّاسِ، وَتَعْلِيمُهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ.

* وَقَوْلُهُ : (**فَجَزَىٰ اللهُ مُؤَلِّفَ**)؛ دُعَاءٌ كَرِيمٌ مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ لِشَيْخِنَا، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ فِيهِ أَنْ يُثِيبَهُ عَلَىٰ مَا بَذَلَهُ مِنْ جُهْدٍ فِي تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ.

* وَهَذَا مِنْ حُسْنِ صَنِيعِ الْعُلَمَاءِ، فَإِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ جُهُودَهُمْ، وَيَدْعُونَ لَهُمْ بِالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ الْحَسَنِ.

* وَقَوْلُهُ : (**وَنَفَعَ بِكِتَابِهِ هَذَا وَبِغَيْرِهِ مِمَّا فِيهِ نَفْعٌ لِلْمُسْلِمِينَ**)؛ فِيهِ دُعَاءٌ بِالنَّفْعِ لِهَذَا الْكِتَابِ، وَلِغَيْرِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُ الْمُسْلِمِينَ.

* وَهَذَا مِنَ الْمَعَانِي الْجَلِيلَةِ فِي هَذِهِ التَّزْكِيَةِ؛ إِذْ إِنَّ الدُّعَاءَ قَدْ تَعَدَّىٰ الْكِتَابَ الْمُقَدَّمَ لَهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ النَّافِعَةِ.

قُلْتُ: وَمِنْ أَعْظَمِ مَا يُسْتَأْنَسُ بِهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ مَا حَصَلَ لِكِتَابِ شَيْخِنَا: «**الْوَرْدِ الْمَقْطُوفِ فِي وُجُوبِ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَعْرُوفِ**»، مِنَ الِانْتِشَارِ وَالْعِنَايَةِ بِطِبَاعَتِهِ فِي عِدَّةِ بُلْدَانٍ.

* وَقَدْ ظَهَرَ مِنْ أَسْبَابِ انْتِشَارِ هَذَا الْكِتَابِ وَوُصُولِهِ إِلَىٰ الْقُرَّاءِ مَا يَدْعُو إِلَىٰ رَجَاءِ أَنْ يَكُونَ اللهُ تَعَالَىٰ قَدْ تَقَبَّلَ هَذَا الدُّعَاءَ الْكَرِيمَ، وَجَعَلَ فِي الْكِتَابِ نَفْعًا وَبَرَكَةً.

فَمِنْ ذَلِكَ:

أَوَّلًا: طِبَاعَتُهُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

* فَقَدْ طُبِعَ الْكِتَابُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ شَرَّفَهَا اللهُ، مِنْ قِبَلِ وِزَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَهَذَا مِنْ أَوْجُهِ الْعِنَايَةِ بِهِ وَالْإِسْهَامِ فِي نَشْرِهِ.

ثَانِيًا: طِبَاعَتُهُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.

* وَكَذَلِكَ طُبِعَ الْكِتَابُ: فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ شَرَّفَهَا اللهُ، مِنْ قِبَلِ وِزَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَهُوَ مِمَّا أَسْهَمَ فِي اتِّسَاعِ نِطَاقِ نَشْرِهِ وَتَدَاوُلِهِ.

ثَالِثًا: الْأَمْرُ بِطِبَاعَتِهِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ.

* وَفِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَتْ قُوَّةُ دِفَاعِ الْبَحْرَيْنِ شَرَّفَهَا اللهُ، بِطِبَاعَةِ هَذَا الْكِتَابِ، وَهُوَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ الِاهْتِمَامِ بِمَوْضُوعِهِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ نَشْرِهِ.

قُلْتُ: وَإِنَّ طِبَاعَةَ الْكِتَابِ فِي هَذِهِ الْبُلْدَانِ الثَّلَاثَةِ، وَعِنَايَةَ هَذِهِ الْجِهَاتِ بِهِ، مِنَ الْأُمُورِ الْجَدِيرَةِ بِالذِّكْرِ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا وَالتَّعْرِيفِ بِمُؤَلَّفَاتِهِ.

قُلْتُ: وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَدْعُوَ عَالِمٌ جَلِيلٌ لِكِتَابٍ بِالنَّفْعِ، ثُمَّ يَرَىٰ الْمَرْءُ ذَلِكَ الْكِتَابَ يُطْبَعُ وَيُنْشَرُ فِي بِلَادٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَتَتَوَلَّىٰ الْعِنَايَةَ بِهِ جِهَاتٌ رَسْمِيَّةٌ.

* وَإِنَّنَا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ آثَارِ دُعَاءِ الْعَلَّامَةِ صَالِحِ الْفَوْزَانِ[1]، وَمِنْ تَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَىٰ لِشَيْخِنَا، وَنَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَجْعَلَ فِي الْكِتَابِ نَفْعًا لِمَنْ قَرَأَهُ، وَانْتَفَعَ بِمَا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ.

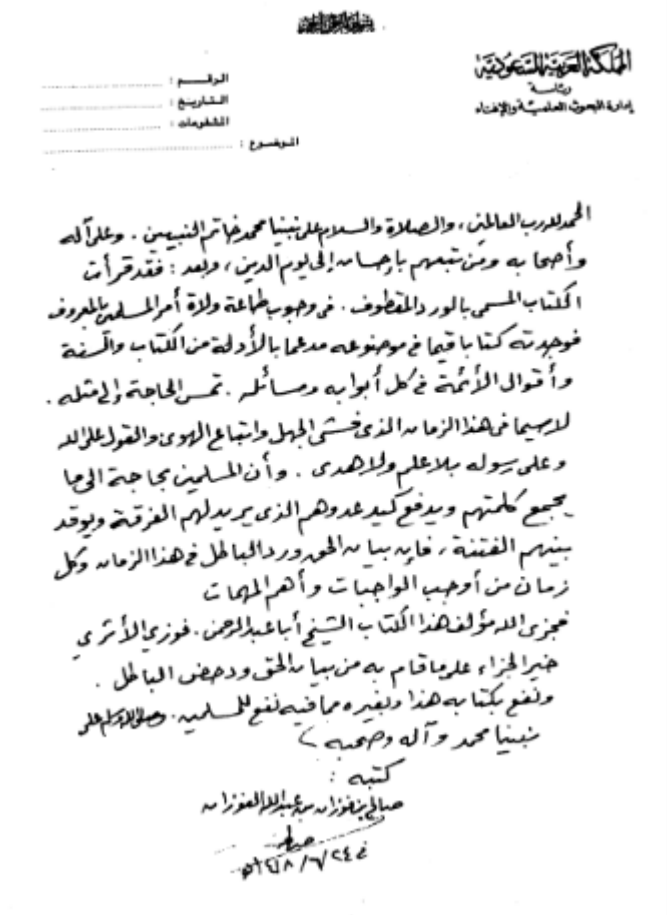
* وَلَعَلَّهُ نَجْزِمُ بِأَنَّ انْتِشَارَ الْكِتَابِ، وَغَيْرَهُ مِنَ الْكُتُبِ: دَلِيلٌ عَلَىٰ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ[2]، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ الَّذِي يَعْلَمُهُ اللهُ تَعَالَىٰ، وَلَكِنَّنَا نَسْتَبْشِرُ بِمَا ظَهَرَ مِنْ أَسْبَابِ نَشْرِهَا، وَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ بَرَكَةِ الدُّعَاءِ وَحُسْنِ الْقَبُولِ، والله تَعَالَىٰ وَعَدَ بِاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ: قَالَ تَعَالَىٰ: { وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غَافِرٌ: ٦٠].

وَالْحَاصِلُ: أَنَّ تَزْكِيَةَ الْعَلَّامَةِ صَالِحِ بْنِ فَوْزَانَ الْفَوْزَانِ: لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، مِنَ الشَّهَادَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْ ثَنَاءً عَلَىٰ جُهُودِهِ فِي بَيَانِ الْحَقِّ، وَدَحْضِ الْبَاطِلِ، وَدُعَاءً لَهُ بِخَيْرِ الْجَزَاءِ، وَلِكُتُبِهِ النَّافِعَةِ؛ بِأَنْ يَنْفَعَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهَا الْمُسْلِمِينَ.

❁ ❁ ❁

(١) وَغَيْرُهُ، مَنْ دَعَا لِشَيْخِنَا، بِانْتِشَارِ كُتُبِهِ فِي الْعَالَمِ.

(٢) وَنَحْسَبُهُ مِنِ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ؛ أَيْ: مِنْ لَفْتَةٍ إِيمَانِيَّةٍ، تَعْكِسُ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللهِ؛ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ تَعَالَىٰ؛ لِمِثْلِ: هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ الْخَالِصَةِ لَهُ.



المملكة العربية السعودية
رئاسة
إدارة البحوث العلمية والإفتاء

الرقم : .....
التاريخ : .....
المشفوعات : .....
الموضوع : .....

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين. وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فقد قرأت الكتاب المسمى بالدر والمقطوف. في وجوب طاعة ولاة أمر المسلمين بالمعروف فوجدته كتابا قيما في موضوعه مدعما بالأدلة من الكتاب والسنة وأقوال الأئمة في كل أبوابه ومسائله. تمس الحاجة إلى مثله. لا سيما في هذا الزمان الذي فشى الجهل واتباع الهوى والقول على الله وعلى رسوله بلا علم ولا هدى. وأن المسلمين بحاجة إلى ما يجمع كلمتهم ويدفع كيد عدوهم الذي يريد لهم الفرقة ويوقد بينهم الفتنة، فإنه ببيانه الحق ورد الباطل في هذا الزمان وكل زمان من أوجب الواجبات وأهم المهمات

فجزى الله مؤلف هذا الكتاب الشيخ أبا عبد الرحمن. فوزي الأثري خير الجزاء على ما قام به من بيان الحق ودحض الباطل. ونفع بكتابه هذا وبغيره مما فيه نفع للمسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

كتبه:
صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان
٢٤٢٨/٦/٢٤هـ

نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ مِنْ تَزْكِيَةِ الشَّيْخِ الْفَوْزَانِ حَفِظَهُ اللَّهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَىٰ الظَّالِمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَىٰ مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

* فَإِنَّ مِنْ أَجَلِّ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْ قَيَّضَ لَهَا عُلَمَاءَ رَبَّانِيِّينَ، يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ الْمَأْخُوذَ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَآثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَيَذُبُّونَ عَنْ حِيَاضِ الدِّينِ، وَيُبَيِّنُونَ لِلنَّاسِ مَعَالِمَ السُّنَّةِ، وَيَدْعُونَ إِلَىٰ لُزُومِ الْأَثَرِ، وَاتِّبَاعِ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ.

* وَإِنَّ الْكِتَابَةَ فِي سِيَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، وَتَدْوِينَ مَنَاقِبِهِمْ وَمَآثِرِهِمْ، وَالْحَدِيثَ عَنْ جُهُودِهِمْ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ، وَنُصْرَةِ السُّنَّةِ، لَمِنَ الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي تُحْفَظُ بِهَا أَخْبَارُ الْعُلَمَاءِ، وَتُعْرَفُ بِهَا مَنَازِلُهُمْ، وَتَبْقَىٰ بِهَا آثَارُهُمْ شَاهِدَةً عَلَىٰ مَا بَذَلُوهُ مِنْ جُهْدٍ وَعَطَاءٍ، فِي خِدْمَةِ دِينِ اللهِ تَعَالَىٰ.

* وَمِنْ هُنَا عَزَمْتُ عَلَىٰ تَسْطِيرِ هَذِهِ الصَّفَحَاتِ، وَجَمْعِ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْفَوَائِدِ، فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْعَالِمِ الْمُجَاهِدِ النَّاقِدِ الْمُحَدِّثِ الْفَاضِلِ، **أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ**، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، وَبَارَكَ فِي عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ وَعُمُرِهِ، وَنَفَعَ بِهِ الْمُسْلِمِينَ.

* وَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ الصَّفَحَاتِ لَيْسَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ، وَلَا كَلَامًا يُسَطَّرُ لِمُجَرَّدِ الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ، بَلْ هِيَ سِيرَةٌ رَائِعَةٌ، وَتَرْجَمَةٌ مَاتِعَةٌ، وَحَقِيقَةٌ نَاصِعَةٌ، وَحُجَّةٌ وَاضِحَةٌ، تُبَيِّنُ جَانِبًا مِنْ حَيَاةِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ وَالدَّعَوِيَّةِ، وَتَكْشِفُ عَمَّا عَرَفْنَاهُ مِنْ أَحْوَالِهِ، وَشَهِدْنَاهُ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَخِصَالِهِ.

* فَتَرَىٰ فِيهَا الصِّدْقَ وَالصَّفَاءَ، وَالْعِلْمَ وَالْإِخْلَاصَ، وَسَلَامَةَ الصَّدْرِ وَحُسْنَ الْمُعَامَلَةِ، وَالْبَذْلَ وَالْعَطَاءَ، وَالْكَرَمَ وَالْوَفَاءَ، وَالصَّبْرَ وَالْحِلْمَ، وَالثَّبَاتَ عَلَىٰ الْحَقِّ، وَالْحِرْصَ عَلَىٰ نَفْعِ النَّاسِ وَتَعْلِيمِهِمْ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ وَالْأَخْلَاقِ الرَّشِيدَةِ الَّتِي عَرَفْنَاهَا مِنْ شَيْخِنَا، وَلَا نُزَكِّيهِ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَاللهُ حَسِيبُهُ.

* وَلَقَدْ كَانَ الْبَاعِثُ عَلَىٰ تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ مَا نَحْمِلُهُ فِي قُلُوبِنَا مِنْ مَحَبَّةٍ لِشَيْخِنَا، وَتَقْدِيرٍ لِعِلْمِهِ وَجُهُودِهِ، وَرَغْبَةٍ فِي أَنْ يَطَّلِعَ طُلَّابُ الْعِلْمِ عَلَىٰ جَوَانِبَ مِنْ سِيرَتِهِ، وَمَا بَذَلَهُ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَالْعِنَايَةِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

* وَقَدْ عُنِيَ شَيْخُنَا بِعُلُومٍ شَتَّىٰ، مِنَ التَّوْحِيدِ، وَالْعَقِيدَةِ، وَالْمَنْهَجِ، وَالْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَالتَّفْسِيرِ وَعُلُومِ الْقُرْآنِ، وَالْقِرَاءَاتِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ، وَظَهَرَتْ هَذِهِ الْعِنَايَةُ فِي دُرُوسِهِ، وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وَبُحُوثِهِ، وَتَعْلِيمِهِ لِطُلَّابِهِ.

* وَالْمَقْصُودُ بَيَانُ الْفَضْلِ لِأَهْلِهِ، وَحِفْظُ الْجَمِيلِ لِأَصْحَابِهِ، وَالْإِشَادَةُ بِالْجُهُودِ الْعِلْمِيَّةِ النَّافِعَةِ، وَالدَّعْوَةُ إِلَىٰ الِاقْتِدَاءِ بِمَا وَافَقَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ مِنْ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ وَأَعْمَالِهِمْ.

* وَقَدْ آثَرْتُ أَنْ أَجْعَلَ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ فِي فُصُولٍ مُتَعَدِّدَةٍ، يَخْتَصُّ كُلُّ فَصٍّ مِنْهَا بِجَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ حَيَاةِ شَيْخِنَا، فَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِنَشْأَتِهِ وَطَلَبِهِ لِلْعِلْمِ، وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِمَنْهَجِهِ وَعَقِيدَتِهِ، وَمِنْهَا مَا يَتَنَاوَلُ جُهُودَهُ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّأْلِيفِ وَالدَّعْوَةِ، وَمِنْهَا مَا يُبَيِّنُ أَخْلَاقَهُ وَشَمَائِلَهُ وَمَوَاقِفَهُ، حَتَّىٰ تَكُونَ هَذِهِ الْفُصُولُ مُجْتَمِعَةً صُورَةً وَاضِحَةً؛ لِمَا تَيَسَّرَ لَنَا جَمْعُهُ مِنْ سِيرَتِهِ.

* وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ مِنْ بَابِ الْوَفَاءِ لِشَيْخِنَا، وَالِاعْتِرَافِ بِفَضْلِهِ، وَحِفْظِ شَيْءٍ مِنْ مَآثِرِهِ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ، وَالْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ اللهُ تَعَالَىٰ عَمَلًا خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، نَافِعًا لِكَاتِبِهِ وَقَارِئِهِ، وَسَبَبًا لِلدُّعَاءِ لِشَيْخِنَا بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ.

* وَأَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَحْفَظَ شَيْخَنَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيًّا الْحُمَيْدِيَّ الْأَثَرِيَّ، وَأَنْ يُمَتِّعَهُ بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَأَنْ يُبَارِكَ فِي عِلْمِهِ وَدَعْوَتِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وَأَنْ يُجْزِيَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا وَإِيَّاهُ الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَالثَّبَاتَ عَلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ حَتَّىٰ نَلْقَاهُ.

وَاللهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ، وَهُوَ الْهَادِي إِلَىٰ سَوَاءِ السَّبِيلِ.

وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

كَتَبَهُ:

أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي اسْمِ شَيْخِنَا، وَنَسَبِهِ، وَمَوْلِدِهِ، وَنَشْأَتِهِ

* هُوَ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ النَّاقِدُ الْفَقِيهُ الْفَاضِلُ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ، ثُمَّ الْأَثَرِيُّ السَّلَفِيُّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، وَبَارَكَ فِي عِلْمِهِ وَعُمُرِهِ وَعَمَلِهِ، وَنَفَعَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ.

* وَقَدِ اشْتُهِرَ شَيْخُنَا بِكُنْيَتِهِ: «**أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ**»، وَبِنِسْبَتِهِ «**الْحُمَيْدِيِّ، الْأَثَرِيِّ**»، وَهِيَ نِسْبَةٌ تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَصْلِ وَالِانْتِسَابِ، إِلَىٰ الْأَثَرِ، وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنَ الْعِنَايَةِ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَاتِّبَاعِهَا.

* وَإِنَّنَا إِذْ نَذْكُرُ اسْمَ شَيْخِنَا وَكُنْيَتَهُ وَنِسْبَتَهُ، فَإِنَّمَا نَبْدَأُ بِمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي كُتُبِ التَّرَاجِمِ وَالطَّبَقَاتِ، مِنَ التَّعْرِيفِ بِالْمُتَرْجَمِ لَهُ، وَبَيَانِ اسْمِهِ وَنَسَبِهِ وَكُنْيَتِهِ، قَبْلَ الْكَلَامِ عَلَىٰ أَحْوَالِهِ وَأَخْبَارِهِ، وَمَنَاقِبِهِ وَآثَارِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

أَوَّلًا: نِسْبَتُهُ: الْحُمَيْدِيُّ:

الْحُمَيْدِيُّ: بِضَمِّ: الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَفَتْحِ: الْمِيمِ، وَسُكُونِ: الْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتُ، وَفِي آخِرِهِ: دَالٌ مُهْمَلَةٌ، ثُمَّ يَاءُ النَّسَبِ.

* وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَىٰ «**آلِ حُمَيْدٍ**»، وَهُمْ مِمَّنْ يُذْكَرُ لَهُمْ أَصْلٌ فِي بِلَادِ الْحِجَازِ، وَنَسَبٌ فِي بَنِي تَمِيمٍ[1].[2]

* فَشَيْخُنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، «**حُمَيْدِيٌّ**» نِسْبَةً، وَهِيَ النِّسْبَةُ الَّتِي عُرِفَ بِهَا وَاشْتُهِرَتْ فِي اسْمِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ.

* وَلَا شَكَّ أَنَّ مَعْرِفَةَ أَنْسَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَأُصُولِهِمْ مِنَ الْمَبَاحِثِ الَّتِي اعْتَنَىٰ بِهَا أَئِمَّةُ التَّرَاجِمِ وَالْأَنْسَابِ، لِمَا فِيهَا مِنْ تَمْيِيزِ الْأَشْخَاصِ، وَمَعْرِفَةِ أُسَرِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ، وَضَبْطِ أَسْمَائِهِمْ وَنِسَبِهِمْ.

ثَانِيًا: نِسْبَتُهُ: «الْأَثَرِيُّ»:

الْأَثَرِيُّ: بِفَتْحِ: الْهَمْزَةِ، وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَفِي آخِرِهِ: رَاءٌ.

* وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَىٰ «**الْأَثَرِ**»، وَالْمُرَادُ بِهِ: هُنَا مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَمَا نُقِلَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ مِنَ الْآثَارِ.

* وَالِانْتِسَابُ إِلَىٰ الْأَثَرِ يَدُلُّ عَلَىٰ الْعِنَايَةِ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَطَلَبِهِ وَرِوَايَتِهِ وَدِرَايَتِهِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ اتِّبَاعِ مَا صَحَّ مِنَ السُّنَّةِ قَوْلًا وَعَمَلًا وَاعْتِقَادًا، وَالسَّيْرِ عَلَىٰ مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي فَهْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

---

(١) **قُلْتُ**: وَبِهَذَا يَجْتَمِعُ نَسَبُ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ وَرَعَاهُ، مَعَ نَسَبِ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ، فِي الِانْتِسَابِ إِلَىٰ قَبِيلَةِ بَنِي تَمِيمٍ، فَاجْتَمَعَتْ لَهُمَا رَابِطَةُ الْعِلْمِ وَالْمَشْيَخَةِ وَالتَّلْمَذَةِ، مَعَ الِاشْتِرَاكِ فِي الْأَصْلِ الْقَبَلِيِّ، وَهَذِهِ مُوَافَقَةٌ لَطِيفَةٌ وَمُنَاسَبَةٌ حَسَنَةٌ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

(٢) انْظُرْ: «الْأَنْسَابَ» لِلسَّمْعَانِيِّ (ج٢ ص٢٦٨)، وَ«تَارِيخَ عَرَبِ الْهُولَةِ» لِمُحَمَّدٍ غَرِيبٍ حَاتِمٍ (ص٤٠)، وَ«عَرَبَ فَارِسَ» لِلْعَاصِمِيِّ (ص١٢٦)، وَ«تَارِيخَ عَرَبِ فَارِسَ» لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مُحَمَّدٍ صِدِّيقٍ (ص١١٦).

* وَقَدْ عُرِفَ شَيْخُنَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ، وَهِيَ مُنَاسِبَةٌ: لِمَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْعِنَايَةِ بِالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ تَحْرِيرِ مَسَائِلِ الْعِلْمِ عَلَىٰ وَفْقِ الدَّلِيلِ.

* وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنَ الِانْتِسَابِ إِلَىٰ الْأَثَرِ: مُجَرَّدَ التَّسَمِّي بِهَذَا الِاسْمِ، بَلِ الْمَقْصُودُ الْعَمَلُ بِمُقْتَضَاهُ، وَالْعِنَايَةُ بِالسُّنَّةِ وَنُصْرَتُهَا، وَتَقْدِيمُ الدَّلِيلِ الشَّرْعِيِّ عَلَىٰ الْآرَاءِ وَالْأَهْوَاءِ، وَاتِّبَاعُ سَبِيلِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

ثَالِثًا: نِسْبَتُهُ: السَّلَفِيُّ:

السَّلَفِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَىٰ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَهُمْ صَحَابَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَىٰ وَالدِّينِ.

* وَالْمُرَادُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ اتِّبَاعُ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ مِنَ الِاعْتِقَادِ وَالْعَمَلِ وَالِاسْتِدْلَالِ، وَالْتِزَامُ مَنْهَجِهِمْ فِي فَهْمِ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

* وَهَذَا هُوَ الْمَنْهَجُ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ شَيْخُنَا، وَيَدْعُو إِلَىٰ لُزُومِهِ وَالتَّمَسُّكِ بِهِ، وَيُؤَكِّدُ فِي دُرُوسِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ أَهَمِّيَّةَ الرُّجُوعِ إِلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَفَهْمِهِمَا عَلَىٰ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ وَأَئِمَّةُ السُّنَّةِ.

* فَاجْتَمَعَ لِشَيْخِنَا فِي اسْمِهِ وَنِسْبَتِهِ التَّعْرِيفُ بِأَصْلِهِ وَأُسْرَتِهِ، وَالْإِشَارَةُ إِلَىٰ مَنْهَجِهِ الْعِلْمِيِّ وَالِاعْتِقَادِيِّ، فَهُوَ الْحُمَيْدِيُّ نَسَبًا، وَالْأَثَرِيُّ السَّلَفِيُّ مَنْهَجًا وَانْتِسَابًا.

*** نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ يُثَبِّتَنَا وَإِيَّاهُ عَلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنَ الْمُتَّبِعِينَ لِلْحَقِّ، الْمُقْتَفِينَ لِآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.**

* **وُلِدَ شَيْخُنَا حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ:** فِي مَدِينَةِ «**الْمُحَرَّقِ**»، وَهِيَ إِحْدَىٰ الْمُدُنِ الْعَرِيقَةِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَذَلِكَ فِي عَامِ: «١٣٨٠هـ»، الْمُوَافِقِ لِعَامِ: «١٩٦١م».

* وَشَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، بَحْرَيْنِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْجِنْسِيَّةِ، فَقَدْ كَانَتْ مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ مَوْطِنَ وِلَادَتِهِ وَنَشْأَتِهِ، وَفِيهَا تَرَعْرَعَ وَقَضَىٰ سِنِينَ صِبَاهُ وَشَبَابِهِ.

* وَمِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ كَانَتْ بِدَايَةُ حَيَاتِهِ، وَمِنْ بَيْئَتِهَا انْطَلَقَتْ مَرَاحِلُ نَشْأَتِهِ الْأُولَىٰ، قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَىٰ طَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَالْعِنَايَةِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَالِاشْتِغَالِ بِالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَىٰ اخْتِلَافِ فُنُونِهَا.

* **وَنَشَأَ شَيْخُنَا حَفِظَهُ اللهُ:** وَتَرَعْرَعَ فِي بَيْئَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ، وَأُسْرَةٍ بَسِيطَةِ الْحَالِ مِنْ جِهَةِ الدُّنْيَا، مُتَدَيِّنَةٍ عَلَىٰ قَدْرِ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِأَحْكَامِ الدِّينِ.

* وَكَانَتْ نَشْأَتُهُ فِي قَرْيَةٍ تُسَمَّىٰ: «**قِلَالِي**»، وَهِيَ مِنْ ضَوَاحِي مَدِينَةِ الْمُحَرَّقِ، وَمِنَ الْمَنَاطِقِ الْمَعْرُوفَةِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ.

* وَقَدْ كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ مِنْ أَصْحَابِ الْمَعِيشَةِ الْمُتَوَاضِعَةِ، وَالْأَحْوَالِ الْبَسِيطَةِ، وَكَانَ تَدَيُّنُهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ مَا بَلَغَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَالْهُدَىٰ، كَغَيْرِهِمْ مِنْ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

* وَالْمُجْتَمَعُ الَّذِي نَشَأَ فِيهِ شَيْخُنَا مُجْتَمَعٌ مُسْلِمٌ، أَهْلُهُ فِي الْأَصْلِ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، يَنْتَسِبُونَ إِلَىٰ الْإِسْلَامِ، وَتَظْهَرُ فِيهِمْ شَعَائِرُ الدِّينِ وَعَادَاتُ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ.

* وَهَكَذَا كَانَتْ نَشْأَةُ شَيْخِنَا الْأُولَىٰ فِي بَيْئَةٍ يَغْلِبُ عَلَيْهَا التَّوَاضُعُ فِي الْمَعِيشَةِ، وَالْبَسَاطَةُ فِي أَحْوَالِ الْحَيَاةِ.

* وَلَا يَخْفَىٰ أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ النَّشْأَةِ قَدْ تَكُونُ سَبَبًا فِي تَعْوِيدِ الْإِنْسَانِ عَلَىٰ الصَّبْرِ، وَتَحَمُّلِ مَشَاقِّ الْحَيَاةِ، وَالْقَنَاعَةِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَعْرِفَةِ أَحْوَالِ النَّاسِ وَحَاجَاتِهِمْ.

* وَإِنَّ الْعِبْرَةَ فِي مَنَازِلِ الرِّجَالِ لَيْسَتْ بِسَعَةِ الدُّنْيَا، وَلَا بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ وَالْأَمْلَاكِ، وَلَا بِشَرَفِ الْمَسَاكِنِ وَالْبُنْيَانِ، وَإِنَّمَا الْعِبْرَةُ بِمَا يَمُنُّ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَىٰ، وَالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

* فَكَمْ مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ نَشَأَ فِي بَيْئَةٍ مُتَوَاضِعَةٍ، ثُمَّ رَفَعَ اللهُ تَعَالَىٰ قَدْرَهُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَجَعَلَ لَهُ أَثَرًا حَسَنًا فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَنَشْرِ السُّنَّةِ.

* وَمِنْ هُنَا تَظْهَرُ أَهَمِّيَّةُ الْوُقُوفِ عَلَىٰ نَشْأَةِ شَيْخِنَا وَبِيئَتِهِ الْأُولَىٰ، لِمَعْرِفَةِ الْأَحْوَالِ الَّتِي عَاشَ فِيهَا فِي صِغَرِهِ، وَمَا أَحَاطَ بِهِ مِنْ ظُرُوفٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَمَعِيشِيَّةٍ، تَمْهِيدًا لِلْحَدِيثِ عَنْ مَرَاحِلِ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ، وَبِدَايَاتِ اشْتِغَالِهِ بِالْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، وَمَا تَلَا ذَلِكَ مِنْ جُهُودِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالدَّعَوِيَّةِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي طَلَبِ شَيْخِنَا لِلْعِلْمِ وَرِحْلَتِهِ فِي تَحْصِيلِهِ وَمَشَايِخِهِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ

* **بِدَايَةُ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ:**

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ عَبْدِهِ أَنْ يُحَبِّبَ إِلَيْهِ الْعِلْمَ النَّافِعَ، وَأَنْ يَفْتَحَ لَهُ أَبْوَابَ طَلَبِهِ وَتَحْصِيلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَهُ الْهِمَّةَ الْعَالِيَةَ، وَالصَّبْرَ وَالْمُثَابَرَةَ فِي سَبِيلِهِ؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ الصَّحِيحَ الْمَأْخُوذَ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَآثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، هُوَ أَصْلُ الْهِدَايَةِ وَسَبِيلُ النَّجَاةِ، وَبِهِ يَعْرِفُ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَدِينَهُ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ.

* وَقَدْ مَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ النَّاقِدِ الْفَقِيهِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، بِأَنْ حَبَّبَ إِلَيْهِ طَلَبَ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَهُوَ فِي الْعِشْرِينَاتِ مِنْ عُمُرِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِرَغْبَةٍ صَادِقَةٍ، وَمَحَبَّةٍ ظَاهِرَةٍ، وَهِمَّةٍ عَالِيَةٍ، حَرِيصًا عَلَىٰ تَحْصِيلِهِ وَالِانْتِفَاعِ بِهِ.

* وَقَدْ كَانَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، يَرَىٰ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْحَلَةَ مِنَ الْعُمُرِ مِنْ أَنْسَبِ الْمَرَاحِلِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ، وَيُسَمِّيهَا: «**الْفَتْرَةَ الذَّهَبِيَّةَ**»؛ لِأَنَّهَا مَرْحَلَةٌ تَجْتَمِعُ فِيهَا قُوَّةُ الشَّبَابِ، وَنَشَاطُ الْبَدَنِ، وَحُضُورُ الذِّهْنِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَىٰ الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ، وَالْقِرَاءَةِ وَالْمُذَاكَرَةِ، مَعَ مَا يَكُونُ فِيهَا مِنَ الِاسْتِعْدَادِ؛ لِتَحَمُّلِ مَشَاقِّ الطَّلَبِ وَالتَّحْصِيلِ.

* فَهِيَ مَرْحَلَةٌ وَسَطٌ بَيْنَ الصِّغَرِ وَالْكِبَرِ، وَفُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ يَنْبَغِي لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَغْتَنِمَهَا، وَأَلَّا يُضَيِّعَ أَيَّامَهَا وَسَاعَاتِهَا فِيمَا لَا يَنْفَعُهُ؛ فَإِنَّ الْعُمُرَ إِذَا مَضَىٰ لَا يَعُودُ، وَالْأَوْقَاتَ إِذَا انْقَضَتْ لَا تُسْتَدْرَكُ.

* وَلَمْ تَكُنْ مَحَبَّةُ شَيْخِنَا لِلْعِلْمِ مُجَرَّدَ أُمْنِيَةٍ، أَوْ رَغْبَةٍ لَا يَتْبَعُهَا عَمَلٌ، بَلْ كَانَتْ مَحَبَّةً حَمَلَتْهُ عَلَىٰ الْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ، وَدَفَعَتْهُ إِلَىٰ السَّعْيِ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ، وَالْبَحْثِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَشَايِخِهِ، وَالرِّحْلَةِ إِلَيْهِمْ، وَمُلَازَمَتِهِمْ، وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ.

* وَهَذَا مِنْ تَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَىٰ لِلْعَبْدِ؛ أَنْ يَجْعَلَ هِمَّتَهُ مُتَعَلِّقَةً بِمَا يَنْفَعُهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَأَنْ يَصْرِفَ شَبَابَهُ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ، بَدَلًا مِنْ إِضَاعَتِهِ فِي اللَّغْوِ وَاللَّهْوِ.

* **رِحْلَتُهُ إِلَىٰ الْقَصِيمِ وَمُلَازَمَتِهِ لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللهُ:**

وَلَمَّا تَعَلَّقَ قَلْبُ شَيْخِنَا بِطَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَاشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِي تَحْصِيلِهِ، عَزَمَ عَلَىٰ الرِّحْلَةِ فِي سَبِيلِهِ، وَمُفَارَقَةِ بَلَدِهِ وَأَهْلِهِ، وَالتَّوَجُّهِ إِلَىٰ مَوَاطِنِ الْعِلْمِ، وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ.

* فَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ مَا وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ أَنْ يَسَّرَ لَهُ الْأَخْذَ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْأُصُولِيِّ السَّلَفِيِّ الْأَثَرِيِّ: **مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ**، رَحِمَهُ اللهُ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ.

* وَقَدِ الْتَحَقَ شَيْخُنَا بِدُرُوسِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، فِي سَنَةِ: «١٤٠٤هـ»، وَاسْتَمَرَّ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ إِلَىٰ سَنَةِ: «١٤١٤هـ»؛ أَيْ: نَحْوَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ، قَضَاهَا فِي مَدِينَةِ: «**عُنَيْزَةَ**»؛ بِمِنْطَقَةِ: «**الْقَصِيمِ**» فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.

* وَكَانَ يَحْضُرُ دُرُوسَ شَيْخِهِ فِي: «**الْجَامِعِ الْكَبِيرِ**»، بِعُنَيْزَةَ، وَيَتَلَقَّىٰ عَنْهُ الْعُلُومَ الشَّرْعِيَّةَ، وَيَنْهَلُ مِنْ مَعِينِ عِلْمِهِ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْ شَرْحِهِ وَتَقْرِيرِهِ، وَتَحْرِيرِهِ لِلْمَسَائِلِ.

* وَإِنَّ مُلَازَمَةَ الْعَالِمِ سِنِينَ مُتَطَاوِلَةً لَهَا أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي تَكْوِينِ طَالِبِ الْعِلْمِ، وَتَرْبِيَتِهِ عَلَىٰ الْبَحْثِ وَالنَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ، وَتَعْوِيدِهِ عَلَىٰ فَهْمِ الْمَسَائِلِ، وَمَعْرِفَةِ أَدِلَّتِهَا، وَوُجُوهِ الِاسْتِدْلَالِ بِهَا.

* وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ السَّنَوَاتُ الْعَشْرُ مَرْحَلَةً مُهِمَّةً فِي حَيَاةِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ، حَيْثُ تَفَرَّغَ فِيهَا لِلطَّلَبِ وَالتَّحْصِيلِ، وَجَمَعَ بَيْنَ حُضُورِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ، وَالدِّرَاسَةِ النِّظَامِيَّةِ، وَبَذَلَ مِنْ وَقْتِهِ وَجُهْدِهِ مَا يَسَّرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ لَهُ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ.

* وَلَمْ تَكُنْ دِرَاسَةُ شَيْخِنَا، عَلَىٰ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، مَقْصُورَةً عَلَىٰ فَنٍّ وَاحِدٍ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ، بَلْ شَمِلَتْ جُمْلَةً مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْهَا:

(١) **عِلْمُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ**: وَمَا يَتَعَلَّقُ بِفَهْمِ الْأَحَادِيثِ، وَمَعْرِفَةِ مَعَانِيهَا وَأَحْكَامِهَا.

(٢) **عِلْمُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ**: وَمَعْرِفَةُ قَوَاعِدِ الْمُحَدِّثِينَ، فِي الرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ، وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَ مَرَاتِبِ الْأَحَادِيثِ.

(٣) **عِلْمُ الْفِقْهِ**: وَدِرَاسَةُ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ، وَمَعْرِفَةُ أَدِلَّتِهَا مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

(٤) **عِلْمُ أُصُولِ الْفِقْهِ**: وَمَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ الَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَىٰ اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ أَدِلَّتِهَا.

(٥) **عِلْمُ الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ** :وَمَا يَتَعَلَّقُ بِضَبْطِ الْمَسَائِلِ، وَرَدِّ الْفُرُوعِ إِلَىٰ أُصُولِهَا وَقَوَاعِدِهَا.

(٦) **عِلْمُ التَّوْحِيدِ وَالْعَقِيدَةِ**: وَمَعْرِفَةُ مَا يَجِبُ اعْتِقَادُهُ فِي اللهِ تَعَالَىٰ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَسَائِرِ مَسَائِلِ الْإِيمَانِ وَالِاعْتِقَادِ.

(٧) **عِلْمُ التَّفْسِيرِ وَأُصُولِهِ** :وَفَهْمُ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمَعْرِفَةُ الْقَوَاعِدِ الْمُعِينَةِ عَلَىٰ تَفْسِيرِهِ.

(٨) **عِلْمُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ**: وَمَا يَتَعَلَّقُ بِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَضَبْطِ الْأَلْفَاظِ وَالتَّرَاكِيبِ، وَفَهْمِ دَلَالَاتِهَا.

(٩) **عِلْمُ الْفَرَائِضِ**: وَمَا يَتَعَلَّقَ بِأُصُولِهِ.

وَغَيْرُ ذَلِكَ.

* وَهَذِهِ الْعُلُومُ مُتَرَابِطَةٌ، يَخْدِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُعِينُ بَعْضُهَا عَلَىٰ فَهْمِ بَعْضٍ؛ فَلَا يَسْتَغْنِي طَالِبُ الْحَدِيثِ عَنْ مَعْرِفَةِ الْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَلَا طَالِبُ التَّفْسِيرِ عَنْ مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، وَلَا طَالِبُ الْفِقْهِ عَنْ مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَدَرَجَاتِهِ.

* وَمِنْ هُنَا تَظْهَرُ أَهَمِّيَّةُ تَنَوُّعِ الْعُلُومِ الَّتِي تَلَقَّاهَا شَيْخُنَا: عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ بِنَاءٍ لِلتَّحْصِيلِ الْعِلْمِيِّ عَلَىٰ أُصُولٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَفُنُونٍ مُتَكَامِلَةٍ.

* **دِرَاسَتُهُ بِجَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سُعُودٍ الْإِسْلَامِيَّةِ:**

وَلَمْ يَقْتَصِرْ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، عَلَىٰ حُضُورِ دُرُوسِ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، بَلْ حَرَصَ عَلَىٰ الْجَمْعِ بَيْنَ طَلَبِ الْعِلْمِ عَلَىٰ أَيْدِي الْعُلَمَاءِ وَالدِّرَاسَةِ النِّظَامِيَّةِ، فِي الْمُؤَسَّسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ.

* فَالْتَحَقَ فِي سَنَةِ: «١٤٠٦هـ»، بِـ**جَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سُعُودٍ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَرْعِ الْقَصِيمِ، بِكُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ**؛ رَغْبَةً مِنْهُ فِي الِاسْتِزَادَةِ مِنَ الْعِلْمِ، وَتَوْسِيعِ مَدَارِكِهِ، وَالِانْتِفَاعِ بِالدِّرَاسَةِ الْأَكَادِيمِيَّةِ، إِلَىٰ جَانِبِ التَّلَقِّي الْمُبَاشِرِ عَنْ شَيْخِهِ.(١)

* وَقَدْ كَانَ هَذَا الِالْتِحَاقُ بِتَشْجِيعٍ مِنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، الَّذِي حَثَّهُ عَلَىٰ الِانْتِفَاعِ بِوَقْتِ الصَّبَاحِ فِي دِرَاسَةِ الْعِلْمِ بِالْجَامِعَةِ، حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَ الْفَائِدَتَيْنِ، وَيَغْتَنِمَ أَوْقَاتَهُ فِي التَّحْصِيلِ.

* وَهَذَا مِنْ حُسْنِ تَوْجِيهِ الْمُعَلِّمِ لِتِلْمِيذِهِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ مَصْلَحَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ؛ فَإِنَّ الْمُعَلِّمَ النَّاصِحَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَىٰ تَعْلِيمِ طَالِبِهِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ، بَلْ يَدُلُّهُ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَمَوَاطِنِ الِانْتِفَاعِ، وَيُعِينُهُ عَلَىٰ حُسْنِ اسْتِثْمَارِ وَقْتِهِ، وَتَرْتِيبِ شُؤُونِهِ.

* وَهَكَذَا جَمَعَ شَيْخُنَا: بَيْنَ الدِّرَاسَةِ فِي كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ، وَالِانْتِفَاعِ بِدُرُوسِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، فَكَانَتْ تِلْكَ السَّنَوَاتُ مَوْسِمًا لِلطَّلَبِ وَالْقِرَاءَةِ، وَالْفَهْمِ وَالتَّحْصِيلِ.

قُلْتُ: وَمِنَ الْجَوَانِبِ الْجَدِيرَةِ بِالذِّكْرِ فِي سِيرَةِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، مَا تَحَمَّلَهُ مِنْ مَشَاقِّ الْغُرْبَةِ وَمُفَارَقَةِ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ فِي سَبِيلِ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ النَّافِعِ.

---

(١) فَلَا بُدَّ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ عَلَىٰ شَيْخٍ، وَالدِّرَاسَةِ الْجَامِعِيَّةِ، لِكَيْ يَسْتَفِيدَ مِنَ الدِّرَاسَةِ النِّظَامِيَّةِ.

* فَقَدْ فَارَقَ بَلَدَهُ مَمْلَكَةَ الْبَحْرَيْنِ، وَارْتَحَلَ إِلَىٰ مَدِينَةِ: «عُنَيْزَةَ»، بِالْقَصِيمِ، وَأَقَامَ فِيهَا سَنَوَاتٍ مُتَطَاوِلَةً، مُقْبِلًا عَلَىٰ طَلَبِ الْعِلْمِ، حَرِيصًا عَلَىٰ مُلَازَمَةِ شَيْخِهِ وَالِانْتِفَاعِ بِهِ.

* وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْغُرْبَةَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ لَهَا مَشَقَّتُهَا، وَأَنَّ الِاسْتِمْرَارَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً، يَحْتَاجُ إِلَىٰ صَبْرٍ، وَمُجَاهَدَةٍ، وَقُوَّةِ عَزِيمَةٍ.

* وَقَدْ صَبَرَ شَيْخُنَا عَلَىٰ ذَلِكَ، وَوَاصَلَ طَلَبَ الْعِلْمِ، وَجَاهَدَ نَفْسَهُ عَلَىٰ الِاسْتِمْرَارِ فِي التَّحْصِيلِ، وَآثَرَ الْإِقَامَةَ فِي مَوْطِنِ الْعِلْمِ، وَمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ عَلَىٰ الرُّجُوعِ إِلَىٰ رَاحَةِ الْأَهْلِ وَالْوَطَنِ.

* وَإِنَّ هَذَا الصَّبْرَ عَلَىٰ الْغُرْبَةِ، وَالْمُثَابَرَةَ عَلَىٰ الْحُضُورِ وَالدِّرَاسَةِ، لَيَدُلَّانِ عَلَىٰ مَا كَانَ يَحْمِلُهُ مِنْ رَغْبَةٍ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَحِرْصٍ عَلَىٰ الِاسْتِفَادَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

* وَلَقَدْ جَرَتْ عَادَةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْعِلْمِ مُنْذُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ عَلَىٰ الرِّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَتَحَمُّلِ الْمَشَاقِّ فِي سَبِيلِ سَمَاعِهِ وَتَحْصِيلِهِ، وَمُلَازَمَةِ الْمَشَايِخِ وَالْأَخْذِ عَنْهُمْ.

* وَفِي سِيرَةِ شَيْخِنَا مِنْ هَذَا الْجَانِبِ عِبْرَةٌ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ، وَتَذْكِيرٌ لَهُمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ لَا يُنَالُ بِمُجَرَّدِ الْأَمَانِيِّ، وَلَا بِالدَّعَاوَىٰ، وَالْأَلْقَابِ، وَالشَّهَادَاتِ، وَإِنَّمَا يُنَالُ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَىٰ، ثُمَّ بِالصَّبْرِ وَالْجِدِّ وَالْمُلَازَمَةِ وَالْمُذَاكَرَةِ وَالْعَمَلِ.

* فَمَا أَحْوَجَ طُلَّابَ الْعِلْمِ فِي كُلِّ زَمَانٍ إِلَىٰ أَنْ يَعْرِفُوا قِيمَةَ أَوْقَاتِهِمْ، وَأَنْ يَغْتَنِمُوا سِنِيَّ شَبَابِهِمْ، وَأَنْ يُقْبِلُوا عَلَىٰ الْعِلْمِ الصَّحِيحِ مِنْ مَصَادِرِهِ الْأَصِيلَةِ، وَأَنْ يَتَحَلَّوْا بِالصَّبْرِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْأَدَبِ، مَعَ الْعُلَمَاءِ.

قُلْتُ: وَهَكَذَا مَضَتْ تِلْكَ السَّنَوَاتُ مِنْ حَيَاةِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، فِي مَدِينَةِ: «**عُنَيْزَةَ**»، بِالْقَصِيمِ، بَيْنَ حُضُورِ دُرُوسِ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، وَالدِّرَاسَةِ فِي كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ، وَالْقِرَاءَةِ وَالْمُذَاكَرَةِ، وَالِاسْتِزَادَةِ مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ مِنَ الْمَرَاحِلِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي تَكْوِينِهِ الْعِلْمِيِّ، إِذْ جَمَعَ فِيهَا بَيْنَ التَّلَقِّي عَنِ الْعُلَمَاءِ وَالدِّرَاسَةِ الْمُنَظَّمَةِ، وَتَنَوَّعَتِ الْفُنُونُ الَّتِي دَرَسَهَا، وَامْتَدَّتْ مُلَازَمَتُهُ لِشَيْخِهِ نَحْوَ: **عَشْرِ سَنَوَاتٍ**.

* وَمِنْ تَأَمُّلِ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ يَظْهَرُ أَنَّ شَيْخَنَا لَمْ يَكْتَفِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعِلْمِ، بَلْ سَعَىٰ إِلَىٰ الِاسْتِزَادَةِ مِنْهُ، وَحَرَصَ عَلَىٰ تَنَوُّعِ مَصَادِرِ التَّلَقِّي وَمَجَالَاتِ الدِّرَاسَةِ.

* وَإِنَّ مَا نَذْكُرُهُ مِنْ سِيرَتِهِ فِي هَذَا الْبَابِ لَيْسَ لِمُجَرَّدِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، بَلْ لِبَيَانِ أَهَمِّيَّةِ الْجِدِّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَفَضْلِ مُلَازَمَةِ الْعُلَمَاءِ، وَحُسْنِ اسْتِغْلَالِ الْعُمُرِ فِيمَا يَنْفَعُ.

* وَنَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَجْزِيَ شَيْخَنَا الْعَلَّامَةَ ابْنَ عُثَيْمِينَ خَيْرَ الْجَزَاءِ عَلَىٰ مَا بَذَلَهُ مِنْ تَعْلِيمِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً، وَأَنْ يَحْفَظَ تِلْمِيذَهُ شَيْخَنَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُمَيْدِيَّ الْأَثَرِيَّ، وَأَنْ يُبَارِكَ فِي عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ وَدَعْوَتِهِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْمُسْلِمِينَ.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي عَقِيدَةِ شَيْخِنَا وَمَنْهَجِهِ وَاتِّبَاعِهِ لِلسَّلَفِ الصَّالِحِ

إِنَّ مِنْ أَجَلِّ مَا يَمْتَازُ بِهِ الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ صِحَّةَ الِاعْتِقَادِ، وَسَلَامَةَ الْمَنْهَجِ، وَلُزُومَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَاتِّبَاعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، وَأَئِمَّةُ الْهُدَىٰ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ النَّافِعَ إِنَّمَا هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَىٰ الدَّلِيلِ الصَّحِيحِ، وَيُورِثُ صَاحِبَهُ الْخَشْيَةَ وَالْعَمَلَ وَالِاسْتِقَامَةَ.

* وَقَدْ عُرِفَ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ النَّاقِدُ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، بِانْتِسَابِهِ إِلَىٰ عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَدَعْوَتِهِ إِلَىٰ التَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالْعِنَايَةِ بِآثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

* **وَالْمُرَادُ بِالْعَقِيدَةِ السَّلَفِيَّةِ الْأَثَرِيَّةِ**: مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ.

* وَهَذِهِ الْعَقِيدَةُ هِيَ الَّتِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا شَيْخُنَا، وَيَدْعُو إِلَىٰ تَعَلُّمِهَا وَالْعَمَلِ بِمُقْتَضَاهَا، وَيُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ أَخْذِهَا مِنْ مَصَادِرِهَا الْأَصِيلَةِ، وَالِاعْتِصَامِ بِالنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ فِي مَسَائِلِهَا.

* وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنَ الِانْتِسَابِ إِلَىٰ السَّلَفِ الصَّالِحِ مُجَرَّدَ التَّسَمِّي وَالِانْتِسَابِ، وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ صِدْقُ الِاتِّبَاعِ، وَمُوَافَقَةُ الْحَقِّ، وَالْعَمَلُ بِمَا ثَبَتَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالِاقْتِدَاءُ بِالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالِاعْتِقَادِ.

* وَمِنْ أُصُولِ الْمَنْهَجِ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، تَعْظِيمُ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَعْلُهُمَا الْمِيزَانَ الَّذِي تُوزَنُ بِهِ الْأَقْوَالُ وَالْأَعْمَالُ وَالِاعْتِقَادَاتُ.

* فَالْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ: هُمَا الْأَصْلُ الَّذِي يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي مَسَائِلِ الدِّينِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ قَوْلِ أَحَدٍ عَلَىٰ مَا ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* وَقَدْ جَعَلَ شَيْخُنَا الْعِنَايَةَ بِالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ مِنْ أَبْرَزِ مَجَالَاتِ اشْتِغَالِهِ الْعِلْمِيِّ، فَظَهَرَ ذَلِكَ فِي دُرُوسِهِ وَبُحُوثِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وَفِي دَعْوَتِهِ إِلَىٰ الرُّجُوعِ إِلَىٰ مَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ.

* وَإِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ السُّنَّةِ أَنْ يُعْتَنَىٰ بِثُبُوتِهَا وَصِحَّتِهَا، وَأَنْ يُمَيَّزَ صَحِيحُ الْحَدِيثِ مِنْ سَقِيمِهِ، وَأَنْ تُفْهَمَ النُّصُوصُ عَلَىٰ وَفْقِ لُغَةِ الْعَرَبِ، وَمَا جَاءَ عَنْ أَئِمَّةِ الْهُدَىٰ مِنَ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

* وَمِنْ هُنَا كَانَتْ عِنَايَةُ شَيْخِنَا بِعِلْمِ الْحَدِيثِ، وَنَقْدِ الرِّوَايَاتِ مُتَّصِلَةً بِمَنْهَجِهِ فِي الِاسْتِدْلَالِ وَالِاتِّبَاعِ؛ إِذْ لَا يَسْتَقِيمُ الِاحْتِجَاجُ بِالْأَخْبَارِ حَتَّىٰ يُنْظَرَ فِي ثُبُوتِهَا وَدَلَالَتِهَا.

قُلْتُ: إِنَّ اتِّبَاعَ السَّلَفِ الصَّالِحِ أَصْلٌ عَظِيمٌ فِي فَهْمِ الدِّينِ، فَإِنَّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ هُمْ الَّذِينَ شَهِدُوا التَّنْزِيلَ، وَتَلَقَّوُا الْعِلْمَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَرَفُوا مَقَاصِدَ الشَّرِيعَةِ وَمَعَانِيَ النُّصُوصِ.

* وَشَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، يَنْتَسِبُ إِلَىٰ هَذَا الْمَنْهَجِ، وَيَدْعُو إِلَىٰ الِاقْتِدَاءِ بِالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ أَقْوَالِهِمْ وَآثَارِهِمْ، فِي فَهْمِ مَسَائِلِ الْعَقِيدَةِ وَالْفِقْهِ، وَسَائِرِ أَبْوَابِ الدِّينِ.

* وَمِنْ مَعَالِمِ هَذَا الْمَنْهَجِ تَقْدِيمُ الْأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ، وَتَرْكُ التَّعَصُّبِ لِلْأَشْخَاصِ، وَتَعْظِيمُ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ مَعَ الْإِقْرَارِ بِأَنَّهُمْ غَيْرُ مَعْصُومِينَ، وَأَنَّ الْحَقَّ أَحَقُّ بِالِاتِّبَاعِ مِمَّنْ قَالَ بِهِ.

* وَلَيْسَ اتِّبَاعُ السَّلَفِ مُجَرَّدَ نَقْلِ أَقْوَالِهِمْ، بَلْ هُوَ الِاهْتِدَاءُ بِطَرِيقَتِهِمْ فِي الْعِلْمِ وَالِاسْتِدْلَالِ وَالْعَمَلِ، وَمَعْرِفَةُ مَوَاضِعِ اتِّفَاقِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ، وَالرُّجُوعُ إِلَىٰ الدَّلِيلِ عِنْدَ التَّنَازُعِ.

* وَمِنَ الْجَوَانِبِ الْبَارِزَةِ فِي الِاشْتِغَالِ الْعِلْمِيِّ لِشَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، عِنَايَتُهُ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَعُلُومِهِ، وَالْبَحْثُ فِي أَسَانِيدِ الرِّوَايَاتِ وَمُتُونِهَا، وَمَعْرِفَةُ أَحْوَالِ رُوَاتِهَا، وَالنَّظَرُ فِي أَقْوَالِ أَئِمَّةِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَالْعِلَلِ.

* وَإِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنْ أَدَقِّ أَبْوَابِ الْعِلْمِ، وَأَشَدِّهَا احْتِيَاجًا إِلَىٰ التَّأَنِّي وَالتَّحَرِّي وَجَمْعِ الطُّرُقِ وَمُقَارَنَةِ الرِّوَايَاتِ، وَمَعْرِفَةِ مَنَاهِجِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي النَّقْدِ وَالتَّعْلِيلِ.

* وَمِنْ مَعَالِمِ الْمَنْهَجِ الْحَدِيثِيِّ الَّذِي يَعْتَنِي بِهِ شَيْخُنَا أَلَّا يُنْسَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ، وَأَلَّا يُحْتَجَّ بِالْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ فِي إِثْبَاتِ الْأَحْكَامِ وَالِاعْتِقَادَاتِ، وَأَنْ يُعْتَنَىٰ بِأَقْوَالِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَأَحْكَامِهِمْ عَلَىٰ الرِّوَايَاتِ.

* وَهَذِهِ الْعِنَايَةُ بِالنَّقْدِ وَالتَّحْقِيقِ مِنْ خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْحِفَاظِ عَلَىٰ صِحَّةِ مَا يُنْقَلُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ الِارْتِبَاطُ بَيْنَ عَقِيدَةِ شَيْخِنَا وَمَنْهَجِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ؛ فَالِاعْتِصَامُ بِالسُّنَّةِ: يَسْتَلْزِمُ الْعِنَايَةَ بِثُبُوتِهَا، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ الِاتِّبَاعِ: يَسْتَلْزِمُ مَعْرِفَةَ مَا صَحَّ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ.

* **وَمِنْ أُصُولِ الْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ الَّذِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ:** لُزُومُ السُّنَّةِ وَالْحَذَرُ مِنَ الْبِدَعِ، وَالْمُحْدَثَاتِ فِي الدِّينِ.

* وَالْمَقْصُودُ بِالتَّحْذِيرِ مِنَ الْبِدَعِ صِيَانَةُ الدِّينِ عَمَّا لَيْسَ مِنْهُ، وَالْحِفَاظُ عَلَىٰ صِحَّةِ الِاعْتِقَادِ وَالْعِبَادَةِ، وَدَعْوَةُ النَّاسِ إِلَىٰ مَا ثَبَتَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

* **وَمِنْ أَهَمِّ مَعَالِمِ الْمَنْهَجِ الْعِلْمِيِّ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ:** تَقْدِيمُ الدَّلِيلِ الشَّرْعِيِّ عَلَىٰ أَقْوَالِ الرِّجَالِ، وَعَدَمُ التَّعَصُّبِ لِعَالِمٍ، أَوْ مَذْهَبٍ، أَوْ شَخْصٍ.

* فَالْعُلَمَاءُ، مَعَ جَلَالَةِ أَقْدَارِهِمْ وَعَظِيمِ فَضْلِهِمْ، بَشَرٌ يُصِيبُونَ وَيُخْطِئُونَ، وَالْحَقُّ لَا يُعْرَفُ بِمُجَرَّدِ كَثْرَةِ الْقَائِلِينَ بِهِ، وَلَا بِشُهْرَةِ مَنْ قَالَ بِهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ بِالْأَدِلَّةِ الصَّحِيحَةِ، وَوُجُوهِ الِاسْتِدْلَالِ الْمُعْتَبَرَةِ.

* وَإِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ الْعُلَمَاءِ أَنْ يُحْفَظَ لَهُمْ فَضْلُهُمْ، وَأَنْ يُسْتَفَادَ مِنْ عُلُومِهِمْ، وَأَنْ يُدْعَىٰ لَهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، مَعَ عَدَمِ جَعْلِ أَقْوَالِهِمْ مِعْيَارًا مُسْتَقِلًّا عَنِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

* وَهَذَا الْأَصْلُ مِنْ أَجَلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَرَبَّىٰ عَلَيْهِ طَالِبُ الْعِلْمِ، فَلَا يَكُونُ تَعَصُّبُهُ لِلْأَشْخَاصِ سَبَبًا فِي رَدِّ الْحَقِّ، وَلَا يَكُونُ اخْتِلَافُهُ مَعَ أَحَدٍ سَبَبًا فِي بَخْسِهِ حَقَّهُ، أَوْ جَحْدِ فَضْلِهِ.

* وَمِنْ مَعَالِمِ دَعْوَةِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، الْحِرْصُ عَلَىٰ نَشْرِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ الْمَأْخُوذِ مِنْ مَصَادِرِهِ الْأَصِيلَةِ، وَتَعْلِيمِ النَّاسِ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَتَرْبِيَةِ طُلَّابِ الْعِلْمِ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ الدَّلِيلِ وَفَهْمِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ.

* وَإِنَّ الْعِنَايَةَ بِالْعِلْمِ الصَّحِيحِ: تَشْمَلُ تَعَلُّمَ الْعَقِيدَةِ، وَفَهْمَ أَحْكَامِ الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ، وَمَعْرِفَةَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالتَّفَقُّهَ فِي الْحَدِيثِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَسَائِرِ عُلُومِ الشَّرِيعَةِ.

* وَقَدْ ظَهَرَ اهْتِمَامُ شَيْخِنَا بِهَذِهِ الْعُلُومِ فِي تَنَوُّعِ دُرُوسِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وَاشْتِغَالِهِ بِالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ، وَالتَّفْسِيرِ وَالْعَقِيدَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ.

* وَهَذَا التَّنَوُّعُ يَدُلُّ عَلَىٰ أَهَمِّيَّةِ التَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَأَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَحْتَاجُ إِلَىٰ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ مَا يُعِينُهُ عَلَىٰ فَهْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

قُلْتُ: وَإِنَّ الثَّبَاتَ عَلَىٰ الْحَقِّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ طَالِبُ الْعِلْمِ وَالدَّاعِي إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، فَإِنَّ الْعِبْرَةَ لَيْسَتْ بِمُجَرَّدِ مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، بَلْ بِاتِّبَاعِهِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَىٰ مُقْتَضَاهُ.

* وَقَدْ عُرِفَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، بِعِنَايَتِهِ بِمَسَائِلِ السُّنَّةِ وَالْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ، وَاشْتِغَالِهِ بِالْبَحْثِ وَالتَّصْنِيفِ فِيهَا، وَالدَّعْوَةِ إِلَىٰ الِاعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

* وَإِنَّ نُصْرَةَ السُّنَّةِ لَا تَكُونُ بِالْأَقْوَالِ وَالشِّعَارَاتِ فَقَطْ، بَلْ تَكُونُ بِتَعَلُّمِهَا وَتَعْلِيمِهَا، وَالْعَمَلِ بِهَا، وَنَشْرِ مَا صَحَّ مِنْهَا، وَبَيَانِ مَا لَا يَثْبُتُ، وَالرَّدِّ عَلَىٰ الْأَخْطَاءِ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ.

* وَمِنْ أَعْظَمِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُرَاعَىٰ فِي هَذَا الْبَابِ الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ، وَتَحَرِّي الْعَدْلِ، وَالْبُعْدُ عَنِ الظُّلْمِ وَالْهَوَىٰ؛ فَإِنَّ الْحَقَّ لَا يُنْصَرُ بِالْبَاطِلِ، وَالسُّنَّةَ لَا تُخْدَمُ بِالْجَوْرِ وَالِافْتِرَاءِ.

* وَإِنَّنَا إِذْ نَذْكُرُ هَذِهِ الْجَوَانِبَ مِنْ مَنْهَجِ شَيْخِنَا، فَإِنَّمَا نَذْكُرُ مَا يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ، وَيَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْأَثَرِ.

وَخُلَاصَةُ الْقَوْلِ: أَنَّ شَيْخَنَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيًّا الْحُمَيْدِيَّ الْأَثَرِيَّ، حَفِظَهُ اللهُ، يَنْتَسِبُ إِلَىٰ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَيَدْعُو إِلَىٰ مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَيُعَظِّمُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَيَعْتَنِي بِالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَيُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ صِحَّةِ الِاسْتِدْلَالِ وَالْعَمَلِ بِالْعِلْمِ.

❁ ❁ ❁

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي جُهُودِ شَيْخِنَا فِي التَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ وَالتَّحْقِيقِ

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَمُنُّ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِ عَلَىٰ الْعَالِمِ أَنْ يُوَفِّقَهُ لِطَلَبِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، ثُمَّ يَرْزُقَهُ الْهِمَّةَ فِي نَشْرِهِ وَتَعْلِيمِهِ وَتَصْنِيفِ الْكُتُبِ فِيهِ؛ فَإِنَّ الْعِلْمَ إِذَا جُمِعَ وَحُرِّرَ وَدُوِّنَ وَنُشِرَ، عَظُمَ نَفْعُهُ، وَامْتَدَّ أَثَرُهُ، وَانْتَفَعَ بِهِ النَّاسُ فِي حَيَاةِ صَاحِبِهِ، وَبَعْدَ وَفَاتِهِ، بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَىٰ.

* وَقَدْ كَانَ التَّصْنِيفُ وَالتَّأْلِيفُ مِنْ أَجَلِّ الْوَسَائِلِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عُلَمَاءُ الْإِسْلَامِ دِينَ اللهِ تَعَالَىٰ، وَحَفِظُوا بِهَا عُلُومَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَنَقَلُوا بِهَا أَقْوَالَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَئِمَّةِ الْهُدَىٰ، وَبَيَّنُوا فِيهَا مَسَائِلَ الْعِلْمِ وَأَدِلَّتَهَا، وَحَرَّرُوا مَوَاضِعَ الْخِلَافِ، وَمَيَّزُوا صَحِيحَ الْأَخْبَارِ مِنْ سَقِيمِهَا.

* وَلِهَذَا كَانَتْ مُؤَلَّفَاتُ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَبْقَىٰ مِنْ آثَارِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ، وَمِنْ أَنْفَعِ مَا يَتَوَارَثُهُ طُلَّابُ الْعِلْمِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ؛ فَكَمْ مِنْ عَالِمٍ مَضَتْ عَلَىٰ وَفَاتِهِ قُرُونٌ مُتَطَاوِلَةٌ، وَلَا تَزَالُ مُصَنَّفَاتُهُ تُقْرَأُ وَتُدْرَسُ وَيُسْتَفَادُ مِنْهَا، وَيَنْتَفِعُ بِهَا طُلَّابُ الْعِلْمِ فِي شَتَّىٰ الْبِلَادِ.

* وَقَدْ مَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ النَّاقِدِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، بِمَحَبَّةِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَالْعِنَايَةِ بِهِ، وَالِاشْتِغَالِ بِالتَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ وَالْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ.

* فَلَمْ يَقْتَصِرْ شَيْخُنَا عَلَىٰ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَدِرَاسَتِهِ وَتَعْلِيمِهِ، بَلْ تَوَجَّهَ إِلَىٰ تَدْوِينِ الْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ، وَجَمْعِ الْمَسَائِلِ، وَتَحْرِيرِ الْأَدِلَّةِ، وَتَصْنِيفِ الْكُتُبِ فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، حَرِيصًا عَلَىٰ خِدْمَةِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

* وَإِنَّ النَّاظِرَ فِي تَنَوُّعِ مَوْضُوعَاتِ مُؤَلَّفَاتِهِ لَيَلْحَظُ سَعَةَ الْمَجَالَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي اشْتَغَلَ بِهَا، وَتَعَدُّدَ الْفُنُونِ الَّتِي وَجَّهَ إِلَيْهَا عِنَايَتَهُ، وَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنْ حِرْصِهِ عَلَىٰ الْبَحْثِ وَالتَّحْصِيلِ وَالْإِفَادَةِ.

قُلْتُ: وَمِنْ أَبْرَزِ مَا يَسْتَوْقِفُ النَّاظِرَ فِي سِيرَةِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ كَثْرَةُ مُؤَلَّفَاتِهِ وَمُصَنَّفَاتِهِ، وَمَا بَذَلَهُ مِنَ الْجُهْدِ وَالْوَقْتِ فِي إِعْدَادِهَا وَجَمْعِهَا وَتَحْرِيرِهَا.

*** فَقَدْ بَلَغَ مَجْمُوعُ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا وَمُصَنَّفَاتِهِ، إِلَىٰ لَحْظَةِ كِتَابَتِي هَذِهِ التَّرْجَمَةَ، مِائَةَ مُجَلَّدٍ (١٠٠)، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.**

* وَهَذَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُجَلَّدَاتِ، يُظْهِرُ مِقْدَارَ مَا اشْتَغَلَ بِهِ شَيْخُنَا مِنَ التَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ، وَمَا أَنْجَزَهُ مِنَ الْبُحُوثِ، وَالدِّرَاسَاتِ، وَالتَّحْقِيقَاتِ فِي مُدَّةِ حَيَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَإِنَّ الْوُصُولَ إِلَىٰ هَذَا الْقَدْرِ مِنَ التَّصْنِيفِ يَحْتَاجُ فِي الْعَادَةِ إِلَىٰ سَنَوَاتٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالْبَحْثِ وَالْمُرَاجَعَةِ، وَإِلَىٰ جَمْعِ النُّصُوصِ وَالْأَدِلَّةِ، وَتَرْتِيبِ الْمَسَائِلِ وَتَحْرِيرِهَا، وَإِعَادَةِ النَّظَرِ فِيمَا يُكْتَبُ وَيُصَنَّفُ.

* وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ هَذِهِ الْمُجَلَّدَاتِ لَا تُمَثِّلُ مُجَرَّدَ أَوْرَاقٍ جُمِعَتْ، أَوْ صَفَحَاتٍ كُتِبَتْ، بَلْ هِيَ نِتَاجُ اشْتِغَالٍ عِلْمِيٍّ مُتَوَاصِلٍ، وَجُهُودٍ فِي الْبَحْثِ وَالتَّصْنِيفِ، يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْرَسَ وَيُفْهَرَسَ وَيُعْرَفَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضُوعَاتٍ وَمَسَائِلَ.

قُلْتُ: وَلَمْ تَكُنْ مُؤَلَّفَاتُ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، مَقْصُورَةً عَلَىٰ فَنٍّ وَاحِدٍ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ، بَلْ تَنَوَّعَتْ فِي مَجَالَاتٍ عِلْمِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَشَمِلَتْ جُمْلَةً مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ.

* فَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ **بِعِلْمِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَعُلُومِهِ**، وَتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَدِرَاسَةِ الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ، وَالْبَحْثِ فِي عِلَلِ الرِّوَايَاتِ، وَمَعْرِفَةِ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ، وَالْعِنَايَةِ بِأَقْوَالِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِينَ.

* وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ **بِالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ وَالْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ**، وَبَحْثِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَأَدِلَّتِهَا، وَتَحْرِيرِ الْمَسَائِلِ وَبَيَانِ مَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ النُّصُوصِ وَالْآثَارِ.

* وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ **بِالْعَقِيدَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْمَنْهَجِ**، وَتَقْرِيرِ مَسَائِلِ الِاعْتِقَادِ، وَالدَّعْوَةِ إِلَىٰ لُزُومِ السُّنَّةِ، وَاتِّبَاعِ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، وَأَئِمَّةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

* وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ **بِالتَّفْسِيرِ وَعُلُومِ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ**، وَالْعِنَايَةِ بِفَهْمِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنَ الْعُلُومِ وَالْمَبَاحِثِ.

* وَمِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ **بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا**، وَمَا يُعِينُ عَلَىٰ فَهْمِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ، وَضَبْطِ الْأَلْفَاظِ وَمَعْرِفَةِ دَلَالَاتِهَا.

* وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْفُنُونِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي تَنَاوَلَهَا فِي مُؤَلَّفَاتِهِ وَبُحُوثِهِ.

* وَهَذَا التَّنَوُّعُ فِي التَّصْنِيفِ يَكْشِفُ عَنْ تَعَدُّدِ الْمَجَالَاتِ الَّتِي وَجَّهَ إِلَيْهَا شَيْخُنَا عِنَايَتَهُ، وَيُظْهِرُ أَنَّ اشْتِغَالَهُ بِالْعِلْمِ لَمْ يَنْحَصِرْ فِي مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ، بَلِ امْتَدَّ إِلَىٰ عُلُومٍ مُتَعَدِّدَةٍ، يَخْدِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَلَا يَخْفَىٰ أَنَّ الْعُلُومَ الشَّرْعِيَّةَ مُتَرَابِطَةٌ؛ فَعِلْمُ الْحَدِيثِ يَخْدِمُ الْفِقْهَ وَالتَّفْسِيرَ وَالْعَقِيدَةَ، وَعِلْمُ اللُّغَةِ يُعِينُ عَلَىٰ فَهْمِ النُّصُوصِ، وَأُصُولُ الْفِقْهِ تُعِينُ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ وُجُوهِ الِاسْتِدْلَالِ وَالِاسْتِنْبَاطِ.

* فَكَانَ مِنْ حُسْنِ الْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ، أَنْ يَجْمَعَ طَالِبُهُ بَيْنَ هَذِهِ الْفُنُونِ عَلَىٰ قَدْرِ اسْتِطَاعَتِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ غَايَتَهُ فَهْمَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالْعَمَلَ بِهِمَا.

قُلْتُ: وَمِنَ الْجَوَانِبِ الْمُهِمَّةِ فِي جُهُودِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ عِنَايَتُهُ بِالتَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ، وَالِاشْتِغَالِ بِالْمَسَائِلِ، الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَىٰ جَمْعِ الْأَدِلَّةِ وَالنُّصُوصِ، وَالْمُوَازَنَةِ بَيْنَهَا.

* وَإِنَّ التَّحْقِيقَ الْعِلْمِيَّ لَيْسَ مُجَرَّدَ جَمْعِ الْأَقْوَالِ وَنَقْلِهَا، بَلْ هُوَ نَظَرٌ فِي الْأَدِلَّةِ وَمَصَادِرِهَا، وَتَثَبُّتٌ مِنْ صِحَّةِ النُّقُولِ، وَمَعْرِفَةٌ بِمَوَاضِعِ الِاتِّفَاقِ وَالِاخْتِلَافِ، وَتَحْرِيرٌ لِمَحَلِّ النِّزَاعِ، وَبَيَانٌ لِوَجْهِ الِاسْتِدْلَالِ.

* وَيَظْهَرُ هَذَا الْجَانِبُ بِخَاصَّةٍ فِي الْبُحُوثِ الْحَدِيثِيَّةِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ دِرَاسَةَ الرِّوَايَاتِ وَالْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ، وَالْبَحْثَ فِي اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ، وَالْعِلَلِ الْخَفِيَّةِ الَّتِي قَدْ تَؤَثِّرُ فِي صِحَّةِ الْأَخْبَارِ، خَاصَّةً: الْعِلَلَ الَّتِي فِي «الصَّحِيحِ» لِلْبُخَارِيِّ، وَ«الصَّحِيحِ» لِمُسْلِمٍ.

* وَقَدْ جَعَلَ شَيْخُنَا مِنْ مَجَالَاتِ تَصْنِيفِهِ دِرَاسَةَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَتَخْرِيجَهَا وَالْبَحْثَ فِي ثُبُوتِهَا، وَهُوَ بَابٌ يَحْتَاجُ إِلَىٰ صَبْرٍ وَتَأَنٍّ، وَمُرَاجَعَةٍ؛ لِكُتُبِ السُّنَّةِ وَالرِّجَالِ وَالْعِلَلِ.

* وَإِنَّ مِنْ أَجَلِّ مَقَاصِدِ هَذَا الْعَمَلِ صِيَانَةَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالتَّمْيِيزَ بَيْنَ مَا ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَمْ يَثْبُتْ، وَإِرْشَادَ طُلَّابِ الْعِلْمِ إِلَىٰ الْمَصَادِرِ الْأَصِيلَةِ وَطَرَائِقِ الْبَحْثِ فِيهَا.

* وَلِذَلِكَ فَإِنَّ جُهُودَ شَيْخِنَا فِي التَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تُدْرَسَ مِنْ خِلَالِ مُؤَلَّفَاتِهِ نَفْسِهَا، وَأَنْ تُسْتَخْرَجَ مِنْهَا الْمَسَائِلُ الَّتِي تَنَاوَلَهَا، وَالْمَصَادِرُ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، وَالْمَنَاهِجُ الَّتِي سَلَكَهَا فِي التَّخْرِيجِ وَالتَّرْجِيحِ وَالِاسْتِدْلَالِ.

قُلْتُ: وَاعْلَمْ إِنَّ التَّصْنِيفَ وَالتَّأْلِيفَ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَىٰ صَبْرٍ طَوِيلٍ، وَهِمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَمُدَاوَمَةٍ عَلَىٰ الْقِرَاءَةِ وَالْمُرَاجَعَةِ وَالْكِتَابَةِ؛ فَلَيْسَ مِنَ السَّهْلِ أَنْ يُنْجِزَ الْبَاحِثُ مُؤَلَّفًا عِلْمِيًّا مُحَرَّرًا، فَكَيْفَ إِذَا كَثُرَتْ مُؤَلَّفَاتُهُ، وَتَعَدَّدَتْ مَوْضُوعَاتُهَا، وَبَلَغَتْ مُجَلَّدَاتُهَا هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ؟.

* وَإِنَّ الْمُؤَلَّفَ الْعِلْمِيَّ قَدْ يَحْتَاجُ إِلَىٰ مُرَاجَعَةِ عَشَرَاتِ بَلْ مِئَاتِ الْمَصَادِرِ، وَجَمْعِ النُّصُوصِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَمُقَارَنَةِ الْأَقْوَالِ وَالرِّوَايَاتِ، وَإِعَادَةِ النَّظَرِ فِي الْمَسَائِلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَىٰ، حَتَّىٰ تَتَّضِحَ صُورَتُهَا وَتَتَحَرَّرَ أَدِلَّتُهَا.

* وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ أَنَّ بُلُوغَ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا: «**مِائَةَ مُجَلَّدٍ**» لَيْسَ أَمْرًا يَسِيرًا، بَلْ هُوَ نِتَاجُ سَنَوَاتٍ مِنَ الِاشْتِغَالِ بِالْعِلْمِ وَالْبَحْثِ وَالْكِتَابَةِ.

* وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَلَّمَهُ طَالِبُ الْعِلْمِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ السِّيَرِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَىٰ الْعِلْمِ، وَأَنْ يُحْسِنَ الِانْتِفَاعَ بِوَقْتِهِ، وَأَنْ يَتَدَرَّجَ فِي تَحْصِيلِهِ، وَأَلَّا يَسْتَعْجِلَ ثَمَرَاتِهِ قَبْلَ أَوَانِهَا.

* فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يُنَالُ بِالْكَسَلِ وَاللَّهْوِ، وَالْغَفْلَةِ، وَلَا تَتَحَقَّقُ ثَمَرَاتُهُ بِمُجَرَّدِ الْأَمَانِيِّ، وَإِنَّمَا يُنَالُ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَىٰ، ثُمَّ بِالْجِدِّ وَالْمُثَابَرَةِ وَالصَّبْرِ وَالْمُدَاوَمَةِ.

*** أَثَرُ مُؤَلَّفَاتِهِ وَأَهَمِّيَّةِ جَمْعِهَا وَفَهْرَسَتِهَا:**

وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الْعِنَايَةِ بِالْجُهُودِ الْعِلْمِيَّةِ لِلْعُلَمَاءِ جَمْعَ مُؤَلَّفَاتِهِمْ وَفَهْرَسَتَهَا، وَضَبْطَ أَسْمَائِهَا، وَبَيَانَ مَوْضُوعَاتِهَا، وَعَدَدِ مُجَلَّدَاتِهَا، وَالتَّعْرِيفَ بِمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ عُلُومٍ وَفَوَائِدَ.

* وَقَدْ جَرَتْ عَادَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَىٰ الِاعْتِنَاءِ بِذِكْرِ مُصَنَّفَاتِ الْعُلَمَاءِ فِي تَرَاجِمِهِمْ، لِأَنَّ الْمُؤَلَّفَاتِ مِنْ أَظْهَرِ الْآثَارِ الدَّالَّةِ عَلَىٰ مَجَالَاتِ اشْتِغَالِ الْعَالِمِ وَاهْتِمَامَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

* **وَلِذَلِكَ**: فَإِنَّ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، تَسْتَحِقُّ أَنْ يُفْرَدَ لَهَا ثَبَتٌ خَاصٌّ، تُجْمَعُ فِيهِ أَسْمَاؤُهَا، وَتُرَتَّبُ عَلَىٰ حُرُوفِ الْهِجَاءِ، وَيُبَيَّنُ فِيهِ عَدَدُ مُجَلَّدَاتِ كُلِّ مُؤَلَّفٍ، وَالْفَنُّ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَيْهِ، وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِطَبْعِهِ وَنَشْرِهِ.

* وَفِي ذَلِكَ خِدْمَةٌ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ، وَتَسْهِيلٌ عَلَىٰ الْبَاحِثِينَ فِي مَعْرِفَةِ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا وَالرُّجُوعِ إِلَيْهَا، وَالِاطِّلَاعِ عَلَىٰ مَوْضُوعَاتِهَا وَمَبَاحِثِهَا.

* وَإِنَّ هَذَا الثَّبَتَ الْعِلْمِيَّ يَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الدَّلِيلِ إِلَىٰ مُصَنَّفَاتِ شَيْخِنَا، وَالْمُعَرِّفِ بِجُمْلَةٍ مِنْ جُهُودِهِ فِي التَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ وَالتَّحْقِيقِ.

* وَإِلَيْكَ ذِكْرَ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا حَتَّىٰ كِتَابَةِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ:

اسْمُ الكِتَابِ	اسْمُ السِّلْسِلَةِ	المُجَلَّدُ	مُلَاحَظَاتٌ
إِتْحَافُ المُشْتَاقِ لِمَعْرِفَةِ ضَعْفِ: أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَأْوِيلِ: صِفَةِ السَّاقِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
إِتْحَافُ أَهْلِ العَصْرِ بِتَفْسِيرِ سُورَةِ النَّصْرِ	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	١٣	
الإِجَازَةُ فِي سُنِّيَّةِ الإِسْرَارِ وَالجَهْرِ بِالقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الجَنَازَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٣	
اجْتِمَاعُ الْجَيْشِ الْعَظِيمِ لِكُفْرِ مَنْ قَالَ بِتَحْرِيفِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٧٩	
اجْتِمَاعُ الْجَيْشَيْنِ لِنَسْفِ أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: فِي أَنَّ الْكُرْسِيَّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧١	
اجْتِمَاعُ الْفَصَائِلِ لِدَفْعِ شَرِّ بَدْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُتَيْبِيِّ الصَّائِلِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٨	
اجْتِمَاعُ الْقَبَائِلِ لِدَفْعِ شَرِّ إِيهَابٍ الْمِصْرِيِّ الْحَدَّادِيِّ الصَّائِلِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٨	
اجْتِمَاعُ أَهْلِ الِائْتِلَافِ لِإِبْطَالِ قَوْلِ مَنْ لَا يُعْتَدُّ قَوْلُهُ فِي الخِلَافِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٣	
إِجْمَاعُ العُلَمَاءِ الأَعْلَامِ عَلَىٰ وُجُوبِ تَوْقِيرِ وَتَعْظِيمِ الحُكَّامِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
الأَجْوِبَةُ المُفَصَّلَةُ فِي إِثْبَاتِ للهِ صِفَةَ الهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٢	
أَحَادِيثُ وَآثَارُ الإِفْطَارِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
أَحْكَامُ سُجُودِ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤٥	

أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي أَحْكَامِ الكَفَّارَاتِ الجُزْءُ ١ كَفَّارَةُ الجِمَاعِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي أَعْذَارِ صَلَاةِ الفَرِيضَةِ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي الأَمَاكِنِ الَّتِي يَجُوزُ للمُسْلِمِ أَنْ يَتَيَمَّمَ فِيهَا	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي التَرَخُّصِ فِي الجُمَعِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي الحَيَوَانَاتِ، وَالطُّيُورِ وَالحَشَرَاتِ المُحَرَّمِ أَكْلُهَا	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤	
أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي الذَّوَاتِ النَّجِسَةِ مِنَ الأَشْيَاءِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي الرُّخَصِ الشَّرْعِيَّةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الجُمُعَةِ وَالجَمَاعَةِ فِي المَسْجِدِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٣٩	
أَخْصَرُ الْمُخْتَصَرَاتِ فِي أَنْوَاعِ النَّجَاسَاتِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
أَخْصَرُ الْمُخْصَرَاتِ فِي الرُّخَصِ الشَّرْعِيَّةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
إِذَا احْتَجَّ عَلَيْنَا مُتَعَالِمٌ بِقَوْلِ العِصَابَةِ نَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِقَوْلِ الصَّحَابَةِ	---	٥	
أَرْبَحُ البِضَاعَةِ فِي تَطْبِيقِ سُنِّيَّةِ الجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ لِمَنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ وَيَجُوزُ بِسَبَبِهِ تَرْكُ الجُمُعَةِ وَالجَمَاعَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
إِرْسَالُ السُّمِّ الْوَبِيلِ فِي بَطْنِ: يَاسِينَ أَبِيلَ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٠	
إِرْشَادُ الأَنَامِ إِلَىٰ كَيْفِيَّةِ نَصِيحَةِ الحُكَّامِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
إِرْشَادُ العِبَادِ إِلَىٰ تَحْرِيمِ حَمْلِ السِّلَاحِ عَلَىٰ حَاكِمِ البِلَادِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
إِرْشَادُ القَاطِنِ إِلَىٰ التَّفْسِيرِ الصَّحِيحِ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) [الحديد: ٣]	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٥٠	
إِرْشَادُ الْمُتَّبِعِ إِلَىٰ عَدَمِ الْجُلُوسِ مَعَ الْمُبْتَدِعِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ	٥٤	

	مَنْهَجِ السَّلَفِ		
إِرْشَادُ الْمُتَّقِينَ إِلَىٰ أَنَّ الْمَسَائِلَ الفِقْهِيَّةَ الخِلَافِيَّةَ إِذَا صَارَتْ مِنْ شِعَارَاتِ أَهْلِ البِدَعِ فَإِنَّهَا تَنْتَقِلُ وَتَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ مَسَائِلِ أُصُولِ الدِّينِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٢	
الإِرْشَادُ فِي أَنَّ العِلْمَ لَا يُنَالُ إِلَّا بِالِاجْتِهَادِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
الأَزْهَارُ المَنْثُورَةُ فِي تَبْيِينِ أَنَّ أَهْلَ الحَدِيثِ هُمُ الفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ وَالطَّائِفَةُ المَنْصُورَةُ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٣	
الإِشَاعَةُ وَالإِذَاعَةُ لِتَخَبُّطَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ فِي حُكْمِ الرَّضَاعَةِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٩	
الْأَشْجَارُ الْوَرْدِيَّةُ فِي مَعْرِفَةِ السُّنَّةِ التَّرْكِيَّةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥١	
اشْمِئْزَازُ الطَّبْعِ مِنْ قَذَارَةِ وَنَجَاسَةِ لَحْمِ حَيَوَانِ الضَّبْعِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧١	
أَضْوَاءٌ إِسْلَامِيَّةٌ عَلَىٰ ((عَقِيدَةِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ وَفِكْرِهِ))	---	٣٣	
الأَضْوَاءُ الأَثَرِيَّةُ فِي بَيَانِ إِنْكَارِ السَّلَفِ بَعْضِهِمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي المَسَائِلِ الخِلَافِيَّةِ الفِقْهِيَّةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٥	
الأَضْوَاءُ السَّمَاوِيَّةُ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٩	
إِطْلَاقُ النِّصَالِ لِإِصَابَةِ قِصَّةِ دَانْيَالَ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٣	
إِظْهَارُ الْمُتَوَارِي فِيمَا وَقَعَ فِيهِ يَحْيَىٰ الْحُجُورِيُّ مِنَ الْإِرْجَاءِ وَخَفِيَتْ عَلَيْهِ حُجَّةُ اللهِ الْبَالِغَةِ وَأَنَّهُ سُبْحَانَهُ أَوْصَلَ الْإِسْلَامَ إِلَىٰ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَالْقُرَىٰ، وَالْمُدُنِ، وَالْبَوَادِي، وَالصَّحَارِي	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٨	
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ حَارِقَةٌ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧١	

الِاغْتِبَاطُ لِتَمْيِيزِ حَدِيثِ: حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، وَأَنَّهُ رَوَىٰ عَنْهُ بَعْدَ الِاخْتِلَاطِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٩٢	
إِقَامَةُ القِصَاصِ عَلَىٰ الخُطَبَاءِ وَالوُعَّاظِ وَالقُصَّاصِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١٨	
إِقَامَةُ الْمَحَجَّةِ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَفْهَمِ الْحُجَّةَ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٨	
أَقْصَىٰ الْأَمَلِ فِي سُقُوطِ فِتْنَةِ: وَقْعَةِ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٦	
إِلْجَامُ الأَفْوَاهِ لِإِلْجَامِ الفِرْقَةِ الطَّالِحِيَّةِ بِأَنَّ طَالِحًا الحَرْبِيَّ قَدْ عَطَّلَ صِفَةَ الظِّلِّ للهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٥	
الإِلْجَامُ بِالإِفْحَامِ لِإِلْجَامِ فَاهِ مَنْ يَسُبُّ الحُكَّامَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
أَلْمَاسُ الْفَرْشِ فِي ثُبُوتِ أَنَّ الْكُرْسِيَّ، هُوَ الْعَرْشُ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٧١	
المُرْجِئَةُ السَّادِسَةُ فِي ضَوْءِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٦	
انْتَبِهُوا: حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٨	
انْفِجَارُ الْجَبَلِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ سَعِيدٍ الْكَمَلِيِّ الْمَغْرِبِيِّ، لِكَذِبِهِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ ﷺ أَنَّهُمْ تَقَاتَلُوا فِي مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ سَعِيدٍ الْكَمَلِيِّ الصُّوفِيِّ فِي الْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٩٠	
انْقِضَاضُ أَسَدِ الغَابَةِ لِنَهْشِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِطَعْنِهِ فِي الصَّحَابَةِ	---	٣٥	
انْقِضَاضُ البَرَاكِينِ عَلَىٰ فِرْقَةِ الحَدَّادِيِّينَ	---	٣٦	
انْقِضَاضُ الْجَبَلِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ أُسْطُورَةِ مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الْأَشْعَرِيَّةِ الْجَهْمِيَّةِ	٨٣	

	عَلَىٰ أُصُولِ الدِّينِ		
انْقِضَاضُ الْجَبَلَيْنِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ لِقَوْلِهِ بِكَثْرَةِ الْقَتْلَىٰ فِي مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٤	
أَنْوَارُ الْفَلَاةِ فِي حُكْمِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٥	
أَنْوَارُ الْفَلَاةِ فِي ذِكْرِ فَتَاوَىٰ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيَدِ الْيُسْرَىٰ فَوْقَ الصَّدْرِ فِي حَالِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٤	
الْأَوْبَةُ فِي شُرُوطِ التَّوْبَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٥	
البَدْرُ التَّمَامُ فِي تَعْيِينِ الفَجْرِ الصَّحِيحِ الَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ وَيُحِلُّ صَلَاةَ الفَجْرِ عَلَىٰ الأَنَامِ وَيَمْنَعُ النِّكَاحَ عَلَىٰ مَنْ شَهِدَ شَهْرَ الصِّيَامِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٨	
البَدْرُ الطَّالِعُ فِي أَنَّ إِذَا ثَبَتَتْ رُؤْيَةُ الهِلَالِ فِي أَيِّ بَلَدٍ وَجَبَ عَلَىٰ بَقِيَّةِ البُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ أَنْ تَصُومَ وَتُفْطِرَ بِهَذِهِ الرُّؤْيَةِ وَلَا عِبْرَةَ بِاخْتِلَافِ المَطَالِعِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤١	
البُدُورُ السَّافِرَةُ فِي كَيْفِيَّةِ زَوَاجِ المَرْأَةِ المُهَاجِرَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
بَذْلُ الْمَجْهُودِ لِتَبْيِينِ كَيْفِيَّةِ إِقَامَةِ حُجَّةِ اللهِ عَلَىٰ الْعِبَادِ الَّتِي تَجَاهَلَهَا يَحْيَىٰ الْحَجُورِيُّ وَأَنَّ عُبَّادَ الْقُبُورِ قَامَتْ عَلَيْهِمْ الْحُجَّةِ فِي شِرْكِهِمْ؛ بِمِثْلِ: شِرْكِ مَجُوسِ الْهُنُودِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٩	
البُرْكَانُ الوَهَّاجُ لِحَرْقِ عَلَوِيٍّ بنِ عَبْدِ القَادِرِ السَّقَافِ لإِفْتَائِهِ بِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الحَاجِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦١	
البُرْكَانُ لِنَسْفِ مَقَالَاتِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ فِي مَسَائِلِ الإِيمَانِ	---	٣٣	
بُشْرَىٰ الوَرَىٰ فِي أَنَّ المُسْلِمَ إِذَا نَوَىٰ العَمَلَ الصَّالِحَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧	

وَقَدْ حَبَسَهُ عَنْهُ حَابِسٌ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ مَا نَوَىٰ			
بَيَانُ أَصْلٍ مِنْ أُصُولِ التَّخْرِيجِ فِي كَشْفِ عِلَّةِ حَدِيثِ: الثِّقَةِ، وَهُوَ وَهْمُهُ: فِي السَّنَدِ، أَوِ الْمَتْنِ، أَوْ كِلَاهِمَا	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٩٩	
الْبَيَانُ الْمُعْتَبَرُ فِي تَبْيِينِ أَصْلِ السُّؤَالِ فِي الْقَبْرِ لِمَنْ غَبَرَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعِبَرِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٩٢	
بِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ قُمْ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢	
التَّاجُ المَسْبُوكُ فِي رَسَائِلِ النَّبِيِّ إِلَىٰ المُلُوكِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٢	
تَارِيخُ رَبِيعٍ المَدْخَلِيَّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٧	
تَارِيخُ رَبِيعٍ الْمَدْخَلِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٠	
التَّأْصِيلُ فِي كَيْفِيَّةِ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَىٰ العِبَادِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٣	
تَبْصِرَةُ أُولِي الأَبْصَارِ فِي مَعْرِفَةِ مَوْضِعِ الإِزَارِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٥	
تَبْصِرَةُ أُولِي الأَحْلَامِ مِنْ قَصَصٍ فِيهَا كَلَامٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٥	
تَبْصِرَةُ أُولِي الأَلْبَابِ بِقَاعِدَةِ العِبْرَةِ بِعُمُومِ اللَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٤	
تَتَابُعُ الْجُمَلِ لِقَمْعِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ لِافْتِرَائِهِ عَلَىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٤	
تَتَابُعُ الْوَبَلِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ قَوْلِ مَنْ قَالَ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الْأَشْعَرِيَّةِ الْجَهْمِيَّةِ عَلَىٰ أُصُولِ الدِّينِ	٨٢	
تَجْهِيزُ النِّطْعِ وَالفَرْشِ لِقَطْعِ رَأْسِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	

تَحْبِيرُ الْحَبْرِ لِقَمْعِ خُرَافَةِ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٠	
التَّحْبِيرُ الحَثِيثِ فِي أَنَّ اللهَ يَنْصُرُ الْمُسْلِمِينَ فِي بُلْدَانِهِمْ، وَيَقْمَعُ عَدُوَّهُمْ بِوُجُودِ أَهْلِ الحَدِيثِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢	
تَحْبِيرُ الحُجَّةِ فِي أَنَّ النَّبِيَّ لَمْ يَصُمَ العَشْرَ الأُوَلَ مِنْ شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥١	
تَحْذِيرُ القُرْآنِ مِنْ عِبَادَةِ الرُّهْبَانِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧	
تَحْذِيرُ المُتَّبِعِ فِي عَدَمِ الجُلُوسِ مَعَ المُبْتَدِعِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١٨	
تَحْرِيرُ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	سِلْسِلَةُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	٤٢	
تَحْرِيرُ الْفَتْوَىٰ الصَّحِيحَةِ فِي تَرَاجُعِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ فِي قَوْلِهِ الْقَدِيمِ: أَنَّ الْعَرْشَ غَيْرُ الْكُرْسِيِّ، إِلَىٰ قَوْلِهِ الْجَدِيدِ، أَنَّ الْعَرْشَ، هُوَ الْكُرْسِيُّ، لِثُبُوتِ ذَلِكَ فِي لُغَةِ الْقُرْآنِ، وَلُغَةِ الرَّسُولِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلُغَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَهِيَ لُغَةُ الْعَرَبِ الْفُصَحَاءِ.	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٧٠	
تَحْرِيرُ رِوَايَاتِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَالِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَأَنَّ الرِّوَايَةَ: الْمُعْتَمَدَةَ عِنْدَهُ، هِيَ رِوَايَةُ: وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَىٰ الصَّدْرِ فِي أَثْنَاءِ الْقِيَامِ؛ لِمُوَافَقَتِهَا لِلسُّنَّةِ الصَّحِيحَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٣	
تَحْرِيرُ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٥	
تَحْرِيرُ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٠	
تَحْرِيرُ وَقْتِ صَلَاةِ العِشَاءِ فِي الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٢	
تَحْرِيرُ وَقْتِ صَلَاةِ العَصْرِ فِي الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٨	
تَحْرِيرُ وَقْتِ صَلَاةِ الفَجْرِ فِي الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٠	

تَحْرِيرُ وَقْتِ صَلَاةِ المَغْرِبِ فِي الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٠	
تَحْرِيرُ: رِوَايَةُ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ شَيْئًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْهُ فِي الْأَصْلِ: وَذَلِكَ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، مَاتَ فِي عَهْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعَبْدُ اللهِ الزِّمَّانِيُّ هَذَا، لَمْ يُدْرِكْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ: فَهُوَ لَمْ يُدْرِكْ أَبَا قَتَادَةَ؛ بَلْ هُوَ لَمْ يُدْرِكْ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؛ لِأَنَّهُ يَرْوِي عَنِ التَّابِعِينَ، وَقَدْ أَوْضَحَ ذَلِكَ، وَأَعَلَّهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللهُ فِي «صَحِيحِهِ»؛ بِهَذِهِ الْعِلَلِ الْوَاضِحَةِ الْبَيِّنَةِ!: [فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ] [الشُّعَرَاءُ: ٩٤]	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٧٦	
تَحْرِيرُ: صِحَّةِ رِوَايَةِ: جُوَيْبِرِ بْنِ سَعِيدٍ الأَزْدِيِّ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٧٠	
تُحْفَةُ الأَخْيَارِ فِي تَأْلِيفِ قُلُوبِ الأَبْرَارِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
تُحْفَةُ السَّاجِدِ فِي وُجُوبِ الوِقَايَةِ مِنَ الوَبَاءِ المُعْدِي إِذَا وَقَعَ فِي البَلَدِ المَاجِدِ وَفَرْضُ تَأْدِيَةِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ العَابِدِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧	
التَّحْقِيقُ فِي مَعْرِفَةِ الزِّنْدِيقِ	سِلْسِلَةٌ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣	
التَّحْقِيقُ فِي مَعْنَىٰ: قَوْلِ الْإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ»، أَوْ: «حَدِيثٌ صَحِيحٌ»، أَوْ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»، أَوْ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ»، أَوْ: «حَدِيثٌ غَرِيبٌ»، بِالتَّدْقِيقِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٩٢	
تَخْرِيجُ حَدِيثِ تَسَحَّرَ النَّبِيُّ فِي طُلُوعِ الشَّمْسِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
تَخْرِيجُ حَدِيثِ زَوَاجِ النَّبِيِّ مِنْ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ	٥	

	الْآثَارِ		
تَخْوِيفُ الفَزَعِ مِنْ فِعْلِ القَزَعِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
تَخْيِيطُ الفَاهِ لِإِلْجَامِ عَلَوِيِّ بْنِ عَبْدِ القَادِرِ السَّقَّافِ لِتَعْطِيلِهِ صِفَةَ الظِّلِّ للهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦	
تَدَفُّقُ السَّيْلِ الْوَبِيلِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ الْمُجْرِمِ الْأَثِيمِ: يَاسِينَ أَبِيلَ الْهَبِيلِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٠	
تَدْقِيقُ المُطَالَعَةِ لِفِطْرِ الصَّائِمِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٨	
التَّدْقِيقُ فِي التَّوْفِيقِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٢	
التَّذْكِرَةُ فِي عُقُوبَةِ أَصْحَابِ الْكُنُوزِ فِي يَوْمِ الْآخِرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥١	
تَرْجَمَةُ جُحَا	---	٥	
تَسْدِيدُ النَّبْلِ لِاسْتِهْدَافِ الشِّيعَةِ الدَّجَاجِلَةِ؛ لِكَذِبِهِمْ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ أَنَّهَا خَرَجَتْ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٤	
تَسْلِيَةُ الحَزِينِ بِفَضْلِ مَوْتِ الصِّغَارِ مِنَ البَنِينِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤٢	
التَّشْقِيقُ وَالتَّمْزِيقُ لِلمُرْجِئَةِ العَصْرِيَّةِ لِقَوْلِهِمْ بِأَنَّ الإِيمَانَ فِي اللُّغَةِ هُوَ التَّصْدِيقُ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧	
التَّشْنِيعُ لِقَمْعِ هَذَا الرَّافِضِيِّ الشَّنِيعِ الَّذِي وَقَعَ فِي الْقُبْحِ الْفَظِيعِ فَتَوَهَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ بِقَوْلٍ شَنِيعٍ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١٠٠	
التَّعْرِيفُ الصَّحِيحُ لِلزَّنْدَقَةِ وَالزِّنْدِيقِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣	
تَعْرِيفُ الغَاوِي عَنْ غَرَائِبِ الفَتَاوِي	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٢	
التَّعَصُّبُ الذَّمِيمُ وَآثَارُهُ: حِوَارٌ مَعَ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ المُتَعَصِّبِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٣	

التَّعْلِيقَاتُ الأَثَرِيَّةُ عَلَىٰ فَتْوَىٰ رَبِيعٍ فِي المُخَالَطَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٣	
التَّعْلِيقَاتُ السَّلَفِيَّةُ عَلَىٰ نُصْحِ الشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ لِرَبِيعٍ فِي أَلْفَاظِهِ البِدْعِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٣	
التَّعْمِيمُ الْقَوِيمُ فِي بَيَانِ أَنَّ صِفَةَ صَلَاتِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَوِي فِيهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مِنَ التَّكْبِيرِ إِلَىٰ التَّسْلِيمِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٥	
تَفْجِيرُ الْأَبَاجُورَةِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ الْجَرْبُوعِ، لِقَوْلِهِ: بِفِكْرِ السُّرُورِيَّةِ الْخَوَارِجِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ الْإِنْكَارُ الْعَلَنِيُّ عَلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ لِلْضَّرُورَةِ!	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥١	
تَفْجِيرُ البُرْكَانِ عَلَىٰ أَنَّ فَالِحًا الحَرْبِيَّ مِنْ أَتْبَاعِ جُهَيْمَانَ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	
تَقْوِيَةُ السِّرْكِ فِي فَضْلِ التَّوْحِيدِ وَاجْتِنَابِ الشِّرْكِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٧٥	
تَكْسِيرُ الْكُرْسِيِّ عَلَىٰ رَأْسِ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ لِتَفْرِيقِهِ بَيْنَ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٩	
تَلَاطُمُ البِحَارِ لِإِغْرَاقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الخَالِقِ لِطَعْنِهِ فِي العُلَمَاءِ الكِبَارِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨	
تَلَاطُمُ المُحِيطَيْنِ لِلقَضَاءِ عَلَىٰ فَالِحٍ الحَرْبِيِّ لِطَعْنِهِ فِي الشَّيْخَيْنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٢	
تَمَامُ المِنَّةِ فِي أَجْرِ مَنْ كَتَبَ وَطَبَعَ وَصَمَّمَ وَنَشَرَ وَنَسَخَ كُتُبَ أَهْلِ الأَثَرِ وَالحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٨	
تَنْبِيهُ الأَلْبَابِ عَلَىٰ أَنَّ الإِمَامَ مُسْلِمًا ذَكَرَ فِي صَحِيحِهِ أَحَادِيثَ مَعَلَّلَةً فِي عِدَّةٍ مِنَ الأَبْوَابِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٤٢	
تَنْبِيهُ الْجَامِعِيِّينَ عَلَىٰ تَلَاعُبَاتِ وَتَخَبُّطَاتِ وَضَلَالَاتِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ فِي الْإِنْكَارِ الْعَلَنِيِّ عَلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ فِي أُصُولِ الدِّينِ	٩٤	

تَنْبِيهُ أُولِي الأَبْصَارِ عَلَىٰ أَنَّ الإِمَامَ البُخَارِيَّ قَدْ ذَكَرَ فِي «صَحِيحِهِ» أَحَادِيثَ مُعَلَّلَةً لَا تَصِحُّ فِي عِدَّةٍ مِنَ الأَبْوَابِ، وَقَدْ بَيَّنَ عِلَلَهَا فِي الكِتَابِ لِحِمَايَةِ النَّاسِ مِنَ الأَخْطَارِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٢٨	
تَنظِيفُ الذَّاكِرَةِ لِثُبُوتِ قَاعِدَةِ: إِذَا حَكَمَ أَهْلُ السُّنَّةِ عَلَىٰ فَرْدٍ، أَوْ جَمَاعَةٍ بِخَيْرٍ، أَوْ شَرٍّ؛ فَقَدْ وَجَبَ هَذَا الْحُكْمُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٠	
التَّوْبَةُ الشَّرْعِيَّةُ: تَعْرِيفُهَا، حَقِيقَتُهَا، مَفْهُومُهَا، شُرُوطُهَا	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٥	
ثُبُوتُ الْبُرْهَانِ فِي أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هُوَ الْمَهْدِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٩٤	
ثُبُوتُ الرَّايَةِ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ: «عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْبُوعِ»؛ لِجَهْلِهِ بِحُكْمِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؛ رِوَايَةً وَدِرَايَةً	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٤	
الثِّمَارُ الْمُتَدَلِّلَةُ فِي إِثْبَاتِ للهِ صِفَةَ الهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
ثَمَرَةُ العُقْبَىٰ فِي تَكْرِيمِ اليَدِ اليُمْنَىٰ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِي تَخْرِيجِ أَثَرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ فِي إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ عَلَىٰ تَكْفِيرِ تَارِكِ الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِي تَخْرِيجِ حَدِيثِ المَرْأَةِ لِآخِرِ أَزْوَاجِهَا	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨	
جُزْءٌ فِي تَفْسِيرِ {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ}	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٩	
جُزْءٌ فِي ضَعْفِ حَدِيثِ أَفْضَلُ الجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٣١	
جُزْءٌ فِيهِ آثَارُ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ فِي أَنَّ الحَلِفَ بِغَيْرِ اللهِ تَعَالَىٰ مِنَ «الشِّرْكِ الأَكْبَرِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٥	

جُزْءٌ فِيهِ إِعْرَابُ: قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [الْجُمُعَةِ: ٥].	سِلْسِلَةُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	٥٣	
جُزْءٌ فِيهِ التَّوْجِيهُ الصَّحِيحُ لِقِصَّةِ الَّذِي أَوْصَىٰ أَهْلَهُ أَنْ يُحْرِقُوهُ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٢	
جُزْءٌ فِيهِ المَعْنَىٰ الصَّحِيحَ لِمَفْهُومِ الفِطْرَةِ فِي الإِسْلَامِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٢	
جُزْءٌ فِيهِ تَحْرِيرُ رِوَايَةِ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٢٢	
جُزْءٌ فِيهِ تَحْرِيرُ رِوَايَةِ: عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ الْحَدِيثَ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٨٠	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ آثَارِ السَّلَفِ فِي كَيْفِيَّةِ إِثْبَاتِ الصِّفَاتِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ أَحَادِيثِ صِفَةِ الظِّلِّ للهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ فِي جَوَازِ صَلَاةِ الفَرِيضَةِ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ حَدِيثِ الرُّوَيْبِضَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ حَدِيثِ المَرْأَةُ عَوْرَةٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٠	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي التَّيَمُّمِ فِي تَقْدِيمِ مَسْحِ اليَدَيْنِ عَلَىٰ الوَجْهِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ حَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ حَدِيثِ نُزُولِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	

جُزْءٌ فِيهِ تَخْرِيجُ زِيَادَةِ وَبَرَكَاتُهُ فِي التَّسْلِيمَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِيهِ تَضْعِيفُ أَثَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي أَجْرِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ العِشَاءِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
جُزْءٌ فِيهِ تَفْسِيرُ: قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ}	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٤	
جُزْءٌ فِيهِ تَفْسِيرُ: قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ}	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٤	
جُزْءٌ فِيهِ جَوَازُ صَلَاةِ الفَرِيضَةِ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
جُزْءٌ فِيهِ ذِكْرُ عِلَّةِ حَدِيثِ: إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٦	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ آثَارِ التَّابِعِينَ فِي: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٢٩	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ أَثَرِ الزُّهْرِيِّ فِي عَدَمِ تَكْفِيرِ تَارِكِ الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعفُ أَثَرِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ بِالعَبَّاسِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٠	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ أَحَادِيثِ الصُّورَةِ الأُخْرَىٰ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٠	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ أَحَادِيثِ أَهْلِ الفَتْرَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٢١	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ الْأَثَارِ الْوَارِدَةِ فِي أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَجُعِلَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٤	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ الآثَارِ فِي تَفْسِيرِ: قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا} بِمَعْنَىٰ: مَا أَنْتَ بِمُصَدِّقٍ لَنَا	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٣١	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ تَفْسِيرِ ابْنِ عَبَّاسٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {وَلَا	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ	١٠	

يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا} بِكَشْفِ الوَجْهِ وَاليَدَيْنِ	الْآثَارِ		
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ تَفْسِيرِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا} بِكَشْفِ الوَجْهِ وَاليَدَيْنِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٠	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ تَفْسِيرِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ حَدِيثِ «فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٠	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ حَدِيثِ حَفْصَةَ فِي صِيَامِ العَشْرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٣٢	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ حَدِيثِ دَخَلَ الجَنَّةَ رَجُلٌ فِي ذُبَابٍ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٣٢	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ حَدِيثِ: «مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ مَعَ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَىٰ الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلَاةِ عَلَىٰ الْحَلْقَةِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٩	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ حَدِيثِ: أَبِي ذَرٍّ؛ فِي فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ مَعَ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ، حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٤	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ حَدِيثِ: الصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٢١	
جُزْءٌ فِيهِ ضَعْفُ؛ حَدِيثٍ: فِي خَدِيجَةَ: «مَا أَبْدَلَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْهَا، قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ»	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ قِرَاءَاتُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ}	سِلْسِلَةُ القِرَاءَاتِ القُرْآنِيَّةِ	٤	

جُزْءٌ فِيهِ: «مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ: مَالٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، فَلْيَقْبَلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ»	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٣	
جُزْءٌ فِيهِ: أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَرْفَعُ زَوْجَةَ، وَذُرِّيَّةَ المُؤْمِنِ كَالعَالِمِ، وَطَالِبِ العِلْمِ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ فِي الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي العِلْمِ، وَالعَمَلِ؛ لِتَقَرَّ بِهِمْ عَيْنُهُ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٨	
جُزْءٌ فِيهِ: تَحْرِيمُ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبُعِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٣	
جُزْءٌ فِيهِ: ذِكْرُ تَخْلِيطٍ وَقَعَ فِي «المُسْنَدِ الصَّحِيحِ» لِلْإِمَامِ مُسْلِمٍ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٢٩	
جُزْءٌ فِيهِ: ضَعْفُ حَدِيثِ: «إِذَا الرَّجُلُ تَعَزَّىٰ بِعَزَاءِ الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ، وَلَا تَكْنُوا».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٠	
جُزْءٌ فِيهِ: ضَعْفُ حَدِيثِ: «فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
جُزْءٌ فِيهِ: ضَعْفُ حَدِيثِ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٣	
جُزْءٌ فِيهِ: ضَعْفُ حَدِيثِ: «يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّىٰ لَا يُدْرَىٰ مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٣	
جُزْءٌ فِيهِ: فَتَاوَىٰ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ؛ فِي أَنَّهُ: يَجُوزُ لِلْقَائِمِ عَلَىٰ الْيَتِيمِ، إِذَا كَانَ فَقِيرًا، وَاحْتَاجَ إِلَىٰ مَالٍ، أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ عَلَىٰ قَدْرِ حَاجَتِهِ لِلْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ فِي بَيْتِ الْأُسْرَةِ؛ لِيَسْتَمِرَّ وَلِيُّ الْيَتِيمِ عَلَىٰ أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ حَاجَةِ الْيَتِيمِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٧	
جُزْءٌ فِيهِ: مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ: مَالٌ، فَلْيَقْبَلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ، لِيَفْرَحَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٧	
جُزْءٌ فِيهِ؛ * شُذُوذُ زِيَادَةِ: «أَنَّ التَّكْبِيرَ: ثَلَاثًا، وَثَلَاثِينَ»، فِي أَذْكَارِ النَّوْمِ، بَدَلًا مِنْ: «أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ»، وَهُوَ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٤	

الْمَحْفُوظُ. * وَشُذُوذُ زِيادَةِ: «التَّسْبِيحُ: أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ»، فِي أَذْكَارِ النَّوْمِ، بَدَلًا مِنْ: «أَنَّ التَّسْبِيحَ: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ. * وَشُذُوذُ زِيَادَةِ: «التَّحْمِيدَ: أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ»، فِي أَذْكَارِ النَّوْمِ، بَدَلًا مِنْ: «أَنَّ التَّحْمِيدَ: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ. * وَشُذُوذُ زِيَادَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، فِي أَذْكَارِ النَّوْمِ.			
جُزْءٌ فِيهِ؛ آثَارُ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، فِي تَفْضِيلِهِمْ لِصَلَاةِ التَّرَاوِيحِ فِي الْبُيُوتِ، عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّىٰ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِشَاءَ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ لِيُؤَدُّوا صَلَاةَ الْقِيَامِ فِي الْبُيُوتِ، وَلَمْ يُصَلُّوا مَعَ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ، لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ، يَنْزِلُ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ، فَيُصَلُّونَ فِي الْبَيْتِ فِي هَذَا الْوَقْتِ لِلدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالْفَضْلِ، وَهَذِهِ الْفَضَائِلُ الْعَظِيمَةُ فِي السَّحَرِ لَا يُمْكِنُ إِتْيَانُهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٤	
جُزْءٌ فِيهِ؛ آثَارُ الصَّحَابَةِ، وَآثَارُ التَّابِعِينَ الْكِرَامِ، عَلَىٰ أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْمَهْدِيُّ علىٰ الْحَقِيقَةِ فِي الشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٤	
جُزْءٌ فِيهِ؛ آثَارُ النَّبِيِّ، وَآثَارُ الصَّحَابَةِ، وَآثَارُ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، عَلَىٰ أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْمَهْدِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَمِنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ الْكُبْرَىٰ، وَهَذَا هُوَ الِاعْتِقَادُ الصَّحِيحُ، الَّذِي يَجِبُ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِهِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٩	
جُزْءٌ فِيهِ؛ إِعْلَالُ الْإِمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللهِ فِي «صَحِيحِهِ»؛ لِحَدِيثِ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٧٦	

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»، وَهُوَ مِنْ مُسْنَدِ: مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَصَحَّحَهُ مِنْ مُسْنَدِ: ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَعَثَ مُعَاذًا إِلَىٰ الْيَمَنِ			
جُزْءٌ فِيهِ؛ إِعْلَالُ الْإِمَامِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ رَحِمَهُ اللهِ فِي «صَحِيحِهِ»؛ لِحَدِيثِ: أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ بِلَفْظِ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ»	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٧٦	
جُزْءٌ فِيهِ؛ إِعْلَالُ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ فِي «صَحِيحِهِ» (ج٣ ص١٥٦٠)؛ لِحَدِيثِ: «نَهَانَا رَسُولُ اللهِ، أَنَّ نَأْكُلَ مِنْ لُحُومِ نُسُكِنَا، بَعْدَ ثَلَاثٍ»، مِنْ رِوَايَةِ: عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، مَرْفُوعًا، وَالصَّوَابُ: مَا يُرْوَىٰ، مَوْقُوفًا: عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٢	
جُزْءٌ فِيهِ؛ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: وَهُوَ الْإِخْلَاصُ، فِي صِحَّةِ التَّوْبَةِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الْعَبْدِ التَّائِبِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٦	
جُزْءٌ فِيهِ؛ أَنَّ الْحَافِظَ الْخَطِيبَ الْبَغْدَادِيَّ، لَمْ يُبَيِّنْ: سَمَاعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ».	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٧٦	
جُزْءٌ فِيهِ؛ بَيَانُ أَنَّ صِفَةَ صَلَاتِهِ، يَسْتَوِي فِيهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، مِنَ التَّكْبِيرِ إِلَىٰ التَّسْلِيمِ، وَلَمْ يَرِدْ فِي السُّنَّةِ، مَا يَقْتَضِي اسْتِثْنَاءَ النِّسَاءِ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَحْكَامِ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ؛ لِعُمُومِ: قَوْلِهِ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٦٦٢)، مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهَذَا فِيهِ رَدٌّ عَلَىٰ عَبْدِ السَّلَامِ الشُّوَيْعِرِ الْمُقَلِّدِ، الَّذِي خَالَفَ هَذَا الْفِقْهَ الْأَثَرِيَّ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عَبْدِ السَّلَامِ الشُّوَيْعِرِ فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ	٩٥	

جُزْءٌ فِيهِ؛ تَخْرِيجُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٩	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَخْرِيجُ حَدِيثِ: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٦٧	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَخْرِيجُ، حَدِيثِ: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فِي خُرَافَةِ: خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٩	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَضْعِيفُ الْإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ، لِحَدِيثِ: أَبِي قَتَادَةَ: «فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ»، فِي «السُّنَنِ» (ج٣ ص١١٥)، بِقَوْلِهِ: «حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ»، يَعْنِي: أَنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وَأَنَّهُ: «أَحْسَنُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ»، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ عِنْدَ الْإِمَامِ التِّرْمِذِيِّ فِي الشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٤	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَضْعِيفُ الْحَدِيثِ الْوَارِدِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي حَكِّهِ لِلْمُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ الْمُصْحَفِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٧٩	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَعْلِيلُ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الَّتِي تُخَالِفُ أُصُولَ الْقُرْآنِ، وَأُصُولَ السُّنَّةِ، وَأُصُولَ الصَّحَابَةِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٧٧	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَعْلِيلُ الْحَافِظِ أَبِي دَاوُدَ؛ لِحَدِيثِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ الْمَزْعُومِ، هُوَ أَخْرَجَهُ فِي «السُّنَنِ» (ج٦ ص٣٣٧)، وَبَيَّنَ عِلَّتَهُ، وَالْقَوْمُ لَمْ يَدْرُوا، وَلَنْ يَدْرُوا	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٦	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَعْلِيلُ الْحَافِظِ التِّرْمِذِيِّ؛ لِحَدِيثِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فِي خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ الْمَزْعُومِ، هُوَ أَخْرَجَهُ فِي «السُّنَنِ» (ج٤ ص٢٨٧)، وَبَيَّنَ عِلَّتَهُ، وَالْقَوْمُ لَمْ يَدْرُوا، وَلَنْ يَدْرُوا.	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٦	
جُزْءٌ فِيهِ؛ تَفْسِيرُ: قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ} [طه :٥]؛ يَعْنِي: جَلَسَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٧٢	

عَلَىٰ الْكُرْسِيِّ، وَهُوَ يُسَمَّىٰ: السَّرِيرَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْفُصَحَاءِ			
جُزْءٌ فِيهِ؛ رِوَايَةٌ وَدِرَايَةٌ: فِي حَدِيثِ: مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٦	
جُزْءٌ فِيهِ؛ شُذُوذِ حَدِيثِ: «رَضَاعِ الْكَبِيرِ».	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨١	
جُزْءٌ فِيهِ؛ شُذُوذُ زِيَادَةِ: «فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، قِيلَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟، قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ»، فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي أَذْكَارِ النَّوْمِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٣	
جُزْءٌ فِيهِ؛ شُذُوذُ، زِيَادَةِ: «مَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً، لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً»، فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٧	
جُزْءٌ فِيهِ؛ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لِأُمَّتِهِ فِي الْآخِرَةِ، لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ تَعَالَىٰ، وَمَاتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِاللهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٧٢	
جُزْءٌ فِيهِ؛ صِحَّةُ أَثَرِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ} [الْبَقَرَةُ: ٢٥٥]؛ فِي أَنَّ الْكُرْسِيَّ هُوَ الْعَرْشُ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٠	
جُزْءٌ فِيهِ؛ صِحَّةُ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٦٠	
جُزْءٌ فِيهِ؛ صِحَّةُ حَدِيثِ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي تَخَلُّفِهِ عَنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ؛ بِعُذْرِ الْعَمَىٰ؛ لِأَنَّ الرَّسُولَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لَهُ التَّخَلُّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ، وَقَدْ خَالَفَ أَهْلَ التَّقْلِيدِ لِهَذَا الْحُكْمِ النَّبَوِيِّ، وَأَوْجَبُوا عَلَىٰ الْأَعْمَىٰ حُضُورَ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ!،	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٧	

وَزَعَمُوا أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يُرَخِّصْ لِابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَعْلُولٌ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ»، وَأَعَلَّهُ!، فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ حُجَّةٌ، وَحَدِيثُ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَصَحُّ			
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ آثَارِ التَّابِعِينَ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ آثَارِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ الْوَارِدَةِ فِي حِلِّ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبُعِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٣	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، فِيمَا أَخْطَأَ فِيهِ الْمُسْلِمُ، أَوْ نَسِيَ، أَوْ تَرَكَ وَاجِبًا، أَوْ قَدَّمَ، أَوْ أَخَّرَ فِي مَنَاسِكِ الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، أَنَّ ذَلِكَ يُوْجِبُ عَلَيْهِ: دَمًا فِي الشَّرِيعَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٨	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ أَثَرِ ابْنِ عُمَرَ ﵄: «أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ وَيُسَلِّمُ عَلَيهِ، وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٣	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ أَثَرِ ابْنِ عُمَرَ: «كَانَ إِذَا حَلَقَ فِي الْحَجِّ، أَوْ عُمْرَةٍ، أَخَذَ مِنْ لِحْيَتِهِ، وَشَارِبِهِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ أَثَرِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ فَوْقَ السُّرَّةِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٣	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ أَثَرِ: أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْكُرْسِيُّ: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٩	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ الْآثَارِ فِي وَضْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ تَحْتَ السُّرَّةِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٤	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي حِلِّ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبُعِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٣	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ؛ فِي أَنَّ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ	٧٣	

«الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ»؛ هُوَ: «إِجْلَاسُ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْعَرْشِ»	الْآثَارِ		
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: «الْبَحْرِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧١	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفِ حَدِيثِ: «إِنَّ اللهَ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ، مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٧	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: «رَضَاعِ الْكَبِيرِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٠	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: «فِي وِرْثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَفِي وَصِيَّتِهِ، وَفِي تَقْسِيمِ تَرِكَتِهِ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِ، وَأَوْلَادِهِ»، وَهُوَ فِي «الْجَامِعِ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ» لِلْبُخَارِيِّ (ج٣ ص١١٣٧)	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٤	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٠	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَسَاقَا عَبْدِ اللهِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٠	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: ابْنِ مَسْعُودٍ: فِي خُرُوجِ الْمَهْدِيِّ الْمَزْعُومِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ فِي: «أَنَّ الْمُضَحِّيَ فِي الْحَضَرِ يُمْسِكُ عَنْ شَعْرِهِ، وَظُفُرِهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فِي الْعَشْرِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٦٠	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٠	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ حَدِيثِ: كُرَيبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَدَنِيِّ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ	٥٣	

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي: «رُؤْيَةِ الْهِلَالِ لِصَوْمِ رَمَضَانَ بِاخْتِلَافِ الْمَطَالِعِ»، وَقَدْ أَعَلَّهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي «الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ»، لِمُخَالَفَتِهِ أُصُولَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ	الْآثَارِ		
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ رِوَايَةِ: الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَالْإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٨٤	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ: أَثَرِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ فِي «أَنَّ الْحَجَرَ يَمِينُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ: أَثَرِ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «أَنَّ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ يَمِينُ اللهِ فِي الْأَرْضِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ: مُنَاظَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ لِلْخَوَارِجِ الْحَرُورِيَّةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٩	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ، حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «قَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَبِّ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ وَأَدْعُوكَ بِهِ»، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٧	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ، حَدِيثِ: «الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ»، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٦	
جُزْءٌ فِيهِ؛ ضَعْفُ، حَدِيثِ: «الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَمِينُ اللهِ فِي الْأَرْضِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ عَدَدٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَعْلُولَةِ الَّتِي أَخْطَأَ فِيهَا الْحَافِظُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، فِي مُتُونِهَا وَأَسَانِيدِهَا	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٧٧	
جُزْءٌ فِيهِ؛ كَشْفُ أُسْطُورَةِ: عَمْرِو بْنِ جُرْمُوزٍ الَّذِي يَزْعُمُ عُثْمَانُ الْخَمِيسُ أَنَّهُ قَتَلَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ!	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٩٥	
جُزْءٌ فِيهِ؛ كَشْفُ كَذِبِ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ الضَّالِّ بِأَنَّ الْعَرْشَ تَحْتَهُ مَاءٌ، وَأَنَّ الْمَاءَ فَوْقَ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨٠	

السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَهَذَا مِنَ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ الَّتِي سَوْفَ يُسْأَلُ عَنْهَا: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) [الصَّافَاتُ: ٢٤]، وَالْوَيْلُ فِي الْقُبُورِ			
جُزْءٌ فِيهِ؛ كَشْفُ كَذِبِ قِصَّةِ: مَقْتَلِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٤	
جُزْءٌ فِيهِ؛ نَكَارَةُ؛ حَدِيثِ: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ: «كُنَّا نَسْتَمْتِعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ، وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، حَتَّىٰ نَهَىٰ عَنْهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٠٠	
الجِمَارُ فِي مَشْرُوعِيَّةِ مَسْحِ المَرْأَةِ عَلَىٰ الخِمَارِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
جَوَازُ القَنْطَرَةِ لِمَنْ ذَهَبَ بِحُجِّيَّةِ الفِطْرَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢١	
جَوَاهِرُ الفَرْشِ فِي بَيَانِ ضَعْفِ أَحَادِيثِ ظِلِّ العَرْشِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٢٠	
جَوَاهِرُ الْفَلَاةِ فِي سُنِّيَّةِ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ فَوْقَ الْيَدِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ الصَّدْرِ فِي أَثْنَاءِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٤	
جَوَاهِرُ النَّهْرَيْنِ فِي الحُكْمِ عَلَىٰ أَحَادِيثِ الصَّحِيحَيْنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥	
جَوْدَةُ الْبِضَاعَةِ فِي رَضَاعِ الطِّفْلِ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ مُعْلُومَاتٍ لِإِتْمَامِ الرَّضَاعَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٨١	
الجَوْهَرُ الفَرِيدُ فِي نَهْيِ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ عَنِ التَّقْلِيدِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤٨	
الجَوْهَرَةُ الفَاخِرَةُ فِي انْتِصَارِ أَهْلِ الأَثَرِ عَلَىٰ الأَعْدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦	
الجَوْهَرَةُ المُعَطَّرَةُ فِي صَحِيحِ أَخْبَارِ القَنْطَرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٣٩	
حُجَجُ الأَسْلَافِ فِي بَيَانِ الفَرْقِ بَيْنَ مَسَائِلِ الِاجْتِهَادِ وَمَسَائِلِ الخِلَافِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٢	

حُرْمَةُ سَفْكِ الدِّمَاءِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٠	
الحَزْمُ فِي كُفْرِ مَنْ تَدَخَّلَ فِي عِلْمِ الغَيْبِ بِالجَزْمِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٠	
حِصَارُ الذِّئْبِ الْمُفْتَرِسِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ الْمُتَغَطْرِسِ لِوُقُوعِهِ فِي الْعِلْمِ بِالْغِطْرِسِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ فِي أُصُولِ الدِّينِ	١٠٠	
حَفْرُ قَبْرِ اللَّحْدِ لِدَفْنِ عَلَوِيِّ بْنِ عَبْدِ القَادِرِ السَّقَّافِ لِإِنْكَارِهِ الحَدَّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٢	
حُكْمُ طَوَافِ التَّطَوُّعِ لِلإِنْسَانِ نَفْسِهِ وَلِأَبِيهِ وَلِأُمِّهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥	
الْحِلْمُ فِي تَضْعِيفِ أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِهِ لِلْكُرْسِيِّ، بِالْعِلْمِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧١	
الحُلِيِّ المُهْدَاةِ فِي لِبَاسِ المَرْأَةِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤	
حِلْيَةُ الإِشْرَافِ فِي فِقْهِ الخِلَافِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٢	
حِلْيَةُ المُتَّقِينَ فِي شَرْحِ مَنْهَجِ السَّالِكِينَ وَتَوْضِيحِ الفِقْهِ فِي الدِّينِ لِلسَّعْدِيِّ (كِتَابُ الزَّكَاةِ)	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٣٧	
الْحِمَايَةُ لِمَنْ كَشَفَ خَطَرَ تَقْلِيدِ الْعَالِمِ بِرِوَايَةٍ وَدِرَايَةٍ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٤	
حَمْلُ الْأَثْقَالُ لِرَمْيِهَا عَلَىٰ إِيهَابِ الْمِصْرِيِّ الضَّالِّ لِتَخَبُّطِهِ فِي أَمْرِ الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ وَهُوَ مِنَ الْأُمُورِ الْغَيْبِيَّةِ الْعَظِيمَةِ فَاعْتَقَدَ للاعتقاد الْبَاطِلِ وَهَذَا هُو الداء الْعُضَالُ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٤	
حِوَارٌ شَدِيدٌ مَعَ أَهْلِ الْبِدَعِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٥٥	
خَتْمُ الفَضِّ فِي أَنَّ البَرْزَخَ فِي الآيَةِ هُوَ الحَاجِزُ مِنَ الأَرْضِ	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٢٩	
خَطَرُ تَقَارُبِ الزَّمَانِ عَلَىٰ الْغَافِلِينَ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ	٥٣	

	الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ		
الدُّرُّ الثَّمِينُ فِي وُجُوبِ تَوْقِيرِ العُلَمَاءِ وَطَلَبَةِ العِلْمِ فِي الدِّينِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٥	
دُرُّ السَّحَابَةِ فِي أَنَّ أُمَّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فَقِيهَةٌ فِي الصَّحَابَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٩	
الدُّرُّ الفَرِيدُ فِي أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمُ عِيدٍ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٨	
الدُّرُّ المَخْبُوءُ فِي أَنَّ النَّبِيَّ يَعْرِفُ أَتْبَاعَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ بِعَلَامَةِ النُّورِ فِي الوَجْهِ مِنْ أَثَرِ الوُضُوءِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
الدُّرُّ المُعَطَّرُ فِي إِبَاحَةِ لُبْسِ اللِّبَاسِ الأَحْمَرِ وَالمُزَعْفَرِ وَالمُعَصْفَرِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٨	
الدُّرُّ المُنْتَقَىٰ فِي تَبْيِينِ حُكْمِ إِعْفَاءِ اللِّحَىٰ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
الدُّرُّ المُنْتَقَىٰ فِي تَخْرِيجِ آثَارِ إِقَامَةِ المَرْأَةِ وَسَطَ الصَّلَاةِ عَنْ إِمَامَتِهَا لَهُنَّ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٦	
الدُّرُّ النَّضِيدُ فِي أَنَّهُ إِذَا ثَبَتَ العُذْرُ الشَّرْعِيُّ سَقَطَتْ صَلَاةُ العِيدِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧	
الدُّرُّ النَّفِيسُ فِي سُنِّيَّةِ صَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧	
دَرْءُ الشُّبُهَاتِ الَّتِي أَصَّلَتْهَا الْأَشْعَرِيَّةُ الْجَهْمِيَّةُ الْمُبْتَدِعَةُ فِي تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَإِثْبَاتِ طَرِيقَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي كَيْفِيَّةِ إِثْبَاتِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الْأَشْعَرِيَّةِ الْجَهْمِيَّةِ عَلَىٰ أُصُولِ الدِّينِ	٨١	
الدُّرَّةُ الغَرَّاءُ فِي نَصِيحَةِ المُقَلِّدِينَ لِزَلَّاتِ وَأَخْطَاءِ العُلَمَاءِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٣	
الدُّرَّةُ المُيَسَّرَةُ فِي صَحِيحِ أَخْبَارِ القِصَاصِ الثَّانِي يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ القَنْطَرَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٣	
الدُّرَّةُ فِي إِثْبَاتِ صِفَةِ الصُّورَةِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٤١	
الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي قَوَاعِدِ نِعْمَ وَبِئْسَ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	سِلْسِلَةُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	٥	

دُرَرُ العِبَادِ لِبَيَانِ أَنَّ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ الحَقِيقِيَّةَ هِيَ جَمَاعَةُ حَاكِمِ البِلَادِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
دَفْعُ بَغْيِ الْجَائِرِ الْضَّائِلِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ، لِمَا اتَّهَمَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، مِنَ الْبَاطِلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٢	
الدِّيبَاجُ المُعَطَّرَةُ فِي صِفَةِ التَّيَمُّمِ فِي الشَّرِيعَةِ المُطَهَّرَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ حَدِيثِ: مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٠	
ذِكْرُ مُجْمَلِ: اعْتِقَادِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرْبُوعِ، وَأَنَّهُ يَقُولُ، بِقَوْلِ: «وَحْدَةِ الْوُجُودِ»، وَالِاتِّحَادِ بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ فِي: «صِفَةِ الصُّورَةِ»، وَهَذَا تَمْثِيلٌ، وَتَشْبِيهٌ مِنَ الْجُرْبُوعِ هَذَا: {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا} [الإِسْرَاءُ: ٤٣].	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٦	
ذَمُّ الْأَحْمَقِ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْإِسْلَامِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٨	
ذَمُّ التَّفْوِيضِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٢٩	
ذَمُّ التَّقْلِيدِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢	
ذَمُّ الحَمْقَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦	
ذَمُّ الدُّكْتُورَاه	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١٠	
ذَمُّ الدُّنْيَا	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	١٠	

ذَمُّ الرُّوَيْبِضَةِ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْإِسْلَامِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٨	
ذَمُّ السُّرُورِيَّةِ التَّكْفِيرِيَّةِ الْخَوَارِجِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨٤	
ذَمُّ أُمَّةِ الدَّعْوَةِ فِي الْإِسْلَامِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٥	
الذَّهَبُ الأَصْلِيُّ فِي خُطُورَةِ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَلَا يَعْرِفُ يُصَلِّي	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
رَجْمُ الْغَبِيِّ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ لِافْتِرَائِهِ عَلَىٰ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٤	
رَدْعُ الْغَبِيِّ أَوْسٍ الْمُوزَنْبِيقِيِّ الرَّبِيعِيِّ الْجَهْمِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٦	
رَدْعُ الغَبِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الخَالِقِ القُطْبِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٠	
الرُّدُودُ الصَّوَاعِقِيَّةُ لِصَعْقِ أَلْفَاظِ رَبِيعٍ البِدْعِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٠	
رِسَالَةٌ: تَحْرِيمِ تَقْلِيمِ الْأَظَافِرِ عَلَىٰ الْمُحْرِمِ فِي الْحَجِّ، أَوِ الْعُمْرَةِ، لَمْ يَرِدْ فِيهِ نَصٌّ، لَا قُرْآنِيٌّ، وَلَا نَبَوِيٌّ فَلَا يُحَرَّمُ عَلَيهِ، وَلَمْ يَثْبُتِ الْإِجْمَاعُ فِي التَّحْرِيمِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٣	
رُسُوخُ الجَبَلِ فِي ثُبُوتِ كَلِمَةِ جِنْسِ العَمَلِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٣	
الرَّشُّ لِنَسْفِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ فِي أَنَّ «الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ»؛ هُوَ: «إِجْلَاسُ النَّبِيِّ عَلَىٰ الْعَرْشِ».	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٥	
رَشْقُ النَّبْلِ لِاسْتِهْدَافِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ؛ لِافْتِرَائِهِ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ أَنَّهَا خَرَجَتْ عَلَىٰ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ	٨٤	

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ	الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ		
رَصُّ الْبُنْيَانِ لِلقَضَاءِ عَلَىٰ مَنْ قَالَ بِتَحْرِيفِ القُرْآنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٩	
رَصْدُ المُطَالَعَةِ لِفِطْرِ الصَّائِمِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٤١	
رُعْبُ الدَّجَّالِ وَهُوَ عُبَيْدٌ الجَابِرِيُّ لِكَذِبِهِ فِي مَسَائِلِ الإِيمَانِ عَلَىٰ الجُهَّالِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٢	
الرُّعُودُ الْعَصْرِيَّةُ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ الْفِرْقَةِ الْحَدَّادِيَّةِ فِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٢	
رَفْعُ الِالْتِبَاسِ عَنْ خَطَرِ رَفْعِ العِلْمِ عَنِ النَّاسِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١٠	
رَفْعُ الرَّايَةِ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ: «بَدْرٍ الْعُتَيْبِيِّ»؛ لِجَهْلِهِ بِحُكْمِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؛ رِوَايَةً وَدِرَايَةً	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٥	
رَفْعُ السِّتْرِ عَنْ شَرْعِيَّةِ القُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الوِتْرِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
رَفْعُ الكُرْبَةِ لِمَا عَادَتْ بِهِ أَحْكَامُ الإِسْلَامِ فِي أُصُولِهِ وَفُرُوعِهِ مِنَ الغُرْبَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٠	
الرِّمَاحُ الْمَرْمِيَّةُ عَلَىٰ فَالِحِ الْحَرْبِيِّ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ؛ وَذَلِكَ لِتَأْيِيدِهِ لِـ«حَرَكَةِ طَالِبَانَ» الْإِرْهَابِيَّةِ، وَ«حَرَكَةِ الْقَاعِدَةِ» الْإِرْهَابِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٢	
الرِّمَايَةُ عَلَىٰ العِمَايَةِ	---	٣٣	
رَمْيُ الإِصَابَاتِ عَلَىٰ دِيَانَاتِ العِصَابَاتِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢	
رَمْيُ الإِصَابَةِ لِبَيَانِ أَنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ لَمْ يَصُمْهُ الصَّحَابَةُ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٣	
رَمْيُ الْبَيْتِ لِهَدْمِهِ عَلَىٰ رُؤُوسِ الرَّوَافِضِ لِإِخْرَاجِهِمْ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ	٩٦	

	رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ		
رَمْيُ الْحَجَرِ لِإِصَابَةِ رَبِيعٍ الْمَدْخَلِيِّ الْحَدَّادِيِّ لِطَعْنِهِ فِي الْحَافِظِ النَّوَوِيِّ وَالْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٠	
رَمْيُ السِّنَانِ لِقَطْعِ دَابِرِ سَعِيدٍ الْكَمَلِيِّ الْمَغْرِبِيِّ لِافْتِرَائِهِ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَاتَلَتْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ، وَأَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ ثَبَتَ بِالْبُرْهَانِ!	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ سَعِيدٍ الْكَمَلِيِّ الصُّوفِيِّ فِي الْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٩٦	
رَمْيُ السِّهَامِ الْمُسَلْسَلَةِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ لِتَعْطِيلِهِ لِصِفَةِ الْهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٨	
رَمْيُ السِّهَامِ النِّبَالِيَّةِ لِإِصَابَةِ عَبْدِ اللهِ الْجَرْبُوعِ، لِقَوْلِهِ: بِالْعَمَلِيَّاتِ الِانْتِحَارِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٢	
رَمْيُ الشَّوَاظِ عَلَىٰ مَنْ أَنْكَرَ مَذْهَبَ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي أَنَّ الْكُرْسِيَّ، هُوَ الْعَرْشُ، وَقَالَ أَنَّ صِفَةَ جُلُوسِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ مِنَ الشَّوَاذِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧١	
رَمْيُ الْمَجَانِيقِ لِإِصَابَةِ فَالِحٍ الْحَرْبِيِّ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ زِنْدِيقٌ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	
رَمْيُ الْمُقَاتِلِ لِتَمْدِيرِ جَسْرِ الشِّيعَةِ لِمَا نَصَبُوا فِيهِ لِصَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْغَوَائِلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٥	
رَمْيُ النَّابِلِ لِإِصَابَةِ اعْتِقَادِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ، فِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَاتَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْبِ فِي الْعَوَائِلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٥	
رَمْيُ الْوَحَلِ فِي وَجْهِ الشِّيعَةِ لِافْتِرَائِهِمْ الْكَذِبَ عَلَىٰ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٥	
رَمْيُ جُنُودِ الْهَيْجَاءِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ جَهَالَاتِ يَحْيَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ	٧٤	

الْحَجُورِيِّ فِي الْإِرْجَاءِ	لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ		
رَمْيُ رَمَاحِ الْهَيْجَاءِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ الْمُرْجِئِ لِقَوْلِهِ بِالْإِرْجَاءِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٨	
رَمْيُ رِمَاحِ الْهَيْجَاءِ لِلْقَضَاءِ لِإِصَابَةِ ضَلَالَاتِ يَحْيَىٰ الْحَجُورِيِّ فِي الْإِرْجَاءِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٠	
الرَّوْضُ الرَّيَّانُ فِي وُجُوبِ تَبْيِيتِ النِّيَّةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لِصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
زَجْرُ الدُّهَمَاءِ وَهُمْ رَبِيعٌ المَدْخَلِيُّ وَأَتْبَاعُهُ الأَغْبِيَاءُ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	
الزَّجْرُ الْمُبِينُ لِأَوْسٍ الْمُوزَنْبِيقِيِّ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الْكِتَابَةِ فِي الدِّينِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٢	
زَحْفُ الزِّلْزَالِ لِلتَّعَاوُنِ مَعَ حَاكِمِ البِلَادِ لِمُجَاهَدَةِ أَهْلِ الضَّلَالِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٦	
زَحْفُ الهَيْجَاءِ لِلتَّحْذِيرِ مِنْ كُتُبِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ الدَّاعِيَةِ لِلإِرْجَاءِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٣	
زَحْفُ الْهَيْجَاءِ لِلْقَضَاءِ لِتَدْمِيرِ شُبُهَاتِ يَحْيَىٰ الْحَجُورِيِّ فِي الْإِرْجَاءِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٣	
زَحْفُ جُيُوشِ الْقَبَائِلِ لِقَصْفِ مُعَسْكَرِ الشِّيعَةِ لِمَا نَصَبُوا فِيهِ لِصَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْحَبَائِلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٥	
الزِّلْزَالُ لِزَلْزَلَةِ عُبَيْدٍ الجَابِرِيِّ مِنَ الأَرْضِ لِرَمْيِهِ لِصَحَابَةِ النَّبِيِّ بِالضَّلَالِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٢	
الزَّهْرُ الفَائِحُ فِي أَحْكَامِ المُسْلِمِ الصَّغِيرِ الصَّالِحِ	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّرْبِيَةِ السَّلَفِيَّةِ	٤١	
الزَّهْرَةُ الفَائِحَةُ فِي أَحْكَامِ المُسْلِمَةِ الصَّغِيرَةِ الصَّالِحَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّرْبِيَةِ السَّلَفِيَّةِ	١٣	
زِينَةُ السِّتْرِ فِي سُنِّيَّةِ القُنُوتِ مُخْتَصَرٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٤١	
سِرَاجُ المُتَّقِينَ فِي صِفَةِ صَلَاةِ خَاتَمِ المُرْسَلِينَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤٨	

سُرُورُ الأَفْوَاهِ فِي إِثْبَاتِ صِفَةِ الظِلِّ للهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٣	
سُرُورُ النَّفْسِ بِفِطْرِ الصَّائِمِ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٤١	
سُطُوعُ أَنْوَارِ الْفَلَاةِ لِكَشْفِ فِيمَا قَلَّدَ فِيهِ عَبْدُ السَّلَامِ الشُّوَيْعِرُ مِنَ الْقَوْلِ بِعَدَمِ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَىٰ الصَّدْرِ أَثْنَاءِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٥	
السَّعْيُ المُحَبَّرُ الحَثِيثُ لِتَتَبُّعِ ضَلَالَاتِ رَبِيعٍ فِي شَرْحِهِ عَقِيدَةَ السَّلَفِ أَصْحَابِ الحَدِيثِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٠	
سَنُّ السِّنَانِ لِقَطْعِ لِسَانِ فَالِحٍ الحَرْبِيِّ لِثَنَائِهِ عَلَىٰ سَيِّدِ قُطْبٍ وَكِتَابِهِ ظِلَالُ القُرْآنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	
السَّهْمُ الرَّشِيقُ لِإِصَابَةِ صَدْرِ أَوْسٍ الْمُوزَنْبِيقِيِّ الرَّبِيعِيِّ لِوُقُوعِهِ فِي مَذْهَبِ الْمُبْتَدِعَةِ فَهُوَ زِنْدِيقٌ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١٠٠	
سَيْرُ القَافِلَةِ لِتَأْدِيَةِ صَلَاةِ الفَرِيضَةِ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
السَّيْفُ الْبَتَّارُ لِقَطْعِ دَابِرَ رَبِيعٍ الْمَدْخَلِيِّ لِطَعْنِهِ فِي الْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٨	
السَّيْفُ الْبَتَّارُ لِقَطْعِ دَابِرِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِطَعْنِهِ فِي العُلَمَاءِ الكِبَارِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٣	
السَّيْفُ الصَّقِيلُ فِي ذِكْرِ فَتَاوَىٰ كِبَارِ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ الْمُجْرِمِ الْأَثِيمِ: يَاسِينَ أَبِيلَ الْهَبِيلِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٠	
السَّيْفُ اللَّائِحُ المُنْقَضُّ عَلَىٰ رَبِيعٍ فِي مَجْمُوعِهِ الفَاضِحِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٤	
السَّيْفُ المَسْلُولُ عَلَىٰ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَنَقُّصِهِ لِصَحَابَةِ الرَّسُولِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	
السَّيْفُ الْمَسْلُولُ لِقَطْعِ دَابِرَ مَنْ سَاوَىٰ بَيْنَ الْعَامِّيِّ، وَبَيْنَ الرَّسُولِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥١	
السَّيْلُ الْجَرَّارُ عَلَىٰ السَّهْلِ لِقَمْعِ يَحْيَىٰ الْحَجُورِيِّ فِيمَا يَأْخُذُهُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْمُتَشَابِهَةِ لِلْعُلَمَاءِ فِي مَسْأَلَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٩	

الْعُذْرِ بِالْجَهْلِ			
السَّيْلُ الجَرَّارُ فِي إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ عَلَىٰ أَنَّ دُخُولَ وَقْتِ صَلَاةِ الفَجْرِ بِطُلُوعِ بَيَاضِ النَّهَارِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
سَيْلُ الْغَدِيرِ الْمُهْلِكِ للسُّرُورِيَّةِ الْإِخْوَانِيَّةِ لِوُقُوعِهَا فِي الْجَهْلِ الْمُرَكَّبِ الْخَطِيرِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٦	
السَّيْلُ المَنْهَلُ عَلَىٰ مَنْ عَذَرَ العَبِيدَ فِي وُقُوعِهِمْ فِي الكُفْرِ الأَكْبَرِ وَالشِّرْكِ الأَكْبَرِ بِسَبَبِ الجَهْلِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٩	
السُّيُوفُ البَارِقَةُ فِي جُهُودِ خُلَفَاءِ وَأُمَرَاءِ الإِسْلَامِ فِي قَتْلِ الزَّنَادِقَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤	
السُّيُوفُ الْمُتَلَائِمَةُ لِقَطْعِ دَابِرَ صَالِحٍ السُّحَيْمِيِّ، لِقَوْلِهِ بِـ«ظِلَّيْنِ» يَوْمَ الْقِيَامَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٢	
السُّيُوفُ المَسْلُولَةُ المُكَلَّلَةُ لِقَطْعِ دَابِرِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَعْطِيلِهِ لِصِفَةِ الهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣١	
شِفَاءُ القُلُوبِ المُصَابَةِ بِتَفْسِيرِ أَحْكَامِ الأُصُولِ وَالفُرُوعِ فِي الدِّينِ بِآثَارِ الصَّحَابَةِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٤	
الشِّهَابُ الوَهَّاجُ لِحَرْقِ الَّذِي يُدْعَىٰ بِـ((فَالِحٍ الحَرْبِيِّ)) لِجَهْلِهِ بِضَعْفِ حَدِيثِ ((صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ)) لِغَيْرِ الحَاجِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣١	
شُهُبُ الْكَوْكَبِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ الْخَلِيفِيِّ الضَّالِّ التَّيَّارِيِّ لِإِفْتَائِهِ بِأَخْطَرِ الْجَهَلِ فِي الدِّينِ وَهُوَ الْجَهْلُ الْمُرَكَّبُ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٦	
الشُّهُبُ المَرْمِيَّةُ عَلَىٰ الفَوْضَىٰ وَالفَوْضَوِيَّةِ ج١ و٢ و٣ و٤ و٥	---	٣٦	
الصَّارِمُ المَسْلُولُ عَلَىٰ رَبِيعٍ وَعُبَيْدٍ وَأَتْبَاعِهِمَا لِتَنَقُّصِهِمْ صَحَابَةَ الرَّسُولِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨	
الصَّارِمُ المُنْكِي عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَكِّيٍّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٧	
صَبُّ الْعَذَابِ عَلَىٰ السُّرُورِيَّةِ الْإِخْوَانِيَّةِ لِسَيْرِهِمْ عَلَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ	٩١	

شُبُهَاتِ الْفِتْنَةِ الْقُطْبِيَّةِ فَوَقَعَتْ فِي أَفْكَارِ سَيِّدِ قُطْبٍ الْكَذَّابِ	لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ		
الصَّعْقَةُ السَّمَاوِيَّةُ لِنَسْفِ الفِرْقَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِمْ لِلفِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ لِلبِدْعَةِ الحَوْلِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦	
الصَّفَاءُ فِي تَحْذِيرِ السَّلَفِ مِنْ زَلَّاتِ العُلَمَاءِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢	
صُمُودُ جُنُودِ الْهَيْجَاءِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ جَهَالَاتِ: عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنِ حَمَدٍ الْعَبَّادِ فِي الْإِرْجَاءِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٥	
الصَّوَاعِقُ الفَلَكِيَّةُ لِحَرْقِ أَصْحَابِ الأَهْوَاءِ الجَارِحِينَ أَهْلَ الأَثَرِ بِخَطَئِهِمْ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦	
الصَّوَاعِقُ النَّارِيَّةُ عَلَىٰ الفَوْضَىٰ وَالفَوْضَوِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٣	
ضَعْفُ أَثَرِ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ فِي أَنَّ المُضَحِّي يُمْسِكُ عَنْ شَعْرِهِ وَظُفْرِهِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
ضَعْفُ أَثَرِ عَائِشَةَ فِي الصَّلَاةِ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
ضَوْءُ الإِبْرَاقِ فِي تَضْعِيفِ حَدِيثِ صَلَاةِ الإِشْرَاقِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٦	
ضِيَاءُ الوِسَامِ فِي وُجُوبِ الدُّعَاءِ لِلحُكَّامِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
الضِّيَاءُ فِي فَضْلِ صَلَاةِ رَكْعَتَيْنِ فِي قِبَاءَ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٨	
طُلُوعُ الأَقْمَارِ فِي تَمَسُّكِ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١	
العِبَرُ فِي المَحْوِ وَالإِثْبَاتِ فِي القَضَاءِ وَالقَدَرِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٣	
الْعَرْضُ لِبَيَانِ أَنَّ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ خُلِقَ مِنَ الْأَرْضِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٩٢	
العِطَارَةُ فِي أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٢	

عِطْرُ العَنْبَرِ فِي أَنَّ الطِّيَرَةَ مِنَ الشِّرْكِ الأَكْبَرِ	سِلْسِلَةُ الإِصَابَاتِ فِي تَصْفِيَةِ التَّوْحِيدِ مِنَ الِاجْتِهَادَاتِ	٣٩	
عِقْدُ الفُصُوصِ فِي تَحْرِيمِ ذِكْرِ الخِلَافِ إِذَا ثَبَتَتِ النُّصُوصُ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
العُقُودُ اللُّؤْلُؤِيَّةُ فِي تَبْيِينِ رُجُوعِ السَّلَفِ عَنْ آرَائِهِمْ وَخَطَئِهِمْ فِي المَسَائِلِ الخِلَافِيَّةِ الفِقْهِيَّةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٢	
العِلَاجُ بِالبَيْطَرَةِ لِأَحَادِيثِ امْتِحَانِ أَهْلِ الفَتْرَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٩	
غَايَةُ البُرْهَانِ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ مَنْ أَنْكَرَ البَذْلَ وَالإِحْسَانَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
الْفَاهِمُ فِيمَا وَرَدَ مِنْ نَصٍّ مُجْمَلٍ لِعَالِمٍ، وَوَرَدَ مِنْ نَصٍّ مُفَصَّلٍ لَهُ فِي حُكْمٍ مِنَ الْأَحْكَامِ فَإِنَّهُ يُحْمَلُ الْمُجْمَلُ عَلَىٰ الْمُفَصَّلِ مِنْ قَوْلِ الْعَالِمِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٣	
فَتَاوَىٰ العُلَمَاءِ فِي جَوَازِ صَلَاةِ الفَرِيضَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥	
فَتَاوَىٰ أَهْلِ العِلْمِ فِي إِثْبَاتِ صِفَةِ الهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٢	
فَتَاوَىٰ شَيْخِ الإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ فِي إِثْبَاتِ صِفَةِ الهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٢	
فَتْحُ الإِلَهِ فِي إِثْبَاتِ صِفَةِ الحَدِّ للهِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٣	
الْفَتْحُ الرَّبَّانِيُّ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ مَنْ صَحَّحَ قِصَّةَ: حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، بِأَنَّهَا أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٧٣	
فَتْحُ الْقَدِيرِ لِقَمْعِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ لِقَوْلِهِ بِرَضَاعِ الْكَبِيرِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٩١	
فَتْحُ الْمُعِينِ فِي إِلْزَامِ مَنْ خَالَفَ الرَّسُولَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصَرَّ فَإِنَّهُ اتَّهَمَهُ بِأَنَّهُ لَمْ يُكَمِّلِ الدِّينَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٤	
فَتْحُ المُغِيثِ فِي أَنَّ اللهَ يَنْصُرُ المُسْلِمِينَ فِي بُلْدَانِهِمْ،	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٦	

وَيَقْمَعُ عَدُوَّهُمْ بِوُجُودِ أَهْلِ الحَدِيثِ			
الفِتْنَةُ لَمْ يَسْلَمْ مِنْهَا إِلَّا أَهْلُ الأَثَرِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥	
الفُتُوحَاتُ الإِلَهِيَّةُ فِي تَحْرِيمِ الْعَمَلِيَّاتِ الِانْتِحَارِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٢	
الفُتُوحَاتُ الإِلَهِيَّةُ فِي تَحْرِيمِ العَمَلِيَّاتِ الِانْتِحَارِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤١	
فَتْوَىٰ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ مُفْتِي عَامِّ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ فِي سُنِّيَّةِ الْجَهْرِ بِالْفَاتِحَةِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ أَحْيَانًا لِتَطْبِيقِ السُّنَّةِ الَّتِي هُجِرَتْ مِنْ قِبَلِ الْمُتَعَالِمِينَ مِنْ أَئِمَّةِ الْمَسَاجِدِ وَالْخُطَبَاءِ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخِذْلَانِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٨٠	
فَرٌّ وَكَرٌّ عَلَىٰ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ لِمَدْحِهِ لِسَيِّدِ قُطْبٍ التَّكْفِيرِيِّ رَغْمَ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مُؤَصِّلُ لِفِتْنَةِ الْمَكْرِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٩١	
فَرَحُ الأَفْوَاهِ فِي إِثْبَاتِ صِفَةِ الظِّلِّ للهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٣	
فَرَحُ النَّفْسِ بِثُبُوتِ آثَارِ الصَّحَابَةِ بِفِطْرِ الصَّائِمِ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٤١	
الفَرْضُ لِقَمْعِ عَبْدِ المُحْسِنِ العَبَّادِ لِإِهَانَتِهِ لِسُلْطَانِ اللهِ فِي الأَرْضِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٢	
الفُرْقَانُ فِي بَيَانِ الفَرْقِ بَيْنَ مَذْهَبِ السَّلَفِ وَبَيْنَ مَذْهَبِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ فِي مَسَائِلِ الإِيمَانِ ج١ إِلَىٰ ج٨	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٥	
الْفِرْقَةُ الْحَدَّادِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٩	
فِرْقَةُ المُرْجِئَةِ الخَامِسَةِ فِي البَحْرَيْنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ	٣٣	

	لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ		
فَصْلُ العِلاَقَةِ بَيْنَ الإِيْمَانِ، وَبَيْنَ حَدِيثِ: «البِطَاقَةِ»	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥٠	
الفِضَّةُ فِي تَعْرِيفِ الصِّفَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٥	
الفُلْكُ فِي فَضْلِ سُورَةِ المُلْكِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
الفَوَائِدُ المُنْتَقَاةُ فِي حُكْمِ مَنْ تَرَكَ الوَاحِدَ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ: مِنَ «الصَّلَاةِ»، أَوِ «الصِّيَامِ»، أَوِ «الحَجِّ»، أَوِ «الزَّكَاةِ»	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١١	
الْقَاصِمُ لِظَهْرِ مُصْطَفَىٰ الْعَدَوِيِّ الظَّالِمِ لِجَهْلِهِ بِمَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللهُ فِي: «الْمَعِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ»، وَلَمْ يَبْحَثْ فِي الْمَسْأَلَةِ مِثْلَ: الْفَاهِمِ، فِيمَا وَرَدَ مِنْ نَصٍّ مُجْمَلٍ لِعَالِمٍ، وَوَرَدَ مِنْ نَصٍّ مُفَصَّلٍ لَهُ فِي حُكْمٍ مِنَ الْأَحْكَامِ، فَإِنَّهُ يُحْمَلُ الْمُجْمَلُ عَلَىٰ الْمُفَصَّلِ مِنْ قَوْلِ الْعَالِمِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ مُصْطَفَىٰ الْعَدَوِيِّ الْجَاهِلِ فِي الْعِلْمِ	٩٩	
القَاصِمَةُ الخَافِضَةُ لِفِرْقَةِ المُرْجِئَةِ الخَامِسَةِ دَاحِضَةٌ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٩	
قَاعِدَةٌ جَلِيلَةٌ: فِي الرُّجُوعِ إِلَىٰ إِجْمَاعَاتِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَفِقْهِهِمْ فِي أَحْكَامِ الْأُصُولِ، وَأَحْكَامِ الْفُرُوعِ فِي الدِّينِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٥	
قَاعِدَةٌ جَلِيلَةٌ: فِي تَضْعِيفِ الأَحَادِيثِ بِمُنَاقَضَةِ مُتُونِهَا، القُرْآنَ، وَالسُّنَّةَ، لِاسْتِحَالَةِ وُقُوعِ التَّنَاقُضِ فِي أَخْبَارِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَأَخْبَارِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٧٨	
قَاعِدَةٌ فِي أَنَّ كُلَّ دَلِيلٍ يَحْتَجُّ بِهِ مُخَالِفٌ إِلَّا جَعَلْنَاهُ حُجَّةً عَلَيْهِ لَا لَهُ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤١	
قَصْفُ الأَطْرَافِ لِلتَّنْظِيمِ السِّرِّيِّ القُطْبِيِّ لِعَلَوِيِّ بْنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ	٦	

عَبْدِ القَادِرِ السَّقَّافِ	لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ		
قَصْفُ الإِلْحَادِ فِي حَدِيثِ الصُّورَةِ مِنْ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَحْرِيفِهِ حَدِيثَ صُورَةِ اللهِ ثُمَّ حَادَ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	
قَصْفُ العَرْقَلَةِ لِمَنْ عَطَّلَ صِفَةَ الهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤	
القَصْفُ المُظَفَّرُ عَلَىٰ بَدْرِ بْنِ عَلِيٍّ العُتَيْبِيِّ لِإِفْتَائِهِ بِالتَّبَرُّكِ المَمْنُوعِ وَهُوَ مِنَ الشِّرْكِ الأَكْبَرِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥١	
قَصْفُ الْمَهَرَةِ لِقَصْمِ ظَهْرِ إِبِهَابٍ الْمِصْرِيِّ الْجَهْمِيِّ لِتَعْطِيلِهِ لِصِفَةِ الْهَرْوَلَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٤	
قَطْفُ ثَمَرِ التُّوتِ فِي مَشْرُوعِيَّةِ اتِّخَاذِ المَسَاجِدِ فِي البُيُوتِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢	
قُلْ خَيْرًا أَوِ اسْكُتْ	---	٣٧	
قَلَائِدُ المَرْجَانِ فِي تَخْرِيجِ حَدِيثِ إِذَا اجْتَمَعَ عِيدَانِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٦	
القَلَمُ المُحَبَّرُ فِي أَنَّ التَّبَرُّكَ بِالأَشْجَارِ وَالأَحْجَارِ مِنَ الشِّرْكِ الأَكْبَرِ	سِلْسِلَةُ الإِصَابَاتِ فِي تَصْفِيَةِ التَّوْحِيدِ مِنَ الِاجْتِهَادَاتِ	٤٥	
قَمْعُ الْإِلَهِ لِعَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ لِتَعْطِيلِهِ لِصِفَةِ الظِّلِّ للهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٨	
قَمْعُ التَّخْذِيلِ وَالتَّضْلِيلِ فِي مَقَالِ رَبِيعٍ العَلِيلِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٠	
قَمْعُ الجَانِي الَّذِي يُدْعَىٰ بِـ((فَالِحٍ الحَرْبِيِّ)) الجُهَيْمَانِيِّ لِجِنَايَتِهِ عَلَىٰ الدِّينِ الرَّبَّانِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٧	
قَمْعُ الْخَنَّاسُ الَّذِي يُنَاظِرُ الرَّافِضَةَ أَمَامَ الْمَلَأَ، لِذَمِّهِ أَمَامَ النَّاسِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨٠	
قَمْعُ الدَّجَاجِلَةِ الطَّاعِنِينَ فِي صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَيْثُ زَعَمُوا أَنَّهُمْ قَتَلُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي أُسْطُورَةِ مَعْرَكَةِ صِفِّينَ؛ فَهَؤُلَاءِ هُمْ: الْمَهَابِلَةُ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الْأَشْعَرِيَّةِ الْجَهْمِيَّةِ عَلَىٰ أُصُولِ الدِّينِ	٨١	
قَمْعُ الدَّهْمَاءِ فِي فِتْنَةِ الْفِرْقَةِ الرَّبِيعِيَّةِ الْإِخْوَانِيَّةِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ	٨٥	

لِسَفْكِهِمْ الدِّمَاءِ	وَسَرَابَاتِ الْفِرْقَةِ الرَّبِيعِيَّةِ الْإِخْوَانِيَّةِ فِي أُصُولِ الدِّينِ		
قَمْعُ الضَّائِلِ مُصْطَفَىٰ الْعَدَوِيِّ الْجَاهِلِ لِمَا افْتَرَىٰ عَلَىٰ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينِ، فِي مَسْأَلَةِ: مَعِيَّةِ اللهِ تَعَالَىٰ مِنَ الْبَاطِلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ مُصْطَفَىٰ الْعَدَوِيِّ الْجَاهِلِ فِي الْعِلْمِ	٩٩	
قَمْعُ الضَّلَالَةِ الَّتِي اعْتَقَدَهَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الجَابِرِيُّ فِي المَنْهَجِ بِقَوْلِهِ بِأَنَّ النَّبِيَّ أَسْقَطَ الرِّسَالَةَ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٣	
قَمْعُ الطَّاغِيَةِ الَّذِي كَذَبَ عَلَىٰ النَّبِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الْأَشْعَرِيَّةِ الْجَهْمِيَّةِ عَلَىٰ أُصُولِ الدِّينِ	٨١	
قَمْعُ الْعَقْرَبِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ الْمُرْجِئِ لِنَفْثِ سُمُومِهِ فِي الْأُمَّةِ، وَمِنْ سُمُومِهِ: عُذْرُهُ لِلْمُشْرِكِينَ عُبَّادِ الْقُبُورِ، فِيمَا وَقَعُوا فِيهِ مِنَ الشِّرْكِ بِاللهِ الْمُبِينِ، مَعَ اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُ شِرْكٌ، فَوَقَعَ فِي الْجَهْلِ الْمُرَكَّبِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ فِي أُصُولِ الدِّينِ	٩٨	
قَمْعُ الْغَبِيِّ عُبَيْدٍ الجَابِرِيِّ لِتَدَخُّلِهِ عَمْدًا فِيمَا يَخُصُّ الوَلِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٣	
قَمْعُ الْغَبِيِّ يَاسِرِ حَبِيبٍ الشِّيعِيِّ فِيمَا نَسَبَهُ إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا مِنَ الْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ فِي رِضَاعِ الصَّبِيِّ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٢	
قَمْعُ الْفَئِيدِ لِاسْتِحْلَالِهِ الْحُكْمِ فِي الدِّينِ بِالتَّقْلِيدِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عَبْدِ السَّلَامِ الشُّوَيْعِرِ فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ	٩١	
الْقَمْعُ الْمُبِينُ لِلتَّصَدِّي لِضَلَالَاتِ وَشُبُهَاتِ وَتَخَبُّطَاتِ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ فِي الْاعْتِقَادَاتِ فِي الدِّيْنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٩	
قَمْعُ الْمُعَانِدِ يَاسِرِ حَبِيبٍ الشِّيعِيِّ الضَّالِّ فِيمَا نَسَبَهُ مِنَ الْكَذِبِ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَوَازِهِمْ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ	٨٢	

لِرَضَاعِ الْكَبِيرِ بَلْ ثَبَتَ عَنْهُمْ خِلَافَ ذَلِكَ، وَأَنَّ الرَّضَاعَةَ لَا تَكُونَ إِلَّا فِي الصِّغَرِ، وَفِي الْحَوْلَيْنِ فَقَطْ، وَفِي هَذَا نَسْفٌ لِسَرَابِ هَذَا الْعَابِدِ الَّذِي يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ فِي الْمَعَابِدِ	رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ		
الْقَمْعُ النَّارِيُّ فِي وُجُوبِ هَجْرِ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٦	
الْقَنَاعَةُ فِي تَبْيِينِ شُذُوذِ زِيَادَةِ لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
قَهْرُ الخَنَّاسِ لِقَمْعِ آثَارِ شَرِّهِ عَلَىٰ النَّاسِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٥	
الْقَوَاصِمُ لِظُهُورِ الشِّيعَةِ لِافْتِرَائِهِمْ عَلَىٰ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَاتِلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي زَمَنِ الْعَوَاصِمِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨١	
قَوْلٌ مُهْمَلٌ قَالَ بِهِ عُثْمَانُ الْخَمِيسُ الْمُرْجِئُ فِي تَصْحِيحِهِ لِإِسْلَامِ مَنْ تَرَكَ جِنْسِ الْعَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٩١	
الْكَرُّ عَلَىٰ اسْتِدْلَالِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ بِأَثَرِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ!»، وَهُوَ أَثَرٌ مُنْكَرٌ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ فِي أُصُولِ الدِّينِ	١٠٠	
كَسْرُ التُّحَفِ عَلَىٰ رَأْسِ عَبْدِ اللهِ الْجَرْبُوعِ الْمُجْحِفِ لِكَذِبِهِ عَلَىٰ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ كَانَ يَمْحُو الْمُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ الْمُصْحَفِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١٠٠	
الْكَشَّافُ عَنْ حَقِيقَةِ سُرُورِيَّةِ: عَبْدِ اللهِ الْجَرْبُوع وَصَاحِبِهِ: عُمَرَ دُحَيْقٍ الْيَمَنِيِّ السَّرُورِيِّ الْمُتَسَتِّرِ، فِي قَوْلِهِمَا بِالْخُرُوجِ عَلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ لِلضَّرُورَةِ!	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٢	

كَشْفُ أَكَاذِيبِ، وَتَحْرِيفَاتِ، وَخِيَانَاتِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٨	
الكَشْفُ الجَلِيُّ عَنْ حَقِيقَةِ تَوْبَةِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٠	
كَشْفُ الدَّاوَهِي مِنْ تَلْبِيسَاتِ، وَتَدْلِيسَاتِ وَخِيَانَاتِ، وَتَحْرِيفَاتِ بَدْرِ بنِ طَامِي العُتَيْبِيِّ الغَاوِي (الجزء الأول)	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٦	
كَشْفُ الدَّاوَهِي مِنْ تَلْبِيسَاتِ، وَتَدْلِيسَاتِ وَخِيَانَاتِ، وَتَحْرِيفَاتِ بَدْرِ بنِ طَامِي العُتَيْبِيِّ الغَاوِي (الجزء الثاني)	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٧	
كَشْفُ السِّتْرِ فِي بَيَانِ ضَعْفِ أَحَادِيثِ التَّهْلِيلِ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ وَالفَجْرِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١١	
كَشْفُ الْغَبِيِّ أَوْسِ الْمُوزَنْبِيقِيِّ الرَّبِيعِيِّ الْجَاهِلِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩٩	
كَشْفُ المُتَوَارِي مِنْ تَلْبِيسَاتِ وَتَدْلِيسَاتِ وَخِيَانَاتِ وَتَحْرِيفَاتِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ السَّمَارِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	ج٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧	
الْكَشْفُ الْمُسْتَطِيرُ عَنْ ضَلَالَاتِ: عَبْدِ اللهِ الْجَرْبُوعِ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ مِنَ الْإِرْجَاءِ الْكَبِيرِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٢	
كَشْفُ المَهَاوِي مِنْ تَلْبِيسَاتِ، وَتَدْلِيسَاتِ وَخِيَانَاتِ، وَتَحْرِيفَاتِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْبُوعِ العَاوِي (الجزء الأول)	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٧	
كَشْفُ المَهَاوِي مِنْ تَلْبِيسَاتِ، وَتَدْلِيسَاتِ وَخِيَانَاتِ، وَتَحْرِيفَاتِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْبُوعِ العَاوِي (الجزء الثاني)	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٨	
كَشْفُ المَهَاوِي مِنْ تَلْبِيسَاتِ، وَتَدْلِيسَاتِ وَخِيَانَاتِ، وَتَحْرِيفَاتِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْبُوعِ العَاوِي (الجزء الثالث)	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٩	

كَشْفُ الْمُوبِقَاتِ فِي الْآثَارِ الَّتِي اسْتَدَلَّ بِهَا أَهْلُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَىٰ فِي أَنَّ: «الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ نَزَلَ مِنَ الْجَنَّةِ»، لِأَنَّهَا مِنْ أَخْبَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ وَهِيَ: آثَارٌ مُنْكَرَةٌ، لَا تَصِحُّ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهَا، لِأَنَّهَا مِنْ أَخْبَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	سِلْسِلَةُ نَسْفِ أَخْبَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ الَّتِي يَسْتَدِلُّ بِهَا أَهْلُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَىٰ فِي الِاعْتِقَادَاتِ	٩٧	
كَشْفُ الوِعَاءِ عَنْ حَدِيثِ لَحْمُ البَقَرِ دَاءٌ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٥	
كَشْفُ خِيَانَةِ الْغَبِيِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُنَيْنِ الْقُطْبِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨٥	
كَشْفُ خِيَانَةِ الغَبِيِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَنِينِ القُطْبِيِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦	
كِفَايَةُ المُفْتِينَ فِي تَحْرِيمِ الخُرُوجِ عَلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِ المُسْلِمِينَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
الْكِفَايَةُ فِي مَعْرِفَةِ عِلَلِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ عَنْ طَرِيقِ أَوْهَامِهِمْ فِي الرِّوَايَةِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٥٥	
كُنُوزُ النَّهَرَيْنِ فِي بَيَانِ ضَعْفِ حَدِيثِ الإِشَارَةِ بِالسَّبَّابَةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١١	
الْكَوَاشِفُ الْجَلِيَّةُ لِقَمْعِ يَحْيَىٰ الْحَجُورِيِّ لِقَوْلِهِ بِإِسْلَامِ الْفِرْقَةِ الْقُبُورِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٩	
الكَوَاكِبُ البَارِقَةُ لِقَصْفِ فَتْوَىٰ مَنْ لَا يَرَىٰ إِفْطَارَ الصَّائِمِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧	
الكَوَاكِبُ النَّيِّرَاتُ فِي بَيَانِ عِظَمِ ثَوَابِ تَرْبِيَةِ البَنَاتِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٠	
الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ المُتَلَالِي المُنْقَضُّ عَلَىٰ دَعَاوَىٰ خَالِدٍ الزَّدَادِيِّ الجَانِي	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	١٧	
الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ الْمُتَلَالِي الْمُنْقَضُّ عَلَىٰ دَعَاوَىٰ خَالِدٍ الزَّدَادِيِّ الْجَانِي الشَّانِئِ الْقَالِي فِي مَقَالِهِ الْبَالِي	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٢	
الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِي أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ لَمْ يَصُمْهُ النَّبِيُّ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٨	

صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ			
الكَوْكَبُ النَّارِيُّ الكَاوِي المُنْقَضُّ عَلَىٰ ظَهْرِ بَسَّامِ بْنِ عَبْدِ اللهِ العَطَاوِيِّ	١٦	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
الْكَوْكَبُ النَّارِي الْكَاوِي الْمُنْقَضُ عَلَىٰ ظَهْرِ بَسَّامِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْعَطَاوِيِّ	٦٣	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
الكَوْكَبُ النِّيرَانِيُّ المُنْقَضُّ عَلَىٰ فَالِحٍ الحَرْبِيِّ لِحَرْقِهِ، وَذَلِكَ لِتَبْدِيعِهِ لِلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ (المُخْتَصَرُ)	٤١	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
الكَوْكَبُ النِّيرَانِيُّ المُنْقَضُّ عَلَىٰ فَالِحٍ الحَرْبِيِّ لِحَرْقِهِ، وَذَلِكَ لِتَبْدِيعِهِ لِلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ	٤١	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
لَا يَلْزَمُ مِنَ الطَّائِفَةِ المَنْصُورَةِ النَّاجِيَةِ فِي العَالَمِ أَلَّا يَقَعَ بَيْنَهَا خِلَافٌ	٥	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
لَآلِئُ التُّحَفِ فِي تَخْرِيجِ حَدِيثِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي حَكِّهِ لِلْمُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ الْمُصْحَفِ	٨٠	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	
لَآلِئُ المُتَّقِينَ فِي مَشْرُوعِيَّةِ الدُّخُولِ عَلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِ المُسْلِمِينَ	١٤	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
اللَّآلِئُ المُنْتَقَاةُ فِي مَعْرِفَةِ الشُّرُوطِ وَالأَرْكَانِ وَالوَاجِبَاتِ فِي الصَّلَاةِ	١٣	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
لَقْمُ الأَحْجَارِ فِي الفَاهِ لِرَدْمِ اعْتِقَادِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَعْطِيلِهِ صِفَةَ الظِّلِّ للهِ تَعَالَىٰ	٣٠	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
لَقْمُ الْأَفْوَاهِ لِلْأَشْعَرِيَّةِ الْجَهْمِيَّةِ الطُّغَاةِ لِنَفْيِهِمْ لِلْحَدِّ للهِ تَعَالَىٰ	٨٢	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الْأَشْعَرِيَّةِ الْجَهْمِيَّةِ عَلَىٰ أُصُولِ الدِّينِ	
اللَّقْمُ لِإِلْقَامِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَعَدِّيه عَلَىٰ أَحَادِيثِ صَحِيحِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ ج٣	٣٥	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
لَمْعُ الفُصُوصِ فِي تَأْصِيلِ أَصْلِ الجَمْعِ إِذَا اخْتَلَفَتِ النُّصُوصُ	٤	سِلْسِلَةُ أُصُولِ الفِقْهِ الأَثَرِيِّ	
لَمْعُ المِرْآةِ فِي أَنَّ الرَّجُلَ السَّمِينَ يَجُوزُ لَهُ التَّخَلُّفُ	٣	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	

عَنِ المَسْجِدِ عِنْدَ تَأْدِيَةِ الصَّلَاةِ			
لَمْعُ النِّبْرَاسِ فِي أَنَّ العَبْدَ لَا يَسْتَوْحِشُ طَرِيقَ الحَقِّ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ قِلَّةٌ مِنَ النَّاسِ	٥	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	
اللُّمَعُ فِي فَضْلِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الكَهْفِ أَيَّامَ الجُمَعِ	١٥	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
لَوَامِعُ البَرْقِ فِي حُجَجِ الأُصُولِ عَلَىٰ الخَلْقِ	٢١	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
لَوَامِعُ المِشْكَاةِ فِي تَبْيِينِ حُكْمِ السُّتْرَةِ فِي الصَّلَاةِ	١١	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
اللُّؤْلُؤَةُ الْمُنْتَقَاةُ فِي إِجْمَاعِ الصَّحَابَةِ عَلَىٰ سُنِّيَّةِ وَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيَدِ الْيُسْرَىٰ فَوْقَ الصَّدْرِ أَثْنَاءِ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ	٥٤	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
اللُّؤْلُؤِيَّاتُ الْمُبْتَكَرَاتُ فِي دِرَاسَةِ وَتَحْرِيرِ مَرْوِيَّاتِ الصَّحَابَةِ فِي نَقْلِهِمْ لِأَخْبَارِ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ	٩٣	سِلْسِلَةُ أُصُولِ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	
مَاذَا يُرِيدُ أَهْلُ السُّنَّةِ بِأَهْلِ السُّنَّةِ	٣٧	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
مَجْمُوعُ رُدُودِ الشَّيْخِ فَوْزِيٍّ الأَثَرِيِّ عَلَىٰ المُرْجِئَةِ الجُدُدِ الجُزْءُ الأَوَّلُ	٣٧	---	
المُحْكَمُ فِيمَنِ الْتَبَسَ عَلَيْهِ الأَمْرُ مِنَ المُتَشَابِهِ وَالمُحْكَمِ	٤	سِلْسِلَةُ أُصُولِ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	
مَدْحُ أُمَّةِ الإِجَابَةِ فِي الإِسْلَامِ	٧٥	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
الْمُرْشِدُ لِكَشْفِ عَبْدِ اللهِ الْجَرْبُوعِ السُّرُورِيِّ لِثَنَائِهِ عَلَىٰ سَيِّدِ قُطْبٍ الْمُلْحِدِ	٩٣	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
الْمِرْصَادُ فِي تَتَبُّعِ أَبَاطِيلِ رَبِيعٍ الْمَدْخَلِيِّ الْحَدَّادِيِّ، وَلِطَعْنِهِ فِي الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَتْبَاعِهِمْ، حَتَّىٰ فَضَّلَ عَلَيْهِمُ الْمُبْتَدِعَةَ، فَضَغَبَ عَلَيْهِ الْعِبَادِ	٦٩	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
مِسْكُ الخِتَامِ فِي صَحِيحِ أَذْكَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ السَّلَامِ	١٠	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	

مِشْكَاةُ المَصَابِيحِ فِي نَقْضِ الِاجْتِهَادِ المُخَالِفِ بِالِاجْتِهَادِ الصَّحِيحِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ الفِقْهِ الأَثَرِيِّ	٤	
الْمُصَارَعَةُ وَالْمُقَارَعَةُ لِبَيَانِ وُجُوبِ هَجْرِ الْفِرْقَةِ السُّرُورِيَّةِ الإِخْوَانِيَّةِ المُبْتَدِعَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٧٩	
المُفْحِمُ فِي أَنَّ المُضَحِّي فِي الحَضَرِ لَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ المُحْرِمُ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢	
المُفْحِمُ لِفَحْمِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَعَدِّيهِ عَلَىٰ أَحَادِيثِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ج١	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٥	
المُفْهِمُ فِي نَقْدِ كِتَابِ حِصْنِ المُسْلِمِ ج١ و٢ و٣ و٤	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٥	
المُقْتَحِمُ لِتَعَدِّيَاتِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَعَدِّيهِ عَلَىٰ أَحَادِيثِ صَحِيحِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ ج٤	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٥	
مِقَصُّ التَّقْرِيضِ لِقَطْعِ لِسَانِ عَبْدِ اللهِ الْجَرْبُوعِ وَعُمَرَ اليَمَنِيِّ لِمُوَافَقَتِهِمَا لِلْعُتَيْبِيِّ فِي تَعْطِيلِ بَعْضِ الصِّفَاتِ وَالتَّفْوِيضِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٠	
مُقْنِعُ الحَيَارَىٰ فِي أَنَّ دِينَ المُرْجِئَةِ العَصْرِيَّةِ، هُوَ دِينُ اليَهُودِ، وَدِينُ النَّصَارَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣	
مَكْنُونُ المَرْجَانِ فِي وُجُوبِ العَمَلِ بِالقُرْآنِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٦	
المُلْجِمُ لِإِلْجَامِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ لِتَعَدِّيهِ عَلَىٰ أَحَادِيثِ صَحِيحِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ ج٢	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٥	
مِنَحُ الإِلَهِ فِي أَنَّ اعْتِقَادَ السَّلَفِ هُوَ إِمْرَارُ ظَاهِرِ نُصُوصِ صِفَاتِ اللهِ تَعَالَىٰ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣	
مَنْحُ النَّفْسِ لِتَعْيِينِ إِفْطَارِ الصَّائِمِ بِغُرُوبِ الشَّمْسِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٣	
مِنْهَاجُ النَّجَاةِ فِي وُجُوبِ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
المَنْهَجُ التَّامُّ فِي وُجُوبِ بَيْعَةِ الحُكَّامِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
المَنْهَجُ السَّوِيُّ فِي صِفَةِ عُمْرَةِ النَّبِيِّ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤٥	

المَنْهَجُ السَّوِيُّ فِي صِفَةِ عُمْرَةِ النَّبِيِّ (المُخْتَصَرُ)	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٧	
الْمَنْهَجَ... الْمَنْهَجَ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٧٣	
المَنْهَلُ الرَّوِيُّ فِي تَحْرِيرِ رِوَايَةِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ البَجَلِيِّ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ عِلْمِ الحَدِيثِ	٨	
مَهَارَةُ الفَكِّ لِحَدِيثِ نَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بِالشَّكِّ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٢	
الْمُوَاطَآتُ لِنَسْفِ: أَثَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ للهِ تَعَالَىٰ»، لِأَنَّهُ مِنْ أَخْبَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ وَهُوَ: أَثَرٌ مُنْكَرٌ، لَا يَصِحُّ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ أَخْبَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	سِلْسِلَةُ نَسْفِ أَخْبَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ الَّتِي يَسْتَدِلُّ بِهَا أَهْلُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَىٰ فِي الِاعْتِقَادَاتِ	٩٧	
الْمُوَافَقَاتُ لِنَسْفِ الْآثَارِ فِي: «الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَمِينُ اللهِ فِي الْأَرْضِ»، لِأَنَّهَا مِنْ أَخْبَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ وَهِيَ: آثَارٌ مُنْكَرَةٌ، لَا تَصِحُّ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهَا، لِأَنَّهَا مِنْ أَخْبَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	سِلْسِلَةُ نَسْفِ أَخْبَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ الَّتِي يَسْتَدِلُّ بِهَا أَهْلُ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَىٰ فِي الِاعْتِقَادَاتِ	٩٧	
الْمَوْتُ نَزَلَ عَلَىٰ مَنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ اقْتَتَلُوا فِي مَعْرَكَةِ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٧	
الْمَوْسُوعَةُ الْأُصُولِيَّةُ فِي أَنَّ الْكُرْسِيَّ، هُوَ الْعَرْشُ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٧٢	
مَوْسُوعَةُ ضَلَالَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الخَالِقِ وَأَتْبَاعِهِ: ((الفِرْقَةُ التَّرَاثِيَّةُ القُطْبِيَّةُ))	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٤٤	
نُبْذَةٌ عِلْمِيَّةٌ فِي تَرْجَمَةِ الْعَلَّامَةِ الْعُثَيْمِينَ	سِلْسِلَةُ تَرَاجُمِ أَهْلِ الْحَدِيثِ	٥٥	
النَّبْلُ المَوْصُولُ لِإِصَابَةِ صَدْرِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ المَهْبُولِ لِقَوْلِهِ بِأَنَّ النَّبِيَّ تَنَازَلَ عَنِ الوَاجِبَاتِ وَالمُسْتَحَبَّاتِ وَالأُصُولِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٩	

النَّجْمُ الوَهَّاجُ فِي تَضْعِيفِ حَدِيثِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الحَاجِّ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
النُّجُومُ السَّافِرَةُ فِي إِثْبَاتِ رُؤْيَةِ المُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ تَعَالَىٰ فِي الآخِرَةِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٢	
النُّجُومُ السَّافِرَةُ فِي أَنَّ النَّبِيَّ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الحَدِيثِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢	
النُّجُومُ اللَّامِعَةُ فِي فِطْرِ الصَّائِمِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٢	
نُزُولُ الْعَبَرَاتِ لِوُقُوعِ الْعَذَابِ عَلَىٰ الْجِسْمِ وَالرُّوحِ مَعًا فِي الْقَبْرِ عَلَىٰ الْأَمْوَاتِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٧٣	
نُزُولُ حَرَارَةِ الصَّيْفِ لِإِصَابَةِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ بِالْحُمَّىٰ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الصِّرَاطَ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَىٰ مَتْنِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَحَدِّ السَّيْفِ!	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ سُلَيْمَانَ الرُّحَيْلِيِّ فِي أُصُولِ الدِّينِ	٩٩	
نَسِيجُ الْقِيطَانِ فِي صَحِيحِ أَخْبَارِ المِيزَانِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٥٠	
نَصْبُ الأَوْتَادِ لِصَلْبِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ المُبْتَلَىٰ بِالعِنَادِ لِنَفْيِهِ عُلُوَّ اللهِ تَعَالَىٰ الَّذِي ثَبَتَ لِلعِبَادِ فَوَافَقَ لِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالإِلْحَادِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	١٠	
نَصْبُ الرَّايَةِ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ: «مَنْصُورٍ السَّمَارِيِّ»؛ لِجَهْلِهِ بِحُكْمِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؛ رِوَايَةً وَدِرَايَةً	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٦٦	
نَصْبُ السِّهَامِ الأَثَرِيَّةِ لِإِصَابَةِ الفِرْقَةِ الرَّبِيعِيَّةِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَىٰ جَادَّةِ الدَّعْوَةِ السَّلَفِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٣	
نَصْبُ المَشَانِيقِ لِشَنْقِ رَبِيعٍ المَدْخَلِيِّ الزِّنْدِيقِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٢	
نَصْبُ المَنْجَنِيقِ الأَصْفَرِ لِنَسْفِ الأَحَادِيثِ فِي الشِّرْكِ الأَصْغَرِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٤٢	
نَصْبُ الهِجَاءِ بِقَمْعِ الفِرْقَةِ الرَّبِيعِيَّةِ الحَدَّادِيَّةِ الدَّاعِيَةِ إِلَىٰ الإِرْجَاءِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢٣	
النَّصْرُ الحَثِيثُ لِبَيَانِ أَنَّ الأَئِمَّةَ الأَرْبَعَةَ مِنْ أَهْلِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤٥	

الحَدِيثِ			
النَّصْرُ المُؤَزَّرُ فِي الجِهَادِ الأَكْبَرِ	٦	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	
النَّصْرُ المُؤَزَّرُ فِي الجِهَادِ الأَكْبَرِ	٥٣	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
النُّصُوصُ المَرْضِيَّةُ فِي وَصْفِ الجَمَاعَاتِ الحِزْبِيَّةِ	٥	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	
النَّصِيحَةُ الذَّهَبِيَّةُ لِلدُّكْتُورِ عَبْدِ السَّلَامِ الشُّوَيْعِرِ وَفَّقَهُ اللهُ	٥٤	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
نَفَائِسُ المُوَحِّدِينَ فِي أَنَّ الإِمَامَ ابْنَ عُثَيْمِينَ مِنَ المُجَدِّدِينَ	١٠	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
نَفَائِسُ مَعْدِنِ الحَدِيدِ فِي جَوَازِ التَّخَلُّفِ عَنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ وَصَلَاةِ الجَمَاعَةِ فِي الحَرِّ الشَّدِيدِ	٣	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	
نَفْخُ الكِيرِ لِخَنْقِ تَصْحِيحِ، مَنْ صَحَّحَ حَدِيثَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ: حَيِيٌّ، سِتِّيرٌ»	٤٢	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	
النَّفِيرُ لِقَمْعِ فِكْرِ سَيِّدِ قُطْبٍ الْخَارِجِيِّ لِمَا أَصَّلَهُ فِي الْبُلْدَانِ مِنْ فِتْنَةِ التَّكْفِيرِ	٨٩	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
النَّقْدُ الْفَرِيدُ لِقَمْعِ عُلَمَاءِ الشِّيعَةِ لِتَرْبِيَةِ أَتْبَاعِهِمْ عَلَىٰ التَّقْلِيدِ	٩٣	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	
النَّقْضُ الصَّرِيحُ عَلَىٰ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الإِمَامَ مُسْلِمًا، قَدْ أَخْرَجَ حَدِيثَ: «صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ» عَلَىٰ شَرْطِ الصَّحِيحِ بَلْ ذَكَرَهُ فِي «المُسْنَدِ الصَّحِيحِ»؛ لِيُعِلَّهُ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ، وَفِي بَابِهِ فَجَعَلَهُ مِنْ جُمْلَةِ الأَحَادِيثِ المَعْلُولَةِ لِلتَّنْقِيحِ	٢٩	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	
النَّقْضُ الفَرِيدُ عَلَىٰ عُبَيْدٍ الجَابِرِيِّ العَنِيدِ فِيمَا افْتَرَاهُ عَلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ فِي إِيمَانِ العَبِيدِ	١٩	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	
النُّكَتُ المُنْتَقَاةُ فِي تَحْرِيرِ قَوْلِ جُمْهُورِ العُلَمَاءِ فِي	٧	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ	

حُكْمِ تَارِكِ الصَّلَاةِ	لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ		
نِهَايَةُ الْهَلَاكِ لِلْفِرْقَةِ الرَّبِيعِيَّةِ الْإِخْوَانِيَّةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨٠	
نِهَايَةُ الهَلَاكِ لِلفِرْقَةِ الرَّبِيعِيَّةِ ج١ و٢	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٣٧	
النَّهْجُ الْأَسْنَىٰ فِي أَنَّ اسْمَ السِّتِّيرِ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَىٰ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨١	
النَّهْجُ الفَرِيدُ فِي جَامِعِ مَسَائِلِ التَّقْلِيدِ	سِلْسِلَةُ أُصُولِ الفِقْهِ الأَثَرِيِّ	٢٢	
النَّهْجُ الْفَرِيدُ فِي ذَمِّ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ لِإِفْتَائِهِ فِي الدِّينِ بِالتَّقْلِيدِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ عُثْمَانَ الْخَمِيسِ الْإِخْوَانِيِّ الْكُوَيْتِيِّ فِي الْمَنْهَجِ وَالْعِلْمِ وَالسِّيرَةِ وَالتَّارِيخِ	٨٩	
النُّورُ البَرَّاقُ فِي ثُبُوتِ صِفَةِ السَّاقِ	سِلْسِلَةُ التُّحَفِ فِي تَأْصِيلِ مَنْهَجِ السَّلَفِ	٤٢	
نُورُ النِّبْرَاسِ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الإِخْلَاصِ وَالفَلَقِ وَالنَّاسِ	سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّفْسِيرِ الأَثَرِيِّ	٤	
نَيْلُ الأَجْرِ فِي تَأْدِيَةِ صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الفَجْرِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٣	
نَيْلُ الْأَمَلِ فِي إِسْقَاطِ أَحَادِيثِ وَقْعَةِ الْجَمَلِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الْآبَارِ فِي تَخْرِيجِ الْآثَارِ	٨٨	
نَيْلُ الفَلَاحِ فِي صَحِيحِ أَذْكَارِ المَسَاءِ وَالصَّبَاحِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤	
نَيْلُ القِيرَاطِ فِي صَحِيحِ أَخْبَارِ الصِّرَاطِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٣٩	
نَيْلُ المُرَامِ فِي العَمَلِ بِسُنِّيَّةِ تَيَمُّمِ الجُنُبِ عِنْدَ المَنَامِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٦	
نَيْلُ المِنَنِ فِي حُبِّ الوَطَنِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١١	
هِدَايَةُ الحَيَارَىٰ إِلَىٰ إِزَالَةِ تَصَالِيبِ النَّصَارَىٰ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٦	

هَدْمُ الْبَيْتِ عَلَىٰ رَأْسِ مَنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ آلِ الْبَيْتِ	سِلْسِلَةُ نَسْفِ شُبُهَاتِ وَسَرَابَاتِ الشِّيعَةِ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٨٥	
هَذِهِ سَلَفِيَّتُهُمْ الْفَاشِلَةُ الَّتِي يَدَّعُونَ أَنَّهَا أَفْضَلُ وَأَقْوَىٰ مِنْ سَلَفِيَّةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ، وَالشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْعُثَيْمِينَ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨٠	
الوَرْدُ المَقْطُوفُ فِي وُجُوبِ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِ المُسْلِمِينَ بِالمَعْرُوفِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	١٤	
وَصْفُ النَّبِيِّ لِأَهْلِ الأَثَرِ بِالخَيْرِيَّةِ	سِلْسِلَةُ يَنَابِيعِ الأَنْهَارِ فِي فِقْهِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَالآثَارِ	٦	
الوِفَاقُ فِي إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَىٰ العِبَادِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِالمِيثَاقِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٢١	
وُقُوعُ الْقُرْعَةِ عَلَىٰ وُجُوبِ هَجْرِ الْمُبْتَدِعَةِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٥٥	
وَكْزُ الْجَنْبَيْنِ لِوَجْهِ عَبْدِ اللهِ الْخُلَيْفِيِّ التَّيَّارِيِّ الْجَاهِلِ لِكَذِبِهِ أَنَّ الْكُرْسِيَّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ	سِلْسِلَةُ النَّصِيحَةِ الذَّهَبِيَّةِ لِلعَوْدَةِ إِلَىٰ السَّلَفِيَّةِ	٨٠	
يَأْبَىٰ اللهُ العَظِيمُ أَلَّا يَصِحَّ إِلَّا كِتَابُهُ الكَرِيمُ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٤	
يَنْبُوعُ المَطَرِ فِي أَنَّ الحَلِفَ بِغَيْرِ اللهِ تَعَالَىٰ مِنَ الشِّرْكِ الأَكْبَرِ	سِلْسِلَةُ الإِصَابَاتِ فِي تَصْفِيَةِ التَّوْحِيدِ مِنَ الِاجْتِهَادَاتِ	٤٢	
اليَوَاقِيتُ فِي المَوَاقِيتِ	سِلْسِلَةٌ مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الحَدِيثِ	٢٨	



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي جُهُودِ شَيْخِنَا فِي التَّدْرِيسِ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ، وَتَرْبِيَةِ طُلَّابِهِ

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ الْعَالِمِ، أَنْ يُوَفِّقَهُ لِتَحْصِيلِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، ثُمَّ يَجْعَلَهُ سَبَبًا فِي نَشْرِهِ وَتَعْلِيمِهِ، وَتَبْصِيرِ النَّاسِ بِأُمُورِ دِينِهِمْ، وَإِرْشَادِهِمْ إِلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ.

* فَإِنَّ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ لَيْسَ مَقْصُودًا لِمُجَرَّدِ الْحِفْظِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَلَا لِلتَّفَاخُرِ وَالْمُبَاهَاةِ، وَلَا لِلْحُصُولِ عَلَىٰ الْمَنَاصِبِ الدِّينِيَّةِ، وَالدُّنْيَوِيَّةِ؛ بَلِ الْمَقْصُودُ مِنْهُ الْعَمَلُ بِهِ، وَالدَّعْوَةُ إِلَيْهِ، وَتَعْلِيمُهُ لِلنَّاسِ، وَإِرْشَادُهُمْ إِلَىٰ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

* وَقَدْ مَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ النَّاقِدِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، بِالْعِنَايَةِ بِتَعْلِيمِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَنَشْرِهِ، وَتَرْبِيَةِ طُلَّابِ الْعِلْمِ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ الْأَدِلَّةِ وَفَهْمِهَا، وَالرُّجُوعِ إِلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَآثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.

* وَلَمْ تَكُنْ جُهُودُ شَيْخِنَا فِي نَشْرِ الْعِلْمِ مَقْصُورَةً عَلَىٰ التَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ، بَلْ كَانَ لِلتَّدْرِيسِ وَإِلْقَاءِ الدُّرُوسِ وَتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ نَصِيبٌ كَبِيرٌ مِنْ حَيَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَقَدِ امْتَدَّتْ مَسِيرَتُهُ فِي التَّدْرِيسِ مِنْ أَيَّامِ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ بِمَدِينَةِ: «**عُنَيْزَةَ**» فِي الْقَصِيمِ، إِلَىٰ مَا بَعْدَ عَوْدَتِهِ إِلَىٰ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَلَا تَزَالُ دُرُوسُهُ الْعِلْمِيَّةُ مُسْتَمِرَّةً إِلَىٰ يَوْمِنَا هَذَا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

قُلْتُ: وَمِنَ الْجَوَانِبِ الْجَدِيرَةِ بِالذِّكْرِ فِي سِيرَةِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ أَنَّ بِدَايَةَ تَدْرِيسِهِ لِلْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ كَانَتْ مُبَكِّرَةً؛ فَقَدْ كَانَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، أَيَّامَ إِقَامَتِهِ فِي مَدِينَةِ: «**عُنَيْزَةَ**»؛ بِالْقَصِيمِ، وَمُلَازَمَتِهِ: لِشَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ الْفَقِيهِ الْأُصُولِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، يَقُومُ بِتَدْرِيسِ جُمْلَةٍ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ، وَإِفَادَتِهِمْ مِمَّا تَيَسَّرَ لَهُ مِنَ الْعُلُومِ الَّتِي تَلَقَّاهَا وَحَصَّلَهَا.

* وَكَانَ مِنْ أَبْرَزِ مَا يُدَرِّسُهُ فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ **عِلْمُ تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ**، فَقَدْ كَانَ يُعَلِّمُ طَلَبَةَ شَيْخِهِ: الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، هَذَا الْعِلْمَ، وَيُبَيِّنُ لَهُمْ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَحْثِ عَنِ الْأَحَادِيثِ فِي مَصَادِرِهَا، وَمَعْرِفَةِ طُرُقِهَا وَأَسَانِيدِهَا، وَالْعِنَايَةِ بِدِرَاسَتِهَا وَتَحْقِيقِهَا.

* وَلَمْ تَقْتَصِرْ دُرُوسُهُ عَلَىٰ عِلْمِ التَّخْرِيجِ وَحْدَهُ، بَلْ كَانَتْ لَهُ دُرُوسٌ أُخْرَىٰ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، يُلْقِيهَا عَلَىٰ طُلَّابِ الْعِلْمِ، وَذَلِكَ **بِإِذْنٍ مِنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ**، رَحِمَهُ اللهُ.

* وَهَذِهِ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْحَسَنَةِ فِي سِيرَةِ شَيْخِنَا، إِذْ جَمَعَ فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ بَيْنَ حُضُورِ دُرُوسِ شَيْخِهِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْهُ، وَبَيْنَ تَعْلِيمِ غَيْرِهِ مِمَّا حَصَّلَهُ مِنَ الْعِلْمِ.

قُلْتُ: وَمِنْ هُنَا كَانَتْ تِلْكَ الدُّرُوسُ الْمُبَكِّرَةُ بِدَايَةً لِمَسِيرَةٍ طَوِيلَةٍ فِي التَّدْرِيسِ، وَالْإِفَادَةِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.

* وَلَمَّا عَادَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، إِلَىٰ بَلَدِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، بَعْدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَاهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، وَاصَلَ مَسِيرَتَهُ فِي تَعْلِيمِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَنَشْرِهِ.

* فَلَمْ تَنْقَطِعْ صِلَتُهُ بِالتَّدْرِيسِ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنْ إِفَادَةِ طُلَّابِ الْعِلْمِ، بَلِ اسْتَمَرَّ فِي إِلْقَاءِ الدُّرُوسِ وَالشُّرُوحِ وَالْمُحَاضَرَاتِ، وَتَعْلِيمِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَعُلُومِهِمَا.

* وَقَدِ امْتَدَّتْ هَذِهِ الْمَسِيرَةُ الْعِلْمِيَّةُ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً، وَتَوَالَتْ فِيهَا الدُّرُوسُ وَالْمَجَالِسُ الْعِلْمِيَّةُ، حَتَّىٰ صَارَ لِشَيْخِنَا رَصِيدٌ كَبِيرٌ مِنَ الدُّرُوسِ وَالشُّرُوحِ الْمُسَجَّلَةِ.

* **وَلَا تَزَالُ دُرُوسُ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، مُسْتَمِرَّةً إِلَىٰ وَقْتِ كِتَابَتِي هَذِهِ التَّرْجَمَةَ، حَتَّىٰ عَنْ طَرِيقِ: «التَّوَاصُلِ الْمَرْئِيِّ»، وَ«التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ»، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.**

* وَهَذَا الِاسْتِمْرَارُ فِي التَّدْرِيسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ مِنَ الْجَوَانِبِ الْبَارِزَةِ فِي حَيَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، إِذْ لَمْ تَكُنْ عِنَايَتُهُ بِالْعِلْمِ مَقْصُورَةً عَلَىٰ مَرْحَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ مِنْ عُمُرِهِ، بَلِ امْتَدَّتْ مِنْ أَيَّامِ شَبَابِهِ وَطَلَبِهِ لِلْعِلْمِ إِلَىٰ الْمَرَاحِلِ اللَّاحِقَةِ مِنْ حَيَاتِهِ.

* وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصَ عَلَيْهِ الْعَالِمُ أَنْ يَكُونَ لَهُ نَصِيبٌ مِنْ تَعْلِيمِ النَّاسِ وَإِرْشَادِهِمْ، وَأَنْ يَبْذُلَ مَا آتَاهُ اللهُ تَعَالَىٰ مِنَ الْعِلْمِ فِي نَفْعِ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَمِنْ مَظَاهِرِ جُهُودِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، فِي التَّدْرِيسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ تَنَوُّعُ الدُّرُوسِ وَالشُّرُوحِ الَّتِي يُلْقِيهَا، وَتَعَدُّدُ الْفُنُونِ الَّتِي يَتَنَاوَلُهَا فِي مَجَالِسِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

* فَقَدْ كَانَتْ لَهُ عِنَايَةٌ بِتَعْلِيمِ عُلُومِ الْحَدِيثِ، وَمُصْطَلَحِهِ، وَتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ، وَدِرَاسَةِ الْأَسَانِيدِ وَالْعِلَلِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِمَنَاهِجِ الْمُحَدِّثِينَ فِي نَقْدِ الرِّوَايَاتِ.

* وَكَذَلِكَ تَنَاوَلَ فِي دُرُوسِهِ مَسَائِلَ الْعَقِيدَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْمَنْهَجِ، وَالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَالتَّفْسِيرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَإِنَّ هَذَا التَّنَوُّعَ فِي التَّدْرِيسِ يُعِينُ طُلَّابَ الْعِلْمِ عَلَىٰ الِانْتِفَاعِ بِفُنُونٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَىٰ فَهْمِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَمَعْرِفَةِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلُّ فَنٍّ مِنْ أُصُولٍ وَقَوَاعِدَ.

* وَلَا يَخْفَىٰ أَنَّ تَعْلِيمَ الْعِلْمِ يَحْتَاجُ إِلَىٰ الْبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ، وَحُسْنِ تَرْتِيبِ الْمَسَائِلِ، وَالْعِنَايَةِ بِالْأَدِلَّةِ وَوُجُوهِ الِاسْتِدْلَالِ، حَتَّىٰ يَتَمَكَّنَ الطَّالِبُ مِنْ فَهْمِ مَا يُلْقَىٰ عَلَيْهِ وَالِانْتِفَاعِ بِهِ.

قُلْتُ: وَلَمْ تَكُنْ غَايَةُ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، مِنَ التَّدْرِيسِ مُجَرَّدَ إِلْقَاءِ الْمَعْلُومَاتِ وَشَرْحِ الْمَسَائِلِ، بَلْ تَدْخُلُ فِي مَقَاصِدِ التَّعْلِيمِ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا تَرْبِيَةُ طُلَّابِ الْعِلْمِ عَلَىٰ تَعْظِيمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمَحَبَّةِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، وَالْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ الصَّحِيحِ وَالْعَمَلِ بِهِ.

* وَمِنْ أَهَمِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ طَالِبُ الْعِلْمِ أَنْ يَتَرَبَّىٰ عَلَىٰ الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ تَعَالَىٰ، وَالصَّبْرِ عَلَىٰ الطَّلَبِ، وَالتَّوَاضُعِ لِلْحَقِّ، وَحُسْنِ الْأَدَبِ مَعَ الْعُلَمَاءِ، وَالْبُعْدِ عَنِ التَّعَصُّبِ وَالْهَوَىٰ.

* وَإِنَّ التَّرْبِيَةَ الْعِلْمِيَّةَ الصَّحِيحَةَ تَقُومُ عَلَىٰ تَعْلِيمِ الطَّالِبِ كَيْفَ يَفْهَمُ الدَّلِيلَ، وَكَيْفَ يَرْجِعُ إِلَىٰ الْمَصَادِرِ، وَكَيْفَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ وَالرِّوَايَاتِ، وَكَيْفَ يَتَثَبَّتُ مِمَّا يَنْقُلُهُ وَيَنْسُبُهُ إِلَىٰ الْعُلَمَاءِ.

* وَمِنْ هُنَا تَظْهَرُ أَهَمِّيَّةُ تَعْلِيمِ عِلْمِ التَّخْرِيجِ وَمُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ وَالْعِلَلِ؛ فَإِنَّهَا عُلُومٌ تُعِينُ الطَّالِبَ عَلَىٰ التَّثَبُّتِ وَالتَّحَرِّي، وَعَدَمِ الِاغْتِرَارِ بِكُلِّ مَا يُنْقَلُ مِنَ الْأَخْبَارِ.

* وَقَدْ كَانَتْ عِنَايَةُ شَيْخِنَا بِتَعْلِيمِ هَذِهِ الْعُلُومِ مِنْ أَبْرَزِ جَوَانِبِ مَسِيرَتِهِ التَّدْرِيسِيَّةِ، مُنْذُ أَيَّامِ: «**الْقَصِيمِ**»، حِينَ كَانَ يُدَرِّسُ طَلَبَةَ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ عِلْمَ تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ.

* وَإِنَّ مِنْ ثَمَرَاتِ التَّرْبِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ أَنْ يَنْشَأَ الطَّالِبُ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ، حَرِيصًا عَلَىٰ تَحْصِيلِهِ، عَارِفًا بِقَدْرِ الْعُلَمَاءِ، مُتَّبِعًا لِلدَّلِيلِ، مُجْتَهِدًا فِي تَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ فِي نَفْسِهِ وَعَمَلِهِ وَدَعْوَتِهِ.

قُلْتُ :وَمِنْ أَعْظَمِ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ امْتِدَادِ مَسِيرَةِ شَيْخِنَا فِي التَّدْرِيسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ مَا تَرَاكَمَ عَلَىٰ مَدَىٰ السِّنِينَ مِنَ الدُّرُوسِ، وَالشُّرُوحِ، وَالْمُحَاضَرَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسَجَّلَةِ.

*** فَقَدْ بَلَغَتْ دُرُوسُ شَيْخِنَا الْمُسَجَّلَةُ آلافَ الدُّرُوسِ، فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.**

* وَهَذَا الرَّصِيدُ الْكَبِيرُ مِنَ الدُّرُوسِ يُمَثِّلُ جَانِبًا مُهِمًّا مِنْ تُرَاثِهِ الْعِلْمِيِّ، وَيَحْوِي مَا أَلْقَاهُ مِنْ شُرُوحٍ وَبُحُوثٍ وَتَقْرِيرَاتٍ وَفَوَائِدَ فِي أَبْوَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْعِلْمِ.

* وَإِنَّ الدُّرُوسَ الْمُسَجَّلَةَ مِنَ الْوَسَائِلِ النَّافِعَةِ فِي حِفْظِ الْعِلْمِ وَنَقْلِهِ؛ إِذْ تُمَكِّنُ طَالِبَ الْعِلْمِ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَىٰ شَرْحِ الْمَسَائِلِ، وَإِعَادَةِ سَمَاعِهَا، وَمُرَاجَعَةِ مَا فَاتَهُ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالتَّقْرِيرَاتِ.

* وَكَمْ مِنْ فَائِدَةٍ عِلْمِيَّةٍ تُذْكَرُ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ، أَوْ تَنْبِيهٍ عَلَىٰ عِلَّةٍ حَدِيثِيَّةٍ، أَوْ تَحْرِيرٍ لِمَسْأَلَةٍ فِقْهِيَّةٍ، أَوْ بَيَانٍ لِمَعْنًىٰ مِنْ مَعَانِي النُّصُوصِ، يَحْتَاجُ الطَّالِبُ إِلَىٰ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَىٰ.

* وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ الْعِنَايَةَ بِهَذِهِ الدُّرُوسِ وَحِفْظَهَا، وَتَرْتِيبَهَا وَفَهْرَسَتَهَا مِنَ الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ النَّافِعَةِ الَّتِي تُيَسِّرُ الِانْتِفَاعَ بِهَا، وَتُقَرِّبُ مَادَّتَهَا إِلَىٰ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَالْبَاحِثِينَ.

قُلْتُ: وَلَمَّا كَانَتْ دُرُوسُ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، قَدْ بَلَغَتْ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ التَّسْجِيلَاتِ الْعِلْمِيَّةِ، رَأَيْنَا أَنَّ مِنْ خِدْمَةِ الْعِلْمِ وَالْعِنَايَةِ بِهِ أَنْ نَسْعَىٰ فِي تَفْرِيغِهَا وَتَدْوِينِهَا، وَتَحْوِيلِهَا مِنْ مَادَّةٍ صَوْتِيَّةٍ مَسْمُوعَةٍ إِلَىٰ نُصُوصٍ مَكْتُوبَةٍ يَسْهُلُ قِرَاءَتُهَا وَمُرَاجَعَتُهَا وَالِانْتِفَاعُ بِهَا.

*** وَقَدْ قُمْنَا نَحْنُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَطَالِبَاتِهِ بِالْعَمَلِ عَلَىٰ تَفْرِيغِ دُرُوسِ شَيْخِنَا وَشُرُوحِهِ وَمُحَاضَرَاتِهِ، وَتَدْوِينِ مَا فِيهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْفَوَائِدِ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْعَمَلُ مُسْتَمِرًّا إِلَىٰ وَقْتِ كِتَابَتِي هَذِهِ التَّرْجَمَةَ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.**

* وَإِنَّ تَفْرِيغَ الدُّرُوسِ الْعِلْمِيَّةِ لَيْسَ عَمَلًا يَسِيرًا، بَلْ يَحْتَاجُ إِلَىٰ صَبْرٍ وَتَأَنٍّ وَدِقَّةٍ فِي السَّمَاعِ وَالنَّقْلِ، وَإِلَىٰ مُرَاجَعَةِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي قَدْ يَخْفَىٰ فِيهَا اللَّفْظُ، أَوْ يَشْتَبِهُ الْمَعْنَىٰ، وَالْعِنَايَةِ بِضَبْطِ الْعِبَارَاتِ وَتَرْتِيبِهَا.

* وَقَدْ يَحْتَاجُ تَفْرِيغُ الدَّرْسِ الْوَاحِدِ إِلَىٰ وَقْتٍ طَوِيلٍ، بِحَسَبِ مُدَّتِهِ وَطَبِيعَةِ مَادَّتِهِ.

* وَمِنْ أَهَمِّ مَا يَنْبَغِي مُرَاعَاتُهُ فِي هَذَا الْعَمَلِ الْأَمَانَةُ فِي نَقْلِ كَلَامِ الشَّيْخِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ إِثْبَاتِ أَلْفَاظِهِ كَمَا نَطَقَ بِهَا، وَعَدَمُ نِسْبَةِ مَا لَمْ يَقُلْهُ إِلَيْهِ، وَالتَّثَبُّتُ مِنَ النُّصُوصِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَإِنَّ الْمَقْصُودَ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ حِفْظُ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَيْسِيرُ الرُّجُوعِ إِلَيْهَا، وَتَقْرِيبُهَا إِلَىٰ طُلَّابِ الْعِلْمِ، لِيَسْتَفِيدُوا مِنْهَا فِي الْقِرَاءَةِ وَالْمُذَاكَرَةِ وَالْبَحْثِ وَالدِّرَاسَةِ.

* وَمِنْ فَوَائِدِ التَّفْرِيغِ الْمَكْتُوبِ أَنَّهُ يُسَهِّلُ الْبَحْثَ عَنِ الْمَسَائِلِ وَالْفَوَائِدِ، وَيُعِينُ عَلَىٰ فَهْرَسَةِ الدُّرُوسِ وَتَصْنِيفِهَا بِحَسَبِ مَوْضُوعَاتِهَا، وَيُيَسِّرُ مُقَارَنَةَ مَا وَرَدَ فِيهَا مِنْ تَقْرِيرَاتٍ وَبُحُوثٍ.

* وَنَحْنُ إِذْ نَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ، فَإِنَّمَا نَرْجُو مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْ إِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا، مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَطَالِبَاتِهِ مَا نَبْذُلُهُ مِنْ جُهْدٍ وَوَقْتٍ فِي خِدْمَةِ هَذِهِ الدُّرُوسِ.

* وَنَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُعِينَنَا عَلَىٰ إِتْمَامِ مَا بَقِيَ مِنْهَا، وَأَنْ يُبَارِكَ فِي الْأَعْمَالِ الْمُنْجَزَةِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا طُلَّابَ الْعِلْمِ وَالْمُسْلِمِينَ.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي جُهُودِ شَيْخِنَا فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ، وَالذَّبِّ عَنْ عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ

إِنَّ مِنْ أَجَلِّ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا عُلَمَاءُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، عَلَىٰ مَرِّ الْعُصُورِ، وَكَرِّ الدُّهُورِ، وَتَعَاقُبِ الْأَزْمَانِ، الدِّفَاعَ عَنْ دِينِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَالذَّبَّ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَيَانَ مَا يُخَالِفُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالِاعْتِقَادَاتِ وَالْمُحْدَثَاتِ.

* وَقَدْ كَانَ أَئِمَّةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ يَعْتَنُونَ بِتَقْرِيرِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ، وَبَيَانِ السُّنَنِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنَ الْبِدَعِ وَالْمُخَالَفَاتِ، وَيَرَوْنَ أَنَّ حِفْظَ الدِّينِ لَا يَكُونُ بِرِوَايَةِ الْعِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ فَحَسْبُ، بَلْ يَكُونُ أَيْضًا بِتَمْيِيزِ الصَّحِيحِ مِنَ السَّقِيمِ، وَالْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ، وَالسُّنَّةِ مِنَ الْبِدْعَةِ.

* وَإِنَّ الرَّدَّ الْعِلْمِيَّ عَلَىٰ الْأَقْوَالِ الْمُخَالِفَةِ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ أَبْوَابِ النَّصِيحَةِ لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ، إِذَا قَامَ عَلَىٰ الْعِلْمِ وَالْعَدْلِ وَصِحَّةِ النَّقْلِ وَحُسْنِ الْقَصْدِ.

* وَقَدْ كَانَ لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ النَّاقِدِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، عِنَايَةٌ بِهَذَا الْبَابِ مِنْ

أَبْوَابِ الْعِلْمِ، فَاشْتَغَلَ بِبَيَانِ مَسَائِلِ الْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ، وَمُنَاقَشَةِ الْأَقْوَالِ الَّتِي يَرَىٰ مُخَالَفَتَهَا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ.

* وَقَدْ ظَهَرَتْ هَذِهِ الْعِنَايَةُ فِي جَانِبٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ وَبُحُوثِهِ وَدُرُوسِهِ، الَّتِي تَنَاوَلَ فِيهَا مَسَائِلَ الِاعْتِقَادِ وَالْمَنْهَجِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنَ الْأَدِلَّةِ وَالْآثَارِ، وَأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ.

* وَالْمَنْهَجُ الصَّحِيحُ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ الْأَخْطَاءِ وَالْمُخَالَفَاتِ هُوَ الْمَنْهَجُ الْقَائِمُ عَلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَفَهْمِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَئِمَّةِ الْهُدَىٰ.

* وَقَدْ كَانَ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ يَجْمَعُونَ بَيْنَ تَقْرِيرِ السُّنَّةِ، وَبَيَانِ الْبِدْعَةِ، وَبَيْنَ نُصْرَةِ الْحَقِّ وَالْحَذَرِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْهَوَىٰ.

* وَمِنْ هُنَا كَانَتِ الْعِنَايَةُ بِآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ فِي هَذَا الْبَابِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ، لِمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ بَيَانِ أُصُولِ الِاعْتِقَادِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنَ الْمُحْدَثَاتِ، وَتَقْرِيرِ مَكَانَةِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

* وَقَدْ جَعَلَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، مِنْ مَجَالَاتِ بَحْثِهِ وَتَصْنِيفِهِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ، وَالِاسْتِدْلَالِ بِالنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْآثَارِ، فِي تَقْرِيرِ مَا يَرَاهُ مِنَ الْحَقِّ وَمُنَاقَشَةِ مَا يُخَالِفُهُ.

* فَالْغَايَةُ مِنَ الرَّدِّ الْعِلْمِيِّ بَيَانُ الْحَقِّ وَإِزَالَةُ الشُّبْهَةِ وَنُصْرَةُ السُّنَّةِ.

* وَلَقَدْ كَانَ لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، جُهُودٌ عِلْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، فِي الرَّدِّ عَلَىٰ رُؤُوسِ الضَّلَالَةِ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ، وَكَشْفِ شُبُهَاتِهِمْ، وَنَقْضِ أَقْوَالِهِمْ بِالْأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْحُجَجِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ؛ فَقَدْ تَصَدَّىٰ لِمَا يَرَاهُ مِنْ أَبَاطِيلِهِمْ وَمُخَالَفَاتِهِمْ، وَقَمَعَ شُبُهَاتِهِمْ بِمَا سَاقَهُ

مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَآثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَأَئِمَّةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، مُعْتَنِيًا بِتَحْرِيرِ الْمَسَائِلِ وَتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَبَيَانِ صَحِيحِهَا مِنْ سَقِيمِهَا، وَمُنَاقَشَةِ أَدِلَّةِ الْمُخَالِفِينَ، وَبَيَانِ مَا يَرَاهُ مِنْ وُجُوهِ الْخَطَإِ فِيهَا.(١)

* وَقَدْ أَفْرَدَ لِجُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الرُّدُودِ مُؤَلَّفَاتٍ وَبُحُوثًا عِلْمِيَّةً، قَاصِدًا بِذَلِكَ الذَّبَّ عَنْ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَنُصْرَةَ مَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَتَبْصِيرَ طُلَّابِ الْعِلْمِ بِالْحَقِّ وَتَحْذِيرَهُمْ مِمَّا يَرَاهُ مِنَ الْبِدَعِ وَالضَّلَالَاتِ، سَائِلِينَ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الْجُهُودَ خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا الْمُسْلِمِينَ.

❁ ❁ ❁

(١) وَتَبْصِيرِ أُمَّةِ الْإِجَابَةِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي هِمَّةِ شَيْخِنَا الْعَالِيَةِ، وَيَوْمِهِ الْعِلْمِيِّ الْحَافِلِ

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَمُنُّ اللهُ تَعَالَىٰ بِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ، أَنْ يَرْزُقَهُ هِمَّةً عَالِيَةً فِي طَلَبِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَنْ يُوَفِّقَهُ لِاغْتِنَامِ أَوْقَاتِهِ فِيمَا يَنْفَعُهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَأَنْ يَجْعَلَ أَيَّامَهُ وَلَيَالِيَهُ عَامِرَةً بِالْخَيْرِ وَالْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ.

* وَقَدْ كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ، مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ حِرْصًا عَلَىٰ أَوْقَاتِهِمْ، وَأَعْظَمِهِمْ مُحَافَظَةً عَلَىٰ سَاعَاتِ أَعْمَارِهِمْ، لِعِلْمِهِمْ أَنَّ الْوَقْتَ إِذَا مَضَىٰ لَمْ يَعُدْ، وَأَنَّ الْعُمْرَ هُوَ رَأْسُ مَالِ الْعَبْدِ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يَغْتَنِمَهُ فِي طَاعَةِ رَبِّهِ، وَمَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْهِ.

* وَمِنْ هَذَا الْبَابِ نَذْكُرُ جَانِبًا مِنْ سِيرَةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ النَّاقِدِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، وَمَا عَرَفْنَاهُ مِنْ عُلُوِّ هِمَّتِهِ، وَكَثْرَةِ أَعْمَالِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَمُدَاوَمَتِهِ عَلَىٰ الْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ، وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّدْرِيسِ، مَعَ مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ.

* فَإِنَّ شَيْخَنَا، حَفِظَهُ اللهُ، صَاحِبُ هِمَّةٍ عَالِيَةٍ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، لَا يَكَادُ يَفْتُرُ عَنْ بَذْلِ الْجُهْدِ فِيمَا يَرَاهُ نَافِعًا، وَلَا يَرْكَنُ إِلَىٰ الدَّعَةِ وَالْكَسَلِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ لِوَقْتِهِ نَصِيبٌ مِنَ الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ، وَنَفْعِ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَأَمَّا يَوْمُ شَيْخِنَا الْعِلْمِيُّ، فَهُوَ يَوْمٌ حَافِلٌ بِالْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ، وَالْبَحْثِ وَالتَّحْصِيلِ، وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْلِيفِ، **لَا يَعْرِفُ فِيهِ الْكَلَلَ، وَلَا يَقْعُدُ بِهِ الْكَسَلُ، بَلْ يَقْضِي لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فِي جُهْدٍ جَهِيدٍ، وَعَمَلٍ عِلْمِيٍّ سَدِيدٍ، وَسَعْيٍ مُتَوَاصِلٍ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ.**

* فَتَارَةً تَرَاهُ مُكِبًّا عَلَىٰ الْكُتُبِ وَالْمَصَادِرِ، يَقْرَأُ وَيُطَالِعُ، وَيَبْحَثُ وَيُحَقِّقُ، وَيَجْمَعُ الْمَسَائِلَ وَيُحَرِّرُهَا، وَيُقَارِنُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ وَالرِّوَايَاتِ، وَيَنْظُرُ فِي الْأَدِلَّةِ، وَوُجُوهِ الِاسْتِدْلَالِ بِهَا.

* وَتَارَةً يَشْتَغِلُ بِتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَجَمْعِ طُرُقِهَا وَأَسَانِيدِهَا، وَدِرَاسَةِ أَحْوَالِ رُوَاتِهَا، وَالنَّظَرِ فِي اخْتِلَافِ أَلْفَاظِهَا وَرِوَايَاتِهَا، وَالْبَحْثِ فِي عِلَلِهَا، وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا بِمَا يَتَبَيَّنُ لَهُ مِنْ صِحَّةٍ أَوْ ضَعْفٍ.

* وَتَارَةً يُرَاجِعُ مَا كَتَبَهُ وَصَنَّفَهُ، وَيُدَقِّقُ فِي عِبَارَاتِهِ وَنُقُولِهِ، وَيُوَثِّقُ النُّصُوصَ وَالْمَسَائِلَ، وَيُرَتِّبُ الْفَوَائِدَ وَالْمَبَاحِثَ، وَيُنَسِّقُ الْفُصُولَ وَالْأَبْوَابَ، وَيُعِيدُ النَّظَرَ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ مُرَاجَعَةٍ، أَوْ تَحْرِيرٍ.

* وَتَارَةً يَشْتَغِلُ بِالتَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ، وَإِعْدَادِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ، وَجَمْعِ الْأَدِلَّةِ وَالْآثَارِ، وَتَقْرِيرِ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مُخْتَلِفِ الْفُنُونِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَتَارَةً يَجْلِسُ لِلتَّعْلِيمِ وَالشَّرْحِ، وَإِلْقَاءِ الدُّرُوسِ وَالْمُحَاضَرَاتِ، وَتَوْضِيحِ مَا يُشْكِلُ عَلَىٰ طُلَّابِ الْعِلْمِ مِنَ الْمَسَائِلِ، وَإِرْشَادِهِمْ إِلَىٰ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ، وَتَعْلِيمِهِمْ طَرَائِقَ الْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ وَالِاسْتِدْلَالِ.

* وَتَارَةً يَنْصَحُ وَيُوَجِّهُ، وَيُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ وَالِاسْتِفْسَارَاتِ، وَيُرْشِدُ طُلَّابَهُ إِلَىٰ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَطَلَبِهِمْ لِلْعِلْمِ.

* وَهَكَذَا تَتَنَوَّعُ أَعْمَالُهُ الْعِلْمِيَّةُ، وَتَتَعَدَّدُ مَجَالَاتُ اشْتِغَالِهِ، فَلَا يَكَادُ يَفْرُغُ مِنْ عَمَلٍ نَافِعٍ إِلَّا وَيَشْرَعُ فِي عَمَلٍ آخَرَ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي جِدٍّ وَمُثَابَرَةٍ، وَحِرْصٍ عَلَىٰ الِانْتِفَاعِ بِالْوَقْتِ.

* وَإِنَّ النَّاظِرَ فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْمُتَنَوِّعَةِ لَيُدْرِكُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِلْمُ مِنَ الصَّبْرِ وَالْمُدَاوَمَةِ، وَأَنَّ الْإِنْجَازَ الْعِلْمِيَّ لَا يَتَحَقَّقُ بِمُجَرَّدِ الْأَمَانِيِّ، بَلْ بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَىٰ، ثُمَّ بِالْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ وَبَذْلِ الْأَسْبَابِ.

قُلْتُ: وَمِنْ أَبْرَزِ مَا يَظْهَرُ مِنْ سِيرَةِ شَيْخِنَا: الْعِلْمِيَّةِ عِنَايَتُهُ بِالْوَقْتِ، وَحِرْصُهُ عَلَىٰ صَرْفِهِ فِي الْأَعْمَالِ النَّافِعَةِ.

* فَالْوَقْتُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهُوَ رَأْسُ مَالِ الْإِنْسَانِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، وَمَنْ أَحْسَنَ الِانْتِفَاعَ بِهِ أَدْرَكَ مِنَ الْخَيْرِ بِقَدْرِ مَا وَفَّقَهُ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ.

* وَقَدْ كَانَ شَيْخُنَا: يَجْمَعُ فِي أَوْقَاتِهِ بَيْنَ أَعْمَالٍ مُتَعَدِّدَةٍ، فَلِلْقِرَاءَةِ: نَصِيبٌ، وَلِلْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ: نَصِيبٌ، وَلِلتَّصْنِيفِ وَالْمُرَاجَعَةِ: نَصِيبٌ، وَلِلتَّدْرِيسِ وَالْإِفَادَةِ: نَصِيبٌ، وَلِقَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ: نَصِيبٌ، وَلِلْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ: نَصِيبٌ.

* وَلَقَدْ كَانَ مِنْ ثَمَرَاتِ هَذِهِ الْمُدَاوَمَةِ عَلَىٰ الْعَمَلِ الْعِلْمِيِّ أَنْ بَلَغَ مَجْمُوعُ مُؤَلَّفَاتِهِ: **مِائَةَ مُجَلَّدٍ** إِلَىٰ وَقْتِ كِتَابَتِي هَذِهِ التَّرْجَمَةَ، وَأَنْ بَلَغَتْ دُرُوسُهُ الْمُسَجَّلَةُ: **آلافَ الدُّرُوسِ** فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَهَذَا النِّتَاجُ الْعِلْمِيُّ الْكَبِيرُ يُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ الْمُثَابَرَةِ وَالِاسْتِمْرَارِ فِي الْعَمَلِ، وَأَنَّ الْأَعْمَالَ الْعَظِيمَةَ إِنَّمَا تَتَحَقَّقُ بِتَرَاكُمِ الْجُهُودِ وَتَوَالِي الْأَيَّامِ وَالسِّنِينَ.

قُلْتُ: وَإِنَّ مِنْ أَجَلِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَلَّمَهُ طَالِبُ الْعِلْمِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ السِّيَرِ أَنْ يَكُونَ حَرِيصًا عَلَىٰ أَوْقَاتِهِ، مُبْتَعِدًا عَنِ الْكَسَلِ وَالتَّسْوِيفِ، مُدَاوِمًا عَلَىٰ الْقِرَاءَةِ وَالْمُرَاجَعَةِ وَالتَّحْصِيلِ.

قُلْتُ: وَلَمْ تَكُنْ كَثْرَةُ اشْتِغَالِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، بِالْعِلْمِ وَالْبَحْثِ وَالتَّصْنِيفِ وَالتَّدْرِيسِ صَارِفَةً لَهُ عَنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَلَا مَانِعَةً لَهُ مِنَ السَّعْيِ فِي نَفْعِ النَّاسِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ، فِي الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ.

* بَلْ كَانَ لَهُ، مَعَ كَثْرَةِ أَعْمَالِهِ الْعِلْمِيَّةِ، نَصِيبٌ مِنَ السَّعْيِ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْبَذْلِ فِي وُجُوهِ الْخَيْرِ، وَمُسَاعَدَةِ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَىٰ الْعَوْنِ وَالْمُسَانَدَةِ.

* **فَتَارَةً**: يَسْعَىٰ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، وَتَقْرِيبِ وُجُوهِ النَّظَرِ بَيْنَهُمْ، وَالْحَثِّ عَلَىٰ الصُّلْحِ وَالْعَفْوِ وَالتَّسَامُحِ، **وَتَارَةً**: يَمْضِي فِي الشَّفَاعَاتِ الْحَسَنَةِ، وَيَبْذُلُ جَاهَهُ وَوَقْتَهُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَإِنَّ السَّعْيَ فِي الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الشَّرْعُ.

* وَإِنَّ مِنْ كَرِيمِ الْأَخْلَاقِ أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ مَا آتَاهُ اللهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَكَانَةٍ وَقُدْرَةٍ سَبَبًا فِي نَفْعِ غَيْرِهِ، وَتَفْرِيجِ كُرُبَاتِهِمْ، وَتَيْسِيرِ أُمُورِهِمْ.

* وَهَذَا مِمَّا نَذْكُرُهُ فِي سِيرَةِ شَيْخِنَا، إِذْ جَمَعَ بَيْنَ الِاشْتِغَالِ بِالْعِلْمِ وَالْعِنَايَةِ بِأَحْوَالِ النَّاسِ، وَبَيْنَ التَّعْلِيمِ وَالْإِحْسَانِ، وَبَيْنَ الْبَحْثِ وَالْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ.

قُلْتُ: وَمِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَكَرِيمِ الشَّمَائِلِ عِيَادَةُ الْمَرْضَىٰ، وَمُوَاسَاةُ أَهْلِ الْبَلَاءِ، وَتَفَقُّدُ أَحْوَالِ الْإِخْوَانِ وَالْأَقَارِبِ وَالْمُحْتَاجِينَ.

* وَقَدْ كَانَ لِشَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، عِنَايَةٌ بِزِيَارَةِ الْمَرْضَىٰ وَالسُّؤَالِ عَنْ أَحْوَالِهِمْ، وَمُوَاسَاتِهِمْ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُمْ، وَالدُّعَاءِ لَهُمْ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ.

قُلْتُ: وَإِنَّ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ، مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَمِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُقَوِّي رَوَابِطَ الْمَحَبَّةِ وَالْأُخُوَّةِ، وَتُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَىٰ قَلْبِ الْمَرِيضِ وَأَهْلِهِ.

* وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ زِيَارَةَ الْمَرْضَىٰ وَتَفَقُّدَ أَحْوَالِهِمْ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْرِصَ عَلَيْهَا، وَلَا سِيَّمَا مَنْ جَعَلَهُ اللهُ تَعَالَىٰ سَبَبًا فِي نَفْعِ النَّاسِ وَإِرْشَادِهِمْ.

قُلْتُ: وَمِنْ جَوَانِبِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ فِي حَيَاةِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، عِنَايَتُهُ: بِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ، وَإِعَانَةِ الْفُقَرَاءِ، وَالْوُقُوفِ مَعَ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَىٰ الْمَعُونَةِ وَالْمُسَانَدَةِ، وَعِنَايَتُهُ: بِمَرَاكِزِ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فِي الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ.

* فَلَمْ يَكُنْ جُهْدُهُ مَقْصُورًا عَلَىٰ تَعْلِيمِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ، بَلْ كَانَ يَحْرِصُ عَلَىٰ نَفْعِ النَّاسِ بِمَا يَسَّرَهُ اللهُ تَعَالَىٰ لَهُ مِنْ وُجُوهِ الْخَيْرِ.

* وَإِنَّ إِعَانَةَ الْمُحْتَاجِ وَمُسَاعَدَةَ الْفَقِيرِ مِنْ أَعْظَمِ أَبْوَابِ الْبِرِّ، وَمِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَىٰ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ وَمَحَبَّةِ الْخَيْرِ لِلْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَجْتَمِعَ فِي الْعَالِمِ بَذْلُ الْعِلْمِ وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ يَكُونَ نَفْعُهُ مُتَعَدِّيًا إِلَىٰ النَّاسِ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، فِي الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ.

* وَمِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي نَذْكُرُهَا فِي سِيرَةِ شَيْخِنَا: عِنَايَتُهُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ، وَالْقِيَامِ بِمَا يَتَيَسَّرُ لَهُ مِنْ حُقُوقِ الْأَقَارِبِ وَذَوِي الْقُرْبَىٰ.

* فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَمَرَ اللهُ تَعَالَىٰ بِهَا، وَحَثَّ عَلَيْهَا رَسُولُهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ لَا تَقْتَصِرُ عَلَىٰ الزِّيَارَةِ وَالسُّؤَالِ فَحَسْبُ، بَلْ تَشْمَلُ الْإِحْسَانَ وَالْمُوَاسَاةَ، وَالْمُسَاعَدَةَ وَالْقِيَامَ بِالْحُقُوقِ بِحَسَبِ الِاسْتِطَاعَةِ.

قُلْتُ: وَمِنْ حُسْنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْوَاجِبَاتِ أَنْ لَا يَشْغَلَ الْإِنْسَانَ طَلَبُ الْعِلْمِ وَالِاشْتِغَالُ بِهِ عَنْ حُقُوقِ أَهْلِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

* وَقَدْ جَمَعَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، فِي جُهُودِهِ بَيْنَ الِاشْتِغَالِ بِالْعِلْمِ وَالْبَحْثِ وَالتَّدْرِيسِ، وَبَيْنَ السَّعْيِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَهُمْ، وَعِيَادَةِ مَرْضَاهُمْ، وَمُسَاعَدَةِ فُقَرَائِهِمْ، وَصِلَةِ أَرْحَامِهِ.

* وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ، وَإِنِ اخْتَلَفَتْ صُوَرُهَا وَمَجَالَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَجْتَمِعُ فِي مَقْصَدٍ عَظِيمٍ، وَهُوَ طَلَبُ مَرْضَاةِ اللهِ تَعَالَىٰ وَنَفْعُ عِبَادِهِ.

* وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يُرْجَىٰ لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ عِلْمُهُ سَبَبًا فِي هِدَايَةِ النَّاسِ، وَأَنْ يَكُونَ عَمَلُهُ سَبَبًا فِي تَفْرِيجِ كُرُبَاتِهِمْ وَإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ.

* وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ ذِكْرَ هَذَا الْجَانِبِ مِنْ سِيرَةِ شَيْخِنَا لَيْسَ مُجَرَّدَ ثَنَاءٍ عَلَيْهِ، بَلْ فِيهِ تَذْكِيرٌ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ بِأَنَّ الْعِلْمَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَقْرُونًا بِالْعَمَلِ وَالْأَدَبِ وَالْإِحْسَانِ.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي ذِكْرِ طُلَّابِ شَيْخِنَا وَطَالِبَاتِهِ، وَكَثْرَتِهِمْ وَانْتِشَارِهِمْ فِي الْبَحْرَيْنِ وَخَارِجِهَا

إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ ثَمَرَاتِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَأَجَلِّ آثَارِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ، مَا يُخَلِّفُونَهُ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ عَنْهُمْ، وَيَنْتَفِعُونَ بِدُرُوسِهِمْ وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ، وَيَسْعَوْنَ فِي نَشْرِ مَا تَعَلَّمُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

* وَقَدْ مَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، بِكَثْرَةِ طُلَّابِهِ وَطَالِبَاتِهِ، وَاتِّسَاعِ دَائِرَةِ الْمُنْتَفِعِينَ بِعِلْمِهِ وَدُرُوسِهِ، دَاخِلَ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ وَخَارِجَهَا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

* فَلَقَدْ تَتَلْمَذَ عَلَىٰ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَطَالِبَاتِهِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَانْتَفَعُوا بِدُرُوسِهِ وَشُرُوحِهِ وَتَوْجِيهَاتِهِ، وَأَخَذُوا عَنْهُ فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، فِي «**الْخَلِيجِ**»، **وَفِي** «**آسِيَا**»، **وَفِي** «**الْيَمَنِ**»، **وَفِي** «**الْجَزَائِرِ**»، **وَفِي** «**الشَّامِ**»، **وَفِي** «**الْمَغْرِبِ**»، **وَفِي** «**أَفْرِيقِيَا**»، **وَفِي** «**الْغَرْبِ**»، **وَفِي** «**الشَّرْقِ**»، **وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ**.

* وَقَدْ تَنَوَّعَتْ مَجَالَاتُ تَعْلِيمِهِ بَيْنَ عُلُومِ الْحَدِيثِ وَمُصْطَلَحِهِ، وَالتَّخْرِيجِ وَالْعِلَلِ، وَالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَالْعَقِيدَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ.

* وَلَمْ يَقْتَصِرِ الِانْتِفَاعُ بِعِلْمِهِ عَلَىٰ فِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ، بَلِ انْتَفَعَ بِهِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَطَالِبَاتِهِ، كُلٌّ بِحَسَبِ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنَ الْحُضُورِ وَالتَّلَقِّي وَالْمُتَابَعَةِ.

* وَقَدْ كَثُرَ طُلَّابُهُ وَطَالِبَاتُهُ حَتَّىٰ صَعُبَ حَصْرُ أَسْمَائِهِمْ وَاسْتِيعَابُ ذِكْرِهِمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْمُخْتَصَرِ، وَلَا سِيَّمَا مَعَ امْتِدَادِ سِنِيِّ تَدْرِيسِهِ، وَتَعَاقُبِ الْمُنْتَفِعِينَ بِدُرُوسِهِ عَلَىٰ مَرِّ الْأَعْوَامِ.

* **وَلِذَلِكَ**: اكْتَفَيْنَا بِالْإِشَارَةِ إِلَىٰ كَثْرَتِهِمْ، وَبَيَانِ اتِّسَاعِ دَائِرَةِ الْأَخْذِ عَنْهُ، دُونَ الدُّخُولِ فِي سَرْدِ أَسْمَائِهِمْ وَتَفْصِيلِ أَحْوَالِهِمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَصْنِيفٍ مُسْتَقِلٍّ وَاسْتِقْرَاءٍ وَاسِعٍ.

قُلْتُ: وَلَمْ يَقْتَصِرْ أَثَرُ شَيْخِنَا الْعِلْمِيُّ عَلَىٰ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، بَلْ تَجَاوَزَهَا إِلَىٰ بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ، فَلَهُ طُلَّابٌ وَطَالِبَاتٌ مِنْ خَارِجِ الْبَحْرَيْنِ، يَأْخُذُونَ عَنْهُ الْعِلْمَ عَنْ بُعْدٍ، وَيُتَابِعُونَ دُرُوسَهُ وَشُرُوحَهُ وَمَجَالِسَهُ الْعِلْمِيَّةَ.

* وَقَدْ يَسَّرَ اللهُ تَعَالَىٰ مِنْ وَسَائِلِ الِاتِّصَالِ وَالتَّعْلِيمِ عَنْ بُعْدٍ مَا أَعَانَ عَلَىٰ إِيصَالِ الْعِلْمِ إِلَىٰ طُلَّابِهِ فِي بُلْدَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ، حَتَّىٰ أَصْبَحَ فِي الْإِمْكَانِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِدُرُوسِهِ مَنْ لَمْ يَتَيَسَّرْ لَهُ السَّفَرُ إِلَيْهِ أَوِ الْحُضُورُ فِي مَجَالِسِهِ.

* وَهَذَا مِنْ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ فِي هَذَا الْعَصْرِ، إِذْ أَصْبَحَتْ وَسَائِلُ التَّعْلِيمِ وَالِاتِّصَالِ سَبَبًا فِي تَقْرِيبِ الْمَسَافَاتِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَطُلَّابِهِمْ، وَتَيْسِيرِ تَلَقِّي الْعِلْمِ وَمُتَابَعَةِ الدُّرُوسِ.

* وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، فَقَدِ انْتَفَعَ بِعِلْمِ شَيْخِنَا طُلَّابٌ وَطَالِبَاتٌ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّىٰ، وَصَارَ لَهُ مِنَ الْآخِذِينَ عَنْهُ وَالْمُتَابِعِينَ لِدُرُوسِهِ مَنْ هُمْ خَارِجَ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ اتِّسَاعِ دَائِرَةِ تَعْلِيمِهِ وَانْتِشَارِ دُرُوسِهِ.

❁ ❁ ❁

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي رِحْلَاتِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ وَأَسْفَارِهِ؛ لِإِلْقَاءِ الدُّرُوسِ، وَإِقَامَةِ الْمَجَالِسِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْبُلْدَانِ الْعَالَمِ

إِنَّ مِنْ أَجَلِّ أَعْمَالِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَأَعْظَمِ جُهُودِهِمْ بَذْلَ الْأَوْقَاتِ، وَالْأَعْمَارِ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ دِينَهُمْ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ النَّافِعِ بَيْنَهُمْ، وَتَبْصِيرِهِمْ بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ كِتَابُ اللهِ تَعَالَىٰ، وَسُنَّةُ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، وَأَئِمَّةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ.

* وَقَدْ كَانَ الْعُلَمَاءُ عَلَىٰ مَرِّ الْعُصُورِ، وَكَرِّ الدُّهُورِ: يَرْحَلُونَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ، وَيَتَحَمَّلُونَ مَشَقَّاتِ السَّفَرِ وَالِاغْتِرَابِ، وَيَنْتَقِلُونَ بَيْنَ الْبُلْدَانِ؛ لِإِقَامَةِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ، وَتَعْلِيمِ النَّاسِ وَإِرْشَادِهِمْ.

* وَلَمْ يَكُنْ نَشْرُ الْعِلْمِ عِنْدَهُمْ مَقْصُورًا عَلَىٰ بَلَدٍ وَاحِدٍ، بَلْ كَانُوا يَحْرِصُونَ عَلَىٰ إِيصَالِهِ إِلَىٰ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، حَيْثُمَا تَيَسَّرَتْ لَهُمُ السُّبُلُ وَالْوَسَائِلُ.

* وَمِنْ هَذَا الْبَابِ نَذْكُرُ جَانِبًا مُهِمًّا مِنْ جُهُودِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ، وَهُوَ جُهُودُهُ فِي السَّفَرِ إِلَىٰ الْبُلْدَانِ؛ لِإِلْقَاءِ الدُّرُوسِ وَالْمُحَاضَرَاتِ، وَإِقَامَةِ الْمَجَالِسِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي النَّدَوَاتِ الدِّينِيَّةِ.

* فَقَدْ مَنَّ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ شَيْخِنَا بِتَيْسِيرِ رِحْلَاتٍ عِلْمِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ إِلَىٰ بُلْدَانٍ شَتَّىٰ، بَذَلَ فِيهَا مِنْ وَقْتِهِ وَجُهْدِهِ فِي تَعْلِيمِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ، وَالْإِسْهَامِ فِي إِقَامَةِ الْمَجَالِسِ وَالْبَرَامِجِ الْعِلْمِيَّةِ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَنَوَّعَتِ الْبُلْدَانُ الَّتِي سَافَرَ إِلَيْهَا شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْمَجَالِسِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالنَّدَوَاتِ الدِّينِيَّةِ، وَإِلْقَاءِ الدُّرُوسِ وَالْمُحَاضَرَاتِ، فَشَمِلَتْ بُلْدَانًا فِي أُورُوبَّا، وَأَمْرِيكَا الشَّمَالِيَّةِ، وَأُسْتُرَالِيَا، وَدُوَلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَغَيْرِهَا.

فَمِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي سَافَرَ إِلَيْهَا:

- **بَرِيطَانِيَا.**
- **الْوِلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ.**
- **أَيْرَلَنْدَا.**
- **أُسْتُرَالِيَا.**
- **فَرَنْسَا.**
- **أَلْمَانِيَا.**
- **دَوْلَةُ قَطَرَ.**
- **دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.**
- **دَوْلَةُ الْكُوَيْتِ.**
- **الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ.**
- **بَلْجِيكَا.**
- **الدَّنْمَارِكُ.**

- **هُولَنْدَا.**
- **السُّوَيْدُ.**
- **كَنَدَا.**

*** وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي يَسَّرَ اللهُ تَعَالَىٰ لَهُ زِيَارَتَهَا، وَالْمُشَارَكَةَ فِي أَنْشِطَتِهَا الْعِلْمِيَّةِ وَالدَّعَوِيَّةِ.**

* وَهَذِهِ الْبُلْدَانُ الْمُتَعَدِّدَةُ تَدُلُّ عَلَىٰ اتِّسَاعِ نِطَاقِ رِحْلَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعَدَمِ اقْتِصَارِ جُهُودِهِ فِي التَّعْلِيمِ وَالْإِرْشَادِ عَلَىٰ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ وَحْدَهَا.

* وَإِنَّ الِانْتِقَالَ بَيْنَ هَذِهِ الْبُلْدَانِ الْمُتَبَاعِدَةِ يَحْتَاجُ إِلَىٰ بَذْلِ الْوَقْتِ وَالْمَالِ وَالْجُهْدِ، وَتَحَمُّلِ مَشَقَّاتِ السَّفَرِ، وَتَرْتِيبِ الْبَرَامِجِ وَالْمَوَاعِيدِ، وَالِاسْتِعْدَادِ لِلدُّرُوسِ وَالْمُحَاضَرَاتِ.

* وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يُبَيِّنُ مَا تَتَطَلَّبُهُ الرِّحْلَاتُ الْعِلْمِيَّةُ مِنَ الصَّبْرِ وَالْمُثَابَرَةِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ نَفْعِ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَإِنَّ الْمُتَأَمِّلَ فِي كَثْرَةِ الْبُلْدَانِ الَّتِي سَافَرَ إِلَيْهَا شَيْخُنَا: لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ؛ لَيَرَىٰ فِي ذَلِكَ جَانِبًا مِنْ عُلُوِّ هِمَّتِهِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ بَذْلِ الْجُهْدِ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ.

* فَالسَّفَرُ إِلَىٰ الْبُلْدَانِ الْبَعِيدَةِ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الْيَسِيرِ، وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ مَقْرُونًا بِإِعْدَادِ الدُّرُوسِ وَالْمُحَاضَرَاتِ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْبَرَامِجِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئِلَةِ الْحَاضِرِينَ وَاسْتِفْسَارَاتِهِمْ.

* وَلَقَدْ جَمَعَ شَيْخُنَا بَيْنَ الِاشْتِغَالِ بِالتَّصْنِيفِ وَالْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ فِي بَلَدِهِ، وَبَيْنَ الرِّحْلَةِ إِلَىٰ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَىٰ؛ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْمَجَالِسِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ جُهُودَهُ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ لَمْ تَقْتَصِرْ عَلَىٰ التَّأْلِيفِ وَالتَّدْرِيسِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، بَلْ تَنَوَّعَتْ وَسَائِلُهَا، وَاتَّسَعَ نِطَاقُهَا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي عِنَايَةِ شَيْخِنَا الْمُحَدِّثِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ؛ بِالْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَحَثِّهِ عَلَى خِدْمَتِهَا

إِنَّ مِنْ أَجَلِّ الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَعْتَنِيَ بِهَا أَهْلُ الْحَدِيثِ وَطُلَّابُهُ: الْمُحَافَظَةَ عَلَىٰ التُّرَاثِ الْحَدِيثِيِّ الْمَخْطُوطِ، وَالْعَمَلَ عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ وَتَحْقِيقِهِ وَتَيْسِيرِ الِانْتِفَاعِ بِهِ؛ لِمَا يَحْوِيهِ مِنْ أَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ، وَآثَارٍ سَلَفِيَّةٍ، وَأَسَانِيدَ وَفَوَائِدَ عِلْمِيَّةٍ، قَدْ لَا تَتَيَسَّرُ لِلْبَاحِثِ فِي الْكُتُبِ الْمَطْبُوعَةِ.

* وَقَدْ أَوْلَىٰ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهُ الْمُفَسِّرُ الْمُقْرِئُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ، حَفِظَهُ اللهُ، الْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةَ عِنَايَةً خَاصَّةً، وَحَثَّ طُلَّابَهُ عَلَىٰ الِاهْتِمَامِ بِهَا، وَالْبَحْثِ عَنْهَا، وَالْعَمَلِ عَلَىٰ نَسْخِهَا وَتَفْرِيغِهَا وَفَهْرَسَتِهَا، وَإِخْرَاجِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْفَوَائِدِ وَالرِّوَايَاتِ.

* وَتَأْتِي هَذِهِ الْعِنَايَةُ فِي إِطَارِ جُهُودِهِ الْمُتَوَاصِلَةِ فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَآثَارِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ حِفْظِ مَصَادِرِهَا وَتَقْرِيبِهَا إِلَىٰ طُلَّابِ الْعِلْمِ وَالْبَاحِثِينَ.

* وَإِنَّ الْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةَ لَتَحْتَاجُ إِلَىٰ صَبْرٍ وَأَنَاةٍ وَدِقَّةٍ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّقْلِ وَالْمُقَابَلَةِ؛ إِذْ قَدْ تَشْتَمِلُ عَلَىٰ أَلْفَاظٍ غَامِضَةٍ، وَأَسْمَاءٍ مُشْتَبِهَةٍ، وَأَسَانِيدَ تَحْتَاجُ إِلَىٰ

تَحْرِيرٍ وَضَبْطٍ، وَمَوَاضِعَ يَتَعَيَّنُ فِيهَا الرُّجُوعُ إِلَىٰ الْأُصُولِ وَالْمَصَادِرِ لِلْوُقُوفِ عَلَىٰ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ.

* وَمِنْ هُنَا كَانَ حِرْصُ شَيْخِنَا: عَلَىٰ تَوْجِيهِ طُلَّابِهِ إِلَىٰ هَذَا الْبَابِ مِنْ أَبْوَابِ خِدْمَةِ الْعِلْمِ، وَتَرْبِيَتِهِمْ عَلَىٰ الْعِنَايَةِ بِالْمَصَادِرِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ نُصُوصِهَا.

قُلْتُ: وَمِنْ أَبْرَزِ ثَمَرَاتِ هَذِهِ الْعِنَايَةِ الْعِلْمِيَّةِ إِقَامَةُ الْمَشْرُوعِ الْمَوْسُومِ: «**الْمُدَوَّنَةِ الْكُبْرَىٰ مِنْ مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ**».

* وَهُوَ مَشْرُوعٌ عِلْمِيٌّ يَتَعَلَّقُ بِخِدْمَةِ الْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَجَمْعِ نُصُوصِهَا وَتَفْرِيغِهَا وَفَهْرَسَتِهَا، وَتَقْرِيبِهَا إِلَىٰ الْمُشْتَغِلِينَ بِالْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ.

* وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمَشْرُوعُ؛ بِحَثٍّ وَتَشْجِيعٍ مِنْ شَيْخِنَا الْمُحَدِّثِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، وَبِجُهُودِ طُلَّابِهِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَىٰ تَفْرِيغِ الْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ وَفَهْرَسَتِهَا وَتَهْيِئَتِهَا لِلْمُرَاجَعَةِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْمَشْرُوعِ مُجَرَّدَ جَمْعِ صُوَرِ الْمَخْطُوطَاتِ، بَلِ الْعَمَلُ عَلَىٰ نَقْلِ مَا فِيهَا مِنَ النُّصُوصِ إِلَىٰ صِيغَةٍ مَكْتُوبَةٍ يُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالْبَحْثُ فِيهَا وَالِانْتِفَاعُ بِمَادَّتِهَا الْعِلْمِيَّةِ.

* وَهَذَا مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَىٰ تَعَاوُنِ جَمَاعَةٍ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ، وَتَوْزِيعِ الْأَعْمَالِ بَيْنَهُمْ، وَتَحْرِيرِ النُّصُوصِ وَضَبْطِهَا، وَمُرَاجَعَتِهَا قَبْلَ إِخْرَاجِهَا.

* وَقَدْ قَامَ جَمْعٌ مِنْ طُلَّابِ شَيْخِنَا، وَفَّقَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ، بِالْعَمَلِ عَلَىٰ تَفْرِيغِ الْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ وَنَسْخِ نُصُوصِهَا، وَإِعْدَادِ الْفَهَارِسِ الَّتِي تُعِينُ عَلَىٰ الْوُصُولِ إِلَىٰ مَا فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَالْفَوَائِدِ.

* وَإِنَّ تَفْرِيغَ الْمَخْطُوطَاتِ لَيْسَ بِالْعَمَلِ الْيَسِيرِ؛ لِمَا يَتَطَلَّبُهُ مِنْ دِقَّةٍ فِي قِرَاءَةِ الْخُطُوطِ الْقَدِيمَةِ، وَالْعِنَايَةِ بِأَسْمَاءِ الرُّوَاةِ، وَضَبْطِ أَلْفَاظِ الْأَحَادِيثِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ عَدَمِ إِسْقَاطِ شَيْءٍ مِنَ النُّصُوصِ أَوْ تَغْيِيرِهَا.

* **وَكَذَلِكَ**: فَإِنَّ فَهْرَسَةَ هَذِهِ الْمَخْطُوطَاتِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُهِمَّةِ؛ إِذْ بِهَا يَسْهُلُ عَلَىٰ الْبَاحِثِ مَعْرِفَةُ مَوَاضِعِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَالْمَرْوِيَّاتِ، وَالِاسْتِفَادَةُ مِنَ الْمَجَامِيعِ الَّتِي قَدْ تَحْوِي عَدَدًا مِنَ الْأَجْزَاءِ وَالْكُتُبِ الْحَدِيثِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

* وَهَذَا الْعَمَلُ الْجَمَاعِيُّ مِنْ ثَمَرَاتِ تَوْجِيهِ شَيْخِنَا: وَحَثِّهِ عَلَىٰ خِدْمَةِ التُّرَاثِ الْحَدِيثِيِّ، وَمِنْ صُوَرِ تَعَاوُنِ طُلَّابِهِ عَلَىٰ مَا فِيهِ نَفْعٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ.

قُلْتُ: وَمِمَّا يَزِيدُ هَذَا الْمَشْرُوعَ أَهَمِّيَّةً أَنَّ عَمَلَ طُلَّابِ شَيْخِنَا، لَا يَقِفُ عِنْدَ تَفْرِيغِ الْمَخْطُوطَاتِ وَفَهْرَسَتِهَا، بَلْ تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ عَلَىٰ شَيْخِنَا الْمُحَدِّثِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، لِيَقُومَ بِمُرَاجَعَتِهَا وَالنَّظَرِ فِيهَا.

* وَهَذَا مِنْ أَبْرَزِ جَوَانِبِ الْعِنَايَةِ الْعِلْمِيَّةِ بِالْمَشْرُوعِ؛ فَإِنَّ النُّصُوصَ الْحَدِيثِيَّةَ الْمَخْطُوطَةَ تَحْتَاجُ إِلَىٰ مُرَاجَعَةٍ مُتَأَنِّيَةٍ.

* وَفِي مُرَاجَعَةِ شَيْخِنَا لِهَذِهِ الْأَعْمَالِ جَمْعٌ بَيْنَ جُهُودِ طُلَّابِهِ فِي النَّسْخِ وَالْفَهْرَسَةِ، وَبَيْنَ الْإِشْرَافِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّوْجِيهِ.

* وَهَذَا مِمَّا يُسَاعِدُ عَلَىٰ تَحْسِينِ جَوْدَةِ الْعَمَلِ، وَتَدَارُكِ مَا قَدْ يَقَعُ فِيهِ مِنْ أَخْطَاءٍ، وَتَدْرِيبِ الطُّلَّابِ عَلَىٰ الدِّقَّةِ وَالْأَمَانَةِ فِي نَقْلِ النُّصُوصِ، وَالتَّعَامُلِ مَعَ الْأُصُولِ الْخَطِّيَّةِ.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي عِنَايَةِ شَيْخِنَا بِمُرَاجَعَةِ مُؤَلَّفَاتِ طُلَّابِهِ وَبُحُوثِهِمْ وَتَصْحِيحِهَا، وَمَا بَذَلَهُ مِنْ جُهُودٍ فِي تَقْوِيمِهَا وَتَحْرِيرِهَا

إِنَّ مِنْ أَجَلِّ مَا يُذْكَرُ فِي جُهُودِ الْعُلَمَاءِ، وَأَعْظَمِ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ عِنَايَتِهِمْ بِطُلَّابِهِمْ وَحِرْصِهِمْ عَلَىٰ تَعْلِيمِهِمْ وَتَرْبِيَتِهِمْ، مَا يَبْذُلُونَهُ مِنْ أَوْقَاتِهِمْ وَجُهُودِهِمْ فِي مُرَاجَعَةِ بُحُوثِهِمْ وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ، وَتَقْوِيمِ أَعْمَالِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَوْجِيهِهِمْ إِلَىٰ مَا فِيهِ إِتْقَانُ الْبَحْثِ وَصِحَّةُ التَّحْرِيرِ وَحُسْنُ التَّصْنِيفِ.

* وَقَدْ كَانَ لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُفَسِّرِ الْمُقْرِئِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، نَصِيبٌ وَافِرٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ أَبْوَابِ خِدْمَةِ الْعِلْمِ، فَلَمْ تَقْتَصِرْ جُهُودُهُ عَلَىٰ التَّدْرِيسِ وَالتَّأْلِيفِ، وَالتَّحْقِيقِ وَإِلْقَاءِ الدُّرُوسِ، بَلِ امْتَدَّتْ إِلَىٰ مُرَاجَعَةِ مُؤَلَّفَاتِ طُلَّابِهِ وَبُحُوثِهِمْ، وَالْعِنَايَةِ بِمَا يُعِدُّونَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَقَدْ بَلَغَتِ الْكُتُبُ وَالْبُحُوثُ الَّتِي رَاجَعَهَا شَيْخُنَا لِطُلَّابِهِ **أَكْثَرَ مِنْ مِائَتَيْ كِتَابٍ وَبَحْثٍ**: «٢٠٠»، وَهُوَ عَدَدٌ كَبِيرٌ يَدُلُّ عَلَىٰ كَثْرَةِ مَا بَذَلَهُ مِنَ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ فِي خِدْمَةِ أَعْمَالِ طُلَّابِهِ وَالْعِنَايَةِ بِهَا.

قُلْتُ: إِنَّ مُرَاجَعَةَ كِتَابٍ عِلْمِيٍّ وَاحِدٍ قَدْ تَحْتَاجُ إِلَىٰ وَقْتٍ طَوِيلٍ وَجُهْدٍ كَبِيرٍ، لِمَا فِيهَا مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالتَّأَمُّلِ وَالنَّظَرِ فِي الْمَسَائِلِ، وَالْأَدِلَّةِ وَالنُّقُولِ وَالْمَصَادِرِ.

* فَكَيْفَ إِذَا بَلَغَ عَدَدُ الْكُتُبِ وَالْبُحُوثِ الَّتِي رَاجَعَهَا الْعَالِمُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَتَيْ كِتَابٍ وَبَحْثٍ؟.

* إِنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ يَدُلُّ عَلَىٰ سَعَةِ جُهُودِ شَيْخِنَا فِي هَذَا الْبَابِ، وَعَلَىٰ مَا خَصَّصَهُ مِنْ أَوْقَاتِهِ لِمُرَاجَعَةِ أَعْمَالِ طُلَّابِهِ، مَعَ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ الْأُخْرَىٰ مِنَ التَّصْنِيفِ وَالتَّدْرِيسِ وَالتَّخْرِيجِ وَالتَّحْقِيقِ.

* وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمُرَاجَعَةَ الْعِلْمِيَّةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ قِرَاءَةٍ عَابِرَةٍ لِلْكِتَابِ، بَلْ هِيَ عَمَلٌ يَحْتَاجُ إِلَىٰ نَظَرٍ وَتَحْرِيرٍ وَتَثَبُّتٍ، بِحَسَبِ طَبِيعَةِ الْكِتَابِ وَمَوْضُوعِهِ، وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَصْحِيحٍ وَتَقْوِيمٍ.

قُلْتُ: وَمِنْ دَلَائِلِ حِرْصِ شَيْخِنَا عَلَىٰ نَفْعِ طُلَّابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَىٰ تَعْلِيمِهِمْ فِي مَجَالِسِ الدُّرُوسِ، بَلْ أَوْلَىٰ بُحُوثَهُمْ وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ عِنَايَةً خَاصَّةً بِالْمُرَاجَعَةِ وَالتَّوْجِيهِ.

* وَهَذَا مِنْ أَهَمِّ جَوَانِبِ التَّرْبِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ؛ فَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ قَدْ يَحْتَاجُ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي التَّصْنِيفِ إِلَىٰ مَنْ يُوَجِّهُهُ، وَيُبَيِّنُ لَهُ مَوَاضِعَ الْخَلَلِ فِي بَحْثِهِ، وَيُعِينُهُ عَلَىٰ تَحْرِيرِ الْمَسَائِلِ وَتَرْتِيبِ الْمَبَاحِثِ وَتَوْثِيقِ النُّقُولِ.

* وَإِنَّ مِنْ ثَمَرَاتِ مُرَاجَعَةِ الْعُلَمَاءِ لِبُحُوثِ طُلَّابِهِمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ الطُّلَّابُ الْأَنَاةَ فِي الْبَحْثِ، وَالصَّبْرَ عَلَىٰ التَّحْرِيرِ، وَالرُّجُوعَ إِلَىٰ الْمَصَادِرِ الْأَصْلِيَّةِ، وَعَدَمَ التَّسَاهُلِ فِي نَقْلِ الْأَقْوَالِ وَالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ.

* وَبِهَذَا يَكُونُ أَثَرُ الْمُرَاجَعَةِ مُتَعَدِّيًا إِلَىٰ تَكْوِينِ الْبَاحِثِ نَفْسِهِ، وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَىٰ تَصْحِيحِ الْكِتَابِ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.

قُلْتُ: وَلِلْمُرَاجَعَةِ الْعِلْمِيَّةِ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ فِي خِدْمَةِ الْمُؤَلَّفَاتِ، وَلَا سِيَّمَا الْكُتُبِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَدِيثِ، وَالْآثَارِ، وَالْعَقِيدَةِ، وَالْفِقْهِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

* فَقَدْ يَقَعُ الْبَاحِثُ فِي خَطَإٍ؛ فَتَكُونُ مُرَاجَعَةُ الْعَالِمِ سَبَبًا فِي تَنْبِيهِهِ إِلَىٰ مَوَاضِعِ الْخَطَإِ وَتَدَارُكِهَا.

* وَمِنْ هُنَا تَظْهَرُ أَهَمِّيَّةُ مَا يَقُومُ بِهِ شَيْخُنَا مِنْ مُرَاجَعَةِ مُؤَلَّفَاتِ طُلَّابِهِ؛ فَإِنَّ الْمُرَاجَعَةَ مِنْ أَسْبَابِ تَحْسِينِ الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَقْرِيبِهَا إِلَىٰ الدِّقَّةِ وَالْإِتْقَانِ.

قُلْتُ: وَمِنَ الْأُمُورِ الْجَدِيرَةِ بِالذِّكْرِ أَنَّ شَيْخَنَا، حَفِظَهُ اللهُ، قَدْ جَمَعَ بَيْنَ كَثْرَةِ تَصَانِيفِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ، وَبَيْنَ مُرَاجَعَةِ أَعْمَالِ طُلَّابِهِ وَبُحُوثِهِمْ.

* فَقَدْ سَبَقَ بَيَانُ أَنَّ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا وَبُحُوثَهُ قَدْ بَلَغَتْ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِائَةِ عُنْوَانٍ، جُمِعَتْ فِي: **مِائَةِ مُجَلَّدٍ**، وَإِلَىٰ جَانِبِ هَذَا النِّتَاجِ الْعِلْمِيِّ الْوَاسِعِ قَامَ بِمُرَاجَعَةِ أَكْثَرَ مِنْ: **مِائَتَيْ كِتَابٍ وَبَحْثٍ لِطُلَّابِهِ**.

* وَإِنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْعَمَلَيْنِ يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَنْظِيمٍ لِلْوَقْتِ، وَمُثَابَرَةٍ عَلَىٰ الْقِرَاءَةِ وَالْمُرَاجَعَةِ، وَحِرْصٍ عَلَىٰ إِفَادَةِ الْآخَرِينَ.

* وَهَذَا مِنْ وُجُوهِ نَفْعِ الْعَالِمِ لِطُلَّابِهِ؛ إِذْ يَنْتَفِعُونَ بِدُرُوسِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ، ثُمَّ يَنْتَفِعُونَ بِمُرَاجَعَتِهِ لِمَا يَكْتُبُونَهُ وَيُصَنِّفُونَهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي كَوْنِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ مِنْ مُسْنِدِي الْعَصْرِ، وَمَا لَهُ مِنَ الْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ إِلَى أُمَّهَاتِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ وَالْآثَارِ

* إِنَّ مِنْ أَجَلِّ مَنَاقِبِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَأَعْظَمِ مَا امْتَازُوا بِهِ فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، عِنَايَتَهُمْ بِالْإِسْنَادِ، وَمُحَافَظَتَهُمْ عَلَىٰ سَلَاسِلِ الرِّوَايَةِ، وَحِرْصَهُمْ عَلَىٰ اتِّصَالِ الْمَرْوِيَّاتِ بِمُصَنِّفِيهَا، وَمَعْرِفَةِ طُرُقِ تَحَمُّلِ الْعِلْمِ وَأَدَائِهِ، وَإِثْبَاتِ مَا لَهُمْ مِنَ الطُّرُقِ وَالْإِجَازَاتِ إِلَىٰ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ.

* وَقَدْ كَانَ الْإِسْنَادُ مِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَمِنْ أَعْظَمِ الْوَسَائِلِ الَّتِي قَامَ بِهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِي حِفْظِ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصِيَانَةِ مَرْوِيَّاتِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَأَئِمَّةِ الدِّينِ.

* وَمِنْ هُنَا عُنِيَ الْمُحَدِّثُونَ بِرِوَايَةِ الْكُتُبِ وَالْمُصَنَّفَاتِ، وَإِثْبَاتِ طُرُقِهِمْ إِلَىٰ مُؤَلِّفِيهَا، وَتَدْوِينِ أَسْمَاءِ شُيُوخِهِمْ وَمَرْوِيَّاتِهِمْ فِي كُتُبٍ: الْأَثْبَاتِ، وَالْمَشْيَخَاتِ، وَالْمُعْجَمَاتِ، وَالْفَهَارِسِ.

* وَهَذَا بَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ، تَتَّصِلُ بِهِ أَجْيَالُ الْمُحَدِّثِينَ، وَتُعْرَفُ بِهِ طُرُقُ نَقْلِ الْمُصَنَّفَاتِ وَرِوَايَتِهَا.

*** فِي كَوْنِ شَيْخِنَا مِنَ الْمُسْنِدِينَ الْمُعْتَنِينَ بِالْإِسْنَادِ وَالرِّوَايَةِ:**

* وَمِنْ جَلِيلِ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ السَّلَفِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، عِنَايَتُهُ بِأَسَانِيدِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ وَالْآثَارِ، وَمَا لَهُ مِنَ الطُّرُقِ وَالْمَرْوِيَّاتِ إِلَىٰ جُمْلَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُصَنَّفَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ.

* وَتَجْتَمِعُ فِي شَيْخِنَا الْعِنَايَةُ بِالْإِسْنَادِ وَالرِّوَايَةِ، مَعَ الِاشْتِغَالِ بِدِرَاسَةِ الْأَحَادِيثِ وَتَخْرِيجِهَا وَالْبَحْثِ فِي أَسَانِيدِهَا وَعِلَلِهَا، وَهَذَا مِمَّا يَظْهَرُ فِي جُهُودِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ الْحَدِيثِيَّةِ.

*** فِي أَسَانِيدِ شَيْخِنَا إِلَىٰ أُمَّهَاتِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ وَالْآثَارِ:**

وَمِنْ أَجَلِّ مَا يَرْوِيهِ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، بِأَسَانِيدِهِ جُمْلَةٌ مِنْ أُمَّهَاتِ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ وَالْآثَارِ، وَفِي مُقَدِّمَتِهَا: **الصَّحِيحَانِ، وَكُتُبُ السُّنَنِ، وَالْمَسَانِيدُ، وَالْمُصَنَّفَاتُ، وَالْمَعَاجِمُ، وَكُتُبُ الِاعْتِقَادِ الْمُسْنَدَةُ.**

* «الْجَامِعُ الصَّحِيحُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.

* «الْمُسْنَدُ الصَّحِيحُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ النَّيْسَابُورِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.

* «الْجَامِعُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي عِيسَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ التِّرْمِذِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.

* «السُّنَنُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.

* «السُّنَنُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ النَّسَائِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.

* «السُّنَنُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ مَاجَهْ الْقَزْوِينِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ.

* «صَحِيحُ ابْنِ خُزَيْمَةَ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، رحمه الله.

* «صَحِيحُ ابْنِ حِبَّانَ»، لِلْإِمَامِ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ حِبَّانَ الْبُسْتِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُسْتَدْرَكُ عَلَىٰ الصَّحِيحَيْنِ»، لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُسْنَدُ»، لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، رحمه الله.

* «الْمُسْنَدُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُسْنَدُ»، لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُسْنَدُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُسْنَدُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْبَزَّارِ، رحمه الله.

* «الْمُسْنَدُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي يَعْلَىٰ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُسْنَدُ»، لِلْإِمَامِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، رحمه الله.

* «السُّنَنُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، رحمه الله، وَهُوَ الْكِتَابُ الْمَعْرُوفُ أَيْضًا بِـ«مُسْنَدِ الدَّارِمِيِّ».

* «السُّنَنُ الْكُبْرَىٰ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ، رحمه الله.

* «السُّنَنُ الصُّغْرَىٰ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيِّ، رحمه الله.

* «السُّنَنُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُصَنَّفُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، رحمه الله.

* «الْمُصَنَّفُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامٍ الصَّنْعَانِيِّ، رحمه الله.

* «كِتَابُ التَّوْحِيدِ وَإِثْبَاتُ صِفَاتِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، رحمه الله.

* «الشَّرِيعَةُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيِّ، رحمه الله.

* «السُّنَّةُ»، لِلْإِمَامِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، رحمه الله.

* «الْمُعْجَمُ الْكَبِيرُ»، لِلْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُعْجَمُ الْأَوْسَطُ»، لِلْإِمَامِ الطَّبَرَانِيِّ، رحمه الله.

* «الْمُعْجَمُ الصَّغِيرُ»، لِلْإِمَامِ الطَّبَرَانِيِّ، رحمه الله.

قُلْتُ: وَلَا تَنْحَصِرُ مَرْوِيَّاتُ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، فِي الْكُتُبِ الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا، بَلْ لَهُ أَسَانِيدُ وَإِجَازَاتٌ إِلَىٰ غَيْرِهَا مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ، مِمَّا يَطُولُ الْمَقَامُ بِاسْتِقْصَائِهِ وَتَعْدَادِهِ.

* وَإِنَّمَا أَوْرَدْنَا هَذِهِ الْكُتُبَ لِلدَّلَالَةِ عَلَىٰ تَنَوُّعِ مَرْوِيَّاتِهِ وَسَعَةِ عِنَايَتِهِ بِأَسَانِيدِ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ وَالْآثَارِ.

* وَأَمَّا تَفْصِيلُ طُرُقِهِ إِلَىٰ هَذِهِ الْمُصَنَّفَاتِ، وَذِكْرُ شُيُوخِهِ فِي الرِّوَايَةِ، وَصِيَغِ تَحَمُّلِهِ، فَذَلِكَ مِمَّا يُرْجَعُ فِيهِ إِلَىٰ أَثْبَاتِهِ وَإِجَازَاتِهِ، وَأُصُولِ مَرْوِيَّاتِهِ.

*** فِي عِنَايَةِ شَيْخِنَا بِإِجَازَةِ طَلَبَتِهِ وَوَصْلِهِمْ؛ بِأَسَانِيدِ أَهْلِ الْحَدِيثِ:**

* وَمِنْ مَآثِرِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ أَنَّهُ لَمْ تَقْتَصِرْ عِنَايَتُهُ بِالْإِسْنَادِ عَلَىٰ تَحْصِيلِهِ وَالِاحْتِفَاظِ بِهِ، بَلِ امْتَدَّتْ إِلَىٰ إِجَازَةِ طَلَبَتِهِ وَتَمْكِينِهِمْ مِنْ رِوَايَةِ مَا أَجَازَهُمْ بِهِ مِنَ الْمَرْوِيَّاتِ وَالْمُصَنَّفَاتِ.

* فَقَدْ أَجَازَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، عَدَدًا مِنْ طَلَبَتِهِ، وَمَنَحَهُمْ الْإِجَازَةَ فِي الرِّوَايَةِ، عَلَىٰ مَا تَقْتَضِيهِ شُرُوطُ الْإِجَازَةِ،، وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَرْوِيَّاتِ.

* وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ عِنَايَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِإِبْقَاءِ سَلَاسِلِ الرِّوَايَةِ مُتَّصِلَةً، وَنَقْلِ الْمَرْوِيَّاتِ مِنَ الشُّيُوخِ إِلَىٰ الطَّلَبَةِ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

* وَلِلْإِجَازَةِ مَكَانَتُهَا الْمَعْرُوفَةُ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ، وَهِيَ مِنْ طُرُقِ التَّحَمُّلِ الَّتِي تَكَلَّمَ عَلَيْهَا الْمُحَدِّثُونَ، وَبَيَّنُوا أَحْكَامَهَا وَأَنْوَاعَهَا وَشُرُوطَهَا.

قُلْتُ: وَلَا يَلْزَمُ مِنْ مُجَرَّدِ الْإِجَازَةِ أَنْ يَكُونَ الْمُجَازُ قَدْ سَمِعَ جَمِيعَ الْكُتُبِ مِنْ شَيْخِهِ، أَوْ قَرَأَهَا عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ السَّمَاعَ وَالْقِرَاءَةَ وَالْإِجَازَةَ طُرُقٌ مُتَمَايِزَةٌ مِنْ طُرُقِ التَّحَمُّلِ، وَلِكُلِّ طَرِيقٍ مِنْهَا أَحْكَامُهُ وَصِيَغُ أَدَائِهِ.

* وَإِنَّ مِنَ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ أَنْ يَضْبِطَ الطَّالِبُ نَوْعَ تَحَمُّلِهِ، وَأَنْ يَرْوِيَ بِالصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ، لِمَا ثَبَتَ لَهُ مِنْ سَمَاعٍ أَوْ قِرَاءَةٍ أَوْ إِجَازَةٍ.

*** فِي تَشَرُّفِي بِالْإِجَازَةِ مِنْ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ:**

قُلْتُ: وَمِنْ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَيَّ، الَّتِي أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهَا، أَنَّنِي كُنْتُ مِمَّنْ تَشَرَّفُوا بِالْإِجَازَةِ مِنْ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ.

* فَقَدْ أَجَازَنِي شَيْخُنَا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، كَمَا أَجَازَ عَدَدًا مِنْ طَلَبَتِهِ، وَهَذِهِ مِنْ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ الَّتِي أَسْأَلُهُ أَنْ يُعِينَنِي عَلَىٰ شُكْرِهَا، وَأَنْ يَرْزُقَنِي حُسْنَ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا.

قُلْتُ: وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ مِنْ ذِكْرِ هَذِهِ الْإِجَازَةِ الْمُبَاهَاةَ بِالْأَسَانِيدِ، أَوِ الِاكْتِفَاءَ بِمُجَرَّدِ الِانْتِسَابِ إِلَىٰ الشُّيُوخِ، وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ حَمْدُ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ النِّعْمَةِ، وَإِثْبَاتُ مَا لِشَيْخِنَا مِنَ الْعِنَايَةِ بِالرِّوَايَةِ، وَإِجَازَةِ طَلَبَتِهِ.

* وَإِنَّ الْإِجَازَةَ تُذَكِّرُ طَالِبَ الْعِلْمِ بِعِظَمِ الْأَمَانَةِ الَّتِي يَحْمِلُهَا، وَبِوُجُوبِ التَّثَبُّتِ فِي النَّقْلِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ صِيَانَةِ الْمَرْوِيَّاتِ مِنَ الْخَطَإِ وَالتَّحْرِيفِ، وَالْعِنَايَةِ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ بِهِ.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي عِنَايَةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِفْظًا وَتَجْوِيدًا وَقِرَاءَةً وَتَفْسِيرًا، وَمَا لَهُ مِنَ الْإِجَازَةِ وَالْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

* إِنَّ مِنْ أَجَلِّ الْعُلُومِ وَأَشْرَفِهَا، وَأَعْظَمِهَا قَدْرًا وَأَرْفَعِهَا مَنْزِلَةً، الْعِلْمَ بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ؛ فَهُوَ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْهُدَىٰ وَالنُّورُ، وَالْفُرْقَانُ الْمُبِينُ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ، الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

* وَقَدْ أَمَرَ اللهُ تَعَالَىٰ بِتِلَاوَةِ كِتَابِهِ وَتَدَبُّرِ آيَاتِهِ وَالْعَمَلِ بِأَحْكَامِهِ، وَأَثْنَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَيَتَعَلَّمُونَهُ وَيُعَلِّمُونَهُ.

* وَلِهَذَا كَانَ أَئِمَّةُ الْإِسْلَامِ وَعُلَمَاءُ السُّنَّةِ يَعْتَنُونَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِنَايَةً عَظِيمَةً، فَيَجْمَعُونَ بَيْنَ حِفْظِهِ وَتِلَاوَتِهِ وَتَجْوِيدِهِ، وَبَيْنَ فَهْمِ مَعَانِيهِ، وَمَعْرِفَةِ تَفْسِيرِهِ، وَأَحْكَامِهِ وَقِرَاءَاتِهِ.

* وَمِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ عُنُوا بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهُ الْمُقْرِئُ الْمُفَسِّرُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ السَّلَفِيُّ، حَفِظَهُ اللهُ، الَّذِي ظَهَرَتْ عِنَايَتُهُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُنْذُ مَرَاحِلِ طَلَبِهِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ مَعَهُ فِي دِرَاسَتِهِ وَتَعْلِيمِهِ وَتَصْنِيفِهِ.

*** فِي بِدَايَةِ عِنَايَةِ شَيْخِنَا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ:**

كَانَتْ بِدَايَةُ عِنَايَةِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مَنْطِقَةِ قِلَالِي؛ بِمُحَافَظَةِ الْمُحَرَّقِ مِنْ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، حَيْثُ أَقْبَلَ عَلَىٰ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِفْظًا وَتَجْوِيدًا، وَالْعِنَايَةِ بِتَصْحِيحِ تِلَاوَتِهِ وَضَبْطِ أَلْفَاظِهِ.

* وَقَدْ أَخَذَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ حِفْظًا وَتَجْوِيدًا فِي **جَامِعِ قِلَالِي، الْمُسَمَّىٰ حَالِيًّا «جَامِعَ سَالِمِ بْنِ دَرْوِيشٍ الْمَنَّاعِيِّ»**، وَذَلِكَ فِي سَنَتَيْ: «**١٩٨٢م**»، وَ«**١٩٨٣م**».

* وَهَذِهِ الْمَرْحَلَةُ مِنَ الْمَرَاحِلِ الْمُهِمَّةِ فِي تَكْوِينِهِ الْعِلْمِيِّ؛ إِذْ كَانَتْ مِنْ أَوَائِلِ مَرَاحِلِ عِنَايَتِهِ الْمُنَظَّمَةِ بِتِلَاوَةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وَحِفْظِهِ وَتَجْوِيدِهِ.

* وَإِنَّ الْعِنَايَةَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي بِدَايَةِ طَلَبِ الْعِلْمِ مِنْ أَحْسَنِ مَا يَبْتَدِئُ بِهِ الطَّالِبُ مَسِيرَتَهُ الْعِلْمِيَّةَ؛ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَصْلُ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَمِنْهُ تُسْتَمَدُّ أُصُولُ الْعَقِيدَةِ وَالْأَحْكَامِ وَالْآدَابِ وَالْأَخْلَاقِ.

* وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ تَعَلُّمَ الْقُرْآنِ لَا يَقْتَصِرُ عَلَىٰ حِفْظِ أَلْفَاظِهِ، بَلْ يَشْمَلُ الْعِنَايَةَ بِصِحَّةِ أَدَائِهِ، وَإِخْرَاجِ حُرُوفِهِ مِنْ مَخَارِجِهَا، وَمُرَاعَاةِ صِفَاتِهَا، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَىٰ أَحْكَامِ تِلَاوَتِهِ.

* وَهَذَا مِمَّا عُنِيَ بِهِ شَيْخُنَا فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ، حَيْثُ جَمَعَ بَيْنَ الْحِفْظِ وَالتَّجْوِيدِ، وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ.

*** فِي تَقَدُّمِ شَيْخِنَا لِامْتِحَانِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِمَسْجِدِ ابْنِ جَبْرٍ بِالْمَنَامَةِ:**

* وَبَعْدَ أَنْ أَخَذَ شَيْخُنَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ حِفْظًا وَتَجْوِيدًا فِي جَامِعِ قِلَالِي، تَقَدَّمَ فِي سَنَةِ: «**١٩٨٤م**»، لِامْتِحَانٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي **مَسْجِدِ: ابْنِ جَبْرٍ، بِمِنْطَقَةِ الْقُضَيْبِيَّةِ، فِي مَدِينَةِ: الْمَنَامَةِ**، بِمَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ.

* وَقَدْ حَصَلَ شَيْخُنَا فِي هَذَا الِامْتِحَانِ عَلَىٰ تَقْدِيرِ: «**جَيِّدٍ جِدًّا**».

* وَهَذِهِ النَّتِيجَةُ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ مَا بَذَلَهُ فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ مِنْ جُهْدٍ فِي تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَضَبْطِ تِلَاوَتِهِ وَتَجْوِيدِهِ.

* وَإِنَّ مِنَ الْأُمُورِ الْجَدِيرَةِ بِالذِّكْرِ أَنَّ شَيْخَنَا لَمْ يَكْتَفِ بِمُجَرَّدِ الْحِفْظِ وَالتَّعَلُّمِ، بَلْ تَقَدَّمَ لِلِامْتِحَانِ وَالتَّقْوِيمِ، وَهَذَا مِمَّا يُعِينُ طَالِبَ الْعِلْمِ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ مِقْدَارِ تَحْصِيلِهِ، وَالْوُقُوفِ عَلَىٰ مَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ مُرَاجَعَةٍ وَإِتْقَانٍ.

* وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ سَابِقَةً لِمَا تَلَاهَا مِنْ عِنَايَتِهِ بِعُلُومِ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ: فِي دِرَاسَتِهِ الْجَامِعِيَّةِ، وَمُؤَلَّفَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

* **فِي مُوَاصَلَةِ شَيْخِنَا دِرَاسَةَ الْقُرْآنِ وَالتَّجْوِيدِ بِجَامِعَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سُعُودٍ الْإِسْلَامِيَّةِ:**

وَلَمَّا الْتَحَقَ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ، بِجَامِعَةِ: الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ سُعُودٍ الْإِسْلَامِيَّةِ، فِي فَرْعِهَا بِمِنْطَقَةِ: **الْقَصِيمِ**، وَاصَلَ عِنَايَتَهُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَعُلُومِهِ.

* فَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عَلَىٰ أَيْدِي الْقُرَّاءِ فِي الْجَامِعَةِ، وَاعْتَنَىٰ بِدِرَاسَةِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ وَقَوَاعِدِهِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِصِحَّةِ الْأَدَاءِ وَضَبْطِ التِّلَاوَةِ.

* وَمِنَ الْكُتُبِ الَّتِي دَرَسَهَا فِي هَذَا الْبَابِ: «**الْبُرْهَانُ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ**»، فَقَرَأَ فِيهِ، وَدَرَسَ مَسَائِلَ التَّجْوِيدِ وَأَحْكَامَهُ.

* وَقَدْ حَصَلَ شَيْخُنَا عَلَىٰ دَرَجَةِ: **إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ مِنْ مِائَةٍ: (٩١ مِنْ ١٠٠)**.

قُلْتُ: وَهَذِهِ الدَّرَجَةُ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ تَفَوُّقِهِ فِي هَذَا الْبَابِ، وَمَا كَانَ يَبْذُلُهُ مِنَ الْجُهْدِ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَإِتْقَانِهِ.

* وَمِنَ الْمُلَاحَظِ فِي مَسِيرَةِ شَيْخِنَا: أَنَّ عِنَايَتَهُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَمْ تَنْقَطِعْ بِانْتِقَالِهِ مِنْ بَلَدِهِ الْبَحْرَيْنِ إِلَىٰ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، بَلْ وَاصَلَ طَلَبَهُ وَتَحْصِيلَهُ، وَانْتَفَعَ بِمَا تَلَقَّاهُ عَلَىٰ أَيْدِي الْقُرَّاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ.

* وَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ حِرْصِهِ عَلَىٰ الِاسْتِزَادَةِ مِنَ الْعِلْمِ، وَعَدَمِ الِاكْتِفَاءِ بِمَا سَبَقَ لَهُ مِنَ التَّحْصِيلِ.

*** فِي كَوْنِ شَيْخِنَا مِنَ الْمُقْرِئِينَ، وَمَا لَهُ مِنَ الْإِجَازَةِ، وَالْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:**

وَمِنْ جَلِيلِ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا: الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، مَا لَهُ مِنَ الْإِجَازَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ فِي رِوَايَتِهِ.

* وَالْإِسْنَادُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي اعْتَنَىٰ بِهَا الْقُرَّاءُ وَالْمُقْرِئُونَ: عِنَايَةً عَظِيمَةً؛ إِذْ يَتَلَقَّىٰ الطَّالِبُ الْقُرْآنَ عَنْ شَيْخِهِ، وَيَتَلَقَّاهُ شَيْخُهُ عَمَّنْ قَبْلَهُ، وَهَكَذَا تَتَّصِلُ سَلَاسِلُ الْإِقْرَاءِ وَالرِّوَايَةِ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* وَهَذَا مِنْ أَجَلِّ مَا يَتَشَرَّفُ بِهِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَإِنَّهُمْ يَرْوُونَ كَلَامَ اللهِ تَعَالَىٰ بِطُرُقِ التَّلَقِّي وَالْأَدَاءِ الْمَعْرُوفَةِ، عِنْدَ أَهْلِ الْقِرَاءَاتِ.

* وَمِنْ هُنَا تَظْهَرُ مَنْزِلَةُ مَا لِشَيْخِنَا مِنَ الْإِجَازَةِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ، وَمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الِارْتِبَاطِ بِسَلَاسِلِ الْإِقْرَاءِ الَّتِي تَوَارَثَهَا أَهْلُ الْقُرْآنِ.

*** فِي سَعَةِ عِلْمِ شَيْخِنَا بِالْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَظُهُورِ ذَلِكَ فِي مُؤَلَّفَاتِهِ:**

* وَمِنْ أَبْرَزِ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ عِنَايَةِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مَا لَهُ مِنَ الِاهْتِمَامِ الْخَاصِّ بِعِلْمِ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَالْبَحْثِ فِي وُجُوهِهَا وَاخْتِلَافَاتِهَا، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنَ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَهَذِهِ الْعِنَايَةُ ظَاهِرَةٌ لِمَنْ تَأَمَّلَ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَنَظَرَ فِي طَرِيقَتِهِ فِي جَمْعِ الْمَسَائِلِ، وَتَحْرِيرِهَا وَبَسْطِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا.

* فَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِنَايَتِهِ بِالْقِرَاءَاتِ أَنَّهُ قَدْ يُفْرِدُ **الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ بِكِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ**، يَتَوَسَّعُ فِيهِ فِي بَحْثِ مَا يَتَعَلَّقُ بِتِلْكَ الْآيَةِ مِنْ وُجُوهِ الْقِرَاءَاتِ وَمَسَائِلِهَا.

قُلْتُ: وَهَذَا مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ سَعَةِ عِنَايَتِهِ بِهَذَا الْعِلْمِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ اسْتِقْصَاءِ مَسَائِلِهِ وَإِفْرَادِهَا بِالْبَحْثِ وَالتَّصْنِيفِ.

* وَإِنَّ عِلْمَ الْقِرَاءَاتِ مِنَ الْعُلُومِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَىٰ دِقَّةٍ فِي النَّقْلِ، وَمَعْرِفَةٍ بِوُجُوهِ الْأَدَاءِ، وَتَمْيِيزٍ بَيْنَ الْقِرَاءَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَغَيْرِهَا، وَعِنَايَةٍ بِمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ عُلُومِ اللُّغَةِ وَالتَّفْسِيرِ.

* وَقَدْ تَظْهَرُ ثَمَرَةُ الِاخْتِلَافِ فِي الْقِرَاءَاتِ فِي بَيَانِ الْمَعْنَىٰ وَتَوْسِيعِ دَلَالَتِهِ، وَفِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ، مِمَّا يَجْعَلُ الْعِنَايَةَ بِهَذَا الْعِلْمِ مِنَ الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ لِلْمُفَسِّرِ وَالْفَقِيهِ وَالْمُقْرِئِ.

* وَمِنْ هُنَا كَانَتْ عِنَايَةُ شَيْخِنَا بِالْقِرَاءَاتِ مُتَّصِلَةً بِعِنَايَتِهِ بِالتَّفْسِيرِ وَالْفِقْهِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهَذَا مِمَّا يَظْهَرُ فِي تَنَوُّعِ مَبَاحِثِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ.

*** فِي جَمْعِ شَيْخِنَا بَيْنَ عُلُومِ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ:**

* وَمِنْ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ عِنَايَتَهُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَقْصُورَةً عَلَىٰ جَانِبٍ وَاحِدٍ مِنْ جَوَانِبِهِ، بَلْ جَمَعَ بَيْنَ الْعِنَايَةِ بِحِفْظِهِ وَتَجْوِيدِهِ، وَدِرَاسَةِ قِرَاءَاتِهِ، وَالْبَحْثِ فِي تَفْسِيرِهِ وَمَعَانِيهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا الْجَمْعُ مِنْ أَنْفَعِ مَا يَكُونُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ؛ فَإِنَّ عِلْمَ التَّجْوِيدِ: يُعْنَىٰ بِتَصْحِيحِ الْأَدَاءِ، وَعِلْمَ الْقِرَاءَاتِ يُعْنَىٰ: بِمَعْرِفَةِ وُجُوهِ الْقِرَاءَةِ وَطُرُقِهَا، وَعِلْمَ التَّفْسِيرِ: يُعْنَىٰ بِبَيَانِ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمَقَاصِدِهِ.

* وَكُلُّ عِلْمٍ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ لَهُ مَوْضُوعُهُ وَمَسَائِلُهُ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُتَكَامِلَةٌ فِي خِدْمَةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ.

* وَلِهَذَا فَإِنَّ الْمُتَأَمِّلَ فِي مَسِيرَةِ شَيْخِنَا: يَرَىٰ أَنَّ الْعِنَايَةَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانَتْ حَاضِرَةً فِي مَرَاحِلِ طَلَبِهِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ ظَهَرَتْ ثِمَارُهَا فِي دِرَاسَتِهِ الْجَامِعِيَّةِ، وَفِي بُحُوثِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالتَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ.

* وَإِنَّ إِفْرَادَ الْمَسْأَلَةِ الْقُرْآنِيَّةِ بِبَحْثٍ مُسْتَقِلٍّ، وَالتَّوَسُّعَ فِي دِرَاسَةِ قِرَاءَاتِ الْآيَةِ الْوَاحِدَةِ، لَيَدُلُّ عَلَىٰ مَا أَوْلَاهُ شَيْخُنَا: مِنْ عِنَايَةٍ بِالتَّحْرِيرِ، وَالتَّفْصِيلِ، وَجَمْعِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَهَذَا مِمَّا يُرْجَىٰ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَثَرٌ نَافِعٌ فِي خِدْمَةِ عُلُومِ الْقُرْآنِ، وَتَقْرِيبِ مَسَائِلِهَا إِلَىٰ طَلَبَةِ الْعِلْمِ وَالْبَاحِثِينَ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْ مَآثِرِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، وَجُهُودِهِ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ

* إِنَّ مِنْ جَلِيلِ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ السَّلَفِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، مَا عُرِفَ بِهِ مِنْ سَعَةِ الْهِمَّةِ، وَتَنَوُّعِ الْجُهُودِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ خِدْمَةِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَنَشْرِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْعِنَايَةِ بِمَا يَنْفَعُ الْمُسْلِمِينَ فِي أُمُورِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

* وَلَمْ تَقْتَصِرْ جُهُودُ شَيْخِنَا عَلَىٰ التَّدْرِيسِ وَالتَّأْلِيفِ وَإِلْقَاءِ الْمُحَاضَرَاتِ، بَلْ تَعَدَّتْ ذَلِكَ إِلَىٰ إِقَامَةِ الْمَشْرُوعَاتِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالدَّعَوِيَّةِ، وَالْخَيْرِيَّةِ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْمَنَاشِطِ الَّتِي تُسْهِمُ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ، وَتَعْلِيمِ النَّاسِ، وَالِاسْتِفَادَةِ مِنَ الْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ فِي إِيصَالِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ إِلَىٰ الْمُسْلِمِينَ فِي مُخْتَلَفِ الْبِلَادِ.

* وَإِنَّ النَّاظِرَ فِي هَذِهِ الْجُهُودِ يَجِدُ أَنَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ، وَالدَّعْوَةِ وَالتَّرْبِيَةِ، وَالتَّأْلِيفِ وَالنَّشْرِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ وَالْعِنَايَةِ بِمَصَالِحِهِمْ.

*** فِي تَأْسِيسِ مَرَاكِزِ تَحْفِيظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَعْلِيمِهِ:**

* وَمِنْ مَآثِرِ شَيْخِنَا الْمَشْكُورَةِ عِنَايَتُهُ بِتَأْسِيسِ مَرَاكِزِ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَحْفِيظِهِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ إِقَامَةِ الْمَرَاكِزِ الَّتِي تُعْنَىٰ بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَتَرْبِيَةِ النَّاشِئَةِ عَلَىٰ تِلَاوَتِهِ وَحِفْظِهِ وَتَجْوِيدِهِ.

* وَقَدْ كَانَ لِشَيْخِنَا جُهُودٌ فِي هَذَا الْبَابِ دَاخِلَ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ وَخَارِجَهَا، انْطِلَاقًا مِنْ عِنَايَتِهِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ أَنْ يَنْشَأَ أَبْنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مَحَبَّةِ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ وَتَعَلُّمِهِ.

* وَإِنَّ إِقَامَةَ مَرَاكِزِ تَحْفِيظِ الْقُرْآنِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْجَلِيلَةِ الَّتِي يَتَعَدَّىٰ نَفْعُهَا إِلَىٰ الْأَجْيَالِ؛ إِذْ يَتَعَلَّمُ فِيهَا الطُّلَّابُ كِتَابَ رَبِّهِمْ، وَيَتَلَقَّوْنَ أُصُولَ التِّلَاوَةِ وَالتَّجْوِيدِ، وَيَتَرَبَّوْنَ عَلَىٰ تَعْظِيمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ.

* وَهَذِهِ الْمَأْثَرَةُ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ حِرْصِ شَيْخِنَا: عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَظٌّ وَافِرٌ مِنْ جُهُودِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالدَّعَوِيَّةِ.

*** فِي الْإِسْهَامِ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَحَفْرِ الْآبَارِ:**

* وَمِنْ جُمْلَةِ مَآثِرِ شَيْخِنَا عِنَايَتُهُ بِالْمَشْرُوعَاتِ الْخَيْرِيَّةِ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا الْمُسْلِمُونَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْإِسْهَامُ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ، وَحَفْرِ الْآبَارِ.

* وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِنَايَةِ بِحَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ.

* فَبِنَاءُ الْمَسَاجِدِ فِيهِ تَهْيِئَةُ بُيُوتِ اللهِ تَعَالَىٰ؛ لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَذِكْرِ اللهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَتَعْلِيمِ الْعِلْمِ النَّافِعِ.

* وَحَفْرُ الْآبَارِ فِيهِ تَوْفِيرُ الْمَاءِ لِلْمُحْتَاجِينَ، وَقَضَاءُ حَاجَاتِ النَّاسِ، وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِمْ.

قُلْتُ: وَإِنَّ مِنْ جَمِيلِ مَا يُذْكَرُ فِي مَآثِرِ شَيْخِنَا أَنَّ جُهُودَهُ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً عَلَىٰ الْمَجَالِ الْعِلْمِيِّ الْمَحْضِ، بَلْ شَمِلَتْ أَيْضًا الْإِسْهَامَ فِي الْأَعْمَالِ الْخَيْرِيَّةِ، وَالْمَشْرُوعَاتِ الَّتِي يَتَعَدَّىٰ نَفْعُهَا إِلَىٰ الْمُسْلِمِينَ.

*** فِي تَأْلِيفِ الْكُتُبِ وَطِبَاعَتِهَا، وَفَتْحِ الْمَكْتَبَاتِ وَالتَّسْجِيلَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ:**

* وَمِنْ أَعْظَمِ مَآثِرِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ عِنَايَتُهُ بِتَأْلِيفِ الْكُتُبِ وَتَصْنِيفِهَا، وَطِبَاعَتِهَا وَنَشْرِهَا، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ تَيْسِيرِ وُصُولِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ إِلَىٰ طَلَبَتِهِ وَعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

* وَقَدْ تَنَوَّعَتْ مُؤَلَّفَاتُ شَيْخِنَا فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ وَمُصْطَلَحِهِ وَعِلَلِهِ، وَالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَالْعَقِيدَةِ وَالْمَنْهَجِ، وَالتَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.

* وَلَمْ تَقْتَصِرْ جُهُودُهُ عَلَىٰ تَأْلِيفِ الْكُتُبِ، بَلْ شَمِلَتْ فَتْحَ الْمَكْتَبَاتِ وَالتَّسْجِيلَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالْعِنَايَةَ بِتَوْفِيرِ الْكُتُبِ وَالْمَوَادِّ الْعِلْمِيَّةِ وَالدُّرُوسِ الْمُسَجَّلَةِ.

* وَإِنَّ الْمَكْتَبَاتِ وَالتَّسْجِيلَاتِ الْإِسْلَامِيَّةَ مِنَ الْوَسَائِلِ النَّافِعَةِ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ؛ فَالْكِتَابُ يُيَسِّرُ لِلْقَارِئِ مُرَاجَعَةَ الْمَسَائِلِ وَالْبَحْثَ فِيهَا، وَالتَّسْجِيلُ الْعِلْمِيُّ يُمَكِّنُ مَنْ لَمْ يَحْضُرِ الدَّرْسَ مِنَ الِانْتِفَاعِ بِهِ.

* وَمِنْ هُنَا تَظْهَرُ عِنَايَةُ شَيْخِنَا بِالْجَمْعِ بَيْنَ إِنْتَاجِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَهْيِئَةِ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَىٰ نَشْرِهَا وَالِانْتِفَاعِ بِهَا.

* وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْجُهُودِ الَّتِي يُرْجَىٰ أَنْ يَبْقَىٰ نَفْعُهَا وَأَثَرُهَا فِي تَعْلِيمِ الْعِلْمِ الصَّحِيحِ الْمُسْتَمَدِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَآثَارِ السَّلَفِ.

*** فِي نَشْرِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ بِالْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ، وَفَتْحِ قَنَوَاتِ التَّوَاصُلِ وَالِاتِّصَالِ الْمُبَاشِرِ بِالنَّاسِ فِي مُخْتَلَفِ بِلَادِ الْعَالَمِ:**

* وَمِنْ مَآثِرِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، حِرْصُهُ عَلَىٰ الِاسْتِفَادَةِ مِنْ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْحَدِيثَةِ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَالدَّعْوَةِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ.

* فَقَدْ عُنِيَ بِفَتْحِ الْقَنَوَاتِ، وَالْحِسَابَاتِ، فِي وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ، وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْهَا فِي نَشْرِ الدُّرُوسِ، وَالْمُحَاضَرَاتِ، وَالْفَوَائِدِ، وَالْمَوَادِّ الْعِلْمِيَّةِ.

* وَمِنْ أَبْرَزِ مَا يُذْكَرُ فِي هَذَا الْبَابِ **حِرْصُ شَيْخِنَا عَلَىٰ التَّوَاصُلِ بِنَفْسِهِ مَعَ النَّاسِ فِي مُخْتَلَفِ بِلَادِ الْعَالَمِ، بِاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْوَسَائِلِ الْحَدِيثَةِ.**

* فَلَمْ يَكُنْ مَقْصُودُهُ مُجَرَّدَ نَشْرِ الْمَوَادِّ الْعِلْمِيَّةِ، بَلْ كَانَ يَحْرِصُ عَلَىٰ التَّوَاصُلِ مَعَ النَّاسِ وَتَعْلِيمِهِمْ وَإِرْشَادِهِمْ، وَتَقْرِيبِهِمْ إِلَىٰ الْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ.

* وَإِنَّ مِنْ فَوَائِدِ هَذِهِ الْوَسَائِلِ أَنَّهَا تَخْتَصِرُ الْمَسَافَاتِ، وَتُيَسِّرُ التَّوَاصُلَ بَيْنَ الْعَالِمِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي الْبِلَادِ الْمُتَبَاعِدَةِ، وَتَجْعَلُ الْفَائِدَةَ الْعِلْمِيَّةَ أَقْرَبَ إِلَىٰ مَنْ يَطْلُبُهَا.

* وَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ حِرْصِ شَيْخِنَا: عَلَىٰ اسْتِثْمَارِ الْوَسَائِلِ الْمُبَاحَةِ النَّافِعَةِ فِي خِدْمَةِ الدَّعْوَةِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ.

*** فِي الْمُشَارَكَةِ فِي الْمَعَارِضِ الدَّوْلِيَّةِ لِلْكُتُبِ وَنَشْرِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْأَثَرِيَّةِ:**

* وَمِنْ مَآثِرِ شَيْخِنَا فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ مُشَارَكَتُهُ فِي الْمَعَارِضِ الدَّوْلِيَّةِ لِلْكُتُبِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ إِيصَالِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْأَثَرِيَّةِ إِلَىٰ الْقُرَّاءِ وَطَلَبَةِ الْعِلْمِ.

* وَإِنَّ مَعَارِضَ الْكُتُبِ مِنَ الْمَنَاشِطِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا دُورُ النَّشْرِ وَالْمَكْتَبَاتُ وَالْبَاحِثُونَ وَالْقُرَّاءُ، وَهِيَ فُرْصَةٌ لِلتَّعْرِيفِ بِالْمُؤَلَّفَاتِ وَنَشْرِهَا.

* وَقَدْ كَانَ لِشَيْخِنَا عِنَايَةٌ بِالْمُشَارَكَةِ فِي هَذِهِ الْمَعَارِضِ؛ لِنَشْرِ الْكُتُبِ وَالْمُصَنَّفَاتِ الَّتِي تُعْنَىٰ بِالْعِلْمِ الْمُسْتَمَدِّ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَآثَارِ السَّلَفِ.

* وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْجُهُودِ الَّتِي تُسْهِمُ فِي تَعْرِيفِ النَّاسِ بِالْمُؤَلَّفَاتِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَيْسِيرِ الْحُصُولِ عَلَيْهَا، وَتَوْسِيعِ دَائِرَةِ الِانْتِفَاعِ بِهَا.

*** فِي الْمُشَارَكَةِ فِي الْمُؤْتَمَرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ مَعَ الْهَيْئَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْحُكُومِيَّةِ:**

* وَمِنْ جُمْلَةِ مَآثِرِ شَيْخِنَا مُشَارَكَتُهُ فِي الْمُؤْتَمَرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالدَّعَوِيَّةِ، وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الْهَيْئَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْحُكُومِيَّةِ فِي الْمَنَاشِطِ الَّتِي تَخْدِمُ الْعِلْمَ وَالدَّعْوَةَ وَالْمَصْلَحَةَ الْعَامَّةَ.

* وَهَذِهِ الْمُشَارَكَاتُ مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تَتَاحُ مِنْ خِلَالِهَا فُرَصُ الْإِفَادَةِ وَالتَّوْجِيهِ، وَطَرْحِ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالْمُسَاهَمَةِ فِي الْمَنَاشِطِ النَّافِعَةِ لِلْمُجْتَمَعِ.

* وَإِنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ التَّعْلِيمِ فِي الْمَجَالِسِ الْخَاصَّةِ، وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْمُؤْتَمَرَاتِ وَالنَّدَوَاتِ يَدُلُّ عَلَىٰ تَنَوُّعِ مَجَالَاتِ الْعَمَلِ الْعِلْمِيِّ وَالدَّعَوِيِّ.

* وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ الْمَآثِرِ الَّتِي تُذْكَرُ لِشَيْخِنَا فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ.

*** فِي تَأْسِيسِ حَمَلَاتٍ لِزِيَارَةِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ، وَاسْتِثْمَارِ الرِّحْلَاتِ الْجَمَاعِيَّةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّرْبِيَةِ:**

* وَمِنْ جُمْلَةِ مَآثِرِ شَيْخِنَا: عِنَايَتُهُ بِفَتْحِ حَمَلَاتٍ لِزِيَارَةِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ الِاسْتِفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الرِّحْلَاتِ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ الْعِلْمَ الشَّرْعِيَّ، وَالْآدَابَ الْإِسْلَامِيَّةَ.

* وَمِنْ ذَلِكَ سَفَرُهُ الْجَمَاعِيُّ لِلْعُمْرَةِ بِالْحَافِلَاتِ، حَيْثُ يَحْرِصُ عَلَىٰ أَنْ تَكُونَ الرِّحْلَةُ فُرْصَةً لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْجِيهِ، وَلَا تَقْتَصِرَ عَلَىٰ مُجَرَّدِ الِانْتِقَالِ لِأَدَاءِ النُّسُكِ.

* وَإِنَّ هَذِهِ الرِّحْلَاتِ مِنْ أَنْسَبِ الْمَوَاطِنِ لِتَعْلِيمِ أَحْكَامِ الْمَنَاسِكِ وَالطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّفَرِ، وَتَعْوِيدِ النَّاسِ عَلَىٰ الصَّبْرِ وَحُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالتَّعَاوُنِ.

* وَفِي هَذِهِ الرِّحْلَاتِ يَجْتَمِعُ التَّعْلِيمُ النَّظَرِيُّ مَعَ التَّطْبِيقِ الْعَمَلِيِّ؛ فَيَتَلَقَّىٰ الْمُعْتَمِرُ الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَىٰ الْعَمَلِ بِهِ.

* وَهَذَا مِنْ حُسْنِ اسْتِثْمَارِ الْأَوْقَاتِ وَالْمُنَاسَبَاتِ فِي نَشْرِ الْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ.

قُلْتُ: وَمِنْ مَآثِرِ شَيْخِنَا التَّرْبَوِيَّةِ حِرْصُهُ عَلَىٰ اصْطِحَابِ طَلَبَةِ الْعِلْمِ فِي الْأَسْفَارِ الْجَمَاعِيَّةِ، وَاسْتِثْمَارِهَا فِي تَعْلِيمِهِمُ الْآدَابَ وَالْأَخْلَاقَ الْإِسْلَامِيَّةَ.

* وَمِنْ ذَلِكَ سَفَرُهُ مَعَ طَلَبَتِهِ إِلَىٰ الْمَكْتَبَاتِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ؛ لِشِرَاءِ الْكُتُبِ وَاقْتِنَائِهَا.

* وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الرِّحْلَاتُ مُجَرَّدَ أَسْفَارٍ لِشِرَاءِ الْكُتُبِ، بَلْ كَانَ شَيْخُنَا يَجْعَلُ مِنْهَا فُرْصَةً لِتَرْبِيَةِ طَلَبَتِهِ عَلَىٰ آدَابِ السَّفَرِ، وَحُسْنِ الصُّحْبَةِ، وَالتَّعَاوُنِ وَالصَّبْرِ، وَاحْتِرَامِ الْآخَرِينَ.

* وَفِي هَذِهِ الرِّحْلَاتِ أَيْضًا تَرْبِيَةٌ لِلطَّالِبِ عَلَىٰ مَحَبَّةِ الْكُتُبِ وَالْعِنَايَةِ بِاقْتِنَائِهَا، وَمَعْرِفَةِ مَكَانَتِهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَتَحْصِيلِهِ.

* وَإِنَّ التَّرْبِيَةَ بِالْمُصَاحَبَةِ وَالْمُمَارَسَةِ مِنْ أَنْفَعِ أَسَالِيبِ التَّعْلِيمِ؛ لِأَنَّ الطَّالِبَ يَتَعَلَّمُ فِيهَا الْآدَابَ بِالتَّطْبِيقِ وَالْمُشَاهَدَةِ، وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَىٰ سَمَاعِهَا فِي الْمَجَالِسِ.

* وَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ حِرْصِ: شَيْخِنَا عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَ طَالِبُ الْعِلْمِ بَيْنَ التَّحْصِيلِ الْعِلْمِيِّ وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْأَدَبِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

عِنَايَةِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، بِمُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، وَطَلَبِهِ تَوْزِيعَهَا عَلَى طَلَبَةِ الْعِلْمِ

* إِنَّ مِنْ جَلِيلِ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ السَّلَفِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، مَا كَانَ مِنْ عِنَايَةِ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، بِبَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا طَلَبَةُ الْعِلْمِ.

* وَهَذِهِ الْمَأْثَرَةُ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْعِلْمِيَّةِ الْجَدِيرَةِ بِالذِّكْرِ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا؛ لِمَا فِيهَا مِنْ بَيَانِ صِلَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ بِشَيْخِهِ، وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ تَعْلِيمٍ وَانْتِفَاعٍ، وَمَا حَظِيَ بِهِ بَعْضُ تَصْنِيفِهِ مِنْ عِنَايَةِ شَيْخِهِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ نَشْرِهِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ.

* وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْعُلَمَاءَ الرَّبَّانِيِّينَ يَحْرِصُونَ عَلَىٰ نَشْرِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَيُرَغِّبُونَ طَلَبَتَهُمْ فِي الْعِنَايَةِ بِالْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، وَالِاسْتِفَادَةِ مِمَّا يَكْتُبُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي خِدْمَةِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

* وَمِنْ أَبْرَزِ مَا يُذْكَرُ فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّ شَيْخَنَا الْعَلَّامَةَ فَوْزِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيَّ الْأَثَرِيَّ، حَفِظَهُ اللهُ، قَدْ أَلَّفَ كِتَابَهُ الْمَوْسُومَ بِـ«**الْأَضْوَاءِ السَّمَاوِيَّةِ فِي تَخْرِيجِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ**»، وَهُوَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي خِدْمَةِ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَتَخْرِيجِهِ.

* وَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِنَايَةِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، بِهَذَا الْكِتَابِ أَنَّهُ **طَلَبَ مِنْ شَيْخِنَا نُسَخًا مِنْهُ لِتَوْزِيعِهَا عَلَىٰ طَلَبَةِ الْعِلْمِ**؛ لِيَطَّلِعُوا عَلَىٰ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ، وَيَنْتَفِعُوا بِمَا فِيهِ مِنْ مَبَاحِثَ حَدِيثِيَّةٍ.

* وَهَذَا الْمَوْقِفُ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ عِنَايَةِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، بِالْمُؤَلَّفَاتِ الَّتِي يَرَىٰ فِيهَا نَفْعًا لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ تَيْسِيرِ الْحُصُولِ عَلَيْهَا وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

* وَفِيهِ أَيْضًا دَلَالَةٌ عَلَىٰ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ مِنْ مَكَانَةٍ عِنْدَ شَيْخِهِ؛ إِذْ لَوْلَا رَغْبَتُهُ فِي أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ الطَّلَبَةُ لَمَا طَلَبَ نُسَخًا مِنْهُ لِتَوْزِيعِهَا عَلَيْهِمْ.

* وَلَا شَكَّ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْمَوْقِفِ مِمَّا يُسَرُّ بِهِ طَالِبُ الْعِلْمِ؛ إِذْ يَرَىٰ شَيْخَهُ الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ الْعِلْمَ يَعْتَنِي بِمُؤَلَّفِهِ، وَيَحْرِصُ عَلَىٰ إِيصَالِهِ إِلَىٰ غَيْرِهِ مِنَ الطَّلَبَةِ.

قُلْتُ: وَإِنَّ مِمَّا يَزِيدُ هَذِهِ الْمَأْثَرَةَ أَهَمِّيَّةً أَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ شَيْخٍ وَتِلْمِيذِهِ؛ فَقَدْ أَخَذَ شَيْخُنَا فَوْزِيٌّ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ الْعِلْمَ عَنِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَدَرَسَ عَلَيْهِ سِنِينَ عَدِيدَةً فِي جَامِعِ: «**عُنَيْزَةَ الْكَبِيرِ**»، وَانْتَفَعَ بِدُرُوسِهِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالْعَقِيدَةِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَلَمْ يَقْتَصِرْ شَيْخُنَا عَلَىٰ حُضُورِ الدُّرُوسِ وَتَحْصِيلِ الْعِلْمِ، بَلْ أَقْبَلَ عَلَىٰ الْبَحْثِ وَالتَّأْلِيفِ وَخِدْمَةِ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، فَكَانَ مِنْ ثِمَارِ ذَلِكَ تَصْنِيفُهُ لِكِتَابِ «**الْأَضْوَاءِ السَّمَاوِيَّةِ فِي تَخْرِيجِ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ**».

* ثُمَّ كَانَ مِنْ عِنَايَةِ شَيْخِهِ بِهَذَا الْعَمَلِ أَنْ طَلَبَ نُسَخًا مِنْهُ لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ.

* وَهَذَا مِمَّا يُظْهِرُ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِ الصِّلَةِ الْعِلْمِيَّةِ بَيْنَهُمَا، وَيَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الِانْتِفَاعَ بِالْعِلْمِ لَا يَقِفُ عِنْدَ حُدُودِ التَّلَقِّي وَالسَّمَاعِ، بَلْ يَمْتَدُّ إِلَىٰ الْبَحْثِ وَالتَّصْنِيفِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ بَيْنَ النَّاسِ.

قُلْتُ: وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَىٰ، فَإِنَّ هَذَا الْمَوْقِفَ يَكْشِفُ عَنْ جَانِبٍ مِنْ جُهُودِ شَيْخِنَا فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَخُصُوصًا فِي بَابِ تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ.

* **وَإِنَّ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةَ**: مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَقْبَلَ عَلَيْهَا طَلَبَةُ الْعِلْمِ حِفْظًا وَدِرَاسَةً وَشَرْحًا، وَالْعِنَايَةُ بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِهَا تُعِينُ الطَّالِبَ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ مَصَادِرِهَا وَطُرُقِهَا وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ مَسَائِلِ عِلْمِ الْحَدِيثِ.

* وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ وَجْهُ الْفَائِدَةِ مِنْ تَوْزِيعِ مِثْلِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَىٰ طَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَتَيْسِيرِ انْتِفَاعِهِمْ بِهِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي عِنَايَةِ قُوَّةِ دِفَاعِ الْبَحْرَيْنِ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، مُمَثَّلَةً فِي الْقِيَادَةِ الْعَامَّةِ وَمُدِيرِيَّةِ الْإِرْشَادِ الدِّينِيِّ، بِطِبَاعَةِ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ فِي أُصُولِ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقَوَاعِدِهَا وَآدَابِهَا

* إِنَّ مِنْ جَلِيلِ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ السَّلَفِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، مَا حَظِيَتْ بِهِ جُمْلَةٌ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي أُصُولِ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقَوَاعِدِهَا، وَآدَابِهَا مِنْ عِنَايَةِ قُوَّةِ دِفَاعِ الْبَحْرَيْنِ، مُمَثَّلَةً فِي الْقِيَادَةِ الْعَامَّةِ وَمُدِيرِيَّةِ الْإِرْشَادِ الدِّينِيِّ، حَيْثُ قَامَتْ بِطِبَاعَةِ عَدَدٍ مِنْ كُتُبِهِ الْعِلْمِيَّةِ فِي هَذَا الْبَابِ.

* وَهَذِهِ مِنَ الْمَآثِرِ الْجَدِيرَةِ بِالذِّكْرِ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا؛ لِمَا فِيهَا مِنْ بَيَانِ الْعِنَايَةِ بِمُؤَلَّفَاتِهِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ نَشْرِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْمَبَاحِثِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحُقُوقِ وُلَاةِ الْأُمُورِ، وَوُجُوبِ الطَّاعَةِ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَحْرِيمِ الْخُرُوجِ الْمُسَلَّحِ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَآدَابِ النَّصِيحَةِ لَهُمْ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنْ أَحْكَامِ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ بَابَ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الْأَبْوَابِ الْمُهِمَّةِ فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ؛ لِتَعَلُّقِهِ بِمَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ، وَحِفْظِ الْأَمْنِ وَالْجَمَاعَةِ، وَبَيَانِ الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ الْمُتَبَادَلَةِ بَيْنَ الرَّاعِي وَالرَّعِيَّةِ.

* وَقَدْ جَاءَتِ النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ بِالْأَمْرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَالطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ، وَالنَّصِيحَةِ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَحْرِيمِ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، وَالْحَثِّ عَلَىٰ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَاجْتِنَابِ أَسْبَابِ الْفِتَنِ وَالْفُرْقَةِ.

* وَهَذِهِ الْأُصُولُ الشَّرْعِيَّةُ مِنَ الْمَوَاضِيعِ الَّتِي عُنِيَ شَيْخُنَا بِبَحْثِهَا وَالتَّصْنِيفِ فِيهَا، وَبَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْآدَابِ.

قُلْتُ: وَمِنَ الْكُتُبِ الَّتِي طَبَعَتْهَا قُوَّةُ دِفَاعِ الْبَحْرَيْنِ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَىٰ، عَنْ طَرِيقِ الْقِيَادَةِ الْعَامَّةِ وَمُدِيرِيَّةِ الْإِرْشَادِ الدِّينِيِّ، مِنْ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، الْكُتُبُ الْآتِيَةُ:

- الْوَرْدُ الْمَقْطُوفُ فِي وُجُوبِ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ بِالْمَعْرُوفِ

* وَهُوَ كِتَابٌ فِي بَيَانِ أَصْلِ الطَّاعَةِ لِوُلَاةِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَعْرُوفِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهَذَا الْأَصْلِ مِنَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ.

-إِرْشَادُ الْعِبَادِ إِلَىٰ تَحْرِيمِ حَمْلِ السِّلَاحِ عَلَىٰ حَاكِمِ الْبِلَادِ.

* وَهُوَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَسْأَلَةِ حَمْلِ السِّلَاحِ عَلَىٰ الْحُكَّامِ، وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْأَدِلَّةِ الشَّرْعِيَّةِ.

-لَآلِئُ الْمُتَّقِينَ فِي مَشْرُوعِيَّةِ الدُّخُولِ عَلَىٰ وُلَاةِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ.

* وَهُوَ كِتَابٌ فِي بَيَانِ مَشْرُوعِيَّةِ الدُّخُولِ عَلَىٰ وُلَاةِ الْأُمُورِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ وَالْآدَابِ.

-إِجْمَاعُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ عَلَىٰ وُجُوبِ تَوْقِيرِ وَتَعْظِيمِ الْحُكَّامِ.

* وَهُوَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي بَيَانِ حُقُوقِ الْحُكَّامِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِتَوْقِيرِهِمْ وَاحْتِرَامِهِمْ، وَذِكْرِ مَا يَسْتَدِلُّ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي هَذَا الْبَابِ.

-ضِيَاءُ الْوِسَامِ فِي وُجُوبِ الدُّعَاءِ لِلْحُكَّامِ.

* وَهُوَ كِتَابٌ فِي بَيَانِ مَكَانَةِ الدُّعَاءِ لِوُلَاةِ الْأُمُورِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ مِنَ الْآثَارِ وَالْمَسَائِلِ الشَّرْعِيَّةِ.

-إِرْشَادُ الْأَنَامِ إِلَىٰ كَيْفِيَّةِ نَصِيحَةِ الْحُكَّامِ.

* وَهُوَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ فِي بَيَانِ آدَابِ النَّصِيحَةِ لِوُلَاةِ الْأُمُورِ، وَالطُّرُقِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَبْحَثُهَا الْمُؤَلِّفُ فِي هَذَا الْبَابِ.

-الْإِلْجَامُ بِالْإِفْحَامِ لِإِلْجَامِ فَاهِ مَنْ يَسُبُّ وَيَنِمُّ وَيَغْتَابُ الْحُكَّامَ.

* وَهُوَ كِتَابٌ فِي بَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِحُرْمَةِ السَّبِّ وَالنَّمِيمَةِ وَالْغِيبَةِ، وَمُنَاقَشَةِ مَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَحْكَامِ فِي حَقِّ الْحُكَّامِ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ الْكُتُبُ السَّبْعَةُ تُمَثِّلُ جُمْلَةً مِنْ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا: فِي أُصُولِ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقَوَاعِدِهَا وَآدَابِهَا، وَقَدْ جَمَعَتْ بَيْنَ الْبَحْثِ فِي أَصْلِ الطَّاعَةِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْحُكَّامِ، وَالدُّعَاءِ لَهُمْ، وَتَوْقِيرِهِمْ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَمْنِ وَالْجَمَاعَةِ وَالِاجْتِنَابِ عَنْ أَسْبَابِ الْفِتَنِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي حُبِّ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ لِوَطَنِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَعِنَايَتِهِ بِغَرْسِ حُبِّ الْوَطَنِ فِي نُفُوسِ الْمُوَاطِنِينَ

* إِنَّ مِنْ جَمِيلِ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ السَّلَفِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ، مَا عُرِفَ بِهِ مِنْ مَحَبَّتِهِ لِوَطَنِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ خَيْرِهِ وَأَمْنِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ، وَعِنَايَتِهِ بِتَرْبِيَةِ النَّاسِ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُهُمْ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ.

* وَقَدْ ظَهَرَتْ هَذِهِ الْعِنَايَةُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ جُهُودِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالدَّعَوِيَّةِ، وَمِنْ أَبْرَزِهَا تَأْلِيفُهُ كِتَابًا مُسْتَقِلًّا فِي حُبِّ الْوَطَنِ، وَبَيَانِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْآدَابِ، وَهُوَ كِتَابُهُ الْمَوْسُومُ بِـ: «**نَيْلِ الْمِنَنِ فِي حُبِّ الْوَطَنِ**».

* وَقَدْ جَعَلَ شَيْخُنَا: هَذَا الْكِتَابَ **دِرَاسَةً أَثَرِيَّةً عِلْمِيَّةً مَنْهَجِيَّةً فِي تَحْقِيقِ حُبِّ الْوَطَنِ فِي نُفُوسِ الْمُوَاطِنِينَ الْكِرَامِ**.

قُلْتُ: وَهَذَا مِنْ دَلَائِلِ عِنَايَتِهِ بِهَذَا الْمَوْضُوعِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عَنْ حُبِّ الْوَطَنِ مُرْتَبِطًا بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَالْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ الدِّينُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْإِصْلَاحِ وَحِفْظِ الْحُقُوقِ.

* لَقَدْ وُلِدَ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ فِي مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، بِمُحَافَظَةِ الْمُحَرَّقِ، وَنَشَأَ فِي مَنْطِقَةِ قِلَالِي، وَكَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مَوْطِنَ نَشْأَتِهِ، وَبِدَايَاتِ طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ.

* وَقَدْ جَعَلَ اللهُ تَعَالَىٰ فِي نُفُوسِ النَّاسِ مَحَبَّةً لِلْأَوْطَانِ الَّتِي نَشَؤُوا فِيهَا، وَعَرَفُوا أَهْلَهَا، وَارْتَبَطُوا بِهَا بِالرَّحِمِ وَالْجِوَارِ وَالذِّكْرَيَاتِ.

* وَإِنَّ مَحَبَّةَ الْإِنْسَانِ لِوَطَنِهِ مِنَ الْمَشَاعِرِ الْفِطْرِيَّةِ الَّتِي لَا تُنَافِي الدِّينَ، مَا دَامَتْ مَضْبُوطَةً بِأَحْكَامِ الشَّرْعِ، بَعِيدَةً عَنِ الظُّلْمِ وَالْعَصَبِيَّةِ وَمُخَالَفَةِ الْحَقِّ.

* وَمِنْ هَذَا الْبَابِ تُفْهَمُ عِنَايَةُ شَيْخِنَا بِحُبِّ وَطَنِهِ، وَحِرْصُهُ عَلَىٰ غَرْسِ الْمَعَانِي النَّافِعَةِ فِي نُفُوسِ أَهْلِهِ.

* وَمِنْ أَبْرَزِ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ عِنَايَةِ شَيْخِنَا بِهَذَا الْبَابِ أَنَّهُ لَمْ يَكْتَفِ بِالْحَدِيثِ عَنْ حُبِّ الْوَطَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَالدُّرُوسِ، بَلْ أَفْرَدَ لَهُ مُؤَلَّفًا مُسْتَقِلًّا.

* وَإِنَّ إِفْرَادَ هَذَا الْمَوْضُوعِ بِالتَّصْنِيفِ يَدُلُّ عَلَىٰ مَا أَوْلَاهُ شَيْخُنَا مِنْ عِنَايَةٍ، وَرَغْبَتِهِ فِي أَنْ يُقَدِّمَ لِلْقُرَّاءِ بَحْثًا مُسْتَقِلًّا فِي هَذَا الْبَابِ.

* وَمِنْ دَلَالَاتِ عُنْوَانِ الْكِتَابِ، أَنَّ شَيْخَنَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَاوَلَ حُبَّ الْوَطَنِ تَنَاوُلًا عِلْمِيًّا، يَرْبِطُ هَذَا الْمَعْنَىٰ بِالْأُصُولِ وَالْآدَابِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَهَذَا مِمَّا يَتَّفِقُ مَعَ مَا عُرِفَ بِهِ شَيْخُنَا مِنَ الْعِنَايَةِ بِالْبَحْثِ وَالتَّأْلِيفِ، وَإِفْرَادِ الْمَسَائِلِ الَّتِي يَرَىٰ أَهَمِّيَّتَهَا بِمُؤَلَّفَاتٍ مُسْتَقِلَّةٍ.

* وَإِنَّ الْمُؤَلَّفَاتِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ حُبَّ الْوَطَنِ وَالْمَسْؤُولِيَّةَ نَحْوَهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَثَرٌ نَافِعٌ فِي تَوْعِيَةِ النَّاسِ بِحُقُوقِهِمْ وَوَاجِبَاتِهِمْ، وَتَذْكِيرِهِمْ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا عَلَيْهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ.

قُلْتُ: وَإِنَّ مِنْ جَمِيلِ مَا يُذْكَرُ فِي هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ مَحَبَّةَ شَيْخِنَا لِوَطَنِهِ لَمْ تَقْتَصِرْ عَلَىٰ تَأْلِيفِ كِتَابٍ فِي حُبِّ الْوَطَنِ، بَلْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي جُمْلَةٍ مِنْ جُهُودِهِ وَأَعْمَالِهِ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا أَهْلُ بَلَدِهِ.

* فَمِنْ ذَلِكَ عِنَايَتُهُ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْإِسْهَامُ فِي تَأْسِيسِ مَرَاكِزِ تَحْفِيظِهِ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، وَطِبَاعَةِ الْكُتُبِ وَتَوْزِيعِهَا، وَإِقَامَةِ الْمَنَاشِطِ الدَّعَوِيَّةِ وَالْخَيْرِيَّةِ.

* وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا عِنَايَتُهُ بِالْمَسَاجِدِ، وَالْمَشْرُوعَاتِ الْخَيْرِيَّةِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ تَعْلِيمِ النَّاسِ وَتَوْجِيهِهِمْ، وَتَأْلِيفِ قُلُوبِهِمْ عَلَىٰ الْخَيْرِ وَالسُّنَّةِ.

* وَهَذِهِ الْأَعْمَالُ مِنْ جُمْلَةِ مَا يَتَحَقَّقُ بِهِ النَّفْعُ لِلْوَطَنِ وَأَهْلِهِ؛ فَإِنَّ صَلَاحَ الْمُجْتَمَعِ يَقُومُ عَلَىٰ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَىٰ الْخَيْرِ.

* وَإِنَّ الْمُسَاهَمَةَ فِي تَعْلِيمِ الْأَجْيَالِ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ مِنْ أَجَلِّ صُوَرِ خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ، وَالْإِسْهَامِ فِي صَلَاحِهِ.

* وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ النَّاظِرَ فِي مَآثِرِ شَيْخِنَا: يَرَىٰ أَنَّ عِنَايَتَهُ بِوَطَنِهِ قَدِ اقْتَرَنَتْ بِالْعَمَلِ وَالْبَذْلِ وَالتَّعْلِيمِ، وَلَمْ تَقِفْ عِنْدَ مُجَرَّدِ الْكَلَامِ عَنْ مَحَبَّةِ الْوَطَنِ.

* فَالْمُسْلِمُ يُحِبُّ بَلَدَهُ، وَيَحْرِصُ عَلَىٰ أَمْنِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ، وَيَسْعَىٰ فِي إِصْلَاحِهِ، وَيَتَعَاوَنُ مَعَ أَهْلِهِ عَلَىٰ الْخَيْرِ، مَعَ الْتِزَامِهِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي كَرَمِ شَيْخِنَا وَسَخَائِهِ، وَحُسْنِ ضِيَافَتِهِ، وَبَشَاشَةِ وَجْهِهِ، وَإِكْرَامِهِ لِلنَّاسِ عُمُومًا، وَلِطَلَبَةِ الْعِلْمِ خُصُوصًا

* وَمِنَ الْخِصَالِ الْحَمِيدَةِ، وَالشَّمَائِلِ الْكَرِيمَةِ، وَالْأَخْلَاقِ النَّبِيلَةِ، الَّتِي يَتَحَلَّىٰ بِهَا شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهُ الْمُفَسِّرُ الْمُقْرِئُ: فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ السَّلَفِيُّ، حَفِظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ: **كَرَمُهُ، وَسَخَاؤُهُ، وَحُسْنُ ضِيَافَتِهِ، وَطِيبُ اسْتِقْبَالِهِ، وَبَشَاشَةُ وَجْهِهِ، وَعِنَايَتُهُ بِإِكْرَامِ مَنْ يَقْصِدُهُ مِنَ النَّاسِ عَامَّةً، وَمِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ خَاصَّةً.**

* وَهَذِهِ الْخِصَالُ الْكَرِيمَةُ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ، وَرَغَّبَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَثَّ عَلَىٰ التَّحَلِّي بِهَا؛ لِمَا فِيهَا مِنْ تَأْلِيفِ الْقُلُوبِ، وَإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَىٰ النُّفُوسِ، وَإِشَاعَةِ الْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَلَيْسَ الْكَرَمُ مَقْصُورًا عَلَىٰ بَذْلِ الْمَالِ، وَتَقْدِيمِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ هُوَ خُلُقٌ عَظِيمٌ تَتَعَدَّدُ صُوَرُهُ، وَتَتَنَوَّعُ مَظَاهِرُهُ؛ فَمِنْهُ كَرَمُ النَّفْسِ، وَكَرَمُ الْخُلُقِ، وَكَرَمُ الْمَجْلِسِ، وَكَرَمُ الْمُعَامَلَةِ، وَكَرَمُ الْعِلْمِ، وَبَذْلُ النَّصِيحَةِ، وَحُسْنُ الِاسْتِمَاعِ، وَإِظْهَارُ الْبِشْرِ وَالتَّرْحِيبِ لِمَنْ يَقْصِدُ الْإِنْسَانَ.

* وَمِنْ جَمَالِ هَذِهِ الْخَصْلَةِ فِي أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَجْتَمِعَ فِيهِمْ كَرَمُ الضِّيَافَةِ وَكَرَمُ الْعِلْمِ؛ فَيَجِدَ الزَّائِرُ حُسْنَ الِاسْتِقْبَالِ، وَيَجِدَ طَالِبُ الْعِلْمِ مَعَ ذَلِكَ الْفَائِدَةَ وَالتَّوْجِيهَ وَالنَّصِيحَةَ.

* وَمِنْ مَظَاهِرِ كَرَمِ شَيْخِنَا، حَفِظَهُ اللهُ، عِنَايَتُهُ بِحُسْنِ اسْتِقْبَالِ ضُيُوفِهِ، وَإِكْرَامِ مَنْ يَفِدُ إِلَيْهِ، وَالتَّرْحِيبِ بِمَنْ يَقْصِدُهُ، وَإِظْهَارِ الْبَشَاشَةِ وَالْحَفَاوَةِ بِهِمْ.

وَإِنَّ حُسْنَ اسْتِقْبَالِ الضَّيْفِ لَيَدُلُّ عَلَىٰ كَرَمِ النَّفْسِ، وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ، وَطِيبِ الْمَعْشَرِ؛ فَالضَّيْفُ قَدْ يَنْسَىٰ مَا قُدِّمَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْسَىٰ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ، وَالْوَجْهَ الْبَشُوشَ، وَالِاسْتِقْبَالَ الْحَسَنَ، وَمَا يَجِدُهُ مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالْإِكْرَامِ.

* وَحُسْنُ الضِّيَافَةِ لَا يَكُونُ بِكَثْرَةِ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ فَحَسْبُ، بَلْ يَكُونُ أَيْضًا بِإِشْعَارِهِ بِمَكَانَتِهِ، وَإِظْهَارِ الْفَرَحِ بِقُدُومِهِ، وَإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَىٰ قَلْبِهِ، وَإِبْعَادِ مَا يُشْعِرُهُ بِالْحَرَجِ أَوِ التَّكَلُّفِ.

قُلْتُ: وَهَذَا مِنْ أَجْمَلِ مَا يَتَحَلَّىٰ بِهِ الْعَالِمُ؛ لِأَنَّ الْعَالِمَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ رِفْعَةِ الْعِلْمِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَبَيْنَ الْمَكَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّوَاضُعِ لِلنَّاسِ، كَانَ ذَلِكَ أَدْعَىٰ لِمَحَبَّتِهِ، وَالِانْتِفَاعِ بِعِلْمِهِ، وَالْإِقْبَالِ عَلَىٰ مَجَالِسِهِ.

* وَأَمَّا طَلَبَةُ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ، فَلَهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ مَزِيدُ عِنَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ؛ لِمَا لِطَلَبِ الْعِلْمِ مِنْ فَضْلٍ عَظِيمٍ، وَمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ فِي دِينِ اللهِ تَعَالَىٰ.

* وَإِنَّ إِكْرَامَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ لَيْسَ إِكْرَامًا لِأَشْخَاصِهِمْ فَحَسْبُ، بَلْ هُوَ إِكْرَامٌ لِمَا يَحْمِلُونَهُ وَيَطْلُبُونَهُ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمَا يَبْذُلُونَهُ مِنْ جُهْدٍ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَمَعْرِفَةِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ، وَالْمَنْهَجِ السَّلَفِيِّ الْقَوِيمِ.

* وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يُقَدَّمُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَنْ يَجِدَ عِنْدَ شَيْخِهِ الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ، وَالنَّصِيحَةَ وَالتَّوْجِيهَ، وَالْإِكْرَامَ وَالتَّشْجِيعَ، وَأَنْ يَشْعُرَ بِأَنَّ شَيْخَهُ يُرِيدُ لَهُ الْخَيْرَ وَالنَّفْعَ وَالصَّلَاحَ.

* وَإِكْرَامُ طَلَبَةِ الْعِلْمِ مِنْ أَسْبَابِ تَشْجِيعِهِمْ عَلَىٰ مُوَاصَلَةِ الطَّلَبِ، وَالصَّبْرِ عَلَىٰ مَشَقَّاتِ التَّحْصِيلِ، وَالِاجْتِهَادِ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْحِفْظِ وَالْمُرَاجَعَةِ، وَالْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ.

* فَكَمْ مِنْ طَالِبِ عِلْمٍ كَانَ لِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ مِنْ شَيْخِهِ أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي نَفْسِهِ، وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ زَادَ نَشَاطُهُ وَحِرْصُهُ عَلَىٰ الْعِلْمِ بِسَبَبِ تَشْجِيعِ شَيْخِهِ لَهُ، وَحُسْنِ اسْتِقْبَالِهِ، وَتَقْدِيرِهِ لِجُهُودِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الْعَالِمَ لَا يَكُونُ مُرَبِّيًا لِطَلَبَتِهِ بِدُرُوسِهِ وَمُؤَلَّفَاتِهِ فَحَسْبُ، بَلْ يَكُونُ مُرَبِّيًا لَهُمْ بِأَخْلَاقِهِ، وَمُعَامَلَاتِهِ، وَحُسْنِ صَنِيعِهِ، وَمَا يَرَوْنَهُ مِنْهُ مِنَ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي وَصِيَّةِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ عِنْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَحَثِّهِ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَنَشْرِ التَّوْحِيدِ وَالْعَقِيدَةِ وَالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ

* إِنَّ مِنْ أَجَلِّ الْمَوَاقِفِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ أَنْ تُسَطَّرَ بِمَاءِ الذَّهَبِ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ الْفَقِيهِ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ السَّلَفِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ مَا وَقَعَ لَهُ مَعَ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ عِنْدَ عَوْدَتِهِ إِلَىٰ وَطَنِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، بَعْدَ سِنِينَ طَوِيلَةٍ قَضَاهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ دُرُوسِهِ وَمَجَالِسِهِ.

* فَقَدْ كَانَتْ تِلْكَ السِّنُونَ حَافِلَةً بِالطَّلَبِ وَالتَّحْصِيلِ وَالْمُلَازَمَةِ، وَقَدْ أَخَذَ فِيهَا شَيْخُنَا عَنْ شَيْخِهِ جُمْلَةً مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَانْتَفَعَ بِعِلْمِهِ وَتَوْجِيهَاتِهِ وَمَنْهَجِهِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيسِ.

* وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ رُجُوعِ شَيْخِنَا إِلَىٰ بِلَادِهِ، لَمْ يَكُنْ وِدَاعُ شَيْخِهِ لَهُ وِدَاعًا عَادِيًّا، بَلْ كَانَ مَوْقِفًا عَظِيمًا، اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمَحَبَّةُ وَالرِّعَايَةُ وَالنَّصِيحَةُ وَالتَّوْجِيهُ، وَظَهَرَتْ فِيهِ مَكَانَةُ شَيْخِنَا عِنْدَ شَيْخِهِ، وَشِدَّةُ حِرْصِهِ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِأَهْلِ بَلَدِهِ، دَاعِيًا إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، مُعَلِّمًا لِلْخَيْرِ، نَاشِرًا لِلتَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ، وَالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.

*** فِي ذِكْرِ وَصِيَّةِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ لِشَيْخِنَا بِلَفْظِهِ:**

* وَقَدْ حَكَىٰ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ، حَفِظَهُ اللهُ، هَذَا الْمَوْقِفَ الْمُؤَثِّرَ، فَقَالَ: (**فَكَانَ أَوَّلَ رُجُوعِي إِلَىٰ الْبِلَادِ، أَمْسَكَ بِيَدِي، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ، مِنْ جَامِعِهِ إِلَىٰ قُرْبِ مَنْزِلِهِ، وَهُوَ بَعِيدٌ جِدًّا عَنِ الْجَامِعِ، وَهُوَ يُوصِينِي بِالدَّعْوَةِ إِلَىٰ اللهِ، وَالتَّدْرِيسِ، وَنَشْرِ التَّوْحِيدِ وَالْعَقِيدَةِ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ، حَتَّىٰ قَالَ لِي: وَأَيُّ شَيْءٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَنَحْنُ نُعِينُ وَنُعَاوِنُ**). اهـ **بِاخْتِصَار**.

قُلْتُ: وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْجَلِيلَةُ تَكْشِفُ عَنْ جَانِبٍ عَظِيمٍ مِنْ عِنَايَةِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، بِشَيْخِنَا، وَمَا كَانَ يَحْمِلُهُ لَهُ مِنْ مَحَبَّةٍ وَتَقْدِيرٍ وَحِرْصٍ عَلَىٰ مُسْتَقْبَلِهِ الْعِلْمِيِّ وَالدَّعَوِيِّ.

* وَإِنَّ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ مِنَ الْمَعَانِي وَالدَّلَالَاتِ مَا يَسْتَحِقُّ الْوُقُوفَ عِنْدَهُ وَالتَّأَمُّلَ فِيهِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مُجَرَّدَ وَصِيَّةٍ أَلْقَاهَا شَيْخٌ عَلَىٰ تِلْمِيذِهِ، بَلْ هُوَ مَوْقِفٌ عَمَلِيٌّ جَمَعَ بَيْنَ التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ وَالْعِنَايَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالْوَعْدِ بِالْمُسَاعَدَةِ وَالْمُعَاوَنَةِ.

* وَمِنْ أَعْجَبِ مَا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ الْعَلَّامَةَ ابْنَ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، أَمْسَكَ بِيَدِ شَيْخِنَا، وَمَشَىٰ مَعَهُ مِنْ جَامِعِهِ إِلَىٰ قُرْبِ مَنْزِلِهِ، مَعَ بُعْدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْجَامِعِ وَالْمَنْزِلِ.

* وَإِنَّ هَذَا الْفِعْلَ مِنْ شَيْخِهِ لَيَدُلُّ عَلَىٰ شِدَّةِ عِنَايَتِهِ بِهِ، وَتَوَاضُعِهِ مَعَهُ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ الْوَدَاعُ مَقْرُونًا بِالنَّصِيحَةِ وَالتَّوْجِيهِ.

* فَلَمْ يَقْتَصِرْ، رَحِمَهُ اللهُ، عَلَىٰ تَوْدِيعِهِ عِنْدَ بَابِ الْجَامِعِ، بَلْ صَاحَبَهُ فِي الطَّرِيقِ، وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ، وَجَعَلَ يُوَجِّهُهُ وَيُوصِيهِ بِمَا يَنْفَعُهُ فِي دِينِهِ وَدَعْوَتِهِ وَتَعْلِيمِهِ.

قُلْتُ: وَإِنَّ إِمْسَاكَ الشَّيْخِ بِيَدِ تِلْمِيذِهِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ؛ لَيَحْمِلُ مَعَانِيَ جَمِيلَةً مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالْقُرْبِ وَالْعِنَايَةِ، وَيُظْهِرُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ صِلَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ.

* وَهَذِهِ مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَبْقَىٰ آثَارُهَا فِي نَفْسِ طَالِبِ الْعِلْمِ؛ لِمَا فِيهَا مِنْ حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ، وَالْعِنَايَةِ بِالطَّالِبِ، وَتَشْجِيعِهِ عَلَىٰ مُوَاصَلَةِ طَرِيقِ الْعِلْمِ وَالدَّعْوَةِ.

* وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ تَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ شَيْخَهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ لِشَيْخِنَا دَوْرٌ فِي تَعْلِيمِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَأَنْ يَنْقُلَ إِلَيْهِمْ مَا تَعَلَّمَهُ وَحَصَّلَهُ مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ.

* وَقَدْ قَدَّمَ فِي وَصِيَّتِهِ الدَّعْوَةَ إِلَىٰ اللهِ، ثُمَّ ذَكَرَ التَّدْرِيسَ، وَنَشْرَ التَّوْحِيدِ وَالْعَقِيدَةِ، وَنَشْرَ الْعِلْمِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ أَجَلِّ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا أَهْلُ الْعِلْمِ.

* وَمِنْ أَجَلِّ مَا جَاءَ فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ قَوْلُ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، لِشَيْخِنَا: **(وَأَيُّ شَيْءٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَنَحْنُ نُعِينُ وَنُعَاوِنُ)**.

* **وَهَذَا هُوَ لَفْظُهُ الَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنَا، حَفِظَهُ اللهُ.**

* وَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي أَلْفَاظِهَا، الْعَظِيمَةَ فِي مَعَانِيهَا، لَتَدُلُّ عَلَىٰ كَرَمِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، رَحِمَهُ اللهُ، وَشِدَّةِ حِرْصِهِ عَلَىٰ أَنْ يَجِدَ شَيْخُنَا مَا يُعِينُهُ عَلَىٰ مُوَاصَلَةِ الدَّعْوَةِ وَالتَّدْرِيسِ وَنَشْرِ الْعِلْمِ.

* فَلَمْ يَكْتَفِ شَيْخُهُ بِالْوَصِيَّةِ وَالتَّوْجِيهِ، بَلْ قَرَنَ ذَلِكَ بِإِظْهَارِ اسْتِعْدَادِهِ لِلْمُسَاعَدَةِ وَالْمُعَاوَنَةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ.

* وَهَذَا مِنْ أَجْمَلِ صُوَرِ رِعَايَةِ الْعَالِمِ لِتِلْمِيذِهِ؛ فَإِنَّ الْعَالِمَ الْمُرَبِّيَ لَا يَكْتَفِي بِتَعْلِيمِ طَالِبِهِ مَا دَامَ حَاضِرًا فِي مَجْلِسِهِ، بَلْ يَحْرِصُ عَلَىٰ نَفْعِهِ وَتَشْجِيعِهِ حَتَّىٰ بَعْدَ مُفَارَقَتِهِ وَعَوْدَتِهِ إِلَىٰ بِلَادِهِ.

* وَفِي هَذَا الْوَعْدِ أَيْضًا تَشْجِيعٌ لِشَيْخِنَا عَلَىٰ أَنْ يُقْبِلَ عَلَىٰ مَهَامِّ التَّعْلِيمِ وَالدَّعْوَةِ، وَأَنْ يَعْلَمَ أَنَّ شَيْخَهُ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ بِمُجَرَّدِ رُجُوعِهِ إِلَىٰ وَطَنِهِ.

* وَلَا شَكَّ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْمَوْقِفِ يَتْرُكُ أَثَرًا عَظِيمًا فِي نَفْسِ طَالِبِ الْعِلْمِ، وَيَزِيدُهُ حِرْصًا عَلَىٰ الْعَمَلِ بِمَا تَعَلَّمَهُ، وَبَذْلِهِ لِلنَّاسِ.

* فَكَأَنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ كَانَتْ خَاتِمَةً لِتِلْكَ السِّنِينَ مِنَ التَّعْلِيمِ وَالرِّعَايَةِ، وَبِدَايَةً لِمَرْحَلَةٍ أُخْرَىٰ مِنْ مَرَاحِلِ حَيَاةِ شَيْخِنَا، وَهِيَ مَرْحَلَةُ نَشْرِ الْعِلْمِ وَالدَّعْوَةِ وَالتَّدْرِيسِ فِي وَطَنِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ.

* وَإِنَّ مِنْ أَجَلِّ ثَمَرَاتِ الْعِلْمِ أَنْ يَتَحَوَّلَ طَالِبُهُ إِلَىٰ مُعَلِّمٍ لِلْخَيْرِ، وَنَاشِرٍ لِلسُّنَّةِ، وَدَاعٍ إِلَىٰ اللهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْنَىٰ الَّذِي تَتَّضِحُ أَهَمِّيَّتُهُ فِي وَصِيَّةِ الْعَلَّامَةِ ابْنِ عُثَيْمِينَ لِشَيْخِنَا.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذِكْرُ
احْتِجَاجِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الْوَادِعِيِّ بِتَخْرِيجَاتِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ الْأَثَرِيِّ، وَثَنَاؤُهُ عَلَى كِتَابِهِ «سِرَاجِ الْمُتَّقِينَ»

* وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ رُسُوخِ قَدَمِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، وَتَمَكُّنِهِ مِنْ تَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَمَعْرِفَةِ صَحِيحِهَا مِنْ سَقِيمِهَا، وَعِلَلِهَا وَطُرُقِهَا، مَا نُقِلَ عَنِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الْوَادِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: مِنْ ثَنَائِهِ عَلَىٰ بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ، وَاحْتِجَاجِهِ بِتَخْرِيجَاتِهِ، وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهَا فِي دُرُوسِهِ الْعِلْمِيَّةِ.

* فَقَدْ شَاعَ عَنِ الشَّيْخِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الْوَادِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثَنَاؤُهُ عَلَىٰ كِتَابِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ الْأَثَرِيِّ الْمَوْسُومِ بِـ«**سِرَاجِ الْمُتَّقِينَ فِي صِفَةِ صَلَاةِ خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ**»، وَأَنَّهُ كِتَابٌ أُلِّفَ عَلَىٰ طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، قَائِمٌ عَلَىٰ تَخْرِيجِ الرِّوَايَاتِ، وَالنَّظَرِ فِي أَسَانِيدِهَا، وَتَمْيِيزِ الْمَحْفُوظِ مِنْهَا مِنَ الشَّاذِّ وَالْمَعْلُولِ.

* وَلَمْ يَقْتَصِرِ الْأَمْرُ عَلَىٰ مُجَرَّدِ الثَّنَاءِ عَلَىٰ هَذَا الْكِتَابِ؛ بَلْ كَانَ الشَّيْخُ مُقْبِلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: يَسْتَحْضِرُ تَخْرِيجَاتِ شَيْخِنَا، وَيُشِيرُ إِلَيْهَا فِي دُرُوسِهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِصِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَسْتَأْنِسُ بِمَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ مِنْ أَحْكَامٍ حَدِيثِيَّةٍ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ اعْتِنَائِهِ بِبُحُوثِهِ، وَمَعْرِفَتِهِ بِجُهُودِهِ فِي هَذَا الْفَنِّ.

*** وَمِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْخَ مُقْبِلًا رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمَّا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ تَتَعَلَّقُ بِالصَّلَاةِ، أَجَابَ بِقَوْلِهِ: (الظَّاهِرُ أَنَّهَا شَاذَّةٌ أَيْضًا، كَمَا جَمَعَهَا الْأَخُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَثَرِيُّ حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ)**[1]. **اهـ**

قُلْتُ: وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ لَهَا دَلَالَتُهَا الْعِلْمِيَّةُ؛ إِذْ أَحَالَ الشَّيْخُ مُقْبِلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ:عَلَىٰ جَمْعِ شَيْخِنَا أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَثَرِيِّ لِلرِّوَايَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِتِلْكَ الْمَسْأَلَةِ، وَأَشَارَ إِلَىٰ مَا تَضَمَّنَهُ بَحْثُهُ مِنْ جَمْعِ طُرُقِ الْحَدِيثِ وَالنَّظَرِ فِيهَا، وَهُوَ مَا يَكْشِفُ عَنِ اطِّلَاعِهِ عَلَىٰ جُهُودِهِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَاعْتِدَادِهِ بِمَا جَمَعَهُ فِي هَذَا الْبَابِ.

* وَلَا رَيْبَ أَنَّ صُدُورَ مِثْلِ هَذِهِ الْإِشَارَةِ مِنْ عَالِمٍ مُحَدِّثٍ؛ كَالشَّيْخِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الْوَادِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَهُ مَنْزِلَتُهُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَسَانِيدِ وَالْعِلَلِ، يُعَدُّ مِنَ الشَّوَاهِدِ الْمُهِمَّةِ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا، وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ أَنَّ بُحُوثَهُ وَتَخْرِيجَاتِهِ كَانَتْ مَعْرُوفَةً لَدَىٰ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُشْتَغِلِينَ بِالْحَدِيثِ، وَأَنَّهَا حَظِيَتْ بِعِنَايَتِهِمْ وَنَظَرِهِمْ.

* وَفِي ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَىٰ مَا بَلَغَهُ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ فَوْزِيٌّ الْأَثَرِيُّ مِنْ عِنَايَةٍ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَجَمْعِ طُرُقِهِ وَرِوَايَاتِهِ، وَالْبَحْثِ فِي عِلَلِهِ، وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَ صَحِيحِهِ وَضَعِيفِهِ، حَتَّىٰ صَارَتْ بَعْضُ تَخْرِيجَاتِهِ مَحَلَّ إِحَالَةٍ وَاسْتِشْهَادٍ فِي مَجَالِسِ الْعِلْمِ، وَدُرُوسِ الْحَدِيثِ.

❁ ❁ ❁

(١) «التَّوَاصُلُ الْمَرْئِيُّ»؛ بِصَوْتِ الشَّيْخِ الوَادِعِيِّ، فِي سَنَةِ: «٢٠٢٤».

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ
إِشَارَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ إِلَى تَخْرِيجِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ الْأَثَرِيِّ لِحَدِيثِ: «لَحْمِ الْبَقَرِ دَاءٌ»

* وَمِمَّا يُذْكَرُ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، وَيَدُلُّ عَلَىٰ عِنَايَتِهِ الْمُبَكِّرَةِ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ، وَتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، وَالْبَحْثِ فِي عِلَلِهَا، مَا وَرَدَ عَنْ شَيْخِهِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ: مِنَ الْإِشَارَةِ إِلَىٰ تَخْرِيجِ بَعْضِ طَلَبَتِهِ لِحَدِيثِ: «**لَحْمِ الْبَقَرِ دَاءٌ**»، وَبَيَانِ عَدَمِ صِحَّتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

* وَقَدْ أَفْرَدَ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ فَوْزِيٌّ الْأَثَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ بِمُصَنَّفٍ مُسْتَقِلٍّ، وَسَمَّاهُ: «**كَشْفُ الْوِعَاءِ عَنْ حَدِيثِ: لَحْمِ الْبَقَرِ دَاءٌ**».

* وَهُوَ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ الْحَدِيثِيَّةِ الَّتِي تَنَاوَلَ فِيهَا دِرَاسَةَ هَذَا الْخَبَرِ، وَالْبَحْثَ فِي صِحَّةِ نِسْبَتِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَيَانَ مَا فِيهِ مِنْ عِلَلٍ تَمْنَعُ مِنْ ثُبُوتِهِ.

* **وَقَدْ سُئِلَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: مَا صِحَّةُ الْحَدِيثِ الَّذِي يَحْكِي أَنَّ أَلْبَانَ الْبَقَرِ دَوَاءٌ وَسَمْنَهَا شِفَاءٌ وَلَحْمَهَا دَاءٌ؟**.

فَأَجَابَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِقَوْلِهِ: (هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي فِيهِ أَنَّ لَحْمَ الْبَقَرِ دَاءٌ هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ مَكْذُوبٌ عَلَىٰ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَصِحَّ إِطْلَاقًا؛ لِأَنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ فِيمَا أَحَلَّ لَنَا: ﴿وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ

اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ﴾ [الْأَنْعَامُ: ١٤٤]؛ فَأَبَاحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَحْمَ الْبَقَرِ، وَهَلِ اللهُ تَعَالَىٰ يُبِيحُ لِعِبَادِهِ مَا هُوَ دَاءٌ؟، لَا.

* لَا يُمْكِنُ أَنْ يُبِيحَ مَا هُوَ دَاءٌ، إِذًا: فَهَذَا الْحَدِيثُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مَكْذُوبٌ، **وَقَدْ خَرَّجَهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ طَلَبَتِنَا**، وَبَيَّنَ أَنَّهُ كَذِبٌ لَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ).[1] اهـ

قُلْتُ: وَالشَّاهِدُ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ ابْنِ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ قَوْلُهُ: (**وَقَدْ خَرَّجَهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ طَلَبَتِنَا وَبَيَّنَ أَنَّهُ كَذِبٌ لَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ**)؛ فَفِي هَذِهِ الْعِبَارَةِ إِشَارَةٌ إِلَىٰ عِنَايَةِ بَعْضِ طَلَبَةِ الشَّيْخِ بِتَخْرِيجِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَبَيَانِ عِلَلِهِ، وَأَنَّ الشَّيْخَ كَانَ عَلَىٰ عِلْمٍ بِهَذَا التَّخْرِيجِ، حَتَّىٰ أَشَارَ إِلَيْهِ فِي جَوَابِهِ عَنِ السُّؤَالِ.

* وَيُعَدُّ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَىٰ اطِّلَاعِ شَيْخِهِ ابْنِ عُثَيْمِينَ عَلَىٰ جُهُودِهِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَمَعْرِفَتِهِ بِعِنَايَتِهِ بِتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَبَيَانِ مَا لَا يَصِحُّ مِنْهَا.

* وَفِي هَذَا مَا يُبَيِّنُ أَهَمِّيَّةَ الْعِنَايَةِ بِمُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا الْحَدِيثِيَّةِ، وَمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ جَمْعِ الرِّوَايَاتِ وَدِرَاسَةِ أَسَانِيدِهَا، وَالْبَحْثِ فِي عِلَلِهَا، وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا وَفْقَ قَوَاعِدِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

❁ ❁ ❁

(١) «التَّوَاصُلُ الْمَرْئِيُّ»؛ بِصَوْتِ الشَّيْخِ ابْنِ عُثَيْمِينَ، فِي سَنَةِ: «٢٠٢٦».

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:
فِي أَنَّ شَيْخَنَا الْعَلَّامَةَ فَوْزِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيَّ الْأَثَرِيَّ مِنْ مُجَدِّدِي هَذَا الْعَصْرِ

* إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْ قَيَّضَ لَهَا فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ عُلَمَائِهَا الرَّبَّانِيِّينَ مَنْ يَقُومُ بِحِفْظِ دِينِهَا، وَنَشْرِ سُنَّةِ نَبِيِّهَا ﷺ، وَإِحْيَاءِ مَا انْدَرَسَ مِنْ مَعَالِمِهَا، وَرَدِّ النَّاسِ إِلَىٰ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ مِنَ الْعِلْمِ، وَالْعَمَلِ، وَالِاعْتِقَادِ، وَالْعِنَايَةِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالْحَثِّ عَلَىٰ اتِّبَاعِهِمَا، وَالتَّحْذِيرِ مِنْ مُخَالَفَتِهِمَا.

* وَقَدْ ثَبَتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَىٰ رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا**».(١)

* **وَإِنَّمَا الْمُجَدِّدُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ**: الْعَالِمُ بِشَرْعِ اللهِ تَعَالَىٰ، الْمُسْتَقِيمُ عَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الَّذِي يَرُدُّ النَّاسَ إِلَىٰ الْهُدَىٰ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَىٰ اتِّبَاعِ الْوَحْيَيْنِ، وَيُبَصِّرُهُمْ بِمَعَالِمِ الدِّينِ، وَيَكْشِفُ لَهُمْ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ، وَالْبِدَعِ، وَالْمُحْدَثَاتِ؛ فَلَيْسَ التَّجْدِيدُ إِحْدَاثَ دِينٍ جَدِيدٍ، وَلَا تَغْيِيرَ أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ إِحْيَاءُ مَا انْدَرَسَ مِنْ سُنَنِهَا، وَإِظْهَارُ مَا خَفِيَ مِنْ أَحْكَامِهَا، وَتَصْفِيَةُ مَا عَلِقَ بِهَا مِنْ دَخِيلِ الْأَقْوَالِ وَالْآرَاءِ.

---

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «سُننِهِ» (٤٢٩١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

*** وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْجَهَابِذَةِ، وَمِنْ عُلَمَاءِ التَّجْدِيدِ فِي هَذَا الْعَصْرِ: شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ السَّلَفِيُّ، حَفِظَهُ اللهُ، وَنَفَعَ بِعِلْمِهِ؛ لِمَا بَذَلَهُ مِنْ جُهُودٍ عِلْمِيَّةٍ فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَنَشْرِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالدَّعْوَةِ إِلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَىٰ فَهْمِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.**

* فَقَدْ كَانَ شَيْخُنَا مِنَ الَّذِينَ حَمَلُوا رَايَةَ عُلُومِ الْحَدِيثِ وَأُصُولِهِ وَفِقْهِهِ، وَاعْتَنَوْا بِتَحْرِيرِ مَسَائِلِهِ، وَتَحْقِيقِ قَوَاعِدِهِ، وَتَمْيِيزِ صَحِيحِهِ مِنْ سَقِيمِهِ، وَبَيَانِ عِلَلِهِ وَمَا يَقَعُ فِي رِوَايَاتِهِ مِنَ الْأَوْهَامِ وَالِاخْتِلَافَاتِ.

* فَتَكَلَّمَ فِي عِلْمِ الْأَحْكَامِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا، وَفِي عِلْمِ مُخْتَلِفِ الْحَدِيثِ وَمُشْكِلِهِ، وَغَرِيبِهِ، وَمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَفِي عِلْمِ الْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَعِلْمِ التَّفْسِيرِ وَأُصُولِهِ، وَعِلْمِ الْحَدِيثِ وَقَوَاعِدِهِ، وَفِي التَّنْبِيهِ عَلَىٰ مَا وَقَعَ فِيهِ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ مِنَ التَّحْرِيفِ، وَالْوَهْمِ، وَالْخَطَإِ فِي النَّقْلِ، وَالِاسْتِدْلَالِ.

* وَاعْتَنَىٰ بِالْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا، وَبِالنَّظَرِ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ، وَجَمْعِ الطُّرُقِ وَالرِّوَايَاتِ، وَالْمُوَازَنَةِ بَيْنَهَا، وَبَيَانِ مَوَاضِعِ الِاتِّفَاقِ وَالِاخْتِلَافِ، وَالْكَشْفِ عَنِ الْعِلَلِ الْخَفِيَّةِ وَالظَّاهِرَةِ، وَتَمْيِيزِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الشَّاذِّ، وَالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكَرِ، وَالصَّحِيحِ مِنَ الضَّعِيفِ.

* فَأَوْسَعَ بَحْثًا وَشَرْحًا وَبَيَانًا فِي أُصُولِ الْحَدِيثِ رِوَايَةً وَدِرَايَةً، وَبَذَلَ فِي ذَلِكَ جُهْدًا عَظِيمًا، وَصَرَفَ فِيهِ أَوْقَاتًا طَوِيلَةً، وَأَفْنَىٰ شَطْرًا كَبِيرًا مِنْ عُمُرِهِ فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ، دِرَاسَةً وَتَدْرِيسًا، وَتَأْلِيفًا وَتَحْقِيقًا، وَتَصْنِيفًا وَتَخْرِيجًا، وَعَمَلًا وَدَعْوَةً.

* وَمِنْ أَبْرَزِ مَعَالِمِ مَنْهَجِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيِّ: **أَنَّهُ لَمْ يَتَعَصَّبْ لِرَجُلٍ بِعَيْنِهِ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ، وَلَمْ يَجْعَلْ مَذْهَبًا مِنَ الْمَذَاهِبِ مِعْيَارًا لِلْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؛ بَلْ كَانَ قَوَّالًا بِالسُّنَّةِ وَالْأَثَرِ، دَاعِيًا إِلَىٰ اتِّبَاعِ الدَّلِيلِ، مُعَظِّمًا لِنُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، مُقَدِّمًا لَهُمَا عَلَىٰ أَقْوَالِ الرِّجَالِ وَمَذَاهِبِهِمْ.**

* فَلَمْ يَكُنْ يُقَدِّمُ عَلَىٰ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ رَأْيًا، وَلَا قَوْلَ فُلَانٍ، وَلَا مَذْهَبَ فُلَانٍ، وَلَا عَمَلًا مُخَالِفًا لِلدَّلِيلِ؛ بَلْ بِمُوجَبِ الدَّلِيلِ يَحْكُمُ، وَبِالْبُرْهَانِ يُرَجِّحُ، وَعَلَىٰ أُصُولِ الْعِلْمِ يُنَاقِشُ، مَعَ تَعْظِيمِهِ لِأَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ، وَمَعْرِفَتِهِ لِأَقْدَارِهِمْ، وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ عُلُومِهِمْ وَتَحْقِيقَاتِهِمْ.

* وَكَانَ مِنْ مَقَاصِدِهِ فِي مُصَنَّفَاتِهِ وَدُرُوسِهِ أَنْ يَرُدَّ طَالِبَ الْعِلْمِ إِلَىٰ الْأُصُولِ الْعِلْمِيَّةِ الصَّحِيحَةِ، وَأَنْ يُرَبِّيَهُ عَلَىٰ النَّظَرِ فِي الْأَدِلَّةِ، وَمَعْرِفَةِ مَرَاتِبِهَا، وَفَهْمِ وُجُوهِ الِاسْتِدْلَالِ بِهَا، وَأَلَّا يَكُونَ أَسِيرًا لِلتَّقْلِيدِ الْمَذْمُومِ، أَوْ مُنْقَادًا لِلتَّعَصُّبِ لِلرِّجَالِ وَالْمَذَاهِبِ.

* وَلِذَلِكَ كَانَ لَهُ اعْتِنَاءٌ ظَاهِرٌ بِالرَّدِّ عَلَىٰ الْأَقْوَالِ الَّتِي يَرَىٰ مُخَالَفَتَهَا لِلنُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ، وَبِالْكَشْفِ عَنْ ضَعْفِ الْأَحَادِيثِ، وَالْآثَارِ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْهَا بَعْضُ الْأَحْكَامِ وَالِاعْتِقَادَاتِ، وَبِإِظْهَارِ مَا يَرَاهُ صَوَابًا فِي مَسَائِلِ الْعِلْمِ، مُسْتَنِدًا فِي ذَلِكَ إِلَىٰ الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ.

* وَلَمْ تَقْتَصِرْ جُهُودُ شَيْخِنَا عَلَىٰ عِلْمِ الْحَدِيثِ وَحْدَهُ، بَلِ امْتَدَّتْ إِلَىٰ جُمْلَةٍ مِنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، فَصَنَّفَ فِي التَّفْسِيرِ وَأُصُولِهِ، وَالْفِقْهِ وَقَوَاعِدِهِ، وَالْعَقِيدَةِ وَمَسَائِلِهَا،

وَأُصُولِ الْفِقْهِ، وَعُلُومِ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفُنُونِ الَّتِي تَخْدِمُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ.

* وَيَشْهَدُ لِسَعَةِ عِنَايَتِهِ بِهَذِهِ الْعُلُومِ مَا خَلَّفَهُ مِنْ مُصَنَّفَاتٍ وَبُحُوثٍ وَتَحْقِيقَاتٍ، وَمَا أَنْشَأَهُ مِنْ سَلَاسِلَ عِلْمِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، تَجْمَعُ بَيْنَ التَّأْصِيلِ وَالتَّحْقِيقِ، وَالتَّخْرِيجِ وَالتَّعْلِيلِ، وَالشَّرْحِ وَالتَّفْصِيلِ، وَالرَّدِّ وَالِاسْتِدْلَالِ.

* وَمِنْ أَعْظَمِ مَا يُذْكَرُ لِشَيْخِنَا فِي هَذَا الْبَابِ: عِنَايَتُهُ بِإِحْيَاءِ مَنْهَجِ أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي النَّقْدِ وَالتَّعْلِيلِ، وَالتَّنْبِيهِ عَلَىٰ أَهَمِّيَّةِ جَمْعِ طُرُقِ الْحَدِيثِ، وَالنَّظَرِ فِي اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ، وَمَعْرِفَةِ قَرَائِنِ التَّرْجِيحِ، وَعَدَمِ الِاكْتِفَاءِ بِظَاهِرِ الْإِسْنَادِ دُونَ النَّظَرِ فِي عِلَلِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ.

* وَهَذَا مِنْ أَبْوَابِ التَّجْدِيدِ الْعِلْمِيِّ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ؛ إِذْ بِهِ تُصَانُ السُّنَّةُ مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهَا مَا لَيْسَ مِنْهَا، وَتُحْفَظُ أَحْكَامُ الشَّرِيعَةِ مِنَ الِاسْتِدْلَالِ بِمَا لَا يَثْبُتُ، وَيَتَبَيَّنُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ الْفَرْقُ بَيْنَ الرِّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ وَالرِّوَايَةِ الْمَعْلُولَةِ.

*** وَعَلَىٰ هَذَا؛ فَإِنَّ مِنْ وُجُوهِ التَّجْدِيدِ الَّتِي نَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْخُنَا قَدْ أَسْهَمَ فِيهَا: تَجْدِيدَ الدَّعْوَةِ إِلَىٰ تَحْكِيمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَإِحْيَاءَ الِاعْتِنَاءِ بِمَنْهَجِ الْمُحَدِّثِينَ فِي النَّقْدِ وَالتَّعْلِيلِ، وَمُقَاوَمَةَ التَّقْلِيدِ وَالتَّعَصُّبِ، وَالدَّعْوَةَ إِلَىٰ تَصْفِيَةِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ مِمَّا دَخَلَهَا مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْمَرْوِيَّاتِ الَّتِي لَا تَقُومُ عَلَيْهَا حُجَّةٌ.**

* وَقَدْ جَرَتْ سُنَّةُ اللهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَبْقَىٰ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يَقُومُ بِالْحَقِّ، وَيَدْعُو إِلَيْهِ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ بِالْوَحْيَيْنِ، وَيَحُثُّهُمْ عَلَىٰ التَّمَسُّكِ بِهِمَا، وَيَشْحَذُ هِمَمَهُمْ لِلرُّجُوعِ

إِلَيْهِمَا، وَيُبَيِّنُ لَهُمْ مَا يَجِبُ اتِّبَاعُهُ مِنَ السُّنَنِ، وَمَا يَجِبُ اجْتِنَابُهُ مِنَ الْبِدَعِ وَالْمُحْدَثَاتِ.

* وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ التَّجْدِيدِ أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ عَالِمٌ وَاحِدٌ، بَلْ قَدْ يَشْتَرِكُ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَيَقُومُ كُلٌّ مِنْهُمْ بِمَا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ، وَالْإِصْلَاحِ، وَالدَّعْوَةِ، وَيَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ مِنْ إِحْيَاءِ السُّنَنِ وَنَشْرِ الْهُدَىٰ.

* وَنَحْنُ إِذْ نَذْكُرُ شَيْخَنَا الْعَلَّامَةَ فَوْزِيًّا الْأَثَرِيَّ فِي جُمْلَةِ مَنْ نَرْجُو أَنْ يَكُونُوا مِنْ مُجَدِّدِي هَذَا الْعَصْرِ، فَلَا نَقْطَعُ لَهُ بِمَنْزِلَةٍ عِنْدَ اللهِ تَعَالَىٰ، وَلَا نَدَّعِي لَهُ الْعِصْمَةَ مِنَ الْخَطَإِ، وَلَكِنَّنَا نَذْكُرُ مَا نَعْرِفُهُ مِنْ جُهُودِهِ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ، وَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، الَّتِي يَنْفَعُ اللهُ بِهَا الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ.

* فَجَزَىٰ اللهُ شَيْخَنَا عَنْ خِدْمَتِهِ لِلسُّنَّةِ وَأَهْلِهَا خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَبَارَكَ فِي عِلْمِهِ وَعُمُرِهِ وَمُصَنَّفَاتِهِ، وَنَفَعَ بِهَا طَلَبَةَ الْعِلْمِ فِي سَائِرِ الْأَقْطَارِ، وَجَعَلَ مَا بَذَلَهُ مِنْ جُهْدٍ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ.

وَالْحَاصِلُ: أَنَّ التَّجْدِيدَ الْحَقَّ لَيْسَ بِكَثْرَةِ الدَّعَاوَىٰ، وَلَا بِشُهْرَةِ الْأَسْمَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ بِصِدْقِ الِاتِّبَاعِ، وَصِحَّةِ الِاسْتِدْلَالِ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ، وَإِحْيَاءِ السُّنَّةِ، وَرَدِّ النَّاسِ إِلَىٰ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَىٰ فَهْمِ سَلَفِ الْأُمَّةِ؛ وَهَذَا مِمَّا نَرْجُو أَنْ يَكُونَ لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ فِيهِ نَصِيبٌ وَافِرٌ، وَفَضْلٌ ظَاهِرٌ، وَأَثَرٌ بَاقٍ، وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلَا نُزَكِّي عَلَىٰ اللهِ أَحَدًا.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَصْلٌ:

فِي شِدَّةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ، وَتَحْذِيرِهِ مِنْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَنَّهُ قَوَّالٌ بِالْحَقِّ لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ

* وَمِنْ أَبْرَزِ مَنَاقِبِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ، وَأَظْهَرِ صِفَاتِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ: **شِدَّتُهُ فِي نُصْرَةِ السُّنَّةِ، وَصَلَابَتُهُ فِي الرَّدِّ عَلَىٰ الْبِدَعِ وَالْمُحْدَثَاتِ، وَجَرَأَتُهُ فِي بَيَانِ الْحَقِّ، وَتَحْذِيرُهُ مِنْ رُؤُوسِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ، وَعَدَمُ مُدَاهَنَتِهِ فِيمَا يَرَاهُ مُخَالِفًا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمَنْهَجِ السَّلَفِ الصَّالِحِ.**

* فَقَدْ عُرِفَ شَيْخُنَا بِالْقُوَّةِ فِي إِظْهَارِ السُّنَّةِ، وَالْغَيْرَةِ عَلَىٰ الدِّينِ، وَالْحِرْصِ عَلَىٰ صِيَانَةِ عَقَائِدِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ، وَالْكَشْفِ عَمَّا يَرَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ الْبَاطِلَةِ، وَالْمَنَاهِجِ الْمُخَالِفَةِ لِهَدْيِ السَّلَفِ.

* وَلَمْ يَكُنْ شَيْخُنَا مِمَّنْ يَكْتَفِي بِالتَّحْذِيرِ الْمُجْمَلِ مِنَ الْبِدَعِ وَأَهْلِهَا، بَلْ كَانَ يُصَرِّحُ بِأَسْمَاءِ مَنْ يَرَىٰ أَنَّ التَّحْذِيرَ مِنْهُمْ مُتَعَيِّنٌ لِحِمَايَةِ النَّاسِ مِنْ أَخْطَائِهِمْ وَبِدَعِهِمْ، وَيُبَيِّنُ مَا يَأْخُذُهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُخَالَفَاتِ، وَيُقِيمُ عَلَىٰ ذَلِكَ مَا يَرَاهُ مِنَ الْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ.

*** فَلَا يَكَادُ يُعْرَفُ عِنْدَ شَيْخِنَا رَأْسٌ مِنْ رُؤُوسِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ، مِمَّنْ اشْتَهَرَتْ مُخَالَفَاتُهُ وَظَهَرَ خَطَرُ أَقْوَالِهِ عَلَىٰ النَّاسِ، إِلَّا وَتَجِدُ لِشَيْخِنَا كَلَامًا فِي التَّحْذِيرِ مِنْهُ، وَبَيَانِ أَخْطَائِهِ، وَالرَّدِّ عَلَىٰ شُبُهَاتِهِ، وَكَشْفِ مَا يَرَاهُ مِنْ فَسَادِ أُصُولِهِ وَمَنَاهِجِهِ.**

* وَقَدْ سَلَكَ فِي ذَلِكَ مَسْلَكَ أَئِمَّةِ السَّلَفِ الَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ بَيَانَ الْخَطَإِ وَالتَّحْذِيرَ مِنَ الْبِدَعِ مِنَ النَّصِيحَةِ لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ، مَعَ وُجُوبِ الْعَدْلِ وَالتَّثَبُّتِ وَإِقَامَةِ الْحُجَّةِ، وَأَلَّا يُنْسَبَ إِلَىٰ أَحَدٍ مَا لَمْ يَقُلْهُ أَوْ يَثْبُتْ عَنْهُ.

* وَمِنْ هُنَا كَانَتْ شِدَّةُ شَيْخِنَا فِي هَذَا الْبَابِ، عَلَىٰ مَا يَظْهَرُ مِنْ كَلَامِهِ وَمُصَنَّفَاتِهِ، نَاشِئَةً عَنْ تَعْظِيمِهِ لِلسُّنَّةِ، وَحِرْصِهِ عَلَىٰ إِظْهَارِ الْحَقِّ، وَتَحْذِيرِهِ مِنَ الْأَقْوَالِ الَّتِي يَعْتَقِدُ أَنَّهَا تُفْسِدُ عَلَىٰ النَّاسِ دِينَهُمْ وَاعْتِقَادَهُمْ.

* وَلَمْ يَكُنْ يَتَهَيَّبُ مِنَ الرَّدِّ عَلَىٰ مَنْ عَظُمَتْ شُهْرَتُهُ، أَوْ كَثُرَ أَتْبَاعُهُ، أَوِ ارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ النَّاسِ؛ إِذِ الْحَقُّ عِنْدَهُ لَا يُعْرَفُ بِكَثْرَةِ الْأَتْبَاعِ، وَلَا بِشُهْرَةِ الرِّجَالِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ بِالدَّلِيلِ الصَّحِيحِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

*** وَكَانَ شَيْخُنَا قَوَّالًا بِالْحَقِّ، صُلْبًا فِي نُصْرَةِ السُّنَّةِ، لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَلَا تَصْرِفُهُ كَثْرَةُ الْمُخَالِفِينَ عَمَّا يَرَاهُ وَاجِبًا مِنْ بَيَانِ الْحَقِّ، وَالرَّدِّ عَلَىٰ الْبَاطِلِ، وَلَا تَمْنَعُهُ مَنْزِلَةُ الرَّجُلِ أَوْ شُهْرَتُهُ مِنْ مُنَاقَشَةِ أَقْوَالِهِ وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا بِمُقْتَضَىٰ الدَّلِيلِ.**

* وَقَدْ ظَهَرَ ذَلِكَ جَلِيًّا فِي كَثِيرٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ وَرُدُودِهِ الْعِلْمِيَّةِ، الَّتِي خَصَّصَهَا لِنَقْدِ الْأَقْوَالِ وَالْمَنَاهِجِ، وَتَحْرِيرِ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ، وَبَيَانِ مَا يَعْتَقِدُهُ مِنَ الْحَقِّ فِي الْمَسَائِلِ الْعَقَدِيَّةِ وَالْحَدِيثِيَّةِ وَالْفِقْهِيَّةِ.

* وَمَا كَانَ شَيْخُنَا يَرَىٰ أَنَّ السُّكُوتَ عَنِ الْخَطَإِ الظَّاهِرِ الَّذِي يَضُرُّ بِالنَّاسِ مِنَ الْحِكْمَةِ فِي كُلِّ حَالٍ، بَلْ كَانَ يَرَىٰ أَنَّ مِنْ وَاجِبِ أَهْلِ الْعِلْمِ بَيَانَ الْحَقِّ وَإِظْهَارَ السُّنَّةِ، وَتَحْذِيرَ الْأُمَّةِ مِنَ الْأَقْوَالِ الْمُحْدَثَةِ، وَالْمَنَاهِجِ الَّتِي تُخَالِفُ أُصُولَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

* وَلَمْ يَكُنْ مَقْصُودُهُ مِنَ الرَّدِّ وَالتَّحْذِيرِ، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ مَنْهَجِهِ الْمُعْلَنِ، مُجَرَّدَ الْمُخَاصَمَةِ، أَوِ الِانْتِصَارِ لِلنَّفْسِ، وَإِنَّمَا نُصْرَةُ مَا يَعْتَقِدُهُ حَقًّا، وَالذَّبُّ عَنِ السُّنَّةِ، وَحِمَايَةُ طَلَبَةِ الْعِلْمِ، وَعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشُّبُهَاتِ وَالْمُخَالَفَاتِ.

* وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ مَا يُمَيِّزُ الْعَالِمَ الرَّبَّانِيَّ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ بِالْحَقِّ وَالشَّجَاعَةِ فِي بَيَانِهِ، وَبَيْنَ الْغَيْرَةِ عَلَىٰ السُّنَّةِ، وَالْعَدْلِ فِي الْحُكْمِ عَلَىٰ الْمُخَالِفِينَ؛ فَلَا تَحْمِلُهُ الْمَوَدَّةُ عَلَىٰ كِتْمَانِ الْحَقِّ، وَلَا تَحْمِلُهُ الْخُصُومَةُ عَلَىٰ الظُّلْمِ وَالْبَغْيِ.

*** فَهُوَ فِي هَذَا الْبَابِ، كَمَا نَعْرِفُهُ مِنْ جُهُودِهِ وَمُصَنَّفَاتِهِ، قَوَّالٌ بِالْحَقِّ، ذَابٌّ عَنِ السُّنَّةِ، مُحَذِّرٌ مِنَ الْبِدْعَةِ، لَا يُدَاهِنُ فِيمَا يَعْتَقِدُهُ مِنْ دِينِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَلَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ؛ نَحْسَبُهُ كَذَلِكَ، وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلَا نُزَكِّي عَلَىٰ اللهِ أَحَدًا.**

*** فَجَزَاهُ اللهُ عَنْ نُصْرَتِهِ لِلسُّنَّةِ وَخِدْمَتِهِ لِلْعِلْمِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَثَبَّتَهُ عَلَىٰ الْحَقِّ، وَبَارَكَ فِي عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ، وَجَعَلَ جُهُودَهُ فِي نَشْرِ السُّنَّةِ وَالذَّبِّ عَنْهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ.**

فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ	الْمَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
١)	دُرَّةٌ نَادِرَةٌ	٥
٢)	اللهُ تَعَالَىٰ: جَعَلَ أَهْلَ الْحَدِيثِ، فِي هَذَا الزَّمَانِ: أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِهِ، وَيَدْعُونَ النَّاسَ، إِلَىٰ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَإِلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِلَىٰ مَنْهَجِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ	٦
٣)	ذِكْرُ تَزْكِيَةِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ: لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ	٧
٤)	ذِكْرُ تَزْكِيَةِ الْعَلَّامَةِ صَالِحِ بْنِ فَوْزَانَ الْفَوْزَانِ؛ لِمُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا، وَثَنَائِهِ عَلَىٰ جُهُودِهِ فِي بَيَانِ الْحَقِّ، وَدَحْضِ الْبَاطِلِ	١٥
٥)	الْمُقَدِّمَةُ	٢٠
٦)	فَصْلٌ: فِي اسْمِ شَيْخِنَا، وَنَسَبِهِ، وَمَوْلِدِهِ، وَنَشْأَتِهِ	٢٣
٧)	فَصْلٌ: فِي طَلَبِ شَيْخِنَا لِلْعِلْمِ وَرِحْلَتِهِ فِي تَحْصِيلِهِ وَمَشَايِخِهِ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ	٢٨
٨)	فَصْلٌ: فِي عَقِيدَةِ شَيْخِنَا وَمَنْهَجِهِ وَاتِّبَاعِهِ لِلسَّلَفِ الصَّالِحِ	٣٥
٩)	فَصْلٌ: فِي جُهُودِ شَيْخِنَا فِي التَّصْنِيفِ وَالتَّأْلِيفِ وَالتَّحْقِيقِ	٤١
١٠)	فَصْلٌ: فِي جُهُودِ شَيْخِنَا فِي التَّدْرِيسِ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ، وَتَرْبِيَةِ طُلَّابِهِ	٩٦

١١) فَصْلٌ: فِي جُهُودِ شَيْخِنَا فِي الرَّدِّ عَلَىٰ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ، وَالذَّبِّ عَنْ عَقِيدَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ ١٠٣

١٢) فَصْلٌ: فِي هِمَّةِ شَيْخِنَا الْعَالِيَةِ، وَيَوْمِهِ الْعِلْمِيِّ الْحَافِلِ ١٠٦

١٣) فَصْلٌ: فِي ذِكْرِ طُلَّابِ شَيْخِنَا وَطَالِبَاتِهِ، وَكَثْرَتِهِمْ وَانْتِشَارِهِمْ فِي الْبَحْرَيْنِ وَخَارِجِهَا ١١٢

١٤) فَصْلٌ: فِي رِحْلَاتِ شَيْخِنَا الْعِلْمِيَّةِ وَأَسْفَارِهِ؛ لِإِلْقَاءِ الدُّرُوسِ، وَإِقَامَةِ الْمَجَالِسِ الْعِلْمِيَّةِ فِي الْبُلْدَانِ الْعَالَمِ ١١٥

١٥) فَصْلٌ: فِي عِنَايَةِ شَيْخِنَا الْمُحَدِّثِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ؛ بِالْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَحَثِّهِ عَلَىٰ خِدْمَتِهَا ١١٩

١٦) فَصْلٌ: فِي عِنَايَةِ شَيْخِنَا بِمُرَاجَعَةِ مُؤَلَّفَاتِ طُلَّابِهِ وَبُحُوثِهِمْ وَتَصْحِيحِهَا، وَمَا بَذَلَهُ مِنْ جُهُودٍ فِي تَقْوِيمِهَا وَتَحْرِيرِهَا ١٢٢

١٧) فَصْلٌ: فِي كَوْنِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ مِنْ مُسْنِدِي الْعَصْرِ، وَمَا لَهُ مِنَ الْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ إِلَىٰ أُمَّهَاتِ كُتُبِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ وَالْآثَارِ ١٢٥

١٨) فَصْلٌ: فِي عِنَايَةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِفْظًا وَتَجْوِيدًا وَقِرَاءَةً وَتَفْسِيرًا، وَمَا لَهُ مِنَ الْإِجَازَةِ وَالْإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ١٣١

١٩) فَصْلٌ: فِي ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْ مَآثِرِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، وَجُهُودِهِ فِي خِدْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَنَشْرِ الْعِلْمِ وَالسُّنَّةِ..... ١٣٧

٢٠) فَصْلٌ: عِنَايَةِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، بِمُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، وَطَلَبِهِ تَوْزِيعَهَا عَلَىٰ طَلَبَةِ الْعِلْمِ ١٤٤

٢١) فَصْلٌ: فِي عِنَايَةِ قُوَّةِ دِفَاعِ الْبَحْرَيْنِ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَىٰ، مُمَثَّلَةً فِي الْقِيَادَةِ الْعَامَّةِ وَمُدِيرِيَّةِ الْإِرْشَادِ الدِّينِيِّ، بِطِبَاعَةِ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ فِي أُصُولِ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ وَقَوَاعِدِهَا وَآدَابِهَا..... ١٤٧

٢٢) فَصْلٌ: فِي حُبِّ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ لِوَطَنِهِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَعِنَايَتِهِ بِغَرْسِ حُبِّ الْوَطَنِ فِي نُفُوسِ الْمُوَاطِنِينَ..... ١٥٠

٢٣) فَصْلٌ: فِي كَرَمِ شَيْخِنَا وَسَخَائِهِ، وَحُسْنِ ضِيَافَتِهِ، وَبَشَاشَةِ وَجْهِهِ، وَإِكْرَامِهِ لِلنَّاسِ عُمُومًا، وَلِطَلَبَةِ الْعِلْمِ خُصُوصًا..... ١٥٣

٢٤) فَصْلٌ: فِي وَصِيَّةِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ، لِشَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ عِنْدَ عَوْدَتِهِ إِلَىٰ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ، وَحَثِّهِ عَلَىٰ الدَّعْوَةِ إِلَىٰ اللهِ، وَنَشْرِ التَّوْحِيدِ وَالْعَقِيدَةِ وَالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ ١٥٦

٢٥) ذِكْرُ احْتِجَاجِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الْوَادِعِيِّ بِتَخْرِيجَاتِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ، وَثَنَاؤُهُ عَلَىٰ كِتَابِهِ «سِرَاجِ الْمُتَّقِينَ»..... ١٦٠

٢٦) ذِكْرُ إِشَارَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعُثَيْمِينَ إِلَىٰ تَخْرِيجِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ لِحَدِيثِ: «لَحْمِ الْبَقَرِ دَاءٌ»..... ١٦٢

٢٧) فَصْلٌ: فِي أَنَّ شَيْخَنَا الْعَلَّامَةَ فَوْزِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْحُمَيْدِيَّ الْأَثَرِيَّ مِنْ مُجَدِّدِي هَذَا الْعَصْرِ..... ١٦٤

٢٨) فَصْلٌ: فِي شِدَّةِ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ عَلَىٰ أَهْلِ الْبِدَعِ وَالضَّلَالِ، وَتَحْذِيرِهِ مِنْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَنَّهُ قَوَّالٌ بِالْحَقِّ لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ..... ١٦٩


حدثنا و أخبرنا
القرآن الكريم
السنة الصحيحة
مكتبة أهل الحديث
البحرين